

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المنتقى في سيرة المصطفى

المؤلف

محمد بن مسعود بن محمد (الكازروني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة دار الافتاء السعودية.

وقد الامام في نسخة

وارد من مكتبة الشيخ
محمد بن ابراهيم رحمه الله

كتاب المتنقي في سيرة
المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
تصنيف الشيخ المحقق المديق
صاحب العلوم الشريفة والتفصيص
المؤلف سعيد بن محمد بن مسعود
المعروف بالمسعود الكازروني
تجدد الله برحمته ورضوانه
أمنه والحمد لله رب العالمين

مكتبة الراي السجوية
العام ١٣٩٨
الخاص ١٣٩٨
١٣٩٨ / ٢ / ١٣٩٨



بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين
 الحمد لله الذي خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم والاشيا ثم خلق من نور العروا
 والروح جميع الانبياء والاوليا جعل روحه ابا الارواح كما جعل الله
 وخبر طيبة قبل طبه وكان آدم صدف دته ونور في جبينه اودعه في الاصلاب الطيبة
 واقاد الى الارحام الطاهرة حتى اوجده في العنصر الشريف والخارج من الجنة منزلة
 وخبر قبل معدن كل حين وينوع كل فضيلة فاودع في الرسل في حبه وخطه في حبه
 نور وبه الى امة عاتق في اذبال الصلاة هامة في اذبال الصلاة هامة في اذبال الصلاة هامة
 واعذر اليهم البصرة وانما وضعهم بالقول الصادق والوعظ الصادق والهدى السامع والسيف
 الناطق وحافظهم بالاسم الجواد والسواجد الشداد حتى تروى بنيان الشكر عن اسماهم
 سادتهم وتضعف سادتهم اركان الكفر على ارام راسها ولان له الاق ودان القضي وهان
 العيون فاضح الشكر مقام الانوار والشك عاني الآمال والباطل مقطوع الاوصال والافلاك
 الجبال والاسلام على النار والحق فاج الانوار والرحمة سابل الثغاب مفتوح الابواب والفتوة
 على مفتاح كل خير وصلاح ومصاح كل ظفر ونجاح ورحمة كل دان وقاص وشفع كل مذهب
 وعاش واعمل كل فخر وسنة وقابل كل موعدة حسنة محمد صلى الله عليه وسلم على كل كلام باصوله
 الخلق كل صانع بره السلام اليه السابق وجودا ورتبة الآخر زمانا ويعنه الذي روحه راحة
 الكلمات الاولية من غير الجنب التمام التفصيل وقليه واسطة زوال القرآن من ام الكتاب الى
 محل التحويل سقا القلوب وجملة الفكر وبكشف به عن وجوه اليقين وبقا الظنون وبكل المند
 الصابر دقة العيون به يعلم الماهلون ويعمل العاملون ومنه يعبد المقسطون ويعبد الناسطون
 ارسله بالهدى ودين الحق واظهره وآواه وايدى ونصاه ونفع به الشرع ودفع معاصيه وارسله
 وابتد دعائه والى على اتباع ملته الآراء ونفخت في سلك متابعيه الهدى ايز به دينه بعد ما قوت
 ولاعه واستقلت عدله وتضعفت اركانه وتضعفت اركانها وانقضت لوكبه وانقضت
 صحتها شدة اثر الاسلام وساعده ومداد في الكفر وابعده حتى اوراق به عود
 العادات واشرق به سعور العبادات وترا دق مناهج الدين وتضاعف بصائر الموحدين
 شجر حوت في بيت القدس والركاء اصلا ثابت وفرعها في السماء سحابها الهداية بنورها
 ونورها مواذ الساية تسليها حتى صار صلى الله عليه وسلم بيطار ارض الفضاحة ذلول لا يقدر
 يحطم مطايا الاصابة الا بيده فلما انت له العذبة الفاصحة وذلت له قريش الباطل وابست
 حرقم عن الفاطمة والامام والشرح باقول له صدر الامام وتبلغ على لسانه العرق المبين ناضرا الوجه
 مشرق الحسين وقين الشد بيهاته التي في الفرد الاوضح صافيا لا يدرى الجناح فاغتر بذا

ونظم

٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠

من يقذف بالزبد والالاقا نور محمد بدي لا ينظر فيه ظلم الليالي وفي آي القرآن له مدح
 انظر عنه نظم ونظم جعل ملته خير للو وقيلته اسد القبل وسنة اقرب الشان وكتابة
 اشرف الكتب يشيعته الشرايع وبصنيعه الصنائع ويدليه الادلة ويبدد الاحقاد
 الهمة وانتشرت ثبوته مسداة بالخلاص ملحمة بالاخلاص مقلة بالقيام مظهر بالقيام
 على تعاقب الليالي فلا حيرم كانت امته خير امة عليه تقوم الساعة وتنزل الرحمة
 لسادعون في الحيزات ويا مرون الحسانات انا جليهم في صدورهم وقرايتهم من نفوسهم
 تراهم في سني سبعماية بعد اثنين وخمسين على دين رسولهم حنفا مخلصين لا مبدلين ولا
 فخرين اصطفاه من بين الانبياء بالدرجة العليا والاصل الا وفي واسرى بعده ليل من المجد
 الحرام الى المجد لا تصيتم اصعدا الى السلا الاعلى وغاية اسعده بالقرية والزل في كان قاب
 قوسين واذا في فاحي الى عباده ما اوحى وامر رجل وعلان يشق له القصد وتشير اليه الخد
 وتسلم عليه في محرم السلام وبطله في مسير الغمام وتحن اليه الخد الحنينة ويرسل دغاه
 المحات اجفاه وسبح عبادهم معبد الغفر الخليل معبود شيل في الصريح الحافل ويترك
 على سحر امر شريك ويعز سهمه في متركه فتسيل الاواني من عطف طيا ونفوذ السواني
 من دقة ريقه ويقل في مقدار غرفة فيعمل السقا العطاش بالعذب الزوا ويقعد على غفيرة
 من طعام فيضلع قيام وقيام ويخسف اليه بسرافة ودايته لاسار سبيتا في تله وعلمته
 الى غير ذلك من الآيات التي شتمت اذنها وظهرت اقاردها وهلكها ولولا افي
 في ضعف القوى كالشئ والطل الغاني لا يافى واذا فني الامران ضيعهما كل حين لا حيرت
 في ميدان هذا القس طلقا بعد طلق ولا ركنين للعروج اليه طبع بعد طبق ولا تفتت فصل
 نبوته وقبولة بحيث لا تدرت ان تحبسه لا ذمت الا نامل في علة ولوعزت عند الشدين
 اعدام الشيطان والبطش مابلغت مدى حقه وغايته ولا ذمت حواسيه ورايته فيا بلغت
 لغ امرى مبتا وامن المجد انما الذي نال اطول ولا يبلغ المجدون في القول بلغة وان
 جد قوا الا الذي فيه افضل فصل عليه اللهم صلوة لا ينقطع مد يد ما ولا ينج مزيدا وحلا
 وعلى آله المقتسبين من مشكوة اقواله وافعاله انوار الهداية والعرفان العتريين من
 شكار خلافة واحواله اموة الدربة والوجدان لا تارافا عليهم في الاسلام مواقع قطر
 الغمام الزهراء ولا زهار افا وبهم بين الكلام مطام الخوم في جنة الظلام واجعل لنا سابعة
 في نقل سنة واحسانا ومنا في حراسة شريعته ولساننا ونوفيا على عهده يكون لنا الى رضاك
 اكدم رفيق ونوفيا على سبيلك يسالك بنا اليك اشد الطرق احلنا من بحس الامتداد
 لوضع متابعته ومن يتبع في احاديثه اسباب سعادته ويته في رواية آتاه واخباره مثاه

قوله زيارتي
 سيرة الامامة

البارية
 على سيرة

وعلى اسرار

الحق في صلاح اثاره واخياره اعنا في بيان شئنه على ما يعود عاجلا بعثي وفوز مآب والبعث
في شراوته بما يعود اجلا الى طوبى وحسن مآب حتى تال جوار في دارك دار الخلد
جئات العدن مع البين والصدق والشهد والصالحين وحسن اولئك رفيقا **الحمد لله** فانه
يقول خادم الاحاديث النبوية سعيد محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكاذب في جعل الله في
جعل كتابه حجة كلامه وستة نبية شرعة اسلامه لكل عمل رجال ما يدبرهم ترفع اعلاما
وعلى الستة يفتي اكامه والاعلم في علمه طريق قد استوى على نزع مناره وتحديد رسومه
وفوائد آياته وان جاز في الله سبحانه مد يديه التي لا تحصى ومنه التي لا تنسى ان هذا في الطلب
الفضائل القدسية والاحاديث النبوية ومجئ في الصغر شرف خدمة العلماء واتباع سوابق
الفضلاء والافتد بالثبوت القوم بعلي ان العلم ارفع من الجبر ويجوز ان يفتي في كل علم في قوله به
فالي ذل مصيره ومن لم ينته طريق العلم في نيه الضلال مسيره في سايه التوفيق وهو
ثم الضابط والرفيق الى ان شريحت مشارق الانوار والفتى شفا الصدور وصنفت كتاب
المسائل والمجيبين البذور وانتال الطالون الى الاشتغال بجمل لا سكون واستيضاح
كل حديث فيها واستكشاف معانيه وكان ذلك من فضل ما اتاح الله لي من زواجر
الآية التي اقول في وسيتها وخبرها ما ارجى الى من نعمته التي لا تحصى بين روضها وغدير
فشكرت الله تعالى على جعل لي هذه ووفور منيته وكريمه والشاكر المستحق المريد فشرقت
بالهام جديد وأهليت بقول سيد مائه الموالي الاكاذيب وما هذه البشاعات والاعاجيب
وما هذا الذي اصل له من خرافات الخرافات والباطل وما لا يقع له من مفترقات المتفكرات
من الاقاويل وما هذا الذي لا يجد له من مفترقات الروايات عز القابل ولا صفة له من موضو
المكاتب عز الاضليل ما ذا لا يخرج من تحت هذا رجليه وحششت في اخافهم يصيبون
باصفات الاموال من خلائن السلطان وينذقات رجاخهم يتبعون بها صفات الجياد
من بين يدى الفردسان فيما اعتنت احدثهم في اختياره يتبع قبل موته منه الاقالة وما اجراه
بالتحذير مع شئني مد فوفعان يتبع له ابراهيم من مياض الواسع والموايد وتقريب من الطبيب
الاغاري تفتت به كتاب الله وتفا سيره ولاحت قبل تصويره وتكويته اماراته
وباشية شهدت عليه الاخبار المنقولة والاثار المعقولة المتلقاة من اللغات الانبيات
كما اوجبها السنن والاباات واشتملت عليه الصفات الاسلامية وحكي عن الكتب المعاصرة
والصحف المتقدمة الحلية مما تشرف النفوس لجماعة وتشرف الى الجماعة وثاب
على قله وحفظه وروايته وتعمل تتبعه عن كل صرح حجاب عشاؤه يشوق بحمله قرية
معداه كتب بها فوز الرضا في الامان ودرجته تنفي بها ليل الاماني في جوار الرحمن

بمنزله

الحمد لله

فما اوتي علمه لا ينفع عمره على الف يكون عنداه قرية تقربه اليه ولا ارفع من عالم
لم ينفع عمره الا في تصنيف يكون زلفه يحفظه بين يديه فتدنت الشكبة المدينية
يكون في حجر القدس وعدت العزبة واستحزنت الله تعالى وفشت خراب الكتب النبوية
وتصفت جريد العلوم المصطفية واستحجبت له ذرئا من جوار الفوائد فرتتها ونظمها
نظم القلابد في غور الخلد وجمعت شئنا المندد في جماعات النظام بفتح الحروب الموافق
لكلام والحق بتاتنا المندد بحاجة الاقلام الحاق الالف المعانيق لأم وجعلتها في صحيفة
الدين يستغديه عن نان نهج المحبة النبوية وفي صحيفة الاسلام بجاا باردا لتستقيبه عظماء
مسيل السنة الاحدية نصارت كتابا محمودا في جلود النوصلى الله عليه وسلم واوردت
فيه بحثا ما فهدى من مبداء خلق نوره الى وان ولادته وظهوره ثم ما جرى له وعليه في
مئة عمه الى زمان نبوته وبدا وقته ثم ما شرفت الارض بنورها الى وقت الخطبة في
طبيها ثم ما صل الله الدنيا وعلها بمحوق في سبي الحرة الى حين وفاته ارادة السنن والامرار
النبوية ورغبة في اظهار الاحوال المحمدية وبنا الحجة البيضاء الحاجب سلوكها في السراة
والخزاة واضحا الحق ورفقا لفتاة عن الصبر الكليل وقعا للباطل الذي هو اهل زماننا
كالاكليل وترغيبا للمسلمين في القيام بكتاب الله وستة رسوله واستعدادا للنزول الموت قبل
المامة وحلوله ونسبا للقالين في حفظ السنة عن تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاول الجاهل
فلقد اطل الامر المتوقع قدومه واقرب الوعد المنتظر بمجوده وتوارث الحوادث والحين
وتردفت البديع والفتن فسادت رسوم المكرهات عافية وعقود الفضائل واهية واعلام
العلوم الشرعية منطبعة واثار السنن النبوية مندرسة لما هي بحجاب الباطل ومطل بعد
ما صار ركنا وقام سوق البديع عند ولاية المسلمين هياما وحادا اهل الباطل عن فضل السنن
جراة منهم على رد السنن وقلمافا وثن الحان وخون الامين وتكلم في امر الدين التي وبهية
المهين ونشأ قوم يلبسون جلود الفتن على قلوب الذباب فذا خلق علم الدين في قلوبهم اخلاق
الثبات واستقر اكنان بانهذا الزمان على شياخ حزب الشيطان فبذ والاكاذيب والسنن واد
ظهورهم واعتقدوا في امر الدين على اراهم وعقولهم ونشأ فيهم الباطل والفساد في
التدابير والمتاعف واضمح الزمعة والاعلام وارفع الموضف والطعام وصدر في مجالس التالين
والافاضل وقدم في محافل الرواس والامائل من ان نام كلمة نبوية حرقها اوتحت فيها وان
سدد بفتحها شئها صحف في اسمها ناقلاها
واشكو شياخ الزمان من فقدان علم الرواية والكي على الاسلام والدين والطلم وشي من
درس الدراسة وكيف لا وقد بلغت مستحق مجلس القاضي ابي عبد الله الحاملي كاتوا عشرة
آلاف وبان اصحاب المحارب مجلس ابي بكر النيسابوري كانوا ثلثين الفا وان سامي مجلس ابي بكر
الفن باب كانوا ثلثين الفا والمحارب عشرة ارب والمستهلين تسعة وافتين باغا والياس يكونون

بالحمد لله

بمنزله

القرآن مصلح انشائه واخياره اعطاني بيان شئنه على ما يعود اجلا بعقبي وفور متاب وانما
 في نشر احاديثه بما يعود اجلا الى طوبى وحسن مآب حتى تال جوان في دارك دار الخلد والجنة
 جنات عدن مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا **الحمد لله** فانه
 يقول خادم الاحاديث النبوية سعيد محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكاذري في جعل الله في
 حمل كتابه حجة كلامه وسنة نبوته شرعة اسلامه لكل عمل رجال ما يديهم تتبع اعلام
 وعلى المستبحر يفتق الكامن والعلاني في علمه طريق قد استوى على نزع مناره وتجدد رسومه
 وقواعد آثاره وان حارذ في الله سبحانه بعد بغيره التي لا تحصى ومنه التي لا تنسى ان هذا في طلب
 الفضائل القدسية والاحاديث النبوية ومعرفة في الضعيف شرف خدمة العلماء واتباع سنايب
 الفضلاء والافتدأ بالحق القويم اعلم بان العلم ارفع من غير محجوب وبه يفتح وكل عز لم يظلم به
 ولو ذل مصيره ومن لم ينتهج طريق العلم ففي بابه الضلال مسيرة ثم ساق في سابق التوفيق وهو
 عم الفضائل والرفق الى ان شرب من مشارق الانوار والفقت بشفا الصدور وضعت ثلث
 المسائل والمحجوزين البدور وانثال الطالبون الى الاشتغال بجمل لا سلوك واستيضاح
 كل حديث فيها واستكشاف معانيه وكان ذلك من فضل ما اناج الله لي من زواجر
 الآله التي ازيل من رتبها وجبرها واحسن ما اناج لي من نعمه التي لا تحصى بين روضها وغدير
 فشكرت الله تعالى على جزل محبه ووفور منيته وكرمه والشاكر يستحق المديون
 بالهام جديد والهيث يقول سيد ما هذه المواليد الا كاذيب وما هذه الترهات والاعاجيب
 وما هذا الذي اكل له من مخترعات الخرافات والاباطيل وما لا فخر له من مفترعات المتفكرين
 من الاقاويل وما هذا الذي لا صدق له من مفترقات الروايات عن القائل ولا صحة له من موى
 المكابيات عن الاضليل ما ذاك الا مخترع سمير ومخترع هذا رجلوه جشنت في مخاخرهم يصيبون
 جاصعات الاموال من خزان السلطان وينذقات زخاخرهم يتبعون بها صفات المباد
 من بين يدى الفرسان فيما اعتنت احدهم في اختياره يتبع قبل موته منه الا قاله وما اجراه
 يا خذ ربع شئ بعد فترعان يبقى له ابرانت من مباله واصلدق المواليد وتقرير من طبيب
 الا غار بظفت به كتاب الله وتفسيره ولاحت قبل تصويره وتكويته اماراته
 وتيا شيع شيدت عليه الاخبار المنقولة والانا المعقولة التلقاة من اللغات الانبيات
 كآية السلف والآيات واشتعلت عليه المصنفات الاسلامية وحكى عن الكتب السائرة
 والصحف المتقدمة الملية مما يشرف النفوس بسماعه ونشوق الى استماعه وشاب
 على قلبه وحفظه روايته وتجلي بنبهه عن كل صرح جاب غشا وبه يتشوق وتعمله قوة
 عنداه لكسب بها فخذ الرضا في دار الامان ودرجته ترتقي بها ليل الاماني في جوار الرحمن

بعض العلوم

والله اعلم

فما اوتي علم ان لا ينفع عمره على الباطل يكون عنداه فربة تقدر به اليه ولا ارفع من عالم
 لم يقدح من الآفة تصيب يكون زلفة تحيط به بين يديه فتدنت الشكبة المديونية
 يكون في قعر القدس وعدت الغزبة واستحزنت الله تعالى وفقت خراب الكثر النبوية
 وصفت جرايد العلوم السطفتية واستحزنت الله ذرنا من جور الفوائد رتبها ونظمتها
 نظره القلابد في بحر الخلد وجمعت شتاتها المندد في جماعات النظام جمع الحروب المواقف
 الكلام والحق بتاتها المبدد في حاجة الاقلام الحاق الاالف المعانقة الام وجلتها في حصة
 الدين يستغديه عن نان نهج المحبة النبوية وفي صحيفة الاسلام سجا باردا تبت قبيل عطفان
 سبل السنة الاحدية فصادت كتابا مجموعا في مولود النبوي صلى الله عليه وسلم واوردت
 فيه بحثا ما ظهر لي من مبداء خلق نوره الى وان ولادته وظهور ثم ما جرى له وعليه في
 مائة عمر الى زمان نبوته وبن وقمر ثم ما سرقت الارض بثور بها الى وقت المظية في
 طيبها ثم ما صلح الله الدنيا واهلها بحقيقة في سبي الحيرة الى حين وفاته ارادة السن والامر
 النبوية ورغبة في اظهار الاحوال المحمدية وما ناله من البضا الفاجب سلوكها في السراو
 والخراب وافصاح الحق ورفقا لفتاوة عن البصر الكليل وقعا للباطل الذي مولاه زمانا
 كالاكيل وترقيما للمسلمين في القيام بكامله وسنة رسوله واستعدادا لنزول الموت قبل
 المصير وحوله ونسبها للطايعين في حفظ السنة عن تحريف الغالين وانتحال المبينين وتأويل الجاهل
 فلقد اظلم الامر المتوقع وقدمه واقرب الودع المنتظر في يومه وتوارت الحوادث والجر
 وتراقت البدع والفتن فصادت رسوم المكررات عافية وعقود الفضائل واهية واعلام
 العلوم الشرعية منطبعة واناذا السعير النبوية مندرسة لاهي بحجاب الباطل ومطل بعد
 ما صار ركاما وقام سوق البدع عند ولاية المسلمين قياما وحادا اهل الباطل عن سفل الاعدا
 جرة منهم على رد السن واقنما فافوا من الحمار وخون الامين وكلم في امر الدين الرومي
 المهين ونشأ قوم يلبسون جلود الثعان على قلوب الذباب فلما خلق على الدين في قلبه اطلاق
 الشب واستمر اكث بنا هذا الزمان على اتباع حزب الشيطان فيه والكتاب والسنة ورا
 ظهورهم واعتمدوا في مناديه على اربهم وعقولهم وفشا فيهم الشاغس والتباسه في
 التباير والتباعد واضع الرفعا لاعلام وارفع الوضعا والظنم وصدر في مجالس الساطن
 والافاضل وقدم في محافل الرؤسا والامائل من ان رام كلمة نبوية حرقها اوقت فيها وان
 سدد متحججا متحججا في امنا ناقلاها
 واكثر واشكوا شاكرا الى الله من فقدان علم الرواية والكي على الاسلام والدين والظنم وخشي من
 ذروس الرلالة وكيف لا وقد بلغنا ان مستمعي مجلس القاضي ابي عبد الله الحاملي كانوا عشرة
 آلاف وان اصحاب الحارث بن عيسى بن بكر النيسابوري كانوا ثلثين الف وان سامعي مجلس ابي بكر
 الفين باين كانوا ثلثين الفا والمحابر عشرين الف والمستملين لسمه واقفين تباعا والناس يشكون

بالحج

بالحج

قيل وأن المأمون خصن مجلس أبي أيوب الأزدى كاتباً ما يسهل وكان الحاضرون
 أربعين الفاسوق النظارة وها نحن بيننا بزمان أصبح فيه علم الحديث أعز من نضاب الأتوق
 والأبلق الموقود إذ صار ذلك الأمر مندردساً وصفي إعلانه منطسباً لفقد من كان
 حيث أهله أو نيت وأعواد من كان يفرج في الحديث فلا جرم لا قدر لهم ولا قدر
 ولا تحمل بوايدهم أو هي معاقرة أو التفت خلفنا البطان وجاءه الموج من كل مكان والناس
 في مقامه الضلالة خيارى ومن خور الجهالة سكارى كان لم يكن بين الجحون والاضفا
 أبيت ولم يفر من سائر ولولأن الرواية صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
 إن ابن بعث هذه الآية على رأس كل سنة من يجاد دينها لا ردأد ناسقى وضاعف
 تحرق وتنفق وتذهب بغيري وسطعت حرارة اكتيلي وتوجني ولكفى على اختلاف
 الأحوال متعلق أطراف الجبال أرم القبايا أن يتم انقضاها وأرجو قلوباً أن يعز اغلابها
 صابراً منه على خرب أنقل بها على الحبة المحرمة وأنلوى لها كما تنلوى الحبة المشرقة
 وأصبر محزوناً وأنى لو جمع كما صبر المطشان في البلد الفقير إلى أموت أو أرى يترج الظلم
 وسقى الجمل ويهدى إلى الحق المبين ويدفع عنه كل معتدائهم ويدت عن جهاه كل عتل
 نهم فان فرقت بزمانية أقيت لدرهم عصاي وألقيت عندي من أحياء السنة مرادى
 ومناي والله حصو يحقو ربح الرابحين جدير بنيل سؤل السائلين والكتاب ينقسم على
 أربعة أقسام وخاتمة القسم الأول فيما كان من أول خلق نوره إلى نماز ولادته
 على الله عليه وسلم وفيه ثمانية أبواب الباب الأول في ما كان من أول خلق نوره إلى نماز ولادته
 فيما كان من أول خلق نوره وجود صورته وذكر نوره وخلوطيته قبل طينته وحديث صورته
 الباب الثاني في بشار الكتب القديمة والأنبياء وغيرهم به صلى الله عليه وسلم
 الباب الثالث في أخبار الجنان صلى الله عليه وسلم
 الباب الرابع في ذكر تنقله من الاصلاب الطيبة إلى الارحام الطاهرة
 الباب الخامس فيما كان في مدة حملته قبل ولادته صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم
 الباب السادس في ذكر ولادته وما ظهر من بركته وبيته حال وضعه صلى الله عليه وسلم
 الباب السابع في الحوادث التي كانت ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم

الباب الثامن في ذكر نسبه وذكر آباءه وأمهاته ووفاته عبد الله وذلائه صلى الله عليه وسلم وفيه فصل عدد الكوراث
 القسم الثاني فيما كان من أول ولادته إلى زمان نبوته صلى الله عليه وسلم وفيه تسعة أبواب
 الباب الأول فيما كان في عام ولادته صلى الله عليه وسلم
 الباب الثاني في حديث طيمه وأرضاعها إياه وشؤ صدره وحديث الكاهن وغيره
 الباب الثالث فيما كان في السنة الثالثة من مولده صلى الله عليه وسلم
 الباب الرابع فيما كان في السنة الرابعة والخامسة والسادسة من مولده صلى الله عليه وسلم وفيه فصل عدد السنين
 الباب الخامس فيما كان من سنة ثمان إلى سنة إحدى عشرة من مولده صلى الله عليه وسلم
 الباب السادس فيما كان من سنة اثني عشرة إلى سنة ثلاث وعشرين من مولده صلى الله عليه وسلم
 الباب السابع فيما كان من سنة خمس وثلاثين إلى سنة أربعين من مولده صلى الله عليه وسلم
 الباب الثامن فيما كان من سنة خمس وثلاثين إلى سنة أربعين من مولده صلى الله عليه وسلم وفيه فصل في ترويح فنية
 الباب التاسع وذكر أولاده صلى الله عليه وسلم
 القسم الثالث فيما كان من نبوته صلى الله عليه وسلم وأقامته بمكة وفيه تسعة أبواب
 الباب الأول في ذكر نبوته صلى الله عليه وسلم
 الباب الثاني فيما كان في السنة الأولى من نبوته وصفة نزول الوحي وذكر من أسلم ولا
 الباب الثالث فيما كان في السنة الرابعة والخامسة من نبوته صلى الله عليه وسلم وما تلقى من المشركين وعجز الحبشة
 وفيه أربعة فصول عدد المدونات

الباب سنة تسع من نبوته صلى الله عليه وسلم ذكر اسلام حمزة وعمر وصلى الله عنهما
الباب سنة ثمان من نبوته وذكر تفاسم قريش على معاداة بني هاشم وبني المطلب
الباب سنة عشر من نبوته ووفود الجفن وتزوج عاتكة بنت عبد المطلب
الباب سنة إحدى عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم
الباب سنة اثني عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم وذكر الهراج وكيف فرضت
الباب سنة ثلث عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم
الباب سنة أربع عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم
الباب سنة خمس عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم
الباب سنة ست من الهجرة وعزاة الحديبية واسلام ابي هريرة
الباب سنة سبع من الهجرة وعزاة خيبر وقصة العرليس وتزوج ام حبيبة

في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ

الباب سنة ثمان من نبوته صلى الله عليه وسلم وذكر تفاسم قريش على معاداة بني هاشم وبني المطلب
الباب سنة عشر من نبوته ووفود الجفن وتزوج عاتكة بنت عبد المطلب
الباب سنة إحدى عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم
الباب سنة اثني عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم وذكر الهراج وكيف فرضت
الباب سنة ثلث عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم
الباب سنة أربع عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم
الباب سنة خمس عشرة من نبوته صلى الله عليه وسلم
الباب سنة ست من الهجرة وعزاة الحديبية واسلام ابي هريرة
الباب سنة سبع من الهجرة وعزاة خيبر وقصة العرليس وتزوج ام حبيبة

في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ

رجل برسول الله متى كنت نبيا فقال الناس مة مة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه كنت نبيا وادم بين الروح والجسد وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال كنت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم عز وجل آدم بالف عام يسبح ذلك
النور فتسبح الملائكة تسبيحه وفي رواية عن ابن عباس ايضا ان في بيتك كانت نور بين
يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالف عام يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة تسبيحه فلما خلق الله
آدم القى ذلك النور في صلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبطني الله تعالى الارض في صلب
آدم وجعلني في صلب نوح وقذف في صلب ابراهيم ثم لم ير الله تعالى ينقلني من لابل الكريمة
والارحام الطاهرة حتى اخرجني بين ابوي لم يلتقيا علي سفاح قط وروى ابن قانع عن ابي الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى في الشفاء اذ اعل العرش مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله ابدته علي بن عباس في تفسير قوله تعالى وكان تحتها لها قال نوح من ذهب
في مكتوب عجائبي في الدنيا وتلقها باهلها كفت بطمن الهيا ان الله لا اله الا الله محمد عبد
ورسولي وعن ابن عباس على باب الجنة مكتوب ان الله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب
من قالها وذكر الاخبار يتون ان يلاذ الهدى ورد الخبر مكتوب عليه لا يبيض لاله الا
الله محمد رسول الله وروى عن يسيرة قال قلت لرسول الله متى كنت نبيا قال لما خلق الله الارض
واستوى الى السماء فخلق سبع سموات وخلق العرش كتب على ساق العرش محمد رسول الله
خاتم الانبياء وخلق الله الجنة التي سكنها ادم وحواء وكتب اسمي على الابواب والاوراق والقباب
والحيام وادم بين الروح والجسد فلما احياه الله تعالى نظرا الى العرش فراى اسمي فاحبهه الله
سيد ولدك فلما غرهم الشيطان ثابا واستشفعا اليه في وعن كتب الاحباب قال لما اباد الله تعالى
ان يخلق عليا صلى الله عليه وسلم امر جبريل فانه بالقبضة البيضاء التي هي موضع قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فجئت يا التسليم ثم غمست في نهار الجنة وطبخت بها في السموات والارض ففرقت الملائكة
عند قبل ان تعرف ادم ثم ظهر نور محمد في عرق جبهة ادم وقيل سيد وادرك من المسلمين فلما
حلت حواشيت النور من ادم الى حواء وكانت تلد في كل بطون وادين لايشيا
فانها ولدت وحده كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل ينزل من طاهر الى ان وادور وروى عن
عيسى بن يحيى انه عنه ما اوردته العسيرة في تفسير قوله تعالى فيلقى ادم من ربه كلمات قال لما
اذنب ادم عليه السلام الذنب الذي اذنبه قال رب اسألك بمحمد الا غفرت لي فاوحى الله عن والهم
كل وما يدريك محمد فقال يا رب لا خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله
الا الله محمد رسول الله فقلت ان الله لا احد اكرم عليك من جعل اسمي مع اسمك فاجاب الله
تعالى يا ادم وعزني وجاهلي الى الاحل البشير من ذريتك ولولا ما خلقتك وروى نحوه عن ابن
عباس وفيه زيادة وهي ان الله سبحانه اذن بان كنتي يا محمد وفي رواية اخرى ان ادم قال

يا رسول الله متى كنت نبيا فقال الناس مة مة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه كنت نبيا وادم بين الروح والجسد وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال كنت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم عز وجل آدم بالف عام يسبح ذلك
النور فتسبح الملائكة تسبيحه وفي رواية عن ابن عباس ايضا ان في بيتك كانت نور بين
يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالف عام يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة تسبيحه فلما خلق الله
آدم القى ذلك النور في صلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبطني الله تعالى الارض في صلب
آدم وجعلني في صلب نوح وقذف في صلب ابراهيم ثم لم ير الله تعالى ينقلني من لابل الكريمة
والارحام الطاهرة حتى اخرجني بين ابوي لم يلتقيا علي سفاح قط وروى ابن قانع عن ابي الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى في الشفاء اذ اعل العرش مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله ابدته علي بن عباس في تفسير قوله تعالى وكان تحتها لها قال نوح من ذهب
في مكتوب عجائبي في الدنيا وتلقها باهلها كفت بطمن الهيا ان الله لا اله الا الله محمد عبد
ورسولي وعن ابن عباس على باب الجنة مكتوب ان الله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب
من قالها وذكر الاخبار يتون ان يلاذ الهدى ورد الخبر مكتوب عليه لا يبيض لاله الا
الله محمد رسول الله وروى عن يسيرة قال قلت لرسول الله متى كنت نبيا قال لما خلق الله الارض
واستوى الى السماء فخلق سبع سموات وخلق العرش كتب على ساق العرش محمد رسول الله
خاتم الانبياء وخلق الله الجنة التي سكنها ادم وحواء وكتب اسمي على الابواب والاوراق والقباب
والحيام وادم بين الروح والجسد فلما احياه الله تعالى نظرا الى العرش فراى اسمي فاحبهه الله
سيد ولدك فلما غرهم الشيطان ثابا واستشفعا اليه في وعن كتب الاحباب قال لما اباد الله تعالى
ان يخلق عليا صلى الله عليه وسلم امر جبريل فانه بالقبضة البيضاء التي هي موضع قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فجئت يا التسليم ثم غمست في نهار الجنة وطبخت بها في السموات والارض ففرقت الملائكة
عند قبل ان تعرف ادم ثم ظهر نور محمد في عرق جبهة ادم وقيل سيد وادرك من المسلمين فلما
حلت حواشيت النور من ادم الى حواء وكانت تلد في كل بطون وادين لايشيا
فانها ولدت وحده كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل ينزل من طاهر الى ان وادور وروى عن
عيسى بن يحيى انه عنه ما اوردته العسيرة في تفسير قوله تعالى فيلقى ادم من ربه كلمات قال لما
اذنب ادم عليه السلام الذنب الذي اذنبه قال رب اسألك بمحمد الا غفرت لي فاوحى الله عن والهم
كل وما يدريك محمد فقال يا رب لا خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله
الا الله محمد رسول الله فقلت ان الله لا احد اكرم عليك من جعل اسمي مع اسمك فاجاب الله
تعالى يا ادم وعزني وجاهلي الى الاحل البشير من ذريتك ولولا ما خلقتك وروى نحوه عن ابن
عباس وفيه زيادة وهي ان الله سبحانه اذن بان كنتي يا محمد وفي رواية اخرى ان ادم قال

خلق

بني من وهبت له الشرف الاكبر الا اقلني عشر في فاته الدنيا ايا ادم من هذا الذي
تسبكتي فقال لي ومولا يوسيدي ضيقك ورضيتك رحبتك محمد وهو هذا النور الذي
جلسته بين عيني وقد رايت اسمي على راق العرش وفي الوج المحفوظ على صفي السموات وعلى ابواب
الجنات وقد علمت يا رب انك لم تفعل ذلك الا هو اكرم الخليفة عليك فقل لرسول ادم
قط وفي بعض الكتب في معنى قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل متى كنت نبيا قال وادم بين الروح
والجسد ان الله عز وجل وضع نور محمد صلى الله عليه وسلم في جيبته وكان يزهر من جيبته
مثل الشمع وكان الناس يتعجبون منها حتى ان ادم زويتها من كثر نورها وامر الله تعالى
ان ياتي الى راس اصبع السبابة في اها فقال يا رب ما هذا قل نور وادمش لادك اسمي محمد
فاشار باصبعه فقال اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله فصار هذا موضع الاشارة بشهادة
ثم ردها الى موضعها ثم جلس ادم مع حواء فذهب النور من جيبته مع الطفرة الى رحوها
كان يزهر بين يديها مثل شمع فحلت بشيت وضعت في جيبته شيت ووحى الله ان لا تضع
هذه الودعة الا بالجلال فلما ارشدت كان ادم يحته من جيع اولاده لهذا النور وهذا قوله
تعالى وتعلقك في الساجدين اي في صلاب الابا وارحام الامهات فظهر قطرها وبطانها
ونكاحا وقيل ان نور محمد صلى الله عليه وسلم كان في جيب ادم ونور سائر الانبياء في الفقا ونور
المؤمنين في الجنب الايمن وظلة الكفار في اليسار فالو فان قال قائل فان طينة المنافقين قلنا
له انها كانت متصلة بنور المؤمنين فاضات نورهم بنور المؤمنين ثم رجع الى اصل الظلم لان
كل شيء يرجع الى اصله وهما لم يمتصا لهما ان العذب والمالح وقيل كان روجه صلى الله عليه
وسلم مثل طير يصير تحت شجرة الرحمة وهي دوين العرش فانغصم فيها اربعمائة الف سنة فيسبح
باربع تسبيحات سبحان العليم الذي لا يجهل سبحان القديم الذي لا يزول سبحان الكريم الذي لا يجل
كلهم سبحان العظيم الذي لا يجل فلما خرج من البركان له اربعة وعشرون الف جناح فقطر من كل
جناح قطرة وخلق من تلك القطرة نور بني وخلق الله تعالى منها ارواح الانبياء جميعا عليهم السلام فترك
قوله ثم اوردنا الكتاب يعني من بعد جبريل وركب عنصر ارواح الانبياء اوردنا الكتاب
وقيل ان نور لما ارفع منها تسعة اربعة الف وعشرين الفا غير واحدة فكان من تسعة ارواح
الانبياء ثم تسعة ارواح الانبياء فكان ارواح الضدين من تسعة اربعمائة الف ارواح الصديقين
الراهدين ثم ارواح المطيعين ثم ارواح العصاة فمن ثمة ان الطبع تحت المصاحف وكله يحون
الرسول ثم فرق الله ذلك الطبع باربعة خلق من واحد الشمس والارض والسموات والسموات
القمر ومن الرابع قند بلا وخلقها ثلاث سلك البقا والخطا والحقا فخلق من تلك الف خلق
ونور العنابة فقطر منها قطرة فامر جبريل عليه السلام حتى رفع تلك القطرة الزاوية التي وقعت عليها مع
فكانت طينته صلى الله عليه وسلم ذلك ثم قلب الله تعالى ظهر ظهره وبطانها قوله تعالى

طير

رواحلنا مقدرين صوابا حتى انتهينا الى غرفة له فاعطانا في اصلها وهو ينظر اليها فقلنا لا اله الا الله
وايه اكبر واهيه يعلم لقد تنقصت الغرفة حتى صارت كأنها عقد تصفيع الرياح فارسل
اليها وقال ليس لكم ان تخرجوا علينا بدنياكم وارسل ان ادخلوا فدخلنا عليه وهو على فراش
له وعنده بظايرته من الزوم وكل شي في عليه احمر وعليه ثياب من الحرير فلو نأمنه
فصيح وقال ما كان عليكم لوحيتموني بمثلكم فيما بينكم واذ اعياه رجل ضيق بالعمية كثيرا
الكلام فلما ان تحيتا فيما بيننا لا تحل لك وتحيتك التي تحيا بها لا تحل لنا ان تحيتك بها قال كيف
تحيتكم فيما بينكم قلنا السلام عليكم قال وكيف تحيتون ملككم قلنا بها قال فكيف
برؤد عليكم قلنا قال اعظم كلامكم قلنا لا اله الا الله واهيه اكبر فلما تكلمنا بها وانتهى
لقد تنقصت الغرفة حتى رفع راسه اليها والفرقة التي فاقوها تنقص بيوتكم عليكم
قلنا لا ما رايانا فقلت هذا قط الاعداء قال لوددت انكم كذا فقلت تنقص بيوتكم عليكم
او كل شي لكم وان خرجت من نصف ملكي قلنا له قال لانه كان انزل لنا بها واجدد
ان لا يكون امير النوبة وان يكون من جليل الناس ثم سألنا عا اراد فاجابنا ثم قال كيف صلواتكم
وصوتكم فاجابنا فقال قوموا فقمنا فامر لنا من احسن ونزل كثير فاقمنا لنا فارتسل
السائل وادخلنا عليه فاستعاد قولنا فاعذناه فمر علينا في كبرية العظمة من هبة فيها بورت
صغار عليها ابواب فتفتح بيا وقلنا فاستخرج سودا فتنشرها فاذا فيها صورة واذا فيها رجل
عظم العيين عظم الارسال طول غنقه واذا ليس له لحية واذا له خفيون ثمان احسن ما خلق الله
تعالى تعرفون هذا قلنا قال هذا آدم عليه السلام فاذا هو اكمل الناس شعرا ثم فتح لنا بابا آخر فاستخرج
منه حربة سوداء واذا فيها بيا واذا رجل له شعر كسعد القطط احمر العيين فتح الهامه حنون
الحية فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال فخرج عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حربة سوداء
واذا فيها رجل شديد البياض حسن العيين صلت الجبين طويل الخد شارب الانف ابيض
الحية كانه يتشم قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاذا فيه
صورة بيا واذا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تعرفون هذا قلنا نعم جبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فكيف قال فانه يعلم انه قام قائما ثم جلس وقال الله بدينكم انه هو قلنا نعم انه
هو كما نطق اليه فاستك ساعة ينظر لنا ثم قال اما ان كان آخر الصور ولكن عجلته لكم
لا تخرج ما عندكم ثم عاد ففتح بابا آخر فاستخرج منه حربة سوداء فاذا فيها صورة آدماء
سحرا واذا رجل جلد قط غاير العيين حنون النظر عاين شعرك الاسنان مقلص الشفتين
كانه يعضات قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى بن عمران عليه السلام والرجا به حنة
صورة تشبهه الا انه قد هان الراس عري عن الجبين الحية في عيه قبل والهل تعرفون هذا
قلنا لا قال هذا نوح عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج حربة بيا فيها صورة رجل ابيض مشرب

تحييتكم

تنقص

مقال

استخرج

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد ان يخلص نفسه من النار
فليكن من اهل الجنة
فان من اراد ان يخلص نفسه من النار
فليكن من اهل الجنة
فان من اراد ان يخلص نفسه من النار
فليكن من اهل الجنة

رواحلنا مقدرين

حربة احمر خفيف العارضين حسن الوجه قال هل تعرفون اسحق عليه السلام ثم فتح بابا آخر
فاستخرج حربة بيا فيها صورة تشبهه صورة اسحق الا ان على شفته الشلل لا فقال هل تعرفون
اسحق تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقوب عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج حربة سوداء
فيها صورة رجل ابيض حسن الوجه اخفى الانف حسن القامة قليل وجهه التورم يعرف
في وجهه الخشوع يضرب الى الحيرة فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسمعيل عليه السلام
صلى الله عليه وسلم ثم فتح بابا آخر فاستخرج حربة بيا فيها صورة كانه صورة آدم كان
وجهه النمس قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج حربة
فيها صورة رجل احمر عيش الساقين اخفى العينين ضخم البطن شقبة سيفه فقال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا داود عليه السلام ثم طواها فاستخرج حربة بيا فيها صورة رجل ضخم العيين
طويل الرجليين ناكب على قوس فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا سليمان داود عليهما
السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج حربة سوداء فيها صورة بيا واذا رجل شارب شديد
سواد اللحية كثير الشعر حسن العيين حسن الوجه قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال
هذا عيسى ابن مريم عليه السلام قلنا من اربك هذه الصور لا نأفهم انها على ما صورت عليها
الانبياء لا نأرانا صورة نبيا صلى الله عليه وسلم مثله فقال ان آدم عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يرزق
الانبياء من وليم فانزل عليه صورهم وكان في خزائنه آدم عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو
القرنين من مغرب الشمس فدفعت الى داود عليه السلام يعني قصورهما داود في خزنة
من حرير فهدى باعياها الصور الى طوق رها داود ان قال ام والله ان نفسي طابت وفي غير
هذه الزوايه واهيه لوددت ان نفسي طابت بالمزوج من ملكي وان كنت عدا لشرككم
ملككم حتى موت ثم اجازنا احسن جازقة وسرنا قلنا قد منا على ان يكر رضى الله عنه خذناه
بما رايانا وما قال لنا وما اخبرنا فيكي اوبكر رضى الله عنه وقال مسكين لو اراد الله به خذل الفعل
ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لله واليهود يحدون نعم محمد صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى يحدونه مكنونا عندكم في التورية والاحيل الآية وروى هذا الحديث ابو بكر القفال
الشاشي عن الحسن بن صاحب الشاشي عن ابراهيم الهيثم وقال عبد العزيز بن مسلم بن
ادريس الغوطية عن عطاء بن دشر مشقة من الغايط وهو الوادي والطبر من الارض
والقوط عمن الارض الا بعد قوله محلك هذا منصوب بفعل ضمير يقدره ترى مجلسك اخو
قوله ان دناكم هذه لا تدخل مدينة الملك اي لم يجر اعادة دخولها فيها والبر الذين جمع الزود
من الجبل ما ليس بعربي قوله تنقصت اي تنقصت مطاوع نفسه واليدق غصن الخلة
تصفيقه اي تضرب بعضه على بعض والبطارقة جمع البطريق وهو الحادي في الحرب وامورها
بلغة الروم والعلية مكان من يقع كالعزفة قوله ما كان عليكم لوحيتموني اي ما صرتم
واي غم بكم قوله لوددت انكم قلتم اني ان قال واخرجت من نصف ملكي
مفتوح الانف عطف على نكم الاول والنزل ما تقدم الى النصف يسكن الخاء ومنها

9

بها

والزينة كالنوبة مرتبة قوله فخصه العيين اي واسمها وحسنها وعظم اكلاتها
كثيرا منها قوله واذا ليس له لحية كذا ورد في صفة آدم انه لم يكن له لحية وانما
كانت اللحية لآدم واول من شابت منهما ابراهيم عليه السلام وكذا ورد في صفة اهل
الجنة خرد من دعي صورة آدم وروى في بعض الاخبار ان آدم لما كان بكافه على فوات
الحية نبتت له الحية والاصح هو الاول والفقير السعد المصنف قد قوله احمر العينين المراد
به الغرور الحمر اني نقوض في بياض العين كما روى في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اشقر العينين وذلك ان بياض العينين فخم الهامة اي لم يكن صغيرا لراس محقق قوله
صلى الله عليه وسلم اي واسع الجبين قوله شارح الانب اي تمتد مع حسن فيه قوله كان له جسم وروية
اخرى كانت هي تبسم اي اذا ما الناظر كانه في حال حيوية تبسم قوله الله بدينكم اي قسم عليكم
بالله على ما تحضون به في دينكم واخذ في حرف القسم لفتح الها وتكسر قوله لا تظن ما عندكم
بحوزان يكون ما خيرا اي لا علم الذي عنده كم في صفته ومعرفته وبحوزان يكون ما استغفها
اي لا علم اي شئ تقولون فيه وهل تصدقون فيما تدعون ام تاذبون قوله اذ ما سمعتم السجدة
كالادمة قوله غاير العينين اي ليس برفع الحديقة وذلك احسن قوله غاير في صفة موسى
اي غيبت قبل كان عليه السلام كثيرا لا يحار لما يرى من الملك وكان في اكثر احواله
كانه غضبان عاين قوله متركا كيب الاسنان اي قريب لثقتهم من بعض وهو صفة الغفل
قوله مقاض الشفة لم يكن رقيقها والشفة اذا رقت جذبة في الحس والمدهان الدهن
كالصفار الاصفر والغفل قال احدي العيين على الاخرى وهو جليس من الخول وهو محمود
سليم يكون في العيين استدارة ملحمة قوله اجنبا في صفة اسمعيل هو مثل في الفتى وذلك
من التواضع قوله اقنى الانب هو الذي في انفه اخذ به لث في رواية هذا اسمعيل جد نبيكم
الوحيي اي الساكن في اليد ويريد نزوله ملكة التي ليس بها ذرع ولا شجر قوله حش الشاقي
التي دقيقتها وكثرة العم في ساق الرجال عيش محمود قوله اخفش العيين الخفش
ضعف البصر قبل كان داود عليه السلام ضعف بصره من كثرة بكائه على ماري وروى
دعوى داود يجمع جمع وله آدم لوزن جيتما قوله ضم البطن اي لم يكن لاصفا يظهر بل كان
تاما حسنا وكل ما خلق الله عليه الانبياء من الصور حسن بل لا اله الا الله
وقبائل القلوب ويرى عن كعب الاخبار قال لما ادرك ابراهيم الوفاة جمع اولاده وهم يوسف
سنة ثمانين سنة وفتح وقال اي الاولاد انظر والى هذا القابوت فنظر في ذلك القابوت
راوا بوا بعدد الانبياء كاهنهم واخر الانبياء بنيت محمد صلى الله عليه وسلم من باقوت حرا فاذا
هو قائم صلى ومن منه الكمال المطيع ابو بكر الصديق مكتوب على جبينه هذا اول بيت من امته
وعلى سائر القلوب في عمر بن الخطاب مكتوب على جبينه من قرن من جدد لا يحله في الله لومة
لهم ومن روى في النور بن عثمان بن عفان اخذ نسخة مكتوب على جبينه ثلث الخلفاء ومن روى
في علي بن ابي طالب سيفه على عاتقه مكتوب على جبينه هذا اخوه وابنة المؤمنين

و قوله

وحوله حمولة الخلفاء والنبأ والصليبة الخضر التي احدثت بها سلسله وهم انصار الله وانصار
رسوله يستطع نور من حوا فرد واهم يوم القيمة مثل نور الشمس لا دار الدنيا رضى عنهم
احمد **باب في القصة العرفية والاشعار عنهم من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم**
انا شيخنا السعيد جمال الدين ابو الشما محمد بن المؤيد بن محمد الكازروني رحمة الله عليه يقرأني
عليه في صفة سنة اثنين وثلاثين وسبعماية انا شيخنا عز الدين ابو الجاس احمد بن ابراهيم بن عمر
بن الفرج الفاروق في الواسطي سماعا عليه انا ابو بكر محمد بن مسعود بن بصر بن البغدادي سماعا
عليه انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب البجلي سماعا عليه انا ابو الحسن محمد بن الحسن
بن محمد بن المطهر بن محمد بن داود الداودي سماعا عليه من بين انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمزة
السرخسي قراءة عليه انا ابو عمران عيسى بن محمد بن الحسن السمرقندي انا ابو محمد عبد الله بن
الرحمن الدارمي السمرقندي انا الحسن بن الربيع انا ابو الاحوص عن الاعشى بن ابي صالح قال قل
كعب تجد كلوا محمدا رسول الله لا تظن ولا غلب ولا حجاب بالاسواق ولا يجزى بالسيرة السيرة
ولكن يعفو ويعفر الله المحادون يكبرون الله على كل عجب ويحدون في كل منزلة يتأذرون
على انصافهم ويتوضعون على طرافهم مناديه ينادي في جوارحهم صفهم في القتال وصفتهم في
الصلوة سواهم لليل دو كي وكي التحل مؤذلة بكه ومهاجر بطابة وملكه بالثام والاشاد
الى الدارجي ناعدا لله بن صالح بن الليث بن خاد هو بن زيد عن سعيد هو بن ابي هلال بن اسامة
عن عطاء بن يسار عن ابي سلام انه كان يقول انا لعبد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رسول الله
شاهد هذا ومبشر ونذير وجزر للايميين انت عبيدي ورسولي سميت المتوكل ليس بقطر
ولا غلب ولا حجاب بالاسواق ولا يجزى بالسيرة مثلها ولكن يعفو ويحار وروى ان قصه
حتى يقيم الملة المتوخجة بان يشهد ان لا اله الا الله يفتح به اعناعمي واذا ناضوا قلوبا غلظا علم
ان الله تعالى اخذ محمد صلى الله عليه وسلم كل من يبعث قبله بالامانة والصدق له والنصر
عليه من خلفه واخذ عليهم الميثاق بان يؤذوا ذلك من آمن بهم وصدقهم فاذا من ذلك ما كان
عليهم من الحق فيه قال الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاءكم رسول بمصدق لما تمككنتمون به وانتصرت به قال اقرئتم واخذتم على ذلكم احصري
قالوا اقرئنا قال فاشهدوا وانا معكم من الظاهدين وروى عن عبد الرحمن بن زيد قال
قال آدم عليه السلام الى سيد البشر يوم القيمة الانبياء من ذريتي من الانبياء قال له احد
فقبل على اثنين زوجته عايشة وكانت له عونا وكاكت ذواتي عايشة قالوا يا عايشة على
شيطان فاسم وكفر شيطاني قال عبد الله بن سلام ومن اعلامه في التوراة جاء الله جل
سنان من سيناء واسرى من ساعير واستعلن من جبال فاران اراد ان يحكي كتابه ونوره فاولاه
فاتهم الله من حيث لم يحتسبوا اي انا صلي الله عليه وسلم والحق بذلك ان الله التوراة على موسى بطوبى
سيناء وساعير ارض الخليل وكان عيسى وكنهها بقية يقال لها الصخرة وبها سقى من تحتها
والمراد ان الله لا يجبل على الشجر وهو كناية عن ظهوره انوار الانجيل وجبال فاران

والله اعلم انزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وظهور امره وشريعته وذكر محمد بن طهارة في ترجمته
المؤدية ما لفظه **عنه** موصى الى برك بن اسرائيل قبل وفاته قال جاء الله من طور
سينا واشرف من سائر واستعلن من جبال فاران ومعه راية من الطورين عن يمينه
فوجهه لوجه في ترجمة اخرى من الطورين فوجهه لوجه اهل في الطورين في اللغة
العبرانية **عنه** في الامم للنظيم ومنها الهة في برهم فان اصل فيها انهم وفي التوراة ايضا
قري وخيل في برية فاران ومكة بها منشأ سميل وبها حل ودي وفي جبال فاران وحج الله
سبحه النبوة الى محمد صلى الله عليه وسلم ومنها ارسله الى خلفه ومما ترجمه من الانجيل ان علي
عليه السلام قال ان اجتمعوني فاحفظوا وصيتي وانا اطلب الى اني اجمعكم فان قليب اخر ما يكون
معلم الدهر كانه هذا الترخيم بان الله سبحانه سبغت اليهم من يقوم مقامه ويؤتي في تبليغ
رسالات ربه وسياسة خلقه مناهة وتكون شريعته باقية محمداً واهل هذا الامم
صلى الله عليه وسلم والفاة قليب معناه الحكم الذي يعرف الشر ويعلم فيما ترجوه من الانجيل
ان الفار قليب هو الرسول وهو انه قال ان هذا الكلام الذي تسعون له ليس هو بل للاب
الذي ارسلني اليكم بذلك وانا معكم فاما الفار قليب روح القدس الذي يرسل اليكم
فصلوا على كل شيء ويدركو جميع ما اقول لكم فهذا يعلم ان الفار قليب هو الرسول واما
قوله في لفظه محرمه من ربي وليست منكرا الاستعمال عند اهل الكتاب بيننا عندهم
لفظة تعظم مخاطب بها المتكلم مع الله الذي يستد منه العلم ومن المشهور مخاطبة النصارى عظماء
ديهم بالآباء الروحانية لا يعمرون من دينهم برحمهم صلافاً وتبريراً وحفظاً كابتوا الخالد
من ولاة ولم يزل بنو اسرائيل وسوء عطفون يقولون نحن ابنا الله لسوء فهمهم عنه به سحرة
وتعالى واختلال صابهم في التلقي عن انبياء عليهم السلام واما قول عيسى عليه السلام يرسل اليكم فهو
اشارة الى شهادة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم بالصدق والرسالة وما تضمنه القرآن من مدحه
وتنزيهه عما افتراه اليهود في امره ومما روى ترجمته في الانجيل قوله انه قال اذا جاء الفار قليب
يصل اليكم من عند الله روح الحق الذي يخرج من الاب فهو يهديكم وانتم تهتدون
في ايضا كنونكم معي والامر في قوله روح الذي يخرج من الاب فهو يهديكم وانتم تهتدون
على رسول محمد صلى الله عليه وسلم قال سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك وبها من امرنا وقوله
يشهد شريعته محمد صلى الله عليه وسلم اذ لم يهد للمسيح عليه السلام بالنسبة والراهية عما اقرت به
وبناء روح الله وكنهه وصيته ورسوله كتابت سوي القرآن ولم يزل الامم تكذب المتبعين
لسم عليه واليهود يفترون في من العظام من البهتان حتى بعث محمد صلى الله عليه وسلم فشهد
للمسيح علما بنينا شيد جوارحه الذي كانوا معه من اول امره والمهتدون من امته
كان في قال صلى الله عليه وسلم وفي التوراة والانجيل عن اربعة من الهوار تيمموني ونوحنا ومرفس
وقولنا كل واحد من هؤلاء عبادة غيرنا الامة الذين دعاهم بلفظهم تجلها اي واتهاما
سبع من السبع عليه ولما اختلفت الانجيل الاربعة اختلفا فاشد بل والنصارى كاليهود

عنه

ميدل

عنه

والله اعلم

في اخذ الكتاب عن افواه علمائهم اذا كانوا لا يحفظونه ولما وكل له سبحانه التوراة و
الانجيل وضع قال الله سبحانه ان نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه نزل من حكم حميد ومما ترجمه اهل الكتاب من مزامير داود
عليه السلام اللهم ابعث جاعل السنة تحق علم الناس انه بشر ففهم من هذا ان داود اطعمه
الله تعالى على ما يقول النصارى في المسيح عليه السلام اذا ارسله من الله معبود ودعاه
سجده بان بعث محمد صلى الله عليه وسلم ففهم ان المسيح بشر وفي الزبور ايضا ما ترجمه
انه قال فاضت الرحمة على شفيعك من اجل ذلك ابارك عليك الى الابد فقلد السيف
فان بهاك وحسدك العاقل وادك كلمة الحق فان ناموسك وشرايعك بنية بيك والام
يخزون تحتك والدي قريت شريعته بنية بيته وخربت الامم بحته هو محمد المصطفى صلى الله عليه
عليه وسلم ومما ترجمه من كتاب شعبا على الامم عيسى الذي سرت به نفسي اترى عليه
وحق فيظهر في الامم عدلي ويوصيهم بالوصايا الحميدة ولا تسع صوته في الاصوات يسمع
العيون العور والآذان الصم ويحيي القلوب الغلظ وما اعطيه لا اعطى احدنا شيء
يحمد الله حمدا جديا ياتي من قصى الارض يفرح البرية وسكانها يقولون انه على كل
شرف ويكبر وتكبر على كل رايته لا ضعف ولا يغلب ولا يذل الى الهوى ولا يذل الى
الانهم كالفئة الضعيفة بل بقوى الضعيفين وهو ركن المتواضعين وهو نور زاهي الذي
لا يطفأ اثر سلطانه على كنهه علامة النبوة فهذا كله صريح في اشارة محمد صلى الله عليه وسلم
ما فيه من ذكر دولة العرب بقوله تفرح البرية وسكانها واما قوله منكم فهو محمد صلى الله
عليه وسلم لان الشيع لمقتهم الحمد وفي مزامير داود عليه السلام ان الله اظهر من
صهيون اكليل محمود اصاب الاكليل مثلا للرباسه ومحمودا هو محمد صلى الله عليه وسلم
وصهيون اسم مكة وفي مزامير آخر من صفته انه يجوز من البحر الى البحر وبين المدن الاقمار
المنقطع الارض وانه يخبر اهل الجزاير من يديه ويحسن عطاؤه الثواب وانه ملك الامن
والجزاير بالقبائل ويحيي ويدين له الامم بالطاعة والاتباع لانه يخلص المصطفى بالانبياء
ممن هو اقوى منه ويغفر الضعيف الذي لا ناصر له ويوف بالضعفاء بالمساكين
وانه يعطي من ذهب بلا وسيل وصل عليه في كل وقت وتبارك عليه في كل يوم يكون مثل
الفرزح الكبير على وجه الارض وتطلع ثماره على رؤس جبال كالكوكب من لسان زينت
من يدينه ملك الارض ويدوم ذكره الى الابد وان اسمه الموجود كل اسم فالاسم
كلها يتبرك وكلها يحمي فمن هذا الذي ملك ما بين البحر والبحرين واما بين القدرات
الى منقطع الارض ومن الذي يصل عليه ويبارك عليه في كل وقت من الانبياء عزنا محمد
صلى الله عليه وسلم وهو قول الاثني عشر صل على محمد وعلى آل محمد وسلم في كل صلاة فلا شاة
من ذلك ومن شايها لفتة من ماروي عن ابن عباس عن ابي كعب رضي الله عنهم قال لما قدم

الاصح المصنوع لك
مما تكن الكتاب العز
نزل من مزامير داود
او صطامه

على انفسهم
وعز العباد
فانهم

وربما

مكتوب

المدينة ومن قبلها بيت الى حباريهود فقال اني محب هذا البلد حتى لا يقوم به يهودية
ويرجع الامم الى دين العرب قال فقال ساموك اليهودي وهو يومئذ اعلمهم بهذا الملك
ان هذا البلد يكون اليه مهاجرون من ولده اسعيل مواده مكة اسمه احمد وهذه دار هجرته ان
مترك هذا الذي انت به يكون به من القتل والجراح امر كثير في اصحابه قال سمع فمن يقاوم
يومئذ وهو يني كما تسمعون قال لسيراليه قومه فيقتلوه ههنا قال فابن كهن قبره قال بهذا
البلد قال فاذا قيل فليكن تكون الدابة فقال تكون عليه مرة وله مرة وبهذا المكان الذي نت
به تكون غلته ويقتل به اصحابه مقتلة لم يقتلوا في موطن لم تكون العاقبة له ويظهر فلا يارعه
هذا الامر احد قال وما صفة قال ليس بالقصير ولا الطويل في عينه حدة يركب
العين وليس له شملة سيفه على عاتقه لا ينال من لافي اخطاوا بن عم او عاقتي يظهر من
قال سمع مالي الى هذا البلد من سبيل وما كان ليكون خرابه على يد فخرج سمع معبرفا
الى ابنه وروى عن وهب بن منبه انه قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام ان الله ذو بكة
اهلها جبرق وزوارها وفدى واصنافي وفي كفي اعرج باهل السما واهل الارض يا نوحه
اهلها سبعة عشر امة النحور والكبر عجميما ويرجون بالثلبية دجما ويخون بالخاء نجما فمن
اعده لا يدرى عنده رايي وضائي ووقد ان وزاوي وجرى ان الحق بكرا متي اجعل
ذلك البيت وذكور وسرته ومحمد وسناده لبيك يقول له ابراهيم ارفع له قوا عده واقضي
عليه عارته واسطه له سقاية وارثه حله وجرمه واعلمه مشاعر فريتمهم الامم والقرون
حق مني في من واذل قال له محمد هو خاتم النبيين واجعله من سكانه وولاهه وجماعه و
سقائه فمن سأل عن موطنه فانا مع الشعب الغر الموفين بنو درهم النقيين الى ربه في حديث
طويل اتبع الصوت الرج الحركه التي سبلا دما اهدى اناسيها انما لذي ابو حنبلان
محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حبان انا ابو طاهر اسعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عذون
الاصاري الشافعي انا ام عبد الكريم فاطمة بنت ابي الحسن سعد الخير بن سهل الانصاري انا
ام ابراهيم فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوز دانية انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الطيم
انا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني با على بن المالك الصنعاني تاردين المبارك محمد
بن الحسن بن زبالة الجوزي عن محمد بن طلحة التيمي عن محمد بن ابراهيم الخريز عن ابي سلمة
عبد الرحمن بن عوف قال كان كعب بن لؤي بن غالب سمع قومه يوم الجمعة وكان بيت قرش
لبي الجمعة عروبة فخطبهم فيقول اما بعد فاسمعوا وعلوا وافهموا وعلوا الملساح
ولا يي ولا يركن ووج فسلوا ارحامكم واحفظوا اصهاركم وبنوا اولادكم كالخرف
فصل تام من هالك رجع لو مت بشوا انا ماكم واظن غيرنا تقولون عليكم بحكمكم ربهم
وعظيهم وتسلوا فسباني له با عظيم وسيخرج منه بني كرم ثم يقول نهار وليل كل في بيت

عادت سارا عليا ليلها ونهارها يوبان بالاحداث حين تاقبا وما للفرضي جارا من الناب الكبير الذي
كل وب اي من كل مكان صورها على غلته ياتي اليه على فخر خبارا صدد واخبرها
ثم يقول وانه لو كنت فيها لتصببت بدمع او اسوقت نصبت الجبل ولا قلت فيها
ار قال القيل قال اهل العلم انما ذكر كعب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونوته من صحف ابراهيم
عليه السلام ونوته من صحف ابراهيم عليه السلام وروى عن ابن عباس انه قال كانت يهود قرظة
والنضير وذلك وخير بعد وصفة النبي صلى الله عليه وسلم عندهم قبل ان يبعث وان دار هجرته
بالمدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اخبار يهود واذا احدهم اليلة هذا الكوكب
قد طلع فلما شئ احد طلع الكوكب الذي طلع وكانوا يعرفونه ويعرفون به وصفونه وما
معهم من الايمان به الا الحسد والبغى فلم يصره صلى الله عليه وسلم حسدهم له ولا يفرحهم عليه
بل اظهروا به امر وافعل كلمته ونسخ ملكته الملك وابشروا به الشرايع وكان كما اخبرنا به تعالى
عنه هو الذي ارسل رسولنا بهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولتكون الشكر
وقد كان على باب من ابواب الاسكندرية صورة جبل من جبال علي ذلك من جبال
في هبة العرب فوتر من تدي علي راسه عامه وفي بجليه ثقلان كل ذلك من جبال وكان
اذا تاملوا يقول المظلوم للظالم اعطني حتى قبل ان يخرج هذا فاخذني بحفي منك شئت وابت
ولم ير علي ذلك حتى اخرج عروبن المهاجرين من مصر فبعثوه وعن وهب بن منبه قال فرأتني
بعض كعب الله المنزل علي بن مني انيا بن اسرائيل ان قم في قوعك فقل يا ايها النبي ارض
أضيق لان الله سبحانه يرد ان يقترش في بني اسرائيل اني ربيهم يعني وانهم بكر امي واخترتهم
لنفس واني وجدت بني اسرائيل كالهت الشاردة التي لا داعي لها فرددت شاردتها وجعلت
ضاللتها وادوت من يضاهي وجبرت كسرها وحفظت سميتها فلما فعلت ذلك ما بطرت فتا
كباشها فقتل بعضها بعضا فويل هذه الامة الخاطئة وويل هؤلاء القوم الظالمين المقتضين
يوم خلقت السموات والارض قصاصا مما جعلت له اخلا موحلا لا دمه فارك انوا يعلون العيب
فليصبر وكم موحته وفي اي زمان يكون فانه يظهره على الدين كله فليصبر وكم متى يكون
هذا ومن القيم به ومن اعوانه وانصاره ان كانوا يعلون فاني باعيت بذلك رسولا من الانبي
ليس بفظ ولا بلفظ ولا بصحاب في الاسواق ولا غلظت قول الخبير والحناء اسدده لكل جيل
واهب له كل ما في كرم واجعل السكينة على لسانه والتقوى صدى والحكمة منطق
والصدق والوقا طيبه والحق والمروءة طيبة والحق شريفة والعدل سابق والاسلام
ملكته ارفع به من الضعيفة واعني به عن العزلة واهدي به الامم من الضلالة واوكل به من
قلوب متفرقة واهو بمخلصة واجعل امته تحت لأم ايمانك وتوحيدك والخالصا باعاب
رسول الله محمد النبي والتمجد والتعبد في مساجدهم وصلواتهم ومغفراتهم ومناجياتهم

وتخذه وتقبل الأمير السباع وذو العهد قوله كلام امرى الكلب يقال امر الشئ اذا كثر
فوجدت على الخيل العير جعل في فيه الحشاش وهو الذي يدخل في عظم انب العير من
حش والخنس هو الذي ناعى سوطه وطلافه وهو الخيل على البدل والمغامر هو الخيل
في عيرت الا هو الارب والحرب راكباً راسه في ذلك ويقال عامرة اي طيبة وقاسية ولما يقال
الموت فهو مغامر وقوله ويحده اي يبكث والتمرد قوله اسفله اي اغضبه وصالح هو الصافي
والصاحبة والدغامير الخاطبة جمع دغمة قوله مباح عوامر المباح الدفاع والقتال والعوامر
كالغامر ويستعمل في الجمع قوله هاضماً كاسد يقال نبت القصب وغيره ليخسره فذلك
المضرب به سبي الاسد هو قول والا كاسد مذكور القدر والقياس مذكور الروع قوله
والعقبات اعاصير الزاقي الصالح والعقبات جمع عقاة من المعروق والاعاصير جمع العير
على غير قياس قوله نبي شراف هو فعال من الشرف مثل كبار وعظام قوله صوطاً
الاكشاف هذا مثل يرايه الحلم والبر الحبيب والاكشاف الجواب قوله لا رهن هو
ما كان على لوب العوم والوضاح الابلج المنير والمواخ المضطرب الخلق والرجحان
القصير في غلط قوله رما او لاح من يد ليس يحد يد النظر والريق نظن ساكن يقال ربي
النظر اي اذنه ومع لاج اي نظير الشئ بطل خفيفاً قوله اعرض وانشاح من يرايه يصير
على لادى ولا يبادر بالانقام والجملة سبعة شواهي والمنة فساد العين لترك الكحل وقيل
المن يفسد الكحل وهو يفسد لاشارة الهذب وحقه بانه يبريد به اكل الطرف والكحل
مؤلف من اشارة العين قوله وشكاه غير متعبر بالشد يد هو المصنوع
بالمنعة وهي العين الاخير يد ان الجملة التي في بيانها قبله ليست شديده قوله بين
كففيه اشارة الى علامه وهي الامارة وهي حاتم السوف قوله لا يبرى لا يكتف والبر الكفاية
قوله فاب ان شاع قوله المحضة يعني الملية ذوي الاجنحة والسفرة هم الرسل الواحد
سافر قوله عدت لطيت اي رجعت من حيث حيث ومن ذلك ما روي ان من ذبحه بن عبد
كامل فكل من عاها عاصم عظمه فوفد عليه زعم العرب وشراً وما وخطياً وما
ضرباً ومع الحجاب عن الواوذين واسمعه عطا واشدد سروره بقرض شعره والخطا
فيما هو على ذلك راي في مناهيه وباخافه وذعرته وقالته في حال مناهيه فلما انتبه اليها
حق ما ذكرها من انشأ وت ارشاعه في نفسه فانقلب سروره حزناً واحتجبت عن الوقوف حتى
اساق النظر به فحينئذ جميع الكاهن بان لا علم عندي حتى لم يدع كما صنع عليه الا كان منه ذلك
اليه فصاعده فطعمه ومال ارقه وكانت امة قد كتمت فقالت له آيت العن ان الكواهن
اعدى الى ما يقال عنه لان اتباع الكواهن من الهات الطغ والظرف من اتباع الكها
فان لك ان تحشر الكواهن تحشر ان يماهن كما سال الكها فلما جدد وادخل منهن
علم ما يراى ولما لم ين طبت سلا عنهما انه بعد ذلك ذهب يصيد فاولع في طلب الصيد

الحج والادب والادب
سائر والادب والادب
عن سائر والادب والادب
عن سائر والادب والادب

الجملة من قوله
في بيانها قبله
الجملة من قوله
في بيانها قبله

الجملة من قوله
في بيانها قبله
الجملة من قوله
في بيانها قبله

وانتد من اصحابه فرفعت له آيات في ذرى جبل وقد نفعه الحبر بعدل الى الآيات و
تصد بيتاً منها كان منقراً عنها ويرت اليه منه محمود فقالت له انزل الحب والمنة
والامن والدعة والجفنة المددعة والعلبة المزعجة فزل عن جواده ودخل البيت فلما
احتجب عن الشمس وخفيت عليه الارواح نام فلم يستيقظ حتى نصرم الحبر من فم
عيسيه فاذا بين يديه فتاة لم ير مثلاً لها لا رفاقاً فقالت له آيت العن ان الكواهن
هل لك في الصيام فاشد اشفاقه وخاف على نفسه لما راي انها قد عرفته وصام عن كل
فصالت له لحدود فذاك الشئ فحدث له الاكبر وحظنا بك الاوفر ثم قربت اليه ثياباً
قدما وحشياً وقامت تدب عنه حتى انتهى اليه ثم سقته لساناً صديقاً وضرباً فشب ما
وجعل يتامضه مكملاً ومذمومة فمالت عيسيه جلالاً وحشاً وقيل هو قال لها انك
باجارية قالت اسمي عفير امين الذي دعوت به الملك الهيام قالت من ذل اعظم الشان حاشى
الكواهن والكها ان لمضلة بعل بها الهان قال الملك يا عفير انك انك المضلة قالت
اجل بها الملك انها روي ما كان وليست باضغاث احلام قال الملك اصبت يا عفير انك
سالك الدواي قالت دابت اعاصير دواي بعضها بعض فواي بها لفت لايح ولها ذفات
ساطع بقفوها فصل من ذاف وسعت فيما انت سامع دعاوى حرس ضاد هذو الشايع
روي جانج وعرف كارع قال الملك اجل جداري دواي فانا ولها يا عفير قالت الاعاصير
الزواي ملوك تنام والنه على واسع والداعي نبي شافع والحاج وكي شافع والكارع له شافع قال
الملك يا عفير اسم هذا الشئ من حرت قالت اسم براق النير ومثل الما من الهامة ليعمل
البراة ونظرة الفاعل ليقول لا ما قال الملك انما يدعي يا عفير قالت الصلوة وصيام وصله ايام
وكسب اسنام ونظرة الام واجتباب انا قال الملك يا عفير من قومه قالت مضرب
ولم منه نفع مثلاً يحل يحل عن ذبح وسان قال يا عفير اذا ذبح قومه فمن اعطاه قالت
اعضاده غطاريف بالون طائرهم يمشون بعز ونهم ويعز ونهم ويكذب بهم المذروب
قال نصرم بعز ونهم فاطمى الملك لوامر نفسه في خطبتها فقالت آيت العن ان تاي
عنور ولا مري صبور وكاحي مقبور والكاف في ثوب منهض الملك مناد في الخاف صوف
جواده وانطلق وبث الهياينة ناقة كوما قوله فاولع اي بالغ في طلب الصيد وامع
الزور والخطا في النشيق قوله ذرى جبل المنع الكن والذرى كل ما استترت به قوله
لنعمه الحبر الحبر نصف النهار عند استياد الحبر والمنع الاجراف والنج الزاج حرقا قويه
والجفنة المددعة هي التي صليت ثم حركت حتى ترض ما فيها ثم صليت ثم بعد ذلك والعلبة
الايمان من جلد والمزعجة الملية قوله خفيت الارواح اي هبت الرياح والارواح جمع الريح
قوله نصرم اي اقطع قوله حشياً وحشياً الصريف اللبن الحش حشاً ان الملك نصرم
اللبن الحش حشاً ان الملك نصرم اي اقطع قوله حشياً وحشياً الصريف اللبن الحش حشاً ان الملك نصرم
يحب عليه فيستعرب اي يعلظ قوله بول بها الهان اي جبنوا عنها ولم يطيعوها وقيل

١١٤

الحج والادب

١١٥

١١٦

يحيي

يخرج الرسل اشيا
شاة وتخرج

نور محمد صلى الله عليه وسلم من مستقر قرار ظهره فمسي في انهار الغفران وانهار
 الرضوان ثم دنا على ادم ما صار من ادم مسير خمسمائة عام وادم لم يقم من رقدته
 فلما قام وابته في النور حوله احدث على بصره ثم نادى يا اهل هذا النور فودى
 يا ادم هذا نور محمد صلى الله عليه وسلم فاستقر فوجز في لا رفعت ذكره في عترة
 ولا ثلاث بدوامته الجنة ولا عطيت لغة هي فضل اللغات كلها عندي ولا تزلزلت
 عليه كلامي غضا طريا ثم ضرب ادم عليه بعد الانبياء والرسل كراسوس من البر
 وكان اعلاها واشرفها واطولها وانصرها واكثرها صرا في كبري رسل الله
 صلى الله عليه وسلم ثم امر ادم ان يجلس على تلك الكرسي كلها وكان كذا جلس
 على كرسي منها خرج من ظهره نور نبي باسم صاحب ذلك الكرسي حتى اذا رجع
 على كرسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر سبعون ألف علم من نور واليسب
 الملايكة يومئذ فام بكها قبل ذلك كرامة لنور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فقد على ادم في المرة الاولى ونظر الى بياض وجهه وحاله وزهده وتبشيره وكثرة جلوه
 وطهارة نوره ونظر ادم على سلم السداد في العرش فاذا هو بسطر من نور مكتوب
 لا اله الا هو محمد رسول الله فقال ادم عليه السلام اهلوا في انا مل هذا الذي هو زين من مزيم
 معه النقي والطهارة واذا له خاتم يصر كصور السراج يخرج من بين عينيه نور
 لمعاني ونفوح لمعان اشباح سلك اذن وان السموات كلها تضجك اليه جميعا جديا
 واسع الاشياء كلها نادى هذا محمد سيد الانبياء عليهم السلام وطوباك يا ادم اذ كنت
 له انا الا انارة بيتا وحيدا صورا قائما في قومه نورا بالصحبة فمن هذا يارت فانه
 البقاء يا ادم هذا خليتي محمد فقال ادم يارت ومن محمد الذي جعل كل هذا الخلق
 فارجمت عن وجل يا ادم هذا صاحب الحسنة البضا والشفاعة الكبرى سراج
 اهل الجنة ونور الدنيا من تعلق بنوره بما كان معه جازا في دار الرحمن ورضوانه
 وكان من خالص عبادي وان لم يلق باسمه على شئ الا جعلت معه النصرة والسلامة
 فلا تنظر الى جهة فانه كثير البركة معروف في السموات والارضين والجنات سميت
 في السما احمد وفي الارض محمدا وفي البحار الماحي فقال ادم الهى ولمه سقى في البحار الماحي
 وارجاه اليه يا ادم تحويه كل نفس وشرك زمانه مقرر بالثناء واخر الدنيا
 عوول الانبياء كبرا واخرهم خروجا يا ادم ما خلقت نبيا اكبرم على محمد وآلته
 اكبرم على من امته شئ فانه في اللب كلها الجوادين وهم على الطهارة كاللؤلؤ الكبرهم
 في الارض كواكب النجوم في السما اليهم تضجك ملائكتي وعليهم تنزل رجلي من جنان
 معترف فقال ادم اى رت افلا انظر اليك في صفته والى صفته قومه وكيف دخولهم
 في طاعته فودى يا ادم قد اعطيت ذلك كل منة لمحمد فمن على ادم في المرة الثانية وقد
 الس نور عاليا بها مشرقا فضل الله ادم وقد شد وسطه وسخر في رسالته ربه

في قوله
 يا اهل هذا النور
 فودى
 يا ادم هذا نور محمد
 صلى الله عليه وسلم
 فاستقر
 فوجز في لا رفعت
 ذكره في عترة
 ولا ثلاث بدوامته
 الجنة

مواسيا لمن رجلة طاعته حلما رجبا شتم فغفر وضرب فصر من على ادم اذ كان
 فلما نظرا في المهاجرين والاضرار معه المودون حول ونظر الى احوالهم وما اعطاه الله والامم
 من نتائج الاصلاح فزاد يقين ونظر الى ابراهيم عن نبيه واسمعه عن يساه
 والرسول والانبيا واضعة بايديها على صدورها قائبة بين يدي فضحك ادم ضحكا تلالا
 شرف الارض وعز بها نورا وقال حسبي اهل حسبي فقد اعطيت الشرف الاكبر
 بهذا الصك من والدي فبارك عليه ادم في النور الاولى ومنح على ظهره ودعاه
 بالعون واليمن والبركة ارجع الى منابك التي جعل الله عليه وسلم ومنابك امته
 فارجع اليه تعالى اليه يا ادم انقله باماني وكلمتي واودعه في صلاب الطامير وقنوات
 المطهرات فقال ادم يا رب اني قد اخذته بالعهد والامان على ان لا ودعه الا في الطامير
 من الرجال والمحضات من النساء وكتب عليه كتابا وشهد عليه ملايكة الصغيم
 الاعلى ثم ارجع ينص اليه عليه وسلم واستودع الطبعة الاولى من طبقات المرسدين
 وبقي البضا المير وكمل الطبقات من ادم يسبح من تحت ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم الطبعة الحرم الاولى قد علاهم نورا وفي ظهر ادم زخرفان الهم والياض
 والزهدة والطهارة وارجع اليه عز وجل الى ادم انظر اذا فقد هذا النور وتجهك فاعلم
 انه قد نزل من ظهرك المظهر بك شيت في ذلك العهد والميثاق الا ان روح الا
 باظهر لسانه زمه وكان ادم ينظر الى نور رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه كاشف
 في دوران فلكها او كالقصر في جبريل اليه وكان كذا عشي نطبت وتطهر وامرهما حواء
 ان تفعل لذلك وتقول لها اعمل هذا النور الذي لي وجهي ودعته يستودع ظهره في
 بطيب حتى يشركها الله عز وجل يشيت في ادم وحواء من انهار الجنة ومنع الله عليها
 ابواب السما بالرحمة والبركات فاعتسلا في ذلك النهر وتطهر وحين جاء وقت ان يات
 الغنة اذاهما بليكة الغناديس في يد بهم اطباق النمرود في نور النور عليهم من نور
 الجنة فصاغت الملية ادم عليه وسلم وقالت خيال الله ابا محمد تعرف هذه الفاكهة قال نعم
 هذه ناز الجنة وقد سالت رب ان يدعيها قبل ان يدعي الموت فقالت الملية قد
 فعل الله تعالى جنة ذلك بك يا ادم فكلها ههنا لتزداد النطفة التي في ظهرك السماتة بنطفه
 محمد صلى الله عليه وسلم نورا وبرها وان الله قد وهب لحواشينا ابونا لنبيا وراسا لمسلمين
 فاكل ادم وحواء من تلك الثمار وشتا من ذلك الرمان فاوداد ادم الضيق حسنا و
 اودادت حواء نورا عاليا حتى بلغ من نورها شرق الارض وعز بها واجتمعا في موضعها
 فكلت حواشيت واصبح ادم وقد فقد نور رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه فطفا في حواء فاذا النور في
 الى حواء فاذا اليوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه فطفا في حواء فاذا النور في
 وجهها وحواء تزداد في كل يوم غيا جنة وسكنا ولا يقربها ادم لطهارتها وطهارة ماني
 بطهارتها فلما وضعت حواشيتا ضرب منها بين ملعون الله اليس حجاب في عظم ما يبر

سبح

١٩

فتاة الظفر
 الذي سطر
 القناد

عنه فلم يزل محبوبا في قدار مجلسه حتى ضاق به الامر فراح وارث وصاح صحبة
 ابياته المنيكة بالعرف الرحم من ذبه ولم يزل محبوبا حتى بلغ شيب وراحموا وادرك
 والنور يرب في وجهه كالهلال لا يفارق وجهه فمعه لها انقر آدم بالوت والمها رقة
 وقال باع اذا كان غدا فانطلق معي كما من بك الى الحوض الاعظم فانطلق معه شيب
 وعنه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفارق وجهه فقام آدم على الحوض واخذ
 بعضدى شيب وناذى باعلى صوتيه يارب انك قد اظهرت هذا النور في وجه ابني
 شيب وقد امرتني على ان اخذ من وادي عهنا وميثا فابارت اهبط على ملكك
 لثوبها شيدا على ابني شيب فقد اخذت عليه العهد والميثاق الا يصعه الى المظهرات
 من النساء ولا ياتي لسانا بعد يومه هذا الا طاهرا مطهرا قال فلم يدع آدم ارجيس ميل
 في سبعين الف ملك بيده حربة بضا وقلم من يافوت فناداه السلام عليك يا آدم انه
 تعالى بقرا عليك السلام ويقول لك ان لم يسي محمد ان ينقل في الاصلاب وهذه حربة
 بضا وقلم من اقلام الجنة ليمدك من غير مداد نورا اكنث على نيك كتاب العهد والميثاق
 بشهادة هؤلاء فانهم امثال السموات فاخذ عهده وميثاقه وكتب كتابه في تلك الحربة
 وطلوا طائفا شديدا وخفيها بجام جبريل وكسى الله عز وجل شيبا لثوبا لغز البضا
 خلت حصارا ون في قود الشمس وزوج الله شيبا محمدا في البضا وكانت في طول جوا
 وجاها وباضها ود وبها مخطبة جبريل وشهادة الملكة والوك آدم عليه وسلم وضرب
 شيب قبه من يافوت صفرا فوافق محمدا فيها فخلت بانوش فلما خلته سمعت الاصوات
 من كل جانب هبنا ك يا بضا فندع اودعت نور محمد صلى الله عليه وسلم وضرب لها جاب
 وجهه عن اعين الناس وكان البشر الصبر لا يتوجه الا انظر الى الجاب مضربا عليه حتى وضعت
 انوش ونور رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه بلع الغماق الباق فلما برع دعه ابوه وقال
 انه قد اخذت على ابني عهنا وميثا فاجل هذا النور الذي بين عينيك كالزهر الطالعة وفي
 آخذ عليك عهدا كما اخذت على من كان قبلي ان لا يصعه الا في المظهرات المومنات فقبل
 عهده وميثاقه وارضى انوش امته قيثان وارضى قيثان مهلا بل وارضى مهلا بل بركه فتزوج
 امرأة يقال لها زور فوالها فولدت له اخنوخ وهو ادريس النبي عليه السلام فلما ترعرع دعه
 ابوه واخذ عليه العهد والميثاق وارضاه بالنور الملقب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 يتزوج الا اظهر لسانه زمانه فتزوج امرأة يقال لها نوحا فولدت له متوشلح وادريس
 تلك ومن ملك بعدا اسحق فلد اعشى نوح وبشنا وتزوج من ثبات ملوكهم يقال لها قنوس
 فلد من قنوس ثمانية فولدت له نوحا فلما ترعرع دعه ابوه فقال له يا نوح ان هذا النور الذي في
 وجهك نور امته الانبياء عليهم السلام وهو نور محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ينقل المهود
 النور خروجه وان كاتب عليك فلما واحد عليك عهدا كما اخذت على من قبلي ان لا تزوج الا اظهر
 النساء في زمك فتزوج امرأة يقال لها عذرا وكانت من الصالحات المومنات فوالها فولدت

له سائما وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ترعرع واذرك دعه ابوه فاخذ عليه العهد
 والميثاق وزوجه امرأة لم يوجد لها شبه في الجبال والاعراف وحتى انها كانت كمن
 سائما اذا نظرا اليها وتاملوا فوالها فولدت له انشد فلما نظر سام النبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في وجهه سلم اليه تايرت آدم وكان من ذرة بضا فيه النور والمواثق
 والبرياجة والوصاة ان لا يزوج الا باظهر النساء في زميد فمن زوج امرأة يقال لها مخرجة
 فوالها فولدت لسان وهو هود عليه السلام فلما وضعت سمعت صوتا هذنا نور محمد صلى
 عليه وسلم يكسر به كل صنم ويقتل به كل من كفر فخرج اجل اهل زمانه والطوح
 ذهبا واكرهم عبادة فمن زوج امرأة يقال لها ميثا فولدت له فالح فوالها فولدت
 شاخ وولد لشاخ اسد وولد لاسد روج وزعوز وولد لزعوز اخوز وولد لاه فالح
 وولد لاه امرأة يقال لها ادي بنت نمر فولدت له الخليل ابراهيم عليه السلام فلما ولد له ابراهيم
 ضرب له علقان من النور علم في الشرق وعلم في الغرب فصارت الدنيا كلها نور وضرب
 له في تمام الدنيا عهود من الزمرد له طير تسمى الديكة ترحل ذلك الطير مكتوب عليه
 هفا بشري نور محمد صلى الله عليه وسلم وطير الملكة الى الارض فقالت هفا ما ترى الا ارض كلها
 نورا فتوديت اراستكوا فضنا نور محمد صاحب الآلوية والنبوة الكبرى اقترن ان
 لا اجري به الا في القنارات الزاهرة قال فرجع ابراهيم في بياضه وحاله كما دفع آدم عليه
 السلام لم اذكر شيئا احسن من هذه الخليفة وهذه الامه فمن هذا الذي هو سبغ بالسف
 المسلول الذي لا يندفد فوالها فولدت له ابراهيم هذا جبريل اخبرته ذلك قبل ان خلق السموات
 والارض ومعه نبي مريلا وابوكه آدم بين الطين والروح وقد التفت انت معه ابراهيم
 في الاولي واني نحن الى قاة صليكم ثم اجر به من صليكم الى صلب ابنيك استعمل وقد
 امرت الخبير والكريم ان يجرى معه في طوبى قناته حتى لا يبقى شئ من الخبير والكريم
 الا جرى معه ابنته بالسف والذبح الاكبر وخلصت له ولا مته ثلثي الجنة وثلثها لسان
 الناس فقال ابراهيم اني رب فمن هو لادن مبيته وعن يساره فاحمله اليه ابراهيم
 هم اصحابه وانصاره فضاهم على اصحابه والانصار لفضل هذا النبي على سائر الانبياء محفوظ
 وينصر ونه ويحور وذر ابراهيم واموالهم مالات فلو بهم له جبا وهم في الارض رحبة
 واعلامه طوى لمن احبهم والول لمن ابغضهم يا ابراهيم افضل الانبياء محمد وافضل
 الامم امته وافضل الامم هذا الكهل الذي عن يمينه قد اصكفنه سميت به جد يالاه
 يصدق نبي ولا يكذب فاعرفه يا ابراهيم وعرفه الى ذر نيك فلم يزل النور يرب على
 ابراهيم ابراهيم فظهر نور اسمعيل ونونا سمع قد علا هذه الانوار كلها نور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان ابراهيم قد بشر سائما بان الله عز وجل يرد نوحا وادريس
 الناس ويخرج الانبياء من صلبه وطهرت في نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

آذر واسمعه بالبريانية

٢٤
 في يومئذ
 في يومئذ
 في يومئذ

ابراهيم قد اخبرها بعظم نوره وبها حتى حلت هاجر باسماعيل وكانت يومئذ اجمل جارية
 على وجهه الا ان اجبر صيرت منها سائر امرا عظيم من النور والجمال واخذت ما قام
 وما حدثت وقالت يا ابراهيم ابن ما وعدني من ذوق قلب لها ابراهيم ابشدي يا سائر فان
 الله لم ينجس رعاؤه وابي لا يخلف المهاد فلم تول باكية حزينة حتى ذرفت اشقي فلما حضرته الوفاة
 الوفاة دعاها نوبت آدم فوضع بين يديه وكان من ذرق بضا وفيه بعد دكل يوم من
 مبعوث بيت من ذرق حقه فحضره اجمل هذه الايات بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
 ديباجة خذها فيها صورة محمد صلى الله عليه وسلم عن يمينه الكهل المطيع مكتوب على جبينه ثلث
 من جدي لا تاحد في الله لوفقه لايم ومن ورا به ذوالنور مكتوب على جبينه ثلث
 الخلفا من يده على ابني طالب شاهين سيفه على عاتقه مكتوب على جبينه ثلث
 كثر عرس في رجب الله ورسول الله وحبه الله ورسوله وجوه عموه والخلفا
 والنفا وهم انصاره واصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فظرا ابراهيم فاذا في التابوت
 لكل شي عصا وسوطا من لدن آدم الى زمن ابراهيم فقال ابراهيم لنيته يا بني انظروا
 الى هذا التابوت وهذه العصي وسيياط الانبياء فنظروا فاذا هم بالانبياء كلهم مقبول
 في صلب الحق في بعدتي ونظرا ابراهيم فاذا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بها
 وجاله مقبول في صلب اسمعيل فقال له ابراهيم يا بني قد امرت ان اخذ عليك من بين
 ولدي عهدا وميثاقا لاجل هذا النور ان لا تضعه الا في المطهرات فاني منطوقك الى اكرم
 بقعة في الارض فانطلق به فاقامه على جبل التيس ورفع لابراهيم سحابة بيضا
 شتق على مسك اذق واخذ عليه العهد والميثاق فلم يزل اسمعيل كذلك حتى
 تزوج امرأة يقال لها وهالة ثبت الحرب بن عمر ومن الحارث بن مضار الجرمي
 فوافقها فولدت له قنذار وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم واماسي قنذار
 لانه ولد على القادورة الوسطى يعني في افضل الايام يوم عرفة فلما ذر على الناس
 وانظر حال ابراهيم ونظر اسمعيل فرأى في وجهه نورا ساطعا فسلم اليه التابوت
 راوضا بدني اياه ان لا يضع نور رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في المطهرات فظن
 قنذار ان المطهرات من ولد الحق فزوح منه واجبت الله عن وجل ان يريه من الايات
 والحق في نفسه لا يصنع النور ولا يزل عز دين الله وكان ملك قومه ووجي اسمعيل
 وكان قد اعطى سبع خصال لم يعطها احدا كانت قبله اعطى لباس والشفة والجرار
 والرحي والقص والفروسة وايتان النساء وكان صاحب صغير يتخرج
 كل يوم الى قصه ونور رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقط من وجهه وكان يسا
 الحق يظهر له في صورة سائر الانس ويخفنه تحجب الملوك وكان اول ملك اجته
 الحق وكن عمره من عليه اسمهن من نيات وبقين نحن الملائكة عن صنا

من صفته
 من صفته
 من صفته

انفسنا على ملك من ابناء الملوك فهل لك فينا يا ابن الحليل وكان اذا وقف قنذارا
 ان تكلمت لم يبق في حصد عضوا لا نطق باذن الله وقال له باقنذار استرحى اسمعيل
 وقدا استردعت نور محمد بالعهود والمواثيق قص ولا تكن من الغافلين وكان
 اذ اسبح ذلك من الى قصه ولم يلو عليه من فتر جرح باكيات حزنيات وبقين باطو
 لا تني كشتودع نور محمد صلى الله عليه وسلم وكان كلما قص قصه عليه كانت او طيرت وراود
 ذبحه نطق باذن الله وقال له باقنذار لا تزعجني حتى تسبح الله علي فانه لا ينبغي لك ان تاكل مما
 لم يدكر اسم الله عليه وكان قد تزوج مائة امرأة من بنات اسحق في سنة فبقى معهن كعج
 ولا بد له له فرج يوما من قصه وقد عرفت وجوه الحليل ونادته باقنذار لوانتم
 بهذا النور الذي في وجهك ابن قصه ولما اذا استودعته كان الفضل اك من اثنان
 قصنا فاقولها ابراهيم فقد ان لك ان يخرج نور ابي القتم صلى الله عليه وسلم من ظهره قال
 فرجع قنذار الى اهله فرعا مرغوبا وحلف بالله ابراهيم ان لا ياكل شيئا ولا يشرب باردا ولا ياتي
 حتى ياتيه بيان ما سمع على السرس الوجهن فينا بقوا قاعدا معروما اذ صبط عليه ملك من الهوا
 في صورة رجل شاب فسلم عليه وقال له باقنذار انك قد ملكت الارض وقد اعطيت
 قوة ابن عكر عيسى وقد قبل اليك نور محمد في الاشجار الغامرة والقنوات الزاهرة
 وانه كائن لك ورا من عرس نسل اسحق فلو نذرت نذرا وقربت لابراهيم قربانا
 وسأله بيتك الك الذروخ قال فقام قنذار فانطلق الى النبعة التي ربط فيها اسمعيل
 ففرت سبعماية كبش وقال الهى ان كنت رازقي ولما فتقبل قرباني وبتالي من ابن
 الذروخ قال فكان كذا ذبح كذا نزلت نور في السماء في سلسلة بيضا فتجمل ذلك الغربان
 فتدق الى السماء فلا يزل كذلك حتى نزلت من ورايه ان يملك باقنذار قد اسبح دعاؤه
 وتقبل قربانك انطلق الى شجرة الوعد فتم في اصلها وانتهى الى ما توعد به في صلبك
 قال فانطلق قنذار الى شجرة الوعد فنام في اصلها فنهت هانت في منامه وقال له باقنذار
 ان هذا النور الذي في وجهك نور محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي فتح الله به الانوار
 وخلق الدنيا من اجله وانه عرس ولا ينبغي له ان يزعج الا في العريات فاتبع لنفسك عرس
 وليكن اسمها القاضرة قال فانتبه قنذار من نومه وخرج مسرورا وقد استدارت غيرة
 نور رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه كالحلال لا يري بيتي الا بجد نجوة وقال له
 باقنذار لان يخرج من ظهره كالك عالمين ويزداد في نور الدنيا نور وال فرجع قنذار
 اب اهله ووجه في شرق الارض وعمرها يطلب له امرأة عربية اسمها القاضرة حتى وقع
 على ملك الجرهميين وكان من ورا ذهل من عمر بن عمر بن فطمان فنزحها رحلتها
 الى بلاده فوافقها فحلت باين حليل واصبح قنذار وقد قد نور رسول الله صلى الله

١٨

١

طبيع

ول

النور

شاه

والآخرين اغصانا فلما انتهت اتيت الكاهنة فاحترتها بذلك فقالت لي لبي صدقت
 رؤياي بعد صرف اليك العن رخصت بايم وسب لم يخص به من كان قبلك
 نظره واعطاه الله ذلك حين نظره فقال ملكي انظر الى اهل الارض اليوم فقالت
 انها ما ترى فيها احدا يذكرك بالتوحيد فخلصا لا هذا النور الواحد من ولد اسمعيل
 قال الله عز وجل فاني قد اخبرته لنطفة حبيبي محمد واحسن بها في ظهره فلم يزل كذلك
 حتى ولد له مالك واما سبي مالك لانه كان ملك العرب فاوصى مالك ابنه ففعل واوصى ففعل
 غالت ابنه لونا واوصى لوني ابنه كعبا واوصى كعب ابنه مرة واوصى مرة ابنه كلابا غالت
 قوله لك اني نفي فرج شاب جيل وكان حاكم قريش وعاش لها وقومهم بالحق
 واما سبي ففعل لانه اتقى الباطل ولم يقبل الا الحق حتى ولد له عبد مناف وفيه نور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان اسمه المذينة واما سبي عبد مناف لانه اشرف وغلا واناف
 يصير اليه الركبان من اطراف الارض فحجبه بحجة الملوك وكان في بدو لواء تزار
 وقوس اسمعيل ومناخ الكعبة وهب الله له خمسة نفر من الذكوان وسبع من النسوة
 فاول ولد له هاشم وهو الذي اختاره الله عز وجل لخصه حبيب محمد صلى الله عليه
 وسلم وكان اسمه عوف واما سبي هاشم لانه اول هشم الثريد لقومه وكانت مائدة
 منصوبة لاجل في سترها وضراها وكان يحمل ابن السبيل ويؤوي الخائف فيخرج الخفا
 قومه مفارحا واسبقهم ساقا واعلاهم نورا في شدة شايبة من ذنابات الاتهام
 الى امهات معروفات بعضهم من بعض طيات طاهرات فلم يزل يرتقي سطعة رسوله
 صلى الله عليه وسلم طاهرا زاكيا حتى اخرجت من صلب عبد مناف الى هاشم
 لا بعد ان يدخل على الاصنام وبين عينيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اخبرني محمد بن خديجة بن الفضل عن محمد بن اسحق قال فلما حضر الله هاشم بالنور واصطفاه
 على العرب وقريش قال ملكي اسعد وا ابي قد طهرته من كل دنس واجربته في
 ظهره نطفة حبيبي محمد ومن وجهه ودمه وكان النور على وجهه كاللؤلؤ الذي
 اركبوا كوكبي في قوس شعاع لانه حبيب من الاحبار كهم فدخلوا اليه بناههم فمروا
 عليه لينتزع به من حبيبي عن اليه من قل ملك اليوم وقال ان لي ابنا ليرثك الناس اجمع
 منها ولاها وجها فاقدم الي حتى اري شكلها ملك الروم وقال ان لي ابنا ليرثك الناس اجمع
 منها ولاها وجها فاقدم الي حتى اري شكلها فقد بلغني جودك وكرمك واما اراد بذلك
 نور رسول الله صلى الله عليه وسلم الموصوف عندهم في الانجيل فكان هاشم ياتي ويقول
 لا والذي صلتني على اهل زمان وجعلني من اول سطهم نسبا لا تر وجهك الا باطهر امرأة
 حتى العالمين ثم يطلق له جبل شيب نبال آله السما ثم يرجع الى الاصنام وكان اذا اراد
 ان يدخل عليها ادركه حبر بين فانتزع نور رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظهره

الحاكم
 الحارثي
 الحارثي
 الحارثي

فلم يزل هاشم كذلك حتى ارى في منامه ان من وج سلمي بنت عمرو بن زيد بن لبيد
 برع امر النجار فتن وجها وكانت في زمانها كالحمد بنت حنبل في زمن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لها عقل وحلم ولسان لمع به طوله بضة بضا فاقها في اذنت له عبد
 المطلب وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه شيبه فلما ادركه يوم في الجحر
 فاشبهه من نومه مدحونا مكمولا فذكرني حلة لا تدري من فعل به ذلك فاحد يد هاشم و
 انطلق به الى كاهنة قريش فاحترها بذلك فقالت الكاهنة اله العا قراون له المفتح والفتح
 من ربه هاشم قبلة بنت عامر بن مالك من حراقة فاولدت له الحرث ثم ماتت وروجه
 بعد هاشم بنت عمرو وحضرت هاشم الوفاة فدعا بعبد المطلب فقال له يا بني احج
 لي بني النصر كهم فجمع يومئذ عبد المطلب قريشا كلها حرا ومها وعبد مناف ولونها
 وقصها وهاشمتها وعبد المطلب يومئذ ابن خمس وعشرين سنة يفوح منه رائحة
 كريح المسك وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريش كلها بعد اللات والعزى
 ومناة الثالثة الاخرى وقبيل وما بقي منهم يعرفون الله وشركون معه الاصنام و
 عبادتها ونظوف البيت وقطعة مقام ابراهيم وتفرقت قريشا الى الله تعالى والى اصنامها
 فقال هاشم يا مضر قريش اتهم نوح واد اسمعيل واسم الذي اختاركم الله لنفسه فاسلكم
 حرمة وانا اركم وكبيركم وهذا لواء تزار وقوس اسمعيل ومناخ بيوت الاصنام
 قد سلكت الى بني عبد المطلب فاسمعوا له واطيعوا فقد سقوكم الله عليكم فوثقت قريش
 كلها فقبلت راس عبد المطلب وقالوا سمعنا واطعنا فكان لواء العرب ومناخ
 بيوت الاصنام وجميع ذلك كله يجري على يد عبد المطلب وكانت العرب تمل
 اليه في كل عام ما لا عظماء من الابل والشاة كان كل من آمنه عبد المطلب امنا
 لا يعار عليه وكل الملوك يعرف فضله في كثيرها ما خلا كسرى بن هرم فانه
 كان معاندا له وكان عبد المطلب حين قريش وصاحب احكامها فكانت العرب اذا اصابها
 حزن وشد يد مرت بعبد المطلب الى جبل شيب يسألون آله ويقينون العن بالي
 ويلطخون بالدماء وجوه الاصنام وكان عبد المطلب يقف منهم باحثة لا يدور من
 صنم ارجالا واعظاما لنور رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتهاه على ذلك وقد
 ولد له اكير واده وادرك وهو احترت بن عبد المطلب اري في المنام فقيل
 له احقر طيبة قال وما طيبة وكان له يومئذ ابنه الاكبر احترت بن عبد المطلب فلما
 رجع عبد المطلب الى اهله اري في المنام من حبيبي فقيل له احقرتكم بين الغوث والدم
 والدم فقال الله بئنا في قريش في المنام من حبيبي فقيل له احقرتكم بين الغوث والدم
 في محشر الغراب في قديم النمل مستقبلا الا انصاف الحور فقام عبد المطلب فسي حنبل

٢٠

روى ابو عمرو

ابن عمر

وعبد المطلب

الحارثي

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

في الجدار الحرام ينظر ما سبقت له من الآيات فتعرت بفتح الجوز وقوة فانفلتت من جوارها
 فمناشاة فمناشاة حتى عليها الموت في المسجد في موضع زمر من غير ذلك البقرة
 في مباح حتى أحبل فاحبل عراب يهوى حتى وقع في لغت والدم فيمت عن قرية
 الجبل فقام عبد المطلب يحفر هناك خاف فربما فقالوا العبد المطلب لم يحفر في مكان
 قال عبد المطلب يحفر هناك خاف فربما فقالوا العبد المطلب لم يحفر في مكان فقال
 عبد المطلب الخاف هذا البير ومجاهد من صدق عنها فطفق يحفر وابنه الحرث وليس
 له يومئذ ولا غيره فسق عليهما ناس من قريش ونازعوهما وقالوا صاحي اذا
 امكن الحفر واستد عليه الاذي تدركان ولدا له عشرة من الولد يخرج احدهم ثم حفص
 حتى ادرك سبعه فادفنت في زمزم فلما رأت وليس انه قد ادرك سبعه فادفنت في
 زمزم فلما رأت قريش انه قد ادرك السبعون قالوا لعبد المطلب اجن ناميا وجدت
 فقال عبد المطلب بل هذه السبعون لبيت الله فحفر قال فتنزح ورجع امراة يقال لها ثنى
 بنت هاجر فولدت اباهب واسمه عبد العزى فخرج كافرا ملعونا ثم ماتت وتزوج بعدها
 سعدى بنت خباب بن كلب فولدت له العباس وضارثا وعازكة ثم ماتت وتزوج
 بعدها هالة بنت وهيب فولدت له سيد الشهداء حمزة وحجل وصفية ولور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لاخافرق وجهه بزاد في كل يوم عضاضة وطراة فنام يوما في الحدر
 فانتبه من نومه فرغا مذعورا قال العباس فنظرت اليه وقد جرد رداءه فاتبعته حتى دخل
 على الكاهنة فلما نظرت الى عين لونه قالت له يا ابنا الحرث مالي الى اى لونك متغيرا قال لها
 لا في واث روكاها لثني بنا انا نائم في الحجرة انا بسلسلة بيضا ودرجت من ظهرها
 اربعة اطراف طرف قد بلغ السما وطرف قد بلغ الترى وطرف قد بلغ قعر الارض
 وطرف قد بلغ غربها فبينما انا انظر اليها وانا ملها اذا صارت السلسلة شجرة خضراء قد تملت
 كل شجرة على وجه الارض واذا ايقظت قد وقفا على فقلت لاحد من انك قال انا نوح
 رسول رب العالمين فقلت للاخر من انت قال انا ابراهيم خليل رب العالمين فسل على و
 قال عبد المطلب هذه الخجرة هي الاصل التي عريست في ظهرها يا بك لم تزل تنقل بالعهود
 والمواثيق صارت اليك والمواثيق في ظهرك عن عبادة الالات والعزى ففالت
 الكاهنة يا الحرث اين صدقت رؤياك فخرج من ظهره من يمين به اهل السما ويدن
 له اهل الارض ودلت السلسلة على كذبة اتباعه وانصارهم وفيهم لئلا اخل جوار السلسلة
 ورجوعها شجرة ثابتة يدل على ثبات امره وعلق ذكره وسببها من لم
 يؤمن به كاهلك قوم نوح وستظهر به علة ابراهيم فبقى عبد المطلب على ذلك
 علة مسكين لا يخرج من افعلى نور رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتقوا

لجواب

لجواب
البر
قصة
الح

من وجهه حتى اري في المنام ان بنو رج فاطمة بنت عمن ومن عابد فتر وجهها
 وانحرفها مائة مائة كوما وعشرة اواق من ذهب فوافها فولدت اباهب وابنه
 عبد مناف ثم ولدت له بنو وامية وحمنة ونول رسول الله لاخافرق وجهه فرجع
 يوما من قصوه وقد تعب ولحق وعطش عطشا شديدا فاصاب في الحجر ما فسر به
 ثم دخل على فاطمة فلما تعالجت بعبادته واصبح عبد المطلب وقد فقد نور رسوله
 صلى الله عليه وسلم من وجهه وضعف وجاء الشيب والتصبغ فنظر الى فاطمة
 فرأى في وجهها نورا ساطعا فولدت عبدالله وهو اصغر ولد له مكتوب على جيب
 عبدالله المستودع ظهره نور محمد بامان الله وامان ملكه بكنه بالعهود والمواثيق
 فسماه عبد المطلب عبدالله وقال الله في كذا تدرك لك بحر اديم وان
 افرج بينهم فاصبت بذلك من شئت وكان له من الولد لطلبة عشرة ذكور وست
 بنات اسماء وهم الحرث والزيين والنوطال واسد عبد مناف والعباس وعبد الله
 وجرار وجريرة والمقوم وحجل واسمه المغيرة وابو لهب واسمه عبد العزى وبناه
 عائكة وامية والبيضا وهي م حليم وبنو ربيعة واروى فافرق بين بني فصار
 الفرقة على عبدالله وكان احب ولده اليه فقال عبد المطلب اللهم فواجبت اليك
 ام مائة من الابل ثم افرع بينه وبين مائة من الابل فصارت الفرقة على مائة من الابل
 فخرها عبد المطلب مكان عبدالله وكان يوم ولد عبدالله علم بولود كل احبار
 الشام وذلك انه كانت عندهم حبة صوف بيضا وكانت الحبة معوضة في مخرج
 ذكرها وكانوا قد وجدوا في كتفهم اذا نائم الحبة بيضا والدم ينظر فاعلموا ان
 ابنا محمد المصطفى قد ولد في تلك الليلة فقدموا باجمعهم الى الحرم واداب عبدالله
 كعدا اليقظا لوالهم فاب الله سرهم عنه ورجعوا الى بلادهم فلم يكن يقدم عليهم
 احد من الحريم الا سألوه عن عبدالله فيقولون تركناه نورا يلا في قريش
 فيقول الاخبار ليس ذلك النور لمحمد صلى الله عليه وسلم قال فخرج عبدالله
 أحبل فريش وكذا ان يدخل عقوبهم فلفى عبدالله في زمزم من السما فافى
 يوسف في زمزم من امرأة العزيز حتى ان لا يباركن يقدون فيضيقوا فافى
 اراد ان يكمهون نزلت لهم الملكة في صورة الحولة فيرجعن فرجعت على جيل يترج
 يرى من العباب يقول يا ابي اني اذا خرجت الى بطة امه وصرت على جيل يترج
 من ظهري نوران اخذ احدوها شرق الارض واخذ عن بها ثمان ذلك النورين
 حتى يستديان حتى يصير لك النجاة ثم يترج لها السما فيدخلها في بطن رجسان
 التي في الجنة واجرة والى الجلس في الموضع فاسمع فيه من يحيى سلام عليك ايها المستودع

مخبر
وامنة

مرويات

الشيخ

ظهر نور محمد صلى الله عليه وسلم فأتى لاجلس تحت الشجرة اليابسة فتعصّر وتلقى
 على أعضائها فاذ أقبلت ونزكتها عادت إلى ما كانت فها هذا يا أبا عبد الله قال له عبد
 المطلب الشرياني فأتى رجوا بن خراش أنه من ظهر كذا السرّ المكرم فلما فقه وعدها
 ذلك وأنى قد رأيت فذلك رأى ذلك على أنه يخرج من ظهر كذا كرم العالمين
 كان عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن أصح وذو ذهاب ليدخل على صنفهم الأكبر
 وهو اللات والعزى صاح كما يصيح الهز ونطق وهو يقول مالنا ولك أيا المستودع
 ظهر نور محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يكون هلاكنا وهلاك الدنيا على
 يد يفرج عبد الله يوماً إلى قصة وقدم عليه تسعون رجلاً من أحبار يهود الشام معهم
 السيوف الممومة يريدون أن يقتلوه ويقتلوه وكان وعبد مناف أبو
 آمنة صاحب قصرها قال فلما نظرت إلى الأحبار قد أخذوا عبد الله وعبد الله يومئذ
 وحده فذهبت إلى آمنة فظهرت إلى رجال لا يشبهون رجال الدنيا على جبل شهب
 فدخلوا على أحبار حتى هموا بقتل عبد الله رعب فيه وقال أن يستقيم لا يبقى آمنة
 الزوج فخرج وعبد الله إلى أهلها فحدث ما كان من عبد الله وقال أنه أجمل قريش وأظم
 نسأ وان لا أحب لا نفي آمنة زوجاً غيره فانطلق إلى فاعرضه إلى عبد الله لعله يزوجها
 قال فاطلقت أم آمنة حتى دخلت على عبد المطلب فعرضته عليه ابنها فقال عبد
 المطلب لم تفرق عن امرأة تستقيم لا يني عن ها فزوجها عبد الله وهي آمنة بنت
 وهب بن عبد مناف بن زهرة وأمها حميدة بنت أسد بن عبد العزى فليدة بن عبد الله
 آمنة لم تنو امرأة في قريش إلا مرضت فالتس عبد الله بن عباس عن أبيه العباس
 أن لكه بن عبد الله آمنة أحسن ما بقي امرئ من بني كندة ثم أو عبد مناف
 من وخرج من الدنيا ولم ينز رجن أسفا على ما فاهن من عبد الله وكان عبد الله
 يوم تزويجها ابن ثنتين سنة وقيل ابن خمس وعشرين سنة فأعطى آمنة من الجال
 والجال ما كان تدعى حكمة فوئها فبنت مع عبد الله علة تسنين لا يؤذن لنور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يخرج من عبد الله إلى آمنة وقد طالت الحيرة واقطع أخبار
 الساورين فكذلك النوق فلا أمير منتخب ولا رسول مصطفى من سائر ربه
 ولا رخصت بها لأصلهم قد نبت الناس الطاعة وأقعدوا بالظلم والمجاهلة ملكهم
 عاذاً الأولان فامرأة الملكة انظر في الإيض كيف ترونها فظهرت فاذاهي
 بالارض قد غشيت زهر با وهي باكية تقول يا رب عزيزي يا رب فوجرت جاني
 زعرة وخير وكأني مستقيم يا رب فأتني ما وعدني الملك فأتني نوراً

ظلال نور محمد
 وهو نور محمد

نور محمد

لا طلة بعدة وتلا طهر من خيراته أخرجه للناس بخون منك وبرمقون ٢٢
 ذكره بالأذان ويؤمنون ظهر من ساجدك وتبعك وتبعك فيهم تنكح الذي
 يخرج من النجس المباركة التي أصلها نابت وقربها في السما يارت فاملأني من نور
 ذكره وعمل على به فتوى جبريل عليه السلام فاجرت سرياً قيل له امبط إلى الارض
 نقل لها اسكني فوعزني خلفت لا أدنك الذي نوري وذكره في وأنى لم أخرج فبك
 ومنك اكدم على من أمة محمد وآل عدي لث بشارات بشارة عند مواده وبشارة عند روجه وبشارة
 عند الظهان على الدين كله فالس فسط جبريل عليه السلام قد نزل في
 البشارة فنادى اتها الارض اليك اسكني فسط جبريل عليه السلام قد نزل في
 السلوك الذي لا يغيب ليس لأحد إلا بالافرا والخالص والقتل والذل وليس
 فبك يتخذ قوماً أتوا له على خيله ابرهيم ولينزلن أنه يعز لا الذي تم على ظهره
 في عبادة الاوتان البطشة الكبرى على نور جيبه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال
 فسكنت الارض وصنعت فرجاً فلما كانت الليلة التي أذن الله عز وجل للنور ان يخرج
 من عبد الله إلى آمنة وكان ليلة الجمعة من ذي الحجة ليلة عرفة اهتزت الملكة
 فرجاً وعط جبريل بلوايته الاخصر فصب على ظهر الكعبة وبشرت الارض كل بقاعها
 بأن النور المكنون منه محمد صلى الله عليه وسلم إلى قنار رجائه الذي يتم به خلف ويخرجه
 بشارة سواها الحبر من أخرجه للناس في أطوارها ثم طوارها وأصبح عند الشراعية
 منكوساً فملك على رأسه يعطفه ومضيق الثمار اربعين صباحاً فانقلب اسود محرقاً
 حتى لا جبل إلى قبس قوت دته لم يوعظت الا أجمع اليه فقال فمر هل كنتم
 هالكا لم تملكوا مثله فط هذا حديث عبد الله ورجل به السلام معه عن الأولى
 والآخرة لا يعبد بعد هاضم تبعث بالسيف وكسر لأصنام ويحرم الخمر والشراب
 المسير والاضراب والاذلام ويحب على خصال السما ويقطع الكهانة و
 تبعث بالقطر والقول الحق الذي يحرق الظلم ويؤمن بالارض بالجنم كما ربيت
 السما لكواكبها وهي المساجد ولا ياتي موضعاً من مواضع الدنيا الا وذكر
 الوحداية فيه علانية فما لنا في الارض من نصيب وآمنة افضل الامر وهم المستنى
 عليهم وهم الذين قال الله عز وجل فيها الاعبادك منهم المخلصين يخلصون التوحيد
 ولا يشركون بالله شيئاً وهم اهل التقوى واهل المعقوف وهم المعقوفين بهم محمد ان الله
 لا يغير ان يشرك به ويغير ما دون ذلك لمن يشاءهم الذين لهم منهم الله كلمة
 التقوى وكانوا احولها واهلها وسيرى منه ومن امته ما ليس الله به عيوناً
 ويخرج قلوبنا وذلك ان الحبرات اعطى وآمنه لا يكون شيئاً الا معني عليه
 ذكره فمهم الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر والمسايعون في

آمنة

منه

المحرمات يخرجون الصدقات طيبة بها أنفسهم ويصلون الأرحام فألقى لنا الخبر
 والمجاهد قالت له عفا ربك يا سيدهم طيب نفساً فإن الله عن وجل خلق ذرية آدم
 على سبعة طباق ولكل طبق منهم جزر مقسوم فقد مضى ستة طباق وكانوا
 ستة من هؤلاء قوم وأطول أعماراً وقد استوفينا منهم ولا بد أن يستوفي من الطبقة
 السابع والآخر ليس ولا يكبر كيف تعد ذرية عليهم وفيهم هذه الخصال الحسنة
 الحسنة قالت العنابر يا سيدهم ثبت فيهم هذه الأوصاف الصالحة المضلة ونزولهم
 الخلق الطم فابها به بقليل قال فصحك ليس وحقه وقال ألا أن أرمي عني عنه الله
البارئ كان في ماله قليل ولا دته صالحة أحسن من عليه
 وبالأستاذ المذكور في قول الكتاب المصحح محمد فالحدثني سلمة بن الفضل عن
 محمد بن اسحاق عن يزيد بن زريع عن قال قال عبد الله بن عباس وكان من دلائل حيل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كل دابة في قرش نطقت تلك الليلة بأذن الله عز وجل
 وقال محمد بن علي عليه وسلم وهو ما من الأرض وسراجها ولم يولد لها في قرش
 ولا قبله من قبائل العرب إلا علمت محله ولم يستقر سرير الملك من ملوك الأرض إلا أصبح
 سكراناً فترت وجرش الشرق إلى جرش المغرب بالبيان وأهل البحار ذلك في كل
 شهر من شهر ربيع في الأرض وفي السماء أن استروا فقد أنزل القسم أن يخرج إلى الأرض
 مبعوثاً مباركاً في بطن أمه تسعة أشهر فلا يشكو مقصداً ولا ربحاً ولا ما يشترط
 للنساء وذوات الحمل وهلك عبد الله والنبي صلى الله عليه وسلم في بطن أمه وذلك أن عبد
 المطلب كان أمه التي يربها له تدرأ منها وتوفي بها وقال محمد بن حبيب بن نوفل
 ابن عبد مناف في علي النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهراً وتوفيت أمه
 أمه بعد ما أتت عليه ثمان سنين فسمي في السماء اليتيم قال الله تعالى الملك لله
 حافظ وولي ورازق فصول عليه وتبركوا باسمه وكان حملها به صلى الله عليه وسلم
 في شبيب إلى طالب عند المحرم الواسطي وورد في الأخبار أنه صلى الله عليه وسلم
 لما حلت به أمه كانت تقول ما شعرت أبى حلت به ولا وجدت له ثقلاً فأخذه النساء إلى أبي
 القحطان فوقع حصن في الثاني آت وأبى النائم واليقظان فقال هل شعرت أنك حلت في
 ذلك ما حق عندى الحمل ثم أملى حتى إذا دنا وقت ولادته إلى ذلك الآت فقال
 فوفى أعبه بالصد الواحد بشر كل حاسد قالت فكنت أقول ذلك فذكرت
 للناسي فقتل لي ثلثي جدي في عضدك وفي عنقبك قالت ففعلت قالت فلم يترك علي
 إلا يائسا طعنه قد فطع ففعلت لا أمه **ح** أخيراً شجنا عجب الدين أبو الراسع على بن
 عبد الصمد بن أبي الحسنة العبادي أنا أبو الفصح عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي

أبنا محمد

المحمد بن عبد الباقي النزار أنا أبو محمد الجوزي أنا أبو عمر بن حنيفة أنا أحمد بن معمر
 أنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عبد الأسلي بن قيس بن عبد الواحد
 عن سالم عن أبي جعفر محمد بن علي قال أمرت أمه وهي حامل برسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن تسميه أحمد وذكر محمد بن اسحاق في كتاب المغازي له أن أمه
 بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحدث أنها أتت حين حلت
 محمد صلى الله عليه وسلم فقيل لها لك قد حلت سيد هذه الأمة فإذا وقع على الأرض
 فعلى أعين بالواحد من شر كل حاسد في كل بر غامد وكل عبد رايد حتى إذا
 قد حلت قد أتى المشاهد وإن آية ذلك أن يخرج معه نور غلا تصور نضر من أرض
 الشام فإذا وقع على الأرض فعلى أعينه بالواحد من شر كل حاسد في كل بر غامد
 وكل عبد رايد حتى إذا قد أتى المشاهد وإن آية ذلك أن يخرج معه نور غلا تصور
 نضر من أرض الشام فإذا وقع عليه محمد فأن اسمه في التوراة أحمد بن محمد أهل السما
 وأهل الأرض واسمه في الإنجيل أحمد بن محمد أهل السما وأهل الأرض واسمه في القرآن
 محمد فسميه بذلك وقالت أمه والله لقد رأيت في النوم وهو في بطني أنه خرج مني
 نور أضاءت منه قصور الشام وقالت لقد علقته فما وجدت له مشقة حتى هو
 وضعفه وأكبر أهل العلم ذكره وإن أمه بنت وهب لم تحمل حملاً ولا
 ولد له ولا غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك أبو عبد الله لم يلقها في
 ولده ولدته وعين من من كتبه وسميه صلى الله عليه وسلم وشرفه وعظيم فضله
 أنه من كفة الحمل وقرب أو أن وضعه اهلك الله تعالى أصحاب الفيل وأرسل
 طيراً أبابيل وجعل العلماء يقولون بأن سب من يسمي هؤلاء كتمهم إنما كان بمن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسب من كتبه فإنه لا خلاف أنه ولد عام الفيل وقيل
 يوم الفيل على ما يروى ذكر أن شاء الله تعالى وكيف وقع هذا المقصود منه
 حاصل وهو من أعظم الفضائل فيهما من خصه بخلق الحصارين ومن عن
 خلقه وشرفه ورفع قدره وشرح صدره وجعل كل حالة من حاله وطوره من
 أطوار آية باهر ومجزة ظاهرة صلات الله عليه وعلى آله أجمعين

المراد من ذكر ولادته وعافاه من مرضه وحالته

روى عن أمه بنت وهب قالت لما ولدته سميت رجعة عظيمة شديدة وأمر
 عظيم وكان ولا تقي يوم الاثنين فاجتري الرعب فزأيت كأن جناح طائر يضر
 قد مسخ على فؤادي فذهبت عني الرعب وكل وجه كنت أجعل فإذا ما بقيت
 بضاً فظننتها ميتاً وكنت عطشى فشنشها فإذا هي أحلى من العسل فأضأني نوراً غائب
 ثم رأيت نسوة كليل طولاً كأنهن من بنات عبد مناف أحرقني فأنما أعجب من

ذلك واقول من ان علي هو الذي واستند في الامر واسمع في كل ساعة الوجبة
اعظم واكثر من قبل ان اكد لك اذا انا بدياج ايض قد مد بين السما والارض وما
نادى حذو عن اعين الناس ثم رايت رجلا قد وقفوا والحواء معهم اذ بوضعه
ورجع بي عرف مثل السك واقول لبيت عبد المطلب دخل علي وعبد المطلب
عني ورايت الدنيا كلها قطعة نور تلمع ورايت كان قطعة من الطير قد اقبلت حتى غطت
مناظرها الرشد بخيرتها ولها اجمة من الباقوت وكشف الله عن وجه عن تصري
فانصرت ساعة تلك شرق الارض وعرفها ورايت اعداها مضروبة في الارض على
شرقها وعلى غربها وعلى ظهرها الكعبة واخذ في الخاض وكان مسند الى اركان
النساء وكان كالحركات الايدي في البيت وابال اري احدا فوالله فلما خرج مني لبيت فانا
هو ساعة قد دفع اصبعه الى السما كالمنزع المتهلثم رايت بحاية ايضا قد اقبلت حتى غشيت
فمنع عن وجهي ساعة فصمت مناديا نادى ويقول فقولوا له الانبياء اني ارك
عليه والسوق بقر الحبيبة واعرضوه على ابيهم واخذوا الجوار ليعرفوه بظنهم
واسية فانه قد سمي بها الماحي لا يبق شي من الكفر الا يحى به ثم اقبلت عنه فاذا هو
مذبح في ثوب صوب اشديا صامن اللحم وتحت حرة خضراء ومعها معانج واذا
بقالي يقول هذا محمد قد قضى على معانج النصح ومعانج النبوة ومعانج الرجيم غشيت
سحابة اخرى سمع منها صهيل الخيل وحققان الاخيرة فغاب ولدي عن بصر طول
من المرة الاولى سمعت مناديا نادى يطاف به شرق الارض وغربها واعرضوه
على روحاني الخيل والانس والطير والسباع واعطوه اصطفاء آدم وورقة نوح وفي
سنة سنة نوح وخلة ابراهيم وسنة اسحق ولسان اسمعيل وبشرى يعقوب وجمال يوسف
وصوت داود وزهد يحيى وكرم عيسى صلوات الله عليهم اجمعين واعلموه في
كل اخلاق النبيين ثم اقبلت عنه فاذا هو قابض على حرة بيضا مطوية طيات سد بنا
بين منه ما معين وقابل يقول هذه الدنيا قد قبض عليها محمد بن سواد اذ دخل وقبضته
وطاعته ثم رايت ثلثة فرطت ان الشمس تخرج من وجهي ههنا في يد احدهم ابريق
من فية فيه ما يفرج منه راحة المسك وفي يده الثاني طست من زبد خضراء واذا انا
بقالي يقول هذه نواحي الدنيا شرقها وغربها فاقبض على ي ناحية بيت بالمحمد فالت
اسم فطرت اليه وقد قبض على وسط الطست فصمت احدهم يقول قد قبض
على الكعبة انا فاجا قد حملت له سكنا وقيلة ورايت بين يدي الثالث حرة خضراء مطوية
فقبضها فاذا نيتا حاتم قالت فتا ولم صاحب الطست وانا انظر اليه حتى وضعه فيه فقبضه
صاحب الابريق بذلك التاسيع مرات ثم حملته وقبل ودفعه الى صاحب الحربة وقيل

سليمان

ما قبضه الله عليه
من راحة
الروح
فقبضه الله عليه
من راحة
الروح
فقبضه الله عليه
من راحة
الروح

كان وضوان عليه السلام فليته فيها لسانه بنا وعقد عليه بخط من السك الاذون
وادخل بين اجنحة ساعة ثم اخرجته ثم قال في اذنه كلاما كثيرا ثم افضه ونقل في
وجهه لما كالمودة ومسح بين على راسه وظهره وقال له انشرا بالحواء فاني لست اعلم الا
وقد خسرته فليكن وابت اكرهم علما وبضنا وانحصر قلنا معك معانج الحرة
قد البست الخوف والرعب لا سمع بذكر ك احد الا دخل قلبه الرعب وخال نواده
وان لم يركه ورايت رجلا قد اقبل وجعل فاه على فيه وجعل يده على راسه والبرام وجعل
فكنت ادي ابو محمدا شيرا اليه باصبعه ان ردي فلم يزل يردد ساعة ثم قام فقال انشرا
يا محمدا فاني خلقي الا وقد اعطيتك من عسله ومسحه ودهنه ومسحه وكله لكل لم
يد حب سواده ثم حمله وغشيت عن وجهي فخرج قلبي عليه خرا سديلا ودخل الي
وقلت ورح قريش ماتت كلها انا في ولادي منذ لبثت هذه واري ما اري وجئني
من لذي ما صنع ولا فري منهم احد فبعنا انا كذلك عما ذا ولدي قد رده ولونه
كالنفس ورجحه كالمسك وهو يقول وقفت به على كل بقعة من اركه وعرضته على ابيه
آدم فضعه الى صدره و قدس وبرك عليه وقال انشرا حبيبي محمد انت سيد ولد من افان
والاخرين قال النبي فرنا والله منى وجعل يلفف اليه من بعد اخره ويقول انشرا
يا عز الدين وشرها فبقا استمسكت بالمرن الوثني فمن غلق فصنك وقالت بقالتك وشيد
لشها ذلك خسر في زمنك ثم غاب عني فلم اذ بعد ذلك ودخل علي عبد المطلب فاعتره
بما رايت فقال لي عبد المطلب كنت في هذه الليلة في الكعبة ادم من البيت شيئا اذ رايت
البيت قد استمال كالرجل المتاج حتى ضرب بجوانبه الاربعة الخيام الذي سمي بمقام
ابراهيم عليه السلام ثم استوى فاما كهيته فصمت منه بليلا عينا نادى ابا بكر بن محمد
المصطفى لان طهر في ربي من انحراب لاصنام فكاني انظر الى قبل وقد سقطت من
فيتها انا كذلك وقابل يقول ان آمنه قد ولدت ولنا وقد غشيت بها
الرحمة وهذا طست الفدر قد ازل عليه العنق وفي الثانية وهذا منادي الجليل نادى
ويقول هذا محمد بن وصفي اخرج به الناس من الظلمات الى النور ابنته سراجا هذا
ورسولا داعيا الى الهدى والاني اشهد ما ملائكتي قد بحثت له خيرا فقبض
سيد من فحت فيه روجي فاحذوا يومه هذا الذي ولد فيه عينا الى يوم القيمة قال
فلما سمعت ذلك دعيت حتى لا ادرى ما اقول وطلعت ابي ناعس وجعلت اجس
عيني فاذا انا بيقان فادرت من باب بي سبية واخذت على طحا ركة فاذا الضفا
تن نفع وتطاول واذا المروة تنزع واذا انا ادى من كل جانب ما سبيته ويزن ما انا
نراك اليوم فرجا من عيوبنا فلا احب جوابا لانا هفتي منن لك يا آمنه لا تنص الى منك

يعقوب

محمد يا أمية فلما أنت منزلان إذا طير الأرض حاشية الحجر نك وإذا الجبال
 ملة مشرفة عليها وإذا الجبال بصا سارة حجر نك فمعلت لا تمكثني أن أدوم من الباب
 فلما كنت ذلك جلست وقلت نفسي في عبد المطلب أما أنت تام وهذا كذا
 تراه في الحلم ثم أقول كلا أن ليقطان ولا تمكثني أن أدوم من باب البيت فرشد
 الشك فقامت على عهد من حتى اطلعت من الباب فادرك وقد غلبت على نفسك
 وليس أثر نفايس ولا ولد قال الراوي قال عبد المطلب قد وقعت البار
 على أمية فأجابت غفرت صورتها فقلت لها ورج نفسيك عجلي وأفتح الباب ففتحت فبادر
 فأول من وقع عليه نوري موضع نور محمد صلى الله عليه وسلم فلم أن في وجهها فصرخت
 يدي إلى حلقى لأستغفر قلب وغواها مما أنا فيه هذه الليلة أيتها الأمية أنا في ذعر وخوف
 قالت بل يقطان أنا كذا خافا وجلا اطلو أنت قلت لا ولكن منذ الليلة أنا في ذعر وخوف
 أيتها الأمية مالي لا أرى النور الذي كنت أراه في وجهك قالت هيها هيها قد
 وضعت النور الذي كنت تراه في وجهي بأم الوضع وأهونه وأيسره وأنى منذ الليلة
 في وضعه وشعلته وقفت على ما سمعت من الأصوات وما رأيت من العجايب فقلت
 لها أني لا أراك عارية ومن أين وضعتيه وليس فيك إلا نفايس ولا ولا ولا ولا ولا ولا
 من والذالك شيئا إلا النور الذي كنت أراه في وجهك فقلت أمية أني والله وضعتيه
 على هذه العجايب والامور كلها وإن هذا الطير الذي ترى في منار عتي في رصاعة يدك
 ومن تراه فيك هذا ولد الله تعالى أن أعطيها إياه فقال عبد المطلب
 هل ينظر إليه قالت هيها هيها حبل منك وبين تراه يومك هذا ودال أنه أني
 رجل كأنه قصبت فضة ومعه طست من زمرد أخضر ففعل فيه قال هذه الحبيبة
 لك ولين معك مقدس من أمنك إلى يوم القيامة وقال أيتها الأمية لا أعرج
 إلى آدمي حتى ياتي عليه ثلثة أيام قال عبد المطلب فضرت إلى السيف
 وقلت بالله لا أخرجه ولا أقتل نفسي فقلت دوتك ذلك أنه في ذلك البيت مدحج
 فوثب صوف أشد بياض من الثلج وأطرب راحة من المسك فدخل عبد المطلب
 ليظري وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا رجل قد تراه في حلم عليه وقال
 اليك يا عبد المطلب ليخبر من شاك بذلك فأخذ لسانه فلم يكل سبعة أيام وفي رواية أنه
 صلى الله عليه وسلم لما وضعتيه أمية ناداها فنادى من راية البيت يا أمية لا تظهر به الألس
 أبعد ثلثة أيام لأنه ستقول سلام المكة ملكية مما ساءوا يسلمون عليه ويصلون
 عليه ويباركون وكان لقبار اليهود سألوا عبد المطلب هل ولد لهم مولود فقلت
 الليلة فقالوا لا ولد وما ولد بعد فقالوا أنا نجد في التورية والكتب المنزلة أنه بولة

في رواية
 في رواية
 في رواية

في رواية
 في رواية
 في رواية

في هذه الليلة سيدنا لا وابن ولا آخر في الولد المقدس في الحج إليه العرب والحج فقال الأماز
 لعبد المطلب يا سيد العرب لقد ولد في هذه الليلة خاتم النبيين والمم الأمل والبر والبر
 فقال عبد المطلب لبعض بني هاشم فمر إلى أمية فانظر ما خرج لها في هذا الذي يقال
 ما خرج لك هل وضعت قالت نعم وضعت سهلا سهلا بلا طلبة ولا بيع فلما صار
 إلى الأرض نظر إلى السماء فوضعت سباحة ثم نظر إلى فقال لها الذي ضالك قبله بك
 فقلت أن مناديا نأدي يا أمية لا تظهر به للذين فها عبد المطلب ومعه أخبار اليهود
 وهم يقولون صدق الله ورسوله وصدق التورية فدخل عبد المطلب وحده فقال
 لها ما خرج لك قالت وضعت سهلا سهلا بلا مفسدة ولا طلبة ولا رعا ولا روي
 سبيل لا بعد ثلثة أيام فخرج عبد المطلب وجلس في حجر وجاءه الناس الشبهة ورواية
 صلى الله عليه وسلم لما ولد وقع جانباً على ركبتيه وخرج معه نورا صاكت كصور الشام
 وسواها حتى رأيت أعناق الأبل بصرى راها راسه إلى السماء فقلت ذلك روايت
 أنا شيخنا السعيد تقي الدين أبو المشاء محمود بن علي بن مقل الدقوي في تأييد عبد الصمد
 البغدادي أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي أنا محمد بن عبد الباقي الكوهري
 أنا أبو عمر بن جوي أنا أحمد بن معروف أنا أحمد بن أبي أسامة أحمد بن سعد البغدان
 بن مسلم أحمد بن سلة عن أيوب عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد
 أمه وضعت تحت برمة فالتفت عنه فالتفت إلى الله فأنها قد شق بصر بشرى
 السماء وروى أنها قالت وضعتني نظيفا كأن لواد الخيل ما به وقد وقع في الأرض وهو جالس
 على الأرض مضمنا بين يدي عن العباس رضي الله عنه أنه قال ولد رسول الله محتو بأسر
 قال وعجب ذلك عبد المطلب وحظي عنه وقال ليكن لاني هذا شأنه قال
 أبو بكر بن البراء قالت أمية وإن ته جانباً على ركبتيه ينظر إلى السماء قبض قبضه من
 الأرض وأهوى ساجداً ورايته قد قطعت سرك فطبت عليه أنا فوجدت قد غلق الأمان
 عليه وهو بصر إمامه تحب لينا وكان بكه رجل من اليهود حين ولد فلما أصبح قال
 يا معشر قريش وهل ولد فيكم الليلة مولود قالوا نعم قال ولد الليلة بني العرب بين
 ملكه سواد أظفر فيها شعرات فخرج القوم فسالوا أهاليهم فقبل ولد الليلة لعبد المطلب
 غلام فلما فلما اليهودي فأخبروه فها نظر إليه فقال ذهبت النجوم من فاسر ليل هذا الذي
 يشتر أخباركم يا معشر قريش والله لستون بكم سطوع خرج نيا وهامن المشرك
 إلى المغرب وروى عن حسان بن ثابت قال رأيت لعلام يقع ابن سبع سنين أو ثمان أو يهودي
 يشتر بقرض ذات غداة يا معشر يهود فلما اجتمعوا قالوا مالك ولك قال طلع لك
 الذي ولد هذا الليلة قال فأدركه اليهودي فلم يؤمن به وفي رواية أن حسان بن ثابت

في رواية
 في رواية
 في رواية

في رواية

في رواية
 في رواية

اصحابه القارة على الناس واصابوا ما بنى اهل لعبد المطلب فدخل عبد المطلب
 على اربعة واسكنه ووزل عن سرج وجلس معه ثم قال ما حاجتك فقال قد دعيت
 الابل قال طنت اهلك كلفني في بيتك الذي هو شرفكم فقال عبد المطلب اردد
 على ابي ودونك البيت فان له ما سمعته فامر من دابة عليه واوفى عبد المطلب
 وانا على جمل فقال لهم ان الممنوع رجلاه وجلاله فامنع جلالة لا يقلين
 صلهم وبما لهم عدوا على جمل وجوع بلادهم والليل في تسبوا عينا لك
 ان كنت تاركتهم وكبتنا فامر ما بد لك فاقبلت الطير من الجمل بائيل مع كل طير
 ثلثة اناجر حمران في رجليه وجر في منقاره امثال الحمص والعدس فلما عشت
 القوم ارسلها عليهم فلم تصب تلك الحمار احدا الا هلك ولم يبق منهم الا اربعة
 قنار وطار بطير فوقه ولم يسمع به حتى دخل على الخاشي فاحبره بما اصابهم فلما
 استمع كلامه رماه الطائر فسقط فمات فارى الخاشي كيف كان هلاك اصحابه واما
 محمود فبقي الخاشي في بيت ولم يسمع به حتى دخل على الخاشي فاحبره بما اصابهم فلما
 وقال كانت اثنى عشر فيلا ثم ان عبد المطلب اخذ فاسما من قوسهم فحفر حتى اعق
 في الارض فخره من الذهب الاخضر والجواهر الحية مما كان مع اصحاب الفيل ثم نادى
 في الناس فاصابوا ما فضل وبعت الله سبيلا اثنا فذهب بهم الى البحر والقاهم فيه
 ولما وردت الهلبة عن مكة عظمت العرب قنيسا وقالوا اهل الله قاتلهم وكفاهم
 مؤنة عذوقهم ولم يزل عبد المطلب في غي من ذلك المال وساد عبد المطلب بذلك قنيسا
 واعطته القادة قوله جلالة يقال قوم حلة وجلال اذا كانوا مقيمين متجاوزين يرد
 سكان الحرم والمجال الكند والاصل في الحبل الشان والغدق اصيل الهد ونامه ولم
 يرد اليوم الذي بعده وبعه والارادة ما قرب من الاوقات المستقبل وقد جرحه
 الجوز في اليوم والاسر وبين موالي بيتنا صلى الله عليه وسلم وبين آدم مكة مختلف
 فيها فعلى ما روى الواقدى اربعة آلاف سنة وستماية سنة وقال قوم ستة
 آلاف سنة وستماية سنة وفي رواية ابي صالح عن ابن عباس خمسة آلاف
 سنة وستماية سنة قال سلف هذا الكتاب سعيد محمد بن مسعود الكاز وفي هذه اله
 الحرام السقيم وجعل من دعاه الى تعبد المقيم شاعدا في كتب النفايين ان
 من ادعى من آدم الى نوح الف سنة وقيل الف سنة ومن نوح الى ابراهيم الف سنة وستماية سنة
 ومن ابراهيم الى موسى الف سنة ومن موسى الى نبيتنا صلى الله عليه
 وسلم خمسة وستون سنة وستماية سنة صلوات الله عليهم اجمعين والله اعلم بالصواب

السابغ في ذكر احوال النبي فائمة الملة والاولى السلام
 عن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن يوسف بن حيان اما ابي ماهر اسمعيل بن عبد

روى في
 من روى
 ال

الفوى بن العز بن عوف الانصاري اما اخي النساء ام عبد الكريم فاطمة بنت
 الحسن سعد الخير بن محمد بن محمد بن احمد بن زينة الصفي ابا القاسم سليمان بن
 احمد بن ايوب الطبراني ما محمد بن جعفر بن اعين البغدادي ما على بن حبيب
 الموصلي ما ابو علي بن عمران بن الجيلي ابو ايوب ما محمد بن هاني المخرومي عن
 ابيه وكانت له خمسون ومائة سنة قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انجس صطرب ابوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شهرا وخمدت ناز فارس
 ولم تحمد قبل ذلك بالف سنة وعاصت بحيرة ساوة وراى الموبد ان كارت الاصعابا
 تفقد حلا عرا با حتى عبرت حلة وانشرت في بلاد فارس فتجد كسرى وجلس
 على سرس الملك وليس تاجه وارسل الى الموبد ان فقال يا موبدان ان سقط من
 ابوان اربع عشرة شهرا وخمدت ناز فارس ولم تحمد قبل اليوم بالف عام فقال وانا
 ايها الملك قد رايت كان الاصعابا تفقد حلا عرا با حتى عبرت حلة وانشرت في
 بلاد فارس والسفها تدي ذلك يا موبدان وكان راسهم في الهة قال اخذت
 يكون من قبل العرب فكتب حيدر من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر ان اعث
 ان رجلا من العرب يخبرني بما اسأله عنه فبعت اليه عبد المسيح بن حنان بن هذيل
 فقال له يا عبد المسيح هل عندك علم ما اريد ان اسالك عنه قال ليس لي الملك فان كان
 عندى منه علم اعطته والا فاعلت من عليه عدا فاحبره فقال له عند خالي
 يسكن مشاريق الشام يقال له سطيج قال فاذهبت اليه فسأله فاحبرني بما خبرك به
 فخرج عبد المسيح حتى قدم على سطيج وهو مشرف على الموت قال فبني عليه وبعثه
 فلم يخبر سطيج جوابا فاقبل يقول اقم ام اسمع عظيم البين ام فار فانه له ساو الفين
 يا فاضل الخطبة اعيت من ومن اناك مسج الحسين ال ذيب بن محمد بن يحيى بن يحيى
 بن يحيى بن ابي عابري الجاهلي والقطن اذ روى جعفر النساب قال فرفع راسه اليه
 فقال عبد المسيح من بلد تخرج على جبل مسج حالي سطيج وقد اوفى على الفرج بينك
 ملك بن ساسان لا رجاء الا بوان وخود النيران وروى الموبدان راى الاصعابا
 تفقد حلا عرا با قد سقطت حلة وانشرت في بلاد فارس يا عبد المسيح اذا ظهرت
 البلاء عاصت بحيرة ساوة وراى السواة وخرج صاحب الحسن وولست
 الشام بالشام ملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرافات وكل ما هورت انت
 ثم مات فقام عبد المسيح وهو يقول شين قال ما في الدهر شين لا يفر عنك شين
 وتعرف من في ما كان قد اصبح لمن له نهاب صوبهم الاسد المها صرنا ان ليس ملك
 بن ساسان افرطهم فان ذا الدهر افرطهم هار من منهم اخو الصراح يفرام واخو

سواد لا تدرج لنا ارمه
 فله بنت عبد اسير له
 اخو دانه انا الولد
 عبد اسير من

والهزبان وسابور و... الناس اولاد علات فيس علوا ان قد اقل فحقور
 ومجور وم شلام امان يا وانينا فلان بالعب محفوظ ومنصور والحيد والشر
 مجوعان بالشر متبع والشر مجذور فلما قدم عبد المسيح على كسرى حين يقول بطليم
 فقال له ان ملك من اربعة عشر ملكا كانت امور قال ملك منهم عشرة في
 اربع سنين وملك المافون الحلافة عثمان رضي الله عنه والشعر الاول في رواية
 الطبراني وغيره هذا صورته بعد قوله با فاجل الحطة اعيت من ومن وكاشف
 الكربة في الوجه الغضن اناك سمع الحى ببن ذى سنن ايضا فضعا في الروا والمدن
 رسول قبل الغم كسرى للوسر تجوب في الارض عندنا ونحن وفي رواية سترن وفي
 رواية سترن وفي رواية عندنا ذو سنن ان من غنى وجنا ونهوى وي وجن حتى ان
 على الحامى والظن لا يربح الرعد ولا ريب الرمن لفته في الريح نوعا الديرو
 هو رواية تلوح في الوجود بوعا الزمن في اخرى تلفة الريح بوعا الزمن كما تحث
 من حصى نكس فواله ارجس اى اضطرب وثزل لى سمعت حركته ورعد
 رجاس كثره الصوت والايوان كالصفة العظيمة مجلس فيه الملوكة لدخول الناس
 عليهم وهو البكر افضع والشرقة ما يترق فيه القصر والمولدان كفاضى القضاة
 المحسن والمولد القاضى قوله بجملة اى تصبى واظهر جلالة من نفسه قوله
 مشرف على الموت اى مشفى عليه قريب منه قوله فلم يخرجوا انا اجار مسقول من
 جاز اذا رجع كى قال لم يرحم جوابا ولم يرد منه الجاورة وهو من جملة القول قوله في
 العطر عريف السيد وفاد وفي رواية فاد في اخرى مات والجميع معنى قوله فاد
 اى قصر اصله ان لاه بالهسد وان لاه ايضا ارفع وانصب والسا والعاية والسبا في
 والعترا لا عتراض يقال عن كى كذا اعترض وههنا يري به الموت والاضاعل الحام
 المين والخطبة المحسنة قوله اعيت من ومن اى اعنى ولا تا ولا تا معنى المعزوفين
 بالحكم والتفصيل والوجه الغضن الذي فيه غصون وكس من شدة اهتمامه
 بالكراب الذى اصابه قوله ان ذق صفة البعير ولونه وفي رواية اصك الذى يصطك
 قدماه وفي اخرى اوردق وهو صفة لونه ايضا قوله مهم الباب كذا في كثر
 الروايات وقيل كان معناه تام السن ولا يعرف حقيقة في اللغة وفي رواية بهم
 الباب وقيل هو باب وهو الباب بالمع والواوى حديد الباب وسيت هو رقيق
 حديد وخراد الاذن يقال خرادته واضرها اى نصبها وسواها والفضاض الواسع
 والبدن الدرع من الحديد وسعة البدن والبدن كناية عن سعة الصدر
 وكثرة العطاء قوله للوسن اى لسان الدنيا التى رآها والقيل الملك وفي رواية رسول

نور

كل ما في الدنيا...

الوجه الغضن...

قبل الغم يسرى للوسن وتجوب اى تقطع والعترا الناقة الصلدة والشرن القليل
 المرتفع كانه مسدود اى ذات شرن وقيل شرن اى قد اعنى من الجفا قال شرن البعير
 شرنه نا فهم شرن وقيل الشرن الذى يبنى في شرو وقال باث فلان على شرن اى قول
 تنقلب من جنب الحبيب وشرن ايضا شط واسنان الحيل ضرور شطاطيا
 وقوله عترة تخن الشن الناقة المدخلة الخلو كاهاتمة من شحنة اى متصلة الاغصان
 ومعنى اليد تقطع الارض حاملة في ناقة هذه صفتها والشرن المسر والخرن قال
 شحنة بالفتح فحوت على مثال حن شنة على معناه ايضا فعلى هذا يكون شرن كسر
 الحيم الا ان اهم لا يوصف به الناقة قوله وجنا وبروى وقنا وهو جمع ويجوز وهو
 الارض القليظة وبروى وجنا تقوى من وجن فعلى هذا الوجه صفة النافذ
 وجن صفة الارض اى لم يزل هذا البعير لا هذه الناقة الى هذه صفتهان معنى
 مرة في هذه الارض هذه الصفة وتخفى اخرى والحاكى جمع جوجوه وهو
 الصدر والعارى يعنى العارى من اللحم والعالى قرب المعنى منه لان العظم اذا
 عرى عن اللحم يرى من نفا عاليا والظن ما بين الوجهين يعنى الشن قد هزلها
 وذهب يلحها ويريد ما لا زرو الفرس وهو موصوف بالبروق وقوله
 لا يربح المرعد يروى لا يربح الدهر قول بلفته في الريح نوعا الزمن كانه
 من المقلوب اى بلفه الريح في نوعا الدهر ويشهد لذلك ما في الرواية الاخرى
 بلفه الريح نوعا الزمن والبروق الغراب الناعم والدمى ما يدق من يجمع والد
 في الرواية الاخرى تلوح في الوجود اى تغنى يقال لاجه والوجه اذا غبر لونه
 واللوحة الهواى يعنى ان الهواى والغراب غير اللوحة ومعنى الاول ان الريح تثير الغراب
 عليه من المواضع التى اجتمع فيها الغراب وحيث معنى حيث والحث الاستعمال
 والخرى فعل هذا هو معتد وقيل لحيث السعة ايضا فعلى هذا يكون لانه ما يكون
 بفتح الجا من الحظن الجانب ولكن اسم حيل جازي ومعنى البيت اى من كثر
 الغراب والغباب الذى اصابه في سرعة سيره كانه اعلى من هذا الموضع الذى اجتمع
 به الغراب الكثير والبرق البعيد والشمع الجاد وفي رواية طلع موضع مسج
 والشرخ الغبارى قريب اى يدخل القبر والعباب الغراب كانهم رفيق
 بين الاناس والحيل فقالوا فهم عرب وعرب والغراب والهمزة الغصيت
 ونعنى صاحب الهياوة النبى صلى الله عليه وسلم لانه سلك القصب سده نهد
 وكان يسير القضا بين يديه ويعبر له فيصلى اليه ويحل معه انا ذهب لقضا
 حاجته لانه ربا كانت الارض صلبة فيجد بين يديه الارض يلايق شرس عليه البول

ج

ج

الى بيتا فورا بالية فقلت اليه فربما في اديتها وقالوا ما تريد ان تصنع قال اذبحه
 قالوا لا اذبحه الا حتى تدين فيه انطلق به الى غرة فاذن فاطلق فقلت له لم اذبحه فيكم
 قالوا عشرة من الابل قالت فارجموا ثم قتلوا صاحبكم وقرنوا عشرة من الابل
 عليه من اقرينها عليها بالقداح فان خرجت على صاحبكم فربدا من الابل حتى يرضى
 رضىكم وان خرجت على الابل فقد رضى وبها صاحبكم فربوا عبدا له وعشرة
 من الابل فخرجت على عبدا له فربوا عشرة فخرجت على عبدا له وعشرة من الابل
 ثم اذوا عشرة ثم قالوا على هذا الى ان حملوها ما شفع الفسخ على الابل فقالوا قد رضى ربكم فقال
 لا والله حتى افرج عليها وعليه ثلث مرات فنعل فرج الفسخ على الابل فخرجت ثم ركت
 لا يصعد عليها انسان ولا سبي ثم انصرف عبد المطلب بانيه فمر على امرأة من بني
 اسد يقال لها ام ثعلب فقال بنت ثعلب بن اسد بن عبد العزى وهي احدى رقة ثعلب
 عبدا له ان تصعب قال معي ابي قالت لك عتدي مثل الابل التي خرجت فخرجت على ثعلب
 ان معي ابي لا يستطيع فربوا عشرة فخرج عبد المطلب حتى اتى به وكتب بن عبد مناف بن
 زهرة وهو بن عبد سيد بن زهرة نسبا وشرا فربوا آمنة بنته وهو يومئذ افضل
 اسرا في قريش فدخل عليها فوقع عليها مكانه فحملت بوليد بن عبد المطلب عليه وسلم
 ثم خرج من عند حاجتي ابي المرأة التي كانت عرست عليه نفسها فقال مالك لا
 لا يصبر صبر على اليوم ما كنت عرضت على الامم فقلت له فان ذلك النور الذي كان
 معك بالامم فليس لي لك اليوم حاجة وقد كانت سبع من اخيها و رقة بن نوفل
 وكانت قد استقرت في الكعب وكان فيما ادركه انه كان في هذه الامة بين بني اسد عيل فانه
 قال قابل ذكرك في هذا الحديث ان عبدا له كان اصغر فريسيه ومع ان العباس
 اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بلث فالحق انه كان اصغر الموجود
 يومئذ من ولد عبد المطلب ثم ولد العباس بعد ذلك وقيل كانت آمنة في حجر عمها
 وهيب بن عبد مناف بن زهرة فاته عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت
 وهيب لنفسه وخطب علي بن عبد الله ابنة اخيه آمنة بنت وهيب فزوجها ورجع
 ابنة في حجر واحد فولدت آمنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت
 هالة لعبد المطلب حمزة واما عبد المطلب فاسمه شبيب ثم نكح لاهة وولد في راسه
 شيبه واما قبل له عبد المطلب لان هاشما خرج الى الشام في تجارة فمر بالمدينة فزاد في
 من عمرو وبعضهم يقول بنت زيد بن عمرو بن سويد بن جزام بن خديش بن جندب
 بن عدي بن الحارث فخرجت فخطبها الى ابيها فخطبها اليها وشد على لاهة وولد
 الا في اعقابهم حتى هاشم لوجه قبل ان يبي بها ثم انصرف باجاء الماشام فبي بها في اهلها
 شبيب فحملت منه ثم ارجل الى مكة وحملها معه فلما انقلب ردها الى اهلها ووض

اصغر

الى الشام ومات بخرق فولدت له عبد المطلب فكلت يترتب سبع سنين او ثمان
 سنين ثم ان رجلا من بني الحارث بن عبد مناف من بني شيب فاذ اعلان بتخليو فحصل
 شيبه اذا حو قال انا ابن هاشم انا ابن سيد المطها فقال لمن انت قال شيب بن
 هاشم بن عبد مناف فلما اتى الحارث في مكة قال للمطلب وهو جالس في الحجر يا الحارث
 تعلم اني وجدت غلاما يتخيلون يشربون ويهملون اذ لحسن قال انا ابن هاشم انا ابن
 سيد المطها فقال المطلب والله لا ارجع الى علي حتى اتي به فقال له الحارث هذه راحلتك
 بالفتا فاما كذا فليس المطلب عليها ورد بربك عشا حتى اعدى بن الحارث فاذ اعلان
 يصرون كثر من طهرى فحلب فصرى ابن اخيه فقال لعمرو هذا ابن هاشم قالوا نعم
 هذا ابن اخيك فان كنت قد تزاجه فالتاغة قبل ان تمل به امه فها ان علت لم تترك
 رجالتك منك وبينه وبعده فقال يا ابن اخي المعلن وقد اردت الدفات الى قومك والناج
 راحلتك فاصدب ان جالس على غرة الناقة فانطلق به ولم تعلم حتى كان الابل فاستدعون
 فاجبروا ان عمة ذهب به و قدم به محمد المطلب بخرق والاش في مجالسهم فحلبوا يقولون
 من هذا وماك فيقول عبدي حتى اذبحه منى له على مرأته حديعة بنت سعد بن
 فذات من هذا فقتل عبدي ثم خرج المطلب حتى افي الحزوة فاشترى خلة قال لها شيبه
 ثم خرج به حين كان المطلب في مجلس بني عبد مناف فحمل بعد ذلك بطون في ملك ملكه
 في تلك الحلة فحمل هذا عبد المطلب بقوله هذا عبدي حين ساه فقيه وكان الى عبد المطلب
 بعد هلاك عمه المطلب ما كان من قبله من بني عبد مناف من امير السقاية والراية وسرق
 في قومه وعظم خطره فلم يكن بعدل به منهم احد وكانت شيبه عبد المطلب بالحرب حتى ملك
 لان الاكبر من اوده الذكور كان اسمه الحارث قال مؤلف هذا الكتاب بعد محمد بن سعد
 بن عبد المطلب الكار ووفى حمل الله توفيقه رفيقه وسهل الى ذلك طريق والى في الخبر
 الذي تقدم في مثل نور رسول الله صلى الله عليه وسلم من وفاة هاشم وتسلمه ما كان له من
 السواد الى عبد المطلب وتسميته على ما في هذا الخبر بعد المطلب سائر من ابا من المظ والجال
 الفكا امين له في اهل الجبل والجمع بين الخبرين والله اعلم قال هشام بن محمد بن الشيب
 المطلب عشرة سنين منهم عبدا له ابو شيبا محمد صلى الله عليه وسلم واولاد واولادهم فاطمة
 بنت عمر بن الخطاب ومية والعباس وجرانها منها شيبه العزى وحزن والمقوم منها هالة بنت
 وهيب وابولهب امه من بني خزاعة والحارث امه والعباس وضالهما صفيه من
 بني عامر بن صعصعة والعباس امه من خزاعة واما هاشم فامه عمرو واما قبل لها
 لانه اول من هشم النبي لبقومه واطعمهم وذلك ان قومه من قريش اصابهم قحط فرجل
 الى فلسطين فاشترى الدقيق فقدم به مكة فامر به فخر بن ورام اخذ لقومه

العقبي

المؤيد

وجهاً أحدهما أنه مبالغة من المفعول أي الأنبياء كلهم محمودون لما فيه من الخصال
 المحمودة وهو صلى الله عليه وسلم أكثر مناقب وأجمع لفضائل والمجاهدين التي
 بها والمجاهدين الذين جاوروه به الكف والجاهل الذي جاوره الناس على قدميه أي على زمانه وعهده
 وقيل بجيش الناس على قدميه أي يدهم وهم خلفه والمتقى آخر الأنبياء والملك العاقب
 لا عقب من الأنبياء والملاحم الحروب والصالح اسم في التنوير وذلك أنه كان
 طبيب النفس فكما والتم من العلم وهو لا عطاء وكان أجود الخلق وقيل للتم الجمع والقوم
 الجامع للخلق وروى النفاث عنه صلى الله عليه وسلم في القرآن سبعة أسماء محمد وأحمد
 وبس وطه والمندثر والمزمل وعبداه وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال أنا أحمد وأحمد
 لا أحمد يأتي عن الصادق أي عادل بهم وقد جاءت من الغائب المئين والمندثر والمندثر والمندثر
 والمشير والساعد والشهد والحق والمبين وهذان النبيين والذين الرجيم والأمين و
 قدم الصدوق ورحمة للعالمين ونعمة الله والوفى والضرط المستقيم واليه الميثاق
 والصكرم والذبي الذي وداعى الله في رصاف كثيرة ومات حليمة وجرى منها في بيت الله
 المنة واحاديث رسول الله وأطلاق الأمة حليمة لتسبته بالمصطفى والمحبة إلى القسم والحبيب
 ورسول رب العالمين والشفيع المشفع والمشي والمصطفى والمجاهدين والمصدق والمصدق
 وأما في سيد المرسلين وأمام المؤمنين وأبداً لعز المجاهدين وحبيب الله وخليل الرحمن و
 صاحب الخوص المودود والشفاعة والمقام المحمود وصاحب الوسيلة والفضيلة والدرجة
 الرتبة وصاحب الناح والمعراج والموار والقضب وراكب البراق والناقة والحبيب وصاحب
 الحق والسيطان والحاتم والعلامة والبرهان وصاحب الميزان والناقة والحبيب وصاحب
 الشوك والمجاز ومقيم السنة والمقدس وروح الحق وهو سمي المار فليط في الأجل و
 قال جليل القادر فليط الذي يعرف من الحق والباطل ومن أسمايه في الكتب السالفة ما ذكرناه ومعناه
 خلقنا وخلقنا ومن صاحب القضب الأجر قال فليط الحاتم الذي ختم الأنبياء والمجاهدين أحسن الأنبياء
 حديثه قال في رايته كذلك وقد قيل على أنه العقب المشوق الذي كان يسلم صلى الله عليه
 وسلم وأما المزاراة التي وصف بها في اللغة العضا وهي العمة المذكورة في حديث المصطفى
 العبد ووصفه في اللغة والمزاراة العمة ولم يكن له عمة من قبله ولا عمة من بعده
الفاصل من أول ولادته إلى أن ولدته صلى الله عليه وسلم وقد تسمى أبوها
الفاصل من أول ولادته إلى أن ولدته صلى الله عليه وسلم وقد تسمى أبوها
 من أعظم الحوادث في عام ولادته صلى الله عليه وسلم قصة الفيل وقد ذكرناها من ذلك رضاء

هذا الحديث من كتاب
 مناقب أمير المؤمنين
 عليه السلام
 في مناقب أمير المؤمنين
 عليه السلام
 في مناقب أمير المؤمنين
 عليه السلام

توبة له إماماً قدوم حليمة على ما سياتي إن شاء الله تعالى وروى عن بنت أبي
 حمزة قالت أول من أرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم توبة بلون لها قال له
 لروح أيا ما قيل أن تقدم حليمة وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبدالمطلب
 وأرضعت بعداً باسمه بن عبد الأسد المخزومي وقد ذكرنا أن عبدالمطلب تزوج بها
 وزوج ابنة عبد الله أمية في مجلس واحد فوالحزنة ثم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأرضعتها توبة مولاة أبي لهب بلون أنها مسروحة إماماً واعتق أبو لهب توبة وكانت
 توبة تدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وكرها
 خديجة وهي مولاة أمية ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إليها الحرة بكسوة
 وجارية حتى ماتت بعد فتح خيبر ولا يعلم أنها أسلمت وقال الحافظ أبو عيسى الأصفهاني
 أنه قد احتلف في سلامها وروى عن الزهري عن عروة وكانت توبة لا يرضعها
 فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب رآه بعض أهله في النوم فقال ماذا فعلت
 يا لهب قال ما رأيت بعدكم ورجاعها في سبيته في هذه من عتي توبة وأشار إلى ما بين
 الإهام والسبابة وأورد الحافظ الكبير أبو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الأصفهاني خبره
 وخبره في كتاب دلائل النبوة مسنداً عن العباس بن عبد المطلب قال قلت لرسوله
 دعاني إلى الدخول في دينك أمانة لشوك رايك في المهد تنانجاً فخر وشكره إبراهيم
 بن حنبل أخبرني أنه قال إن كنت أحدثه وكذا في الحديث عن النكا والسمع ونسبته لحدث بالرم
 الكرمي الحديث كريمة كرامة لها به وسفر صدره وحديثها من وعن
 روى عن مجاهد قال قلت لابي عيسى وقد تنازعنا الطبر في رضاء محمد صلى الله عليه وسلم
 قال أي والله وكلنا أنا نحن وذلك أنه لما دُعِيَ أمية من السموات نادى الملك في السما
 الدنيا هذا محمد سيد الأنبياء فطوبى لذي أرضعته فتناسبت الجن والطير في رضاءه
 قال في ذلك كذا أن لقوا فذا أجرى الله ذلك على أي الأبرار فخص الله عن رجل
 بذلك حليمة بنت أبي ذؤيب واسمها عبد الله بن عبد الحارث بن يحيى بن جابر بن زيار
 بن ناصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
 بن مضر واسم زوجها الحارث بن عبد العزى بن ربيعة بن ملان بن نضر بن يشجب بن
 سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر
 قبل حليمة بنت أبي كسبة السعدية وأخوته من الرضاعة عبد الله وحمزة وأبنة بنت الحارث
 وخديجة بنت الحارث وهم حليمة ومنهم من قال كان لهم زوجها الحارث بن عبد العزى
 وأبنة بنت الحارث هذه هي الشيا علب عليها ذلك فلا تعرف في قومها الأمه وذكره في
 الشيا كانت تحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أمه إذا كان عندهم وقيل إن الشيا

سبب يوم حشر فقال اعلوا ابي اخت نيتكم فلما اتي بها عرفها واعترفها وقيل كانت
 وقيل كانت العرب اسرف ويزن تطلب الرضايع ممن ولد لقرين تطلب بذلك
 الويلاء اليهم ولم تكن اسرف في بيعن اولادهم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى امه والقرين الرضايع فاسترضع له من حليمة على ما احسننا السعيدة ظهور
 الدين احمد بن المطهر بن محمد انا السيد علا الدين المحمدي محمد بن الحسين الحسيني
 انا ابو موسى محمد بن بكر بن ابي عيسى المديني انا ابو الجاحد بن محمد بن عبد العزيز
 انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله
 بن منصور بن ابي بكر بن هرون بن الرافعي ماموس بن عبد الله ابو طيلة الجراعي بن بكر بن سليمان
 انا محمد بن الحسن بن جهم بن ابي الحكم مولى الحرث بن جاطب المحمدي عن عبد الله بن
 جعفر بن طاسا عن حذيفة عنه قال حدثني جليله بنت ابي ذؤيب السعدي عن ام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارضعته حديثا انها خرجت من بلادها معها وابنتها صديرة
 ترضعها في سنة من بني سعد بن بكر بنتم الرضايع في سنة ثمان في سنة ثمان خرجت
 على ابي ابي بكر او معنا شراف ما ينظر ما نلتنا مع صبينا الذي منى من كاهه من الجرح
 ما في ذوقنا غيرة وما في شاربنا ما نغذيه ولكننا خرجوا لغيت والفرج خرجنا على ابي بكر
 فلما ذهبت بالركب حتى شوق عليهم ضعفا وعجفا حتى قد منا مكة نفقش الرضايع
 فيما امرنا الا انهم من عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فثابرا اذا قيل الله بيم وذلك
 اننا كنا نخرجوا لمرور من ابي ابي صبي فكذا نقول بيم ما عسى ان تصنع الله وحدها فكذا نكره
 لذلك فها بقيت امرنا ممي لا اخذت رضايعا غير فلما اجتمعنا الانطلاق قلت لصاحبي والله
 اني لا صبر ان ارجع من من صواحي ولم اخذ رضايعا والله لا ذهبت الى ذلك الميتم فلا اخذت
 قال لا عليك ان تعلي عني الله تعالى ان يحمل لنا فيه بركة قالت وذهبت اليه فاخذته
 وما حلتني على حدة ابي لم اخذته قالت فلما اخذته رجعت الى رحلي فلما وضعت في حجرى
 اقبل على ذراى ما شاف من ابن شرب حتى روى وشرب معه اخوه حتى روى واما
 وما كنا ننام قبل ذلك وقام زوجي الى شار فثلك فنظر اليها فاذا انها لما قل حلت منها
 ما شرب وشرب حتى اتهمنا رثا وشيخنا فتننا بحير ليلية قالت يقول صاحبي حين اصحنا
 نعلمنا بالخدمة لقد اخذت نسمة مباركة قالت قلت والله اني لا اجد ذلك قالت
 خرجنا وركلت انا في تلك وحلته عليها مع فوالله لقطعت بالركب ما يقدر عليها
 شيء من حرم حتى ان صواحي لقتلني وحبك يا ابنة ابي ذؤيب اربى علينا السيد
 هذه التي كنت خرجت عليها فاقول لمن على والله انها لم يبق فبقول والله لما لسانا
 قالت ثم قد منا ولنا من بلادنا بلاد بني سعد وما علم ارضا من ارض الله اخذت

الشيخ
 بن
 محمد
 بن
 الحسين
 الحسيني

عن
 جليله
 بنت
 ابي
 ذؤيب

عن
 جليله
 بنت
 ابي
 ذؤيب

حياطا

منها وكانت غنمى رزج على حين قد مناه متنا ساءا فثلك وشرب وما حل
 انسان فطره لى ولا يحد فها في صرح حتى كان الحاضر من فوسا بقولون رعايتهم ولم
 اسرجوا حيث اسرج راعي بيت اى ذؤيب فزج اغناهم حاءا ما يقدر بقطر وروج
 غنى شيئا لسا فلما نزل شرف من ان تعالى الزيادة والحبر به حتى مضت نسمة ونسمة
 كان بيتك شيئا لا نسمة الغدان فها بلغ سبت حتى كان غلاما جفرا قالت قد منا على امه
 وعن اخر حتى غنى على مكنه فينا لما نرى من بركة فكلنا امه فقلنا لها يا خير لو تركت ثم عدلي
 حتى ثلث فاني لخشى عليه وبالمكة قالت ولم نزل حتى دنته معينا قالت ورجعنا به فوالله
 بعد مقدما به بالشيء مع احدهم فها لثقت سونا اذانا احوه ليشد فقال لى ولا يحد
 اخي لقت حتى قد اخذت كحلان عليها ثياب بيض واضعها فشقا بطنه فضا ليوطاه قالت
 فخرجت انا وبنو حن فوجدناه فاما مستنقعا وجهه قالت والرضع والرضع ابو فقلت
 له نالنا قال اجاني رجلان عليهما ثياب بيض فاحميا في وقتا بطني فاقبسا فيه شيئا لا ادرى
 ما هو قالت فوجدنا به الى جناينا قالت فقال لى ابو يا حليمة امه فثبت ان يكون وزنا فاذن
 قد صلب فاحميه اهله قبل ان يظهرو به ذلك قالت فاحمينا قد مناه به على امه قالت
 ما اقدمك به يا طيرى وقد كنت خرجت عليه وعلى مكنه عنك قالت وبلغ الله باي
 وقصبت الذي على وخوفت الاحداث عليه فاذ به اليك كالحديث قالت فاعفنا
 ساكرا فاصدقني خبرك قالت فلم تدعني حتى اخبرتها الخبر قالت فيقول فب عليه
 الشيطان قالت قلت نعم قالت كلا والله ما الشيطان عليه سبلا وان لا يي شانا الا
 اخبرك خبري قلت لى قالت رايت حين حلت به اخرج مني لورا صار له فضر رضى
 من ارض الشام ثم حلت به فوالله ما رايت من حيل قط كان اخف ولا السيد
 منه ثم وقع حين ولدته وانه لو اضع يديه بالارض باقر راسه الى السماء دعبه عنك
 انطقتي راسه السنة الشهاب والسها الى لسانها فيها ولا مطر والفضل الشدية
 البياض والشارف المستنة من النوق ان لم تدخل الها فيه لانه لا يوصف به غير
 النوق وما يصق بقطر اى ما تسيل ولا شدى ضبت ويضربى واحد وقولها
 لقد اذمت بالركب اى جسدته في مكان ذميم من قولها اذمت الدين
 وذمت اذا انقطع ما رها وقل ويرجمة قليلة الماير كانها انقطع سبها
 والعنف الهزال والرضع جمع الرضع قولها فلما اجتمعنا الانطلاق اى ارضنا الرجوع
 الى بلادنا ومنا بدلك والمائل الكثر الذي الجتمع في جرد وانه حين راى اى
 بلغنا غائته والسمة النفس والشم الروح وقولها لقطعت بالركب اعجز من رجة
 سبها وشدة قد منا انقطع بالركب عنها ورايى اى الرقي وانظر بنا والحاضر

شبكة

٦٨
احاف ان يسبقني الى كل مولود بكه قالت فبعنا بخذوا الا ان كانا نبتع
حواقرها من الظن من عايننا انا في سبي ادا انا رجل في سائر النمل وطول
الحلة الياسعة نادى من الجبل يا حليمه مري اما لك فقد امدني الله عن رجل
ان ادع عنك كل سلطان رجم قالت حتى اذا جازنا على فرس من مكة يتنازلنا
لك فرات في ساي كان على راسي حمار ضخم اذ قد اقلت يا عصاها حولي ورايت
في فر وعها حمار كالحلة قد جعلت من انواع الرطب وكان جميع من خرج معي من
بوش حولي فقلل بالحلة انت الملكة علينا فبينا انا كذلك اذ سقطت
من تلك الحمار في حماري فمنا ولها ووضعت في فمي فوجدت لها حللا ولا
الفضل فلم ازل اجد طعم ذلك في فمي حتى فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبحت كلفت شاتي وقلت ان قضى الله لي امرى فسوف يكون ثم ارجلنا
حتى برأنا ليلة يوم الاثنين وقد سبقني ليا بي سعد وكان الصبي الذي معي قد
ولده لياكي ولا يتحرك ولا يتكلم لينا فقلت اقول لصاحبي هذا الصبي ميت
لا حيلة وقلت اذا قلت ذلك بلغت الى الصبي وفتح عيني وفتح في وجهي
فاما متي من ذلك فلما توسطنا مكة قلت لصاحبي سل من اعظم الناس بكه وقد
ما لعن ذلك فقبل له عبيد المطلب بن هاشم فقلت له سل من اعظم قريش ممن
والله في عامه هذا فقبل لي الخزوم قالت فاجلس صاحب في الرجل وانطقت
الي بني خزوم فاذا انا جميع ليا بي سعد قد سبقني الى كل مولود بكه فبقيت
لا ادرى ما اقول وقد مت على دخولي مكة فبينا انا كذلك اذ بعث المطلب
وجئت ضرب منكبه نادى بنفسه يا علي صوته هل بقي من الرضاخ اشد فان عندك
بقا لي نيا وما عند النبي من الخير ما بالتمس لامة الا انا قالت فوقف لبيد المطلب
وهو من سيد كالحلة طولا فقلت اني صبا اليها الملك المادى عندك رضيع ارضعه
فقال لي علي قد نوت منه فقال لي من اين انت فقلت امرأ من بني سفيان فقال لي
ايه كرم ورجلهم قال ما لي بك فقلت حليمه ففعلتم قال لي من اخذنا حستان
سعد رجم هاتان حلتان بهما غني البقر وحك يا حليمه عندي بقي لي يوم اسره
محمد قد عرضت على جميع راسي سعد فابن ان يقبلته وانا الجوان تسعدك
فالت فقلت له اني منطلق الى صاحبي ومساورة في ذلك قال لي انك لتزعين
غير كارهة قالت قلت باه لا رجمن اليك قالت فرجعت الى صاحبي فلما اخبرته الخبر
كان الله قدوف في قلبه فرجاء قال لي يا حليمه يا ادرى اليه لا يترك اليه احد فالت
كان معي ان احب لي نيم قال هيات ابي اراك لا تصيبون في سفركم هذا خيرا

هذه

هو ليا بي سعد رجعت الرضاخ والشرف ورجعوا ليا بي سعد قالت فازوت
واسه ليا بي سعد التي فكانت الله قدوة قلبي ان فازت محمد ليا بي سعد واحد في الحلة
وقلت هو ليا بي سعد رجعت الرضاخ والشرف وارجع انا بالرضاخ و
ايه لاخذ تدوان كان يتما فعمل الله ان يحمل فيه خيل قالت فرجعت الى
عبيد المطلب فقلت له ايها الملك الكرم هلم الصبي قال لي هل انطقت
لاخذ قالت قلت نعم فخر عبيد المطلب سلخا و رفع راسه الى السماء وهو يقول
الله رب من روع والحطيم اسعد هاشم من بين يدي فخرجت صلي دخل في
على امه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا بامرأه ما ريت في الايام
اجل وجهها سها هلالية بذرية فلما نظرت اليه تحببت في وجهي وقالت
ادخل يا حليمه ففعلت البار فاحذت بيدي فادخلتني كان فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا انا به ووجهه كالشمس اذا طلعت في يوم ديكها فلما
رايت على هذه الصفة استدرت كل عيني في جدي باضرا فنادتني
النبي صلى الله عليه وسلم فلما ان وضعت في حجري ففتح عيني لتظن ان قطع
مهما تور كور ابن وان اخرج من خلال الخاب فالقصة تدني الامن فرب
منه ساعة ثم حوالت الى الاكسر فلم يقبله وجعل يبل الى التي فكان ابن عباس
يقول اللهم العدل في رضاخه علم ان له شربا فاصفه عدا وكانت التدني التي
تدور لرسول الله صلى الله عليه وسلم والتدني ليس في ليا بي سعد وكان ابن عباس
حي نظرت الى محمد صلى الله عليه وسلم قد شرب وكنت كثيرا ما اسبق الى
من شفتيه فكنت اسبق الى ذلك فنام في حجري ففعلت انظر في راسه
مفقون حنين وهو كالنايم فلم اتكلف فرجا واخذت الحلة بالجمع الى صاحبي فلما
ان نظر اليه صاحبي لم يبال ان قام وسعد وقال يا حليمه ما رات في الايام
وجه من هذا قالت فلما كان الليل وطاب النوم وهذات الاصول انتهت
فادابوه وخرج منه نور مثلاني واذا انا رجل قائم عند راسه عليه نور الحصر
فانتهت صلي وقلت وحك الا يري الى هذا المولود قالت فرجعت راسه فلما نظرت
اليه قال لي حليمه اصغني شاة فقد اخذت حمار كريمة لاذهب راسها قالت
فاقتنا بكه سبعة ايام بلياليها من يوم الا وانا ادخل على امه فلما عن مساعلي
الخروج دعني امه فقالت لا يخرج من بطا مكة حتى تعطيني قال لي فيك هي
وصايا او صيكل قالت فبينا فلما ان كان في بعض الليل انتهت لاقني حاجة فاذا انا
عليه نيا ب حصر فاخذ عند راسه فقبل بين عيني فانهت صاحبي رو يدان فالت

فواضح

ليتام

ايه

الام

انظر الى العجب العجيب قال اسكني واكني شاك فمعد واد هذا العالم قد اصبحت
احدا من الذين على قدامها قدامها على النهار ولا يوم الليل وما يبع احد
من البلاد اعنى منا فلما اصبحتنا من الغد وعرضنا على الخرج ركبنا اثاني وجعلت
بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم وخرجت معي منه تسعني جعلت الانا ان تصد
بيد فادرجها الارض وترفع راسها الى السماء درجة مستقيمة ثم تحولت في نحو
الكعبة فحدثت ثلث سجود حتى استويانا مع الركب سيقب الانان كل
ذواتهم فقال يا سيدي يا بنت اب ذؤيب اليس هذا انالك التي كانت تخطبك
طورا وترفعك آخر فقلت نعم فقلن بالله ان لها لنا انم سلكي شاك احيا في سمر وجل
بعد موتي ورد على يدي بعد هزلي وعكن يا ساري سيدي انك في عقلة اذ روت
من حيث حدث سيد العرب محمد رسول الله رب العالمين صنوان وغير صنوان
هذا ربيع الدنيا وزهر الآخرة وانا انا في كل جانب استغيت يا حليمة آخر
دهرك فانت سيدتنا يا سيدي فقلت فمردت برأعي برعي غنما فلما نظرت
لعمرك اني جملت يستقبلن وقد والى كالتدو الى نحوها فبعثت من بينها قايلا
يقول افرانه عليك يا حليمة اذ ريت ما حدثت هذا محمد رسول رب السموات والارض
الى كل ولد آدم من الارباب والآخرين قالت فشيقتني امه وارصنتني فيه بوصلا
وربعت كالباب كبة قالت وليس كل الذي رايت في طريقي احسن وصفه الا اني
لم ازل منذ الا انبت الله عن رجل فيه غشا وخيل كثير واسمارا قد جعلت من
انواع الفخ حتى اقيت به منزل بي سيدي وما تعلم والله ان ايضا كانت احبب منها
ولا اقل حيرا وكنت لنا غنيمات ذرات مهن ولايت فلما صار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي منزلي صارت غني من ربح شيئا عا جافة خجل وتضع ويدون
تخلب ولا تدري بي سعد لاحد من الناس غير لمجعت بنو سعد زعاتها وقالوا
لم ما بال احما حليمة بنت اب ذؤيب خجل وتضع ويدون وتخلب واغنا منا لا تحل
ولا تضع ولا تاتي بخير اسرجا حيث اسرج رعاة بنت اب ذؤيب حتى عظمك شاك
حاطة بالست فلم تزل تعرف من الله الزيادة والمركة والفصل والحز بينك
الى صلى الله عليه وسلم حتى كان تفصل على قومنا وضاروا بعشرون وكسنا فتا
قلت اركن من يومه عيانا رايت له نولا قط ولا غسك له غسك له وضوا وقط طهار
ونظرة ذلك ان كنت اسبق الى ذلك وكان له في كل يوم وقت واحد يتوضا فيه
ولا يعود اذ وقع من الغد ولم يكن شي ابغض اليه من ان يرى حسنه كشوقا فقلت
انك شفت عن حسنه يصح حتى استمر عليه فانتبهت ليلة من الليالي فبعثته يسكلم

كلام لراشع كلاما قط احسن منه يقول لا اله الا الله قد وسنا قدسنا قد نامت
النوم والرحم لا تحب سنة ولا نوم وفوقه اول ما نكلم فقلت تعجب من ذلك
وكان بنت شاك بالانتم العنان ولم يكن قط ولم يسكني خلف ولم يناد لي حرا
وكان يتناول من بينه فلما بلغ النطق لم يكن شاك الا قال لي الله فقلت معه في كل
دعة وعيش ومرو ركنك قد اجعلت ان رفع لا اعلم من منة فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كنت له سنانا كالمنايه وقد تراه لنا الاقوال واكن
لنا من الحير فكانت تحمل لنا الاغنام وتنت لنا الارض وهذا الذي الله محمد على كل
من رآه فيها هو قاعد في حجر ادمرت به غنما فقلت شاة من الغنم حتى حدثت
له وقلت راسه فبعثت الى صور حياها وكان بين ل عليه في كل يوم ذوات كثر انفس
فبعثناه ثم تحلى عنه وكان اخوة من الرضا عة يخرجان فميران بالمان فليمان سقم
فاذا راها محمد صلى الله عليه وسلم احببهم واحد بعد اخر به ثم قال لها انا لم اخلو طيلا
بالامه لا كنت سنان قال ل تويا مالي لا ادي اخوي بالهار قلت له في بوعيان غنيمات
قال فلي اخرج معها فقلت له تحب ذلك والهم فلي اصح دمت ركلت وعلقت في
عنق خطا فخرجت بانه من عها ثم قال لها يا امي فان ممي من خطي قالت ثم
دعوت يا بني فقلت لها اوصي كما يحذر خيل لا تاراه ولكنك سبت اعينك قالت
فخرج مع اخوي في الغنم فبنتاهم بزمون بالجة يعني المبراد صيط جيل بل وسكان
عليهما السلام ومعها طشت من ذهب فيه ماء والي فاستخرجاه من الغنم والصفه
فاصغاه وشقا بطنة وشرا صدره فاستخرجا منه كنة سودا وعسله بذلك الما
والليل وحشوا بطنه نولا وسكا عليه فعاد كما كانت قالت فلما راى اخوه ذلك
اقبل احدها اسمه صخر بعدد وقد علاه النفس وهو يقول يا امه ادرى اخي حيا
وما اراك تدركينه قالت فقلت وما ذاك قال انا انا رجلان عليهما شاب خضر
فاستخرجاه من بيننا وبين الغنم فاصغاه وشقا بطنة وهما يتوطيا به قالت فخرجت انا
وابوع ونسوق من الحي فاذا انا به صلى الله عليه وسلم فلي ينظر الى السماء كالنمر تطامع
من وجهه والتم منه والتمه ابو ه و والله كما باع غنم في المكة عسة وقال
له ابو ياليتي ما لك قال حير يا ابني رجلان انقضا على من التما كما ينقص الطير
فاصغما في شقا بطني وحشوا فلي كان معهما ما رايت ابني منه ولا الطير كما
ومسحا على بطني فعدت كما كنت ثم وزنا في بستان من ابني فحشوا فقال
احدهما دعه فلو وزنته بامته كلها لخرج وطارا ككذلك حتى دخلوا التما فقلت
فعلنا الخيم لنا فقال الناس اذهبوا به الى كاهن حتى يسطر اليه وبدا يبدق

محمد صلى الله عليه وسلم ماى شئ مما تذكر ون واني ارى نفسي سلبية وفؤادي
صحيحا بخلافه فقال الناس صابة لم يوطأ من الجن قالت فقلوبى على راي
حتى طلقت به الى الكاهن وقصصت عليه قصته قال دعيني انا اسمع من العالم
فان العالم فان العالم ابصر باي منكم تكلم باعلام قالت حليفه فقصر ابي محمد صلى الله
عليه وسلم قصته من اولها الى اخرها فواب الكاهن قائما على قدميه وضمة الوصيدة
ونادى باعلى صوته بال العرب بال العرب من شتر وقد اقرب فتناولوا هذا الغلام
واقبلوه معه فانكم ان تركوه وادركه مذركه الرجال للسفوف احلامكم و
لبنذير اذ بانكم ولیدعوكم الى رب لا تعرفونه ودين تكلونه قالت فلما سمعت
قائه اترعته من بين وقالت انت اعنته باخر من ابي ولوعلت ان هذا يكون
منك ما انت بك به اطلب لنفسك من يقتلك فانا لا تقتل فاحتملت وابت بد من
ما على يومئذ في بي سعد بنيت الا ووجد منه روح المسك وكان يقص عليه في
كل يوم طيران ايمان بيسان في تياره ولا يظهر ان فلما رأى انوه ذلك قال لي
يا حليفه انا لا اؤمن على هذا الغلام وقد خبئت عليه من باع الكهنة فاحميه باهله
قبل ان يصيبه عندنا ابني قالت فلما عرفت على ذلك سمعت صوتا في جوف الليل
ينادى دعيت دمع الحزين واماني سعد ههنا بطحا مكة اذا كان منك يا محمد فلا ان
قد امت ان تحزن او يصبها فوس بدخولك اليها يا حزين البشر قالت فلما اصبح
ركبت ووضعت النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي فلم اكر اقدر ان افارقة
فاكت امدى منه ويسر حتى انتهت به الى الباب الاعظم من ابواب مكة وعليه
حاجعة جمعفون نزلت لا يضر حاجته وانزل النبي صلى الله عليه وسلم فقصتني
كالجارية البصا وسعت وجبة سيد بن ففرغت وجعلت التفت بئمة ويسر
ونظرت فلم اكر النبي صلى الله عليه وسلم فصحت يا معشر قريش لعالم الغلام قالوا
من العالم قلت محمد بن امنة قالوا ومن ابن كان معك محمد لعلمك حليلين او مسك
هديان قلت والله ما حيلت واني لم يفر من امرى فعملت ابكي ونادى واحمده
فبنا الاكذلك اذ الشيخ كبير قد استقبلني فقال لي ايها السعدية ان لك
حفصة عمة قالت اي والله ان لي حفصة عمة من علي واقل بركته حتى ادا طمنت
في اي قد امت به العاة اذيت الى العانة لي من عهدي واماني فاحسب معي احبنا
تقبل ان يسر قدمة الارض واني احلف بالله انهم لم اجد لار من نفسي من
حاق لجبل قالت وقال لي الشيخ لا تنك ايها السعدية ادخل على من مضى عليه
قلعة رده عليك فانه القوي على ذلك العام قالت فقلت له ايها الشيخ كلك لم

تشهد ولادة محمد ليلة ولد ما نزل باللات والعزى فقال لما أتتها السعدة أف أرا خيرة
 فانا أدخل على عبد وأذكر امرئ له فقد قطعت أكبادا بينكم ما لأحد من الناس
 على هذا صحت قالت فتعدت مكاني سمعته ودخل الشيخ على عبد وعبداه نذر فارص
 المومع فسجد له طويلا وطاف به استوعا ثم نادى أعظم المنى فأقنأ في الأمور أن منك
 على فريز لك من هذه السعدة رضية محمد بك قد قطع بك ما الأناط وأبذر العذار
 فان رأيت أن تردده عليها إن شئت قالت فأبخر وأبخر الصم وتكس وشئى على رأسه
 وسعت منه صوتا يقول أيا الشيخ أنت في عز ورمالى ولمحمد وأما يكون هلاكنا
 على يده وإن ركب محمد بكر ليضمة ويحفظ أبلغ عبد الأوثان أن معه الذبح
 الأكبر لأن يذبحوا في دمه فالتفخ الشيخ فزع امرؤ رافع لسيه تفعه
 ولربك أصح لك أنه هونيل لي يا حيلة ما رأيت من عبد مثل هذا قد أطلى على
 أف لا رى لهذا العلام شأن عظيم قالت فقلت لنفسى كرتكم من أمر عبد المطلب
 أبلغ الخبر فقل إن يأتيه من غيرك قالت ودخلت على عبد المطلب فلما نظر إلى
 يا حليمه ما أرا كرجعه يا كية ولا رى معك محبا قالت قلت يا بحر حيث
 محمد أمر يا كان فلي صرت على الباب الأعظم من أبواب مكة رلت كفتى حاحة فأخبر
 حتى اختلاسا قبل أن يس قدمه الآخر فقال لي أعزى يا حلية قالت ثم علا الصرا فنادى
 يا آل غالب يعنى بال فرس فاجتمع إليه الرجال فقالوا له قل يا بحر فقلت لجنك فقال
 لهم إن أبى محمد قد قتل قالوا له فاركب يا بحر حيث تركه معك قالت فدعا عبد المطلب
 برحلة فلبها وربك الناس معه فاخذ على مكة واتخذ على أسبغها فلما أن لم ريشا
 ترك الناس وأترى سيق وارتدى باخر وأقبل إلى البيت الحرام فطاف به استوعا
 انما يقول يا رب زد ذاكى محمد ودأى محمد عندي ملكا الذى جعلت لي محبة يا رب
 إن محمد لم يبعث لي نعم فوكلمهم بذا قال فبعثنا مناديا ينادى من حوالها معاشير الناس
 لا تخرجوا فان محمد دنا لأضيقه ولا تخذه قال عبد المطلب يا أباها الهات من ثيابي وابن
 هو قال يواي ثامة فأقبل عبد المطلب باكبنا مشيا فلما صار في بعض الطريق تلقاه
 ورفه من نول فصا راجعا يسأل قبيلهم كذا كذا إذا الذى صلى الله عليه وسلم تحت شجر
 وقال بعضهم هنا أومسعود النخعي وعمر بن نول بدو نال على رؤسهم إذا هما يرمون
 صلى الله عليه وسلم فلما عند شجرة الطوى وهو لم يزل ينادى من روقها فقال أومسعود وسماعل وأقبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

الذين قالت كانت نواة صنبا تحضرم فريش وتغطفه وتنبك له التناكب وتخلقون
 رؤسهم عنده ويخلقون عنده يوما الى الليل وذلك يوم في السنة وكان ابو طالب يحضر
 مع قومه وكان يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضرم ذلك العبد مع قومه فيايب
 رسول الله ذلك حتى رأت اباطالب غضب عليه ورايت عاترة غضبت عليه يومئذ
 اشتد الغضب وبعينان يفتن ان الخفاف عليك متاخصة من اجتناب اهتنا وجعل يفتن
 ما يزيد يا محمد ان يحضرم قومه عبيدا ولا تكثر لهم حقا قالت فلم يزلوا به حتى ذهب
 تعاب عنهم ما شاء الله ثم رجع اليها من عفايا وفيما فتن ففعلت عاترة ما فعلت قال ابو اخيل
 ان يكون في لم يفتن ما كان الله ليبتليكم وفيك من خصائل الخير ما فيك فيا الذي رأت
 قال اني كلما ذكرت من جسم منها مثل لي رجل ابض طويل كبير ي وذاك يا محمد لا يفتنه وال
 فاعاد الي عبيدكم حتى بقي صلى الله عليه وسلم وهذا الخبر يد لك على ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يعبد الله وحده قبل ان يوحى اليه لانه كان من ودية دعوى ابراهيم
 واسماعيل عليهما السلام وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال فتنناك وقد بغضت
 اليقين الاضنام وروى من حديث علي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل عبتك
 عبادي فلا قبل فهل شربت خمر قط قال لا ثم قال فيما زلت اعرف ان النبي عليه السلام
 وما كسبت اذرك ما الاكثاب ولا الايمان قال لي سعيد مولف الكتاب يخاه
 انه من الخطا والزل وجهه في التبع من الخطا الحاله ههنا ولم يفتن باكل من السبل ولا
 من اهل العكا بكن ان احدا من الانبياء كان يعبد سوى الله عز وجل قبل ان يوحى
 اليه وقد روى في تفسير قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي غير مهتدي في التماثيل
 للغة الحديث وكان يسمي بالهائلة ابيه الخليل عيسى فطوق يطلها ولا يفتني في قاصيلها
 ففداه الله منها الى سوا السبل وقد اخبرنا انه سمعته وقال بان موسى عليه السلام كان
 موساهين فقل المتطير فقال سبحانه قال رب اعف عني وعف عني وقال رب ما ائتت
 على فلن ألون طهيرا للحد من ثم اخبر عنه انه قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففعلنا
 انصلا كما كان عن شرايع الحكم الحلال والحرام والتكاليف التي لا تعلم الا بالتوقيف
 وكان هذا العلم قد دريس في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذهب العلم بالوحدة
 على جماعة منهم وروى في نوقله وروى عن عمرو بن شعيب وابودرداء القاري وكان منهم
 امية بن ابي الصلت فاراد على ما سباني ان شالله وعتبة بن ربيعة ثم اردت في
 وابوعامر بن صفي ثم اردت ففعل وحسنا للنبي صلى الله عليه وسلم ورواه صلى الله
 عليه وسلم لم باكل ما وقع على الغضب وقد اخلف المتكلمون في الأصول هل يكون
 الرسول متعبدا قبل بعثته بشرايعهم ام لا عليهم من قطع بانه كان متعبدا بشريعة ما
 ومنهم من قطع بانه لم يكن متعبدا وهو قول اني على وافي هاتين وغيرهما ومنهم من

المشاهدة

صغير

توقف فيه توقف محذور فاما بعد البعث هل كان متعبدا فذهب قوم الى انه لم يكن متعبدا
 بشي واقا كان متعبدا بشرايعهم ومنهم من قال متعبدا بشرايعهم ثم اختلفوا فيهم من قال
 متعبدا بجميع شرايع من تقدم الاما اعترض فيه نوح او منع ومنهم من قال متعبدا بشرايع
 ابراهيم عليه السلام وهو مذهب التراحيب النافعي ومنهم من قال متعبدا بشرايع موسى
 وقد اختلف افعال الفسرين في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
 اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعلى ان اتبعوا الدين ولا تفرقوا فيه فمن
 مجاهد انه قال شرع لكم ولين قبلكم من الانبياء دينا واحدا والذي بعث الله به رسله اجمعين
 توحيد لله تعالى واصفاته له واخراج الصدقة من المال والصيام والحج فاما ما عدا هذا من
 تفصيلهم فقد اختلف المتعبدين كثير منها ومن ذلك هلاك حاتم بن عبد الله بن سعد بن
 الحارث بن ابراهيم القيس وهو حاتم على الذي ضرب به الامثال في الجود والكرم ومن
 ذلك موت كسرى انوشيروان وولاية ابن هزم من **واما ابن هزم من ولد هاشم** ورواه
 نبي صلى الله عليه وسلم وولي ابن هزم من **واما ابن هزم من ولد هاشم** ورواه
 بعض الروايات ان اباطالب خرج برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بصرى وهو
 ابن سبع سنين **واما ابن هزم من ولد هاشم** ورواه **واما ابن هزم من ولد هاشم** ورواه
 وقع بعكاظ وكانت الحرب فيه ثلثة ايام **واما ابن هزم من ولد هاشم** ورواه
 ما احبرنا شيئا علم الدين القيس بن محمد بن يوسف بن محمد بن ابي احمر بن ابي
 الدين ابو الغنائم المسلم بن محمد بن مسلم بن علان ابنا اخيل بن عبد الله بن فرج
 الرضا في اماهة الله بن الحصين ابنا الحسن بن علي بن المذهب ابنا احمد بن جعفر
 بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي احمر بن ابي
 ثمال بن محمد بن معاذ بن ابي بن كميث بن ابي محمد بن معاذ بن محمد بن ابي بن كميث
 ان انا هزم من كان جريا على ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيئا
 يساله عنها غيره فقال يا رسول الله ما اول ما رأت من امر المؤمن قال لقد
 سألت بابا هزم عن ابي ففعل ام غشيس سبين واسمها واذ اكلها ففعل فوق لاسي
 وكذا رجل يقول لرجل هو هو فاستقلا ف بوجه ثم اذها على قط وادواح
 لم اجدها من خلق قط وشأت لم اذها على خلق قط فاقبلوا الي شيان حتى اخذ كل
 واحد منهما بعضي لا اجدها لاخذها لصاحبه اقل صدقة ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 الى صدرى ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 كروية الفتنة ثم تبدى ففعلها بادل ارجل الرأفة والرجفة ففعلها ففعلها ففعلها
 الفتنة ثم هزم ابراهيم رجلى فقال اعتد واسلم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

الاول

الاول

كان

التفصيل

ابن جهم بن عبد الله بن معية واني عليه خيل بالابو معشر عن ابن جهم عن الزهر
 دفع الحديث ان خزيمة بن حكيم السلمي ثم الهزلي رضى الله عنه كان يمشي
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قدم عليها فاصابه خير ثم جثته
 الشام واخذت خزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلامة لها يقال له ميسرة في ثوبه الى مصر من ارض
 ولا في بطنه فساروا حتى اذا كانوا بين الشام والحجاز قام على ميسرة على نفسه و
 على يمينه فانطلق يسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذته يده فاقبل خزيمة
 النبي صلى الله عليه وسلم الى يمينه فوضع يده على اخفافها وعودتها فانطلق الصديقان
 ليعان في ابل اربك لها رعا فلما راي خزيمة ذلك علم ان له سائعا عظيما فخرص
 على ان يرمي ويحاط به وساروا حتى اذا دخلوا الشام تدلوا راهب من رهبان الشام
 فزال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وترا الناس متفرقين وكانت الشجرة
 التي نزل تحتها شجرة بابنة فلهذا قد ساقطت ونحزعوها فلما نزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واطاعت تحتها انزلت واسرقت واعشوشك ماحولها واتيح ثوبها و
 فذات اعصابها فزمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بكنة الراهب
 فلم يباك ان اغدر من صومعته فقال له سائلك باللات والعزى ما انتك فقال اليك
 عنى فقلت لك انك صاكن العرب بكلمة اقول على من هذه الكلمة وكان ذلك مكر من
 الراهب وكان معه حين نزل من صومعته وقام ايضا فجعل ينظر فيه صرا واني النبي
 صلى الله عليه وسلم اخرى ثم اكثت ينظر فيه صليا فقال هو هو وميزل الاجيل
 فلما سمع ذلك خزيمة طلق ان الراهب من يد النبي صلى الله عليه وسلم ففكرت يد
 الى قامة سيفه ورجل جعل يصيح يا علي صوته بالعلم اليقيني فاقبل الناس يهرعون
 اليه من كل ناحية يقولون ما الذي دعاك ما الذي افركك فلما نظر الراهب
 الى ذلك اقبل يسير الى صومعته فدخلها واغلق عليه بابها ثم اسرف عليهم فقال يا قوم
 ما الذي دعاكم مني فوالذي دفع السموات بعين عمد ما نزل في ركبتي هو احب
 الىكم ولاني لاجل هذه الصحيفة ان النازل تحت هذه الشجرة او ما يريد للشيء الى
 اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رسول رب العالمين يبعث بالسف
 السلول والذبح الاكبر وهو حاتم النبي فمن اطاعنا ومن عصاه عوقب ثم
 اقبل على خزيمة فقال ما تكون من هذا الرجل الجاهل من قوم قال لا ولكن خادم له وحده
 حديث العبد فقال له الراهب ايها الرجل انه النبي الذي يبعث في اخر الزمان
 واني موقوف اليك امرا ومسلما فاجعل اليك عتقا ففعل ما امره ففعل

مستكمل

موقوف اليك عتقا فقال ما هو فاف سابع لقواك وكانتم ليرك ومطبع لا مرك
 فقال اني اجد في هذه الصحيفة انه يظهر على البلاد ولا ترد له راية ولا تدرك له غاية
 وان له اعتدا اكثرهم اليهود اعتادوا به فاحذرهم عليه فاستخرجته ذك في نفسه ثم
 اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اني لاري فيك شيئا ما رايته واحدا
 من الناس اني لا احب اليك النبي الذي يدرك انه يخرج من نامة وانك لصرح في بلادك فلا يبق من امره فذكر
 واني لاري عليك من الناس حجة وافي مصدق في قولك وناصرك على عدوك فاف
 فاطلقوا يوقموا ان الشام فقصوا بها حوايجهم ثم انصرفوا وجمع خزيمة الى بلاده و
 قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت بخبرك اتيتك فوفد على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج مصحبة الرعاصات الناقة والبقاة الياسية ايضا ونحوها بلع ثقت
 واقردت اي اخرجت النور واعشوشك ماحولها اي نكت في العشب واتيح اي
 ادركت ورفقت لشرت ولم يمالك اي لم يقدد على ان يملك نفسه والباليا باستمالة
 اي اغشوش في الال غاب ونور عون كياقون يعني يسرعون وقيل هو اسراع فيه رعاة
 والصريح الخالص اي لست يكاذب عندهم كما اخبر الله جل جلاله بقوله فانهم لا يكذبوك
 وحينئذ ياتيهم انصار الدين ابو نصر احمد بن عبد السلام بن تميم الحنظلي اما احمد بن
 عبد الصمد بن ابي الحنظل اما عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي اما ابو بكر بن ابي
 ظاهر الزمان اما ابو محمد الحسن بن علي الجوهري اما ابو عمر بن حيوة اما احمد بن معروف
 الحنظلي اما الحرث بن ابي اسامة يا محمد بن سعد اما محمد بن عمر حدثني موسى بن
 شعبة عن عمير بن عبيد الله بن كعب بن مالك عن ام سعد بنت سعد بن ابراهيم
 عن ثقيفة بنت ثنيثة اخت علي بن ثنيثة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم حسنا وعشرين سنة قال ابو طالب انا رجل لا مال لي وقد استند الزمان وهن
 غير قوتك قد حضر خروجهما الى الشام وخذجة بنت خويلد بعثت رجلا من بني
 في غيراتها فلوججتها فعرضت نفسك عليها لا تسرعت اليك وبلغ خديجة ما كان
 من مجا ون عمه له فادسلت اليه في ذلك وقالت اعطيك ضعف ما اعطى رجلا
 من قوتك فقال ابو طالب هذا راق قد ساقه الله اليك فخرج مع غلامها ميسرة في
 جعل عموته بوصوفة اهل الجرحى قدما يصري من ارض الشام وترا لا دخل
 النضر فقال نطو را راهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا اني تم قال لميسرة اني
 عليه ثم قال ثم قال لا تقارقه هوني وهو اخ لا يباكم باع سلعتي فوقه بينه وبين رجل
 ملاقي فقال له الخلف باللات والعزى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 جئت بها قط واني امرت فاعرض عنها فقال الرجل القول فواك ثم قال لميسرة هذا
 والله نبي تحت احبارنا منعوتنا في كتبهم وكان ميسرة اذا كانت الهاجرة واستندت الى

الهاجرة

لنت وتوفيت شعبان سنة سبع وفاطمة رضي الله عنها من زوجها على رضي الله عنه سنة اثنتين
 من الهجرة ودخل بها بمصر فمات من يد وولدت له حسينا وحسينا ومحمدا وزينب
 الكبرى وأم كلثوم الكبرى وانتشرو نور النبوة والعصمة نسبنا وحسنا من ذن تها فوات
 عنها وتوفيت بعد وفاة أبيها صلى الله عليه وسلم بانه يوم قبل غير ذلك كما سياتي في موضعه
 ان شاء الله وامامنا في هذه الحجة فانه يعرف بها اليوم الشراء مغربة فيما ذكره جعله سبحانه
 على قلبه وبنائه على الذي هو عليه اليوم ولم يغير الله **الصلوة في مكان من مكة**
 في هذه السنة هدمت فريش الكعبة قال ابن اسحاق كانت الكعبة رضة فوق الفاتمة فالادس
 فريش دهمها وتقبضها وكان نفر من فريش وغيرهم قد سرقوا كثر الكعبة وكان
 يكون في من في جوف الكعبة فهدموا لها لذلك وذلك في سنة خمس وتلث من موان
 صلى الله عليه وسلم وقبل في سبب هدمها انه كانت الجوف يطل على مكة وكان السيل
 يدخل من اعلا حتى يدخل البيت فانضلع خافوا ان يهدم وسرق منه حلية وغزال
 من ذهب كان عليه ذن وجوههم ولذلك هدم البيت ثم ان سفيينة اقبلت في البحر
 من الروم وراسهم باقوم وكان بانها فتخطت السفينة بنواحي مكة فخرج الوليد بن
 بن الغيرة في نفر من فريش الى السفينة فابنا عواجنشها وكأهل الرمي باقوم فقام
 معهم وقالوا لو نبينا بيت ربنا فام والجماعة فبعث فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنقلهم وهو يومئذ ابن خمس وتلث سنة وكانوا يصيحون انهم على عواجنهم و
 يحلون الحارة ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبط به ونودي عودك وكان
 ذلك اول ما نودي فقال ابو طالب يا ابن اخي اجعل انا ذك على راسك قال ما اصاحي
 ما اصاحي الا في قري فماتت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عورة وفي الحارة
 عن جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس بن
 يتقلان الحارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل انا ذك على راسك من
 الحارة فخرم الارض وطعت عيناها الى التمام افاق فقال ان اري انا رى فشد عليه اذان
 ثم انهم اخذوا في ما بها وميزوا البيت واقتروا عليه فوقع لعبد مناف وزهر
 ما بين الركن الاسود الى الركن الحمر وجه البيت ووقع لبنا سدا الى الركن
 الحافى ووقع لهمبهم ونحوه وعديت وعامر بن لؤي ما بين الركن الحافى الى
 الركن الحافى الى الركن الاسود فبنوا فلما انتهوا الى موضع الركن من البيت
 قالت كل قبيلة عن الحق موضع فاختلوا حتى خافوا القتال ثم جعلوا بينهم اول رجل
 يدخل من باب بي شبة فلما داو قالوا هذا الامين قد رضينا باقتى بيننا ثم اخبروه
 الخبر فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وبسطه في الارض ثم وضع الركن فيه
 ثم قال ليات من كل ربع من اهل قريش رجل وكان في ربع بني عبد مناف عتبة بن
 عبد الله بن عبد المطلب

نور النبوة والعصمة
 انتشرو نور النبوة
 وانتشرو نور النبوة

في سنة خمس
 وتلث من موان

في سنة خمس
 وتلث من موان

في سنة خمس
 وتلث من موان

ربعة وكان في الربع الثالث ابو حذيفة بن المغيرة وكان
 في الربع الرابع قيس بن عدي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خذ كل رجل منكم
 من زوايا الثوب ثم ارفعوه جميعا فرفعوه ثم وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
 ذلك فذهب رجل من اهل نجد ليأكل القمح صلى الله عليه وسلم حرا ليدركه الركن فقال
 العباس بن عبد المطلب لان عمه وبنا قال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم حرا فذهب
 الركن فغضب الخديجة حين نحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بيوم
 في البيت الا ما تم من قوا حتى انتهوا الى موضع الخشب وسقوا البيت وسقوا على ستة
 اعين تراخى جوا الحجر من البيت وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 قومك استنقموا ومن بنى ان الكعبة ولو اخلد له عهدهم باليقين لا عدت فيه
 ما تركوا منه فان بنا قومك من هدى ان يثبته فليتحا اربك ما نكوانه فاذا
 قريبا من سبعة اذرع في الحجر وفي هذه السنة ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومهاجرات زيد بن عمرو بن نفيل وروى عن عامر بن ربيعة قال كان
 زيد بن عمرو بن نفيل يطيب الدين وكان النصرانية والمجوسية وعبادة الاوثان
 والحمار واظهر خلاف قومه واعتزل اهله وما كان يصيد ابا وهم ولا ياكل باحجرهم
 فقال ك يا عباس افي خالفت قومي واشتيت مكة ابراهيم وما كان يصيد واسمعي من
 عدان فقال وكانوا يصلون الى هذه القبلة وانتظروا من ولد اسمعيل بنعت لا انا
 اذركه وانا اومن به وصديقه واشهد انه بي فاب طالبت بك مكة فافرا في الاسلام قال عامر بن ربيعة
 فلما نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت واخبرته بقول زيد وقرأته منه السلام
 فريده رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم السلام ورحم عليه وقال قد رايته في الجنة بعد
 ذبولا ما كان سنة ثمان وثلاثين **موت رسول الله صلى الله عليه وسلم** في هذه السنة داي الضور
 والنور وكان يسمع الصوت ولا يرى ما هو ما كان سنة اربعين من مولد **موت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عقب في سنة هذه السنة قتل كسرى بن فرزداد النعمان بن المنذر لغضب كان له عليه مكة
 قبل المبعث بشعبه اشهر **السنن** ما كان سنة ثمان وثلاثين **موت رسول الله صلى الله عليه وسلم** في هذه السنة داي الضور
 وقبلة **ابواب** اليه **السنن** ما كان سنة ثمان وثلاثين **موت رسول الله صلى الله عليه وسلم** في هذه السنة داي الضور
 عليهم اجمعين بعد بظهور نبينا صلى الله عليه وسلم وعلما الكتب بعد به حتى كانوا
 يقولون قد قرب زمانه وفي هذا الايات يظهر فردى عن سلة بن سلامة بن
 وقيل قال كان لنا جارة من يهودى بنى عبد الاشهل قال سلة ما نالوا منذ احدثت
 من فيه فذكر البعث والقيامة والحساب وذكر موعظة قالوا له وحك وملاية ذلك
 قال حتى يبعث من حول هذه البلاد وشار بدهن خويكة واليمن قالوا ومثلى تراه قال
 فظنوا وانا من اخذهم سنا فقال ان يستفيد هذا الغلام ستم يدركه قال سلة فوالله ما

فخرج علينا يوما من بيته
 فخرج علينا يوما من بيته
 فخرج علينا يوما من بيته

وعب القيل والنهار حتى بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم وهو حي بن ظهير
 فآمن به وكثره بنيًا وجسدًا فقلنا له وبك يا فلان أنت الذي قلت فيه قال ليس به
 ومن آيات نبوته صلى الله عليه وسلم ما روى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن رجل من
 قومه قال ان ما دعا اليه الاسلام مع رحمة الله وهناء لك كننا نسمع من يهود كنا
 اهل شركه اصحاب اوثان وكانوا اهل كتاب عندهم علم ليس عندنا وكانت لا يزال
 يسألهم شئ ولا فاذ لنا منهم بعض ما يكن هو ان قالوا لنا انه قد تقارب زمان نبى
 بعث فقتلهم معه قتل عاد وادهم وكنا كئيل ما نسمع ذلك منهم فلما بعث الله رسوله
 اجابه حين دعا اليه وعرفنا ما كانوا يتوعدوننا فبادرناهم اليه فآمن به وكثر فينا
 وبهم نزلت هذه الايات ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما بهم الى قوله
 فلعنة الله على الكافرين ومنها ما روى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن شمع من بني
 قريظة قال قال هل تدرون عما كان اسلام ثعلبة بن شعبة واسيد بن شعبة واسيد
 بن عبيد بن منى ذهل اخوة بنى قريظة كانوا معهم في جاهليتهم ثم كانوا ساداتهم
 في الاسلام قال قلت لا ادرى قال فان رجلا يهود من اهل الشام يقال له ابن الهيثبان
 قيم علينا في كل الاسلام بسنين حتى بين اظهروا وكان مستجاب الدعاء قال ثم حضرته الوفاة
 عندنا فلما عرفت انه ميت قال يا معشر يهود ما رآه اخرجني من ارض الحذر والخير
 واليومي الى ارض الجوع قال قلنا انت اعلم قال فاني انا قد مررت هذه الليلة اوقع خروج بنى قريظة
 اهل زمانه هذه الليلة مهاجرين فكنت ارجو ان يبعث فاتبته وقد اظلمت زمانه فلا
 تسبق اليه يا معشر اليهود فانه بعث فليقبل الدماء وسبي الذراري والنساء من خلفه
 ولا يصحكم ذلك منه فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصر بنى قريظة قال هو لا
 الفية وكانوا ساءلوا احدا ثابا بنى قريظة انه والله النبى الذي عهد اليكم فيه اب
 الحنظلي قالوا ليس به قالوا بل والله انه هو بصفته فقتلوا واسلوا فاحرزوا دما منهم
 ناسواهم واما اليهم ومنها ما قال طلحة بن عبيد الله حضرت سوق بصري فاذا براهب
 في صومعته يقول سلوا اهل الموسم هل فيكم احد من اهل الحرم قال حلجة فقلت نعم
 اتا قال هل فيكم احد بعد احد قلت ومن احمد قال ابن عبد المطلب هذا شهر
 الذى يخرج فيه وهو آخر الانبياء ومخبر من الحرم ومهاجر الى الجبل وحرث وسبايح قال
 طلحة فوقع في قلبي ما قال الراهب فخرجت حتى اتيت ابا بكر فاخبرته وقلت
 عبد الله الامين نبى واتبعه ابن ابي طالب فخرجت حتى اتيت ابا بكر فاخبرته وقلت
 انعت هذا الرجل قال لم فاطلق وابيته فانه يدعوا الى الحق فذهب ابو بكر معه فاطلحة
 فانبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرني مخبر الراهب وما قال لي ومنها ما روى
 عن عبد الحميد بن جندب عن ابيه قال كان الزبير بن باطاء كان اعلم اليهود يقول ان

ابن شجرة
 ابن شجرة
 ابن شجرة

ابن شجرة

ابن شجرة

ابن شجرة

ابن شجرة

ابن شجرة

ابن شجرة

وحدث سقر كان اى تحفة على فيه ذلك لحد يخرج بارض القريظة صفته كذا وكذا فحدث
 به الزبير بن باطاء ابيه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ لم يبعث فما هو الا ان سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم قد خرج مكة عمدا الى ذلك القريظة فجاها وكتم شأن النبي صلى الله عليه
 وسلم وصفت وقال ليس به ومنها ما روى عن عبد الله بن مسعود انه قال التفتت اليه
 نبى صلى الله عليه وسلم باخا لرجل الجنة فدخل الكيسة فاذا هو يهودي يقرأ القرآن التورية
 فأتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآوا النبي صلى الله عليه وسلم اسكروا في
 ناحية الكيسة رجل مريض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم اسكنتم فقال
 المريض انهم اتوا على صفة بنى فاسكروا ثم جاء المريض يحسب حتى اخذ التورية فقرأها
 حتى اتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وامته فقال هذا صفتك وصفة امك اشهد
 ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوالى الامر
 قول نحوى بنى على عمن كما يفعل الصبي الطفل الذى لا يقدر على القيام قوله فلما نزل جماعة
 من قريظة فلي على وزن قولوا انفسكم اى تولوا غسله وتكفنه وتحننه ومنها ما روى
 عن ابي موسى الاشعرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع ابي طالب الى الشام
 الى حارة فلقبه راعب وفدوا به ففرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وباشياخ
 فبين فلما اشر فوالى الراهب هبطوا خلفوا وواجههم فقتلهم حتى جاء فاختد يد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يفتي الله
 رحمة للعالمين فقال له اشياخ قريش ما عليك قال انكم حين اشرقت من العدة
 لم يبق نبي ولا نبي الاخذ ساجدا ولا يهودون الا النبي وان اعرفه لحاتم النبي
 اسفل من غضب ورف كيف مثل القحاة فضع لهم طعاما فلما اناهم به وكان صلى الله
 عليه وسلم في رعية الابل فقال ارسبلوا اليه فاقبل وعليه غرامة نظلة فلما دنا من القوم
 فجدهم قد سبقوا الى في الشجرة فلما جلس بال في الشجرة عليه فقال انظروا في هذه
 الشجرة ما لكم عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يابى يد من ان لا يدعوا اليه الا يوم فاق الزبير بن
 ان داود عن قريظة ما لصفه فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد اتوا من الزبير
 فاستقبلهم فقال ما جاءكم قالوا جئنا هذا النبي لنعلم انه خارج في هذا الطريق
 فلم يبق طريق الا قد بعث ابيه ناس وانا اخبرنا اخبرته او قال اخبرنا اخبرته فقصنا
 الى من يملك هذا قال افرأيت امر ادا الله عن رجل ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس
 رده قالوا لا قال فثاقموا قال فانا هم فقال انشدكم اياكم ولت فقالوا
 ابو طالب قال فلما يزل ينادي حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر صلى الله
 عنه بلالا وروى الراهب من الكهك والزيت ومنها ما روى عن ابن عباس
 قال كانت امرأة بكاء كاهنة فاجتمع اليها قريش فقالوا لها اخبرينا يا ابنتيها قد صدقناهم

ابن شجرة

ابن شجرة

ابن شجرة

ابن شجرة

ابن شجرة

ابن شجرة

خليل الرحمن صلوات الله عليه قالت اخبروني واحيوني انما اكرم وصيلاكم قال
 واجتمعوا فقامت شدوا الكساء على قهقهة ومزقوا عليها فسلطوا كسها ومزقوا عليها
 فاحسن ما خلق صلى الله عليه وسلم فقالت هذا شتمكم قد ما بارهم خليل الرحمن ومكشوا
 بعد ذلك عشرين سنة واما الله ثم بعث صلى الله عليه وسلم ومنها ما روى
 عن الاصغر عن ابي مخنف عن رجل كان من دوسهم بكة لما قوا روى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قريب اخرجت فريش معقلا اما كثر في الفايض فراقوا انما فقالوا انظر
 الى هذا الاذن فقال ما رايته وجهه ممدود ولكن ان شئت لمعنت لكم لسبب هذا الاذن
 قالوا الحق قال هذا الرضا مقام ابن هبم فقال ابن سفيان عن حفص بن حذاف عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يكون لشبهه بارهم عليه ومنها ما روى عن يعقوب بن
 زبدي بن طلحة ان رجلا من علي جلس بالمدينة فبه غير من الخطاب رضى الله عنه فظهر
 اليه عن فقال كاهن هو فقال يا امير المؤمنين هدي بالاسلام كل جاهل ودفع الحق
 كل باطل واقيم القرآن كل مائل واغنى محمد صلى الله عليه وسلم ككل عال فقال عن
 عندهم يقايعي صاحبه قال قيل الاسلام فصرخت يا سلام يا سلام الحق المين والخير
 اليام عن رجل اليام ان اكبر فقال رجل من القوم يا احذرك مثل هذا ولا تلبس به
 دارية بلهنا لبع فيها الا الصدى اذ فطرنا فاذا واكعب معبل اسرع حتى كان منا
 على قدر ما ينفذ صوته فقال بالحد يا احذرك الله اعلى واتخذ انك ما وعدت من الخير
 بالحد ثم راجت حتى من ورايا فقال عمر الجدة الذي هذا بالاسلام واكرنا
 به فقال رجل من الاضار ان احذرك يا امير المؤمنين مثل هذا واجب قال عمر حديث
 قال بطلنت انا وصاحبان لي نريد المشام حتى اذا كنا بقرعة من الارض فلما بها
 فبنا نحن اذ بك لحقنا راكبت وكنا اربعة قد اصابتنا سعة شدة بك فالتفت فاذا انا
 بقت عضا مقطوع الاول اتبع قريبا مني فوبئت فقال الرجل الذي لحقنا حمل سبلها
 لا اناك والله لقد رايته ونحن نملك هذا الطريق وعن عشرة او اكثر من ذلك
 فحكيت بعضنا فها هو الا ان كان هذه الظبية فما يباح بها احذوا فابيت وقلت
 لعمر لا اجعلها فارحنا وقد شددت بها حتى اذا دعيت سدت من الليل
 اذ عاقت يمتقي يقول يا ايها الركب السراع الاربعة خلوا سبل الناس الفقرة
 خلوا عن المضلة الودي سعة لا تدخن الظبية الفروعة فيها لا تيام صفار منفعة
 قال فليت سبلها ثم انطلقنا حتى انبأ الشام ففصنا حول جناحنا اقلنا حتى اذا
 كنا المكان الذي كنا فيه فنف هاتف من خلفنا اياك لا تجل وخذها من ثقب فان
 ثم الشئ سبلها فحقته قد لاح نجم فاصطبرته فخرج من خلا عسوف موقية ذاك
 رسول الله من صدقة الله اعلى امره وحقته وسها ما روى عن ابن هبم روى الله

ابو حنيفة عن ابي حنيفة
 ابو حنيفة عن ابي حنيفة

دولة

فصح

الحديث والسنن
 الحديث والسنن

عنه ان قوما من ختم كانوا عند صنم لم يجلوسا وكانوا يتماكون الى اصنامهم فيقال
 كوفي هربن هل كنت تفعل ذلك يقول ابو هربن والله فعلت فاكرت والحدنه الذي
 اتقد في محمد صلى الله عليه وسلم قال ابو هربن فالقوم يحقون عند صنمهم اذ بعوا
 بها فبقت يا ايها الناس ذوا الاجسام ومستند الحكم الى الاصنام كل كسر او
 كالكلام الاتون ما دى اماى من ساطع بخلاود جنى الظلام حتى بدا لنا طراشام ذاك
 عن سيد الانام من هاشم في ذوق الشمام مستعلن بالبلل الحرام حاشية الكفر الاسلام
 الريم الرحمن من امام قال ابو هربن فاسكرو ساعة حتى خفطوا ذلك ثم تفرقوا فلم ينس
 بهم ثالث حتى جاءه خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ظهر بكة ومنها ما اخبرنا
 ابنه المين ابو حنيفة بن محمد بن يوسف بن حيان انا ابو طاهر سمع بن عبد القوي بن ابي
 العن الاضار بنت انا ام عبد الكريم فاطمة بنت ابي الحسن سعد الخير بن محمد سهل
 الاضار به انا فاطمة بنت عبد الله بن احمد الحوز دانية انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن
 احمد بن ربيعة الصبي ناسلين بن احمد الطبراني نا محمد بن محمد بن القاد الصرك
 نا بشر بن محمد الشامي نا علي بن منصور الانباري عن عثمان بن عبد الرحمن الواقعي عن
 محمد بن كعب القرظي قال قال ساعمر بن الخطاب رضى الله عنه قاعد في المسجد اذ مر به
 رجل من موخره المجد فقال رجل يا امير المؤمنين اعرف هذا المار قال لا فمن هو
 قال هذا سواد بن قارب وهو رجل من هاشم فبهم شرف وموضع وهو الذي
 اتاه ربيعة بظهور ربي صلى الله عليه وسلم فقال عمر على به فدعى به فقال انت سواد بن
 قارب قال نعم قال انت الذي اناك ربيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 قال فانت على ما كنت عليه من كهاتك قال فغضب غضبا شديدا وقال يا امير
 المؤمنين ما استقبلني بها احد منذ اسلمت فقال عمر سبحان الله والله ما كنا
 عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهاتك اخبرني يا ابا نيك ربيك بظهور
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يا امير المؤمنين بيا انا ذات ليلة بين الشام والبقطان
 اذ اناف ربي فضر بني برجله فقال فر يا سواد بك قارب فانهصر واعقل ان كنت تفعل
 انه قد بعث رسول الله من لوى بن غالب بدعوا الى العبادية ثم انا يقول بعث
 لوى بن عيسى بها وسد ها العيس باجلا بها سعي الهدى ما خير الجن كاجاسها فارجل الى
 الصفوة من هاشم وامن يمينك الى راسها فاسد فلم ارفع بقول راسا وقلت دعني
 ام فافى امسيت ناعسا فلما كان الليلة الثالثة اناى فضر بني برجله قال ام اهل البسود
 بن قارب ثم فاقهم واعقل ان كنت تفعل فانه بعث رسول الله من لوى بن غالب
 بدعوا الى الله تعالى والى عبادته ثم انا يقول بعث لوى بن عيسى بها وسد ها
 العيس باقا بها يقول الى مكة سعي الهدى ما صارت الجن لكنا بها فارجل الى

ابو حنيفة عن ابي حنيفة
 ابو حنيفة عن ابي حنيفة

قصة
 سواد بن قارب

الصفحة من هاتم ليس **وَمَا كُنَّا قَدَرًا بِهَا** قال ثم لم ارفع بقوله يا سادنا فلما كانت الليلة
الثالثة التي مضى رجب وقال لم اقل كل يا سوادين قارب افهم واعقل ان كنت
مقتل فانه قد مضى رسول الله صلى الله عليه وآله في غلبه يدعو الى الله تعالى والى عبادته ثم
انا يقول بحسب الحق واخبارها وشدها العيب يا سوادين فها هو في الحسنة سمعي
الحديث يا مومن الحق الكفار يا رجل الى الصفوة من هاتم بين رقبتي واجارها
قال فوقع في نفسي حب الاسلام ورغبته فيه فلما اجتمعت بتدبيري على
الاعتق فاطلقت متوجهة الى مكة فكنيت بعض الطريق اخبرني ان النبي صلى الله
عليه وسلم هاجر الى المدينة فابيت المدينة فسالته عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل
لحيمة المحمد فانتهيت الى تعملت يا فقي ودخلت واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم والناظر حوله فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله فقال ابو بكر رضي الله عنه اذنه اذنه
لم يزل وحيي حيرت من يديه فقال هاتين فاحس في ياتيك فقلت اناني فحي بعد
عذو ورفقة ولم يك فيما قد بولت بكاذب لئلا يكون له كل ليلة اناك رسول من لورث
غالب فشرت عن ذلي الاراد وسقط في الرغيب الوحي **بين السابست فاني**
ال لارث عن واكد على كل غايك وانك ادي المرسلين وسيله **الوان باين**
راك من الاطاب فسر كايما نيك يا حير من مشي وان كان فيما جاشت الذواب
وكنت شغيبا يوم لاذر شغاية سواك بعض عن سوادين قارب قال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه باسلامي فزجاشد يدا حتى روي في يومهم
فوتساليه عمن واتركه **وقه قال** قد كنت احب ان اسمع هذا منك يا ابناي وكل
من كان من ابناي الخوكة بالهن يدعي ابناي في الجحشاس بفعل من الحاسوس يعي
الحبس لذلك الظلاله يعي الطيب وامير الابل والاحلاس جمع الحلس وهو كسا يطرح
على ظهر العيس والريجي يفتح المراد على وزن النجي ومعناه قرب من معناه وهو جني
يقع انسيا بغيره ويايه بالاحبار ويجوز كسا المراد على وزن القسي اصله من الاراة
والروية وخبر لجن قد يري بالواو على الخط الجمع وكذا صا قولي **فمن** الحن ومؤنوا
الحن وهو تلاميذ الاقاط التي بعدها من قوله كاتجاسها وكفارها **ولكنها** اما في هذه
الرواية فملاح على الخط الواحد الاء يدل على الجمع بالاقاط التي بعدها والصفوة المختارة
قوله الى راسها اي الى راس العقيلة قوله دعني ثم حزم جواب دع قوله اسبست
ناعشا اي غلبني النوم ولم اقض منه وطيربي والفتاب والاكوار جمع القتب والكوف
وهما الرجل الذي يندخل في العيب قوله واعقل ان كنت تعقل اي اعتقل كلامي ان كان لك
عقل ويعرفه والفتاوى المتقدم والاذنات المتأخرة وان كنت ليس متقدموا في هاتم
كاتبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين آمنوا مثل المتأخرون بل الكذبة عنهم ويحتمل

ان يريه ليس يتقدموا السلبين والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وكافوا
لايتوى منك من اتق من قبل الفتح الاية قوله اذنه الها الوقت والهدى هو الهدى ويعني
وعت النكون اي بعدما رقدت وملت لبال طرف قوله انا في كل ليلة ظهر بقوله قوله اي
تقول ل كل ليلة والرقب الناقة القوية والوحي الناقة الضلعة والسابست المناو جمع
سبست والاظالم جمع الاطيب والوسيلة القرب والمنزلة قوله وان كان فيما جاشت الذواب
الذواب اي تلغنا ما بينك والوحي من الله عن رجل وان كان فيه امور شدا تشيب
منه الذواب فلما نأخذ به وتتبعك عليه **الساب**
فما كان في **المنزلة** **الوحي** لما انت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
سنة ودخلت سنة لحدى واربعين سنة وكذا اوحى الله تعالى اليه وذلك في سنة
عشرين من ملك كسرى بوز و كان حبس اليه الخلوقة وكان يفرط في حبس الجبريل للعبد
وروي عن انس بن مالك انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على راس اربعين
سنة وروي عن محمد بن احمد بن البراء انه قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وله يومئذ
اربعون سنة فانه جبريل ليلة السبت وليلة الاحد ثم ظهر له بالرسالة يوم الاثنين سابع
عشر ليلة خلعت من شهر رمضان بحول وهو اول موضع رزق فيه القرآن رزق اوهامه وركب
الذي خلق خلق الانسان من علق افل وركب الاكبرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فقط
ثم فخص بعقبة الارض فبع منها ما فعله الوصور والصوره فبع عشرين وقل ثم جابس في يوم الاثنين
ثاني شعبه فولداه باعلى مكة فمزم جبريل بعقبة الى ناحية الوادي فبع عشرين ما فتوصا
جبريل وباري رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصور ثم قام فاجابس في فصل به بعشرين
واراه الصلوة وفي ذلك اليوم فرض عليه الوصور والصلوة ثم فارقه جبريل وعاد النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة واخذ بيدها واقام بها الى العيس فتوصا لبيها الوصور
فتوصات ثم قام فصلى وصليت معه وكانت اول من امن واوّل من صلى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديجة هذا جبريل يقر بك السلام من ربك فقالت خديجة
انه السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام وروي ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله
عن يوم يوم الاثنين فقال ذاكر يوم ولدته فيه و يوم بُعثت فيه واختلفوا في الاثابين
كان خمسة اقوال احدها السبع عشرة خلعت من رمضان وقد ذكرنا في الثاني ان القرآن
نزل لادع وعشرين ليلة خلعت من رمضان رواه قتادة عن ابي الجهد والثالث ثمان عشرة
خلعت من رمضان رواه ابوب عن ابي قتادة والرابع انه كان في رجب بروي عن
ابو هريرة قال من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا وهذا
اليوم الذي نزل فيه جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة اقول يوم هبط فيه في الحاسوس
الثاني عشرين من ربيع الاول احسبنا شيئا في الدين ابوالشامحود بن علي بن مقبل

خلقه الله عليه وسلم رعت من عظم خلقه فقال له من انت رحك الله فاف لم ارشقا
 خلقه الله قط اعظم منك فخلقك منك فخلقنا قال انا جبريل انا الروح الامين الساجد البين
 اقول يا محمد قال وما اقول لم اقل قط فخرج جبريل من تحت جناحه ذر ثوبا من
 ذر ثوب الجنة منسوجا بالذرة والياقوت فوضعه على وجه محمد صلى الله عليه وسلم
 ثم غشي حتى كاد ان يغشي عليه ثم خلى عنه ثم قال اقر يا محمد قال وما اقر وما اقر
 سناظ فعاد اليه بالذر ثوبك فصنع به ما صنع به في المرة الاولى فلما افاق قال اقر
 يا محمد فنبئت الموت ما صنع بي وحيث ان اقول لا اقر ولا يعود علي بالذر ثوبك
 قال اقر يا سم ربك الذي خلق حلوا لالسان من علق الى اخر السورة ثم هزل
 الارض بعقله فبعث عين ما فتوضار وتوضا النبي صلى الله عليه وسلم معه فعدت
 بصنعه ثم غاب عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لما غاب عني ابي
 لشاعر المجنون ولم يك شيئا ابغض الي من شاعري او مجنون فعدت لاصعدت
 الفقه هذا الجبل فارمى نفسي فاموت فاذا انا بجبريل قد سد ما بين خافقي السار وهو
 يقول ان قريدا يا محمد انا خلقت واخوك جبريل ففعلني ما رايت من جبريل عما كنت
 هست نفسي فاحذرت من الحبل فالتيت باب حديجة قد فقت الباب فوسئت
 حديجة الى الباب ففتحت لي الباب فلما ان نظرت الى وجهي استقبلتني واعتققتني
 وقالت يا محمد
 وقلت ما بين عيني فلما كان ابي وامي ادى لوجهك نورا لم ار مثله قط واسم منك
 رجلا لم اسم مثله قط فيما الذي رايت فاحب ما احببت فقلت هذا كرامته الله انا
 واجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تدعه يخرج وقالت يا محمد انا انا
 فاحبني فلما انا جبريل عليكم قال قد اناي قالت ههنا لي فاقعدت على فخذي
 الايسر قالت هل تراه قال نعم ثم اقعدته على فخذي الايمن فقالت هل تراه قال نعم
 ثم ادخلته بين جلدي ودرعها واخرجت راسه من جنبها واليت خباياها عن
 راسها فحسرت وقالت هل تراه قال لا فالتيت كما ائتيت يا محمد حتى اكون قد نزلت
 قالت فمست صباها يا ابي عزم قال لما اخذتني انت قالت نعم قال ما لك يا سيدتنا
 فمست قالت احببتني عن جبريل ما هو قال قد نزلت من جبريل في بلد لا يعبدون
 فيها الله قالت ان محمد بن عبد الله اخبرني انه انا قال فان كان جبريل هبط الى
 هذه الارض فقام معي الى عذاس فلما انت سلم عليه قال اذن مني فدنا قال كشف لي عن
 ظهره فكشفت فاذا خاتم النبوة بلوحي بين كتفيه فلما نظر عذاس اليه خسر ساجدا يقول
 قدوس قدوس انت والله النبي المصطفى محمد بن موسى وعيسى عليهما السلام اما والله
 يا حديجة ليطهرن له امر عظيم ونبأ كبير فوايه يا محمد ان عشت حتى توفين بالعدا
 لاضر من بين يديك بالشفيع هل امرت بشي بعد قال لا لا استؤمن ثم توصلت ثم تاذرت
 ثم لمجرك فومك فتوقى ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عذاس وانهم لم يعرفوا
 قال نعم ما جاءوا به ليش ما جئت الا احرجه قومه وكان قومه اسد الناس عليه والله
 ينصركم وملايكته ثم انصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذرا بن الزبير
 وعين من اهل العلم كان صلى الله عليه وسلم حين ائتمل عليه اولا باسم ربك الى ان
 كنت الدعوة واعلمتها وانزل فاصدق ما يؤمن واعبر عن المشركين وانذر

على ما في الحديث

كلفه امره من قريش اكثرهم حسبا وذكرته كلاما آخر فقال لها نعمتها بئس افنك
 يا حديجة قالت فهل تجد غيرهما قال نعم انه يني على الماء كما منى عيسى بن مريم وكل المؤمنين
 كما كملت عيسى بن مريم وسلم عليه الحان ويشهد له الامتحان واخبرها بنحو قول محمد بن
 انصرف عنه وانت عذاسا البراءة وكان شيئا قد وقع حاجباه على عيشته من الكبر
 فقالت انهم صباها يا عذاس قال كان هذا الكلام كلام حديجة سيدتنا قريش فالتت الحال قال
 هذلولي العامة لا رغب بها حاجتي لا نظرت الى حديجة ففعلوا فقال اذن مني فقد نقلت مني
 فذنت منه ثم قالت يا عذاس اخبرني عن جبريل عليكم ما هو قال قدوس قدوس وحق
 ساجدا قال ما ذكر جبريل في ليلة لا يدركه فيها ولا يعبد قالت اخبرني عنه قالت لا
 الله لا انكر حتى تخبرني من اين عرف اسم جبريل عليكم قالت لي عليك عهد الله
 وميثاقا القتان قال نعم قالت اخبرني به محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عليه افضل
 الصلوة والسلم والبركة وانما هي انه انا قال عذاس ذلك الناموس لا كبر الذي كان
 بابي موسى وعيسى عليهما السلام بالوحى والرسالة والله لن كان جبريل عليه السلام قد نزل على
 هذه الارض لقد نزل الها خبير عظيم ولكن يا حديجة انت الشيطان ربنا عرضت للعبد فاداه
 امورنا فخذى كذا هذا فاطلبني الى صاحبك فان كان مجنونا فانه سيدك هت عنه وان
 كان من الله فلن يضرك وسائته عما سالت وروفة بن نوفل فاحبرها بتجوها قال وروفة
 بن نوفل ثم انطلقت بالكتاب معها فلما دخلت منزله اذاهي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مع جبريل عليهما فاعده بقرية هذه الابيات والقدم وما يظرون ما انت ببعثة
 ربك المجنون وانك لاجر عرسون وانك لعل خلق عظيم فستبصر وبصرون يا بكر
 المفتون بعني المفتون الضال والصحيح في تفسير المفتون انه المجنون فلما سمعت حديجة
 روى الله عنها قولته اهتزت وجماع قالت النبي صلى الله عليه وسلم فلما كثر ما امسى
 معي الى عذاس فقام معها الى عذاس فلما انت سلم عليه قال اذن مني فدنا قال كشف لي عن
 ظهره فكشفت فاذا خاتم النبوة بلوحي بين كتفيه فلما نظر عذاس اليه خسر ساجدا يقول
 قدوس قدوس انت والله النبي المصطفى محمد بن موسى وعيسى عليهما السلام اما والله
 يا حديجة ليطهرن له امر عظيم ونبأ كبير فوايه يا محمد ان عشت حتى توفين بالعدا
 لاضر من بين يديك بالشفيع هل امرت بشي بعد قال لا لا استؤمن ثم توصلت ثم تاذرت
 ثم لمجرك فومك فتوقى ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عذاس وانهم لم يعرفوا
 قال نعم ما جاءوا به ليش ما جئت الا احرجه قومه وكان قومه اسد الناس عليه والله
 ينصركم وملايكته ثم انصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذرا بن الزبير
 وعين من اهل العلم كان صلى الله عليه وسلم حين ائتمل عليه اولا باسم ربك الى ان
 كنت الدعوة واعلمتها وانزل فاصدق ما يؤمن واعبر عن المشركين وانذر

لا جبريل

عن ابن بك الاقربين وروى في انا التذير المبين ثلث سنين وكان في تلك المدة لا يظهر
 الدعوى الا للثلاثين ثم اعني الدعوى وصدق بها بامر الله بنحو عشر سنين والذي عليه
 اكثر اهل العلم على ما وردت به الاخبار الصحاح ان اول ما يدعى به النبي صلى الله عليه
 وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
 وذهب قوم الى ان المدة التي كان يوحى اليه صلى الله عليه وسلم في المنام ستة اشهر
 الى ستمئة له جبريل عليه السلام قالوا وقول النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة خير
 من ستة واربعين جزءا من النبوة معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث
 اقام ثلثة اشهر سنة واقام بالمدية عشر سنين فتوفي صلى الله عليه وسلم في ذلك ثلث
 وعشرون سنة كاملة فاذا قسمت مدة الوحي اليه في المنام وهي ستة اشهر وجدت مدة
 منه اربعون وفاته على هذا ستة واربعين جزءا فوضح المعنى الذي ذهبوا اليه

نزل الوحي وباستادى الى الجاهل ناعبد الله بن يوسف
 لما كان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال كيف باتتلك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجابا باني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي ففهم عني وقد وعيت عنه ما قال
 واحيانا يخطر لي الملك فيكلمني فاني ما يقول قالت عائشة ولقد رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اليوم الشديد البرد فينصم عنه وان جبينه يقطر عرقا صلصلة الجرس صوت
 الحديد اذا اضطرب في داخل تلك الآلة التي يسمى الجرس وهو شبيه ناقوس صغير
 قوله فينصم الغصم القطع من غير ينويه ليقصد اي ليسيل وينصب ومنه القصد
 وفي الصحيحين من حديث يعلى بن امية انه كان يقول لعمر بن الخطاب اذكرى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر اذ
 احياه رجل فياله عن شئ فاه الوحي فاشا رعم الى يعلى فا دخل راسه فاذا هو
 يحرق الوجه بغيره اذ كان ساعة ثم سرى عنه وباستادى الى احمد بن حنبل تا ابو
 النظر الحمد ناشر حديثي عبد الله بن عباس قال بلغنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ليلة ليلة جالس اذ مر به عثمان بن مظعون فكثيرا في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يجلس قال بل جلوس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله فيبيتها
 فاحد يضع بصره حتى يضعه على بينه في الارض فاحرق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن جليسه عثمان الحديث وضع بصره فاحد يضع راسه كما انه يستلقي
 ما يقال له وان مظعون ينظر فلما قضى حاجته واستلقى ما يقال له فينصم بصره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء كما ينصم اول مرة فاستبصر حتى

ابن عمر

ان قالوا بخلافه

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

توارى في السحاب قبل ان يبعث الى عثمان بجلسته الاولى قال يا محمد فيما كنت احوالك
 وانت ما رأتك تفعل كفعلك الغداة قال وما رأتني فعلت قال رأتك تحضض برك
 الى التمام وضعت حيث وضعت على بيتك فخرت وتركتني فاحذت بعض راسك
 كانت تستقي شيا يقال لك قال وقطعت لذلك قال عثمان نعم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم آتاني رسول الله آتيا وانت جالس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيا قال الله
 ان الله يا محمد بالعدل والاحسان وابتأ ذى القرب ويهوى عن الحشا والابني يعظمك والمعزكم
 لعظمكم تذلون قال عثمان فذلك حين استقر الايمان في قلبي واحببت محمد صلى الله
 عليه وسلم وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غشيته الوحي ثقل على جسمه ما غشيته
 من امر الله وفي الحديث المقبول انه صلى الله عليه وسلم اوحى اليه وهو باق في
 قبره كذا في بعض جرائده بالارض فما استطاع ان يتحرك وان عثمان رضي الله
 عنه كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون والآية في الحديث صلى الله
 عليه وسلم على فخذ عثمان لما ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله ان في من العبد
 ما تتركه فغشيه الوحي فثقلت فخذ عثمان قال حتى خشيت ان يترحمها
 وانزل الله سبحانه عذرا الى الضرر وروى عن ابي الدؤيب قال رايت الوحي ينزل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم واه راكعت فتزعم وتقول بديها حتى اظن ان ذراعها
 ينضم فيها بركت وربما قامت موقنة بديها حتى تسرى عنه من ثقل الوحي واه ليزد
 مثل الجاني وروى انه صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي وجد منه الشدائد
 وتصنع راي وما كان في مبعثه صلى الله عليه وسلم رأى الشيطان بالشهب يودع عشرين
 يوما من المبعث روى عن ابن عباس قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
 دحرج الحين ولما بالكلوك وكانوا قبل يستمعون لكل قيل من الجن موقنة يستمعون
 فيه فاول من فرغ من ذلك اهل الطائف فمذلل يزعمون لا فتهتم من كان له اهل او غم كل
 يوم حتى كادت امواله تهرب ثم تاهوا وقال بعضهم لبعض الاترون يعلم السماء
 كما هي من هب منها شئ وقال اليس هذا امر حدث في الارض استوف من كل ارض
 بركة فكان لولا ما تروى ففشيها وبلغتها حتى اقي بركة تمامه ففشيها فقال ههنا الجديش
 وبناتي حديث الحين ان شأ الله تعالى من بعد وما كان في مبعثه صلى الله عليه وسلم
 ما روى انه لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم اصبح كسرى ذات غلالة وقبلا فقصت
 طاق ملكه من وسطها فلما رأى ذلك اعزته وقال شاه بئس كنت يقول الملك الكسرى ثم
 دعاها فلو تحركت ونجته وقال انظروا في ذلك الامر فظروا ثم اوحى من الحار سلطان
 بملك المشرق فحصب عنه الارض كاضن ما اخصبت من ملك كان قبله وروى
 عن الحسن البصري ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ما حجة

ابن عمر

الشيطان

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

انه على كسرى فك قال بعث الله عن رجل ملكا فخرج يد من سور حبله بيته الذي
 هو فيه ثلاثون يوما ما اخرج فقال لم تخرج يا كسرى ان الله قد بعث رسولا وانزل
 عليك كتابا فاقتسمه ذنباك فخرجك قال سائطر وعن ابى سلة بن عبد الرحمن عن
 قال بعث الله عن رجل ملكا الى كسرى وصوف بيت من بعض بيوت اربابه الذي
 لا يدخل فيه ولم يرعه الا به قابلا على راس في يد عصي بالهاجرة وفي ساعته التي كان
 يقبل فيها فقال يا كسرى اسم او اكسر هذه العصي فقال بهل بهل بالفارسية ومفناها
 حل حل واهل ولا اكسر فانصرف عنه ثم دعا خنثاه وحنثاه فتعبط عليهم قال من هذا
 هذا الخنثى على قالوا ما دخل عليك احد ولا رايته حتى اذا كان العام القابل تاه في
 الساعة التي اناه فيها فقال له كما قال له ثم قال اسم او اكسر هذه العصي فقال بهل بهل فخرج
 عنه فدعا كسرى حنثاه وبناه فتعبط عليهم وقال لهم كما قال اول مرة فقالوا ما رايته احدا
 دخل عليك حتى اذا كان في العام الثالث اناه في الساعة التي جاء بها وقال له كما قال ثم
 قال اسم او اكسر هذه العصي فقال بهل بهل قال فكسر العصي ثم خرج فهاك كسرى
 عند ذلك وروى عن ابى سلة انه قال ذكر لي ان الملك اذا دخل عليه بقار ودين
 في يوم ثم قال اسم فلم يفعل فضرب احدهما على الاخرى فرفضها ثم خرج وكان معه
 من هلاكه ما كان يروى ان خالد بن برمك كان رئيسا في الجوس واسل قال
 كان كسرى اذا ركب ركبا امامه رجلا فيقولان له ساعة بساعة انت عندنا وانت
 بيت فليس يرأسه اي نعم قال فركب يوما فقال له ذلك فلم ينظر برأسه فشكا الى
 صاحب شرطته لمجابهة وكان كسرى قد نام فلما وقع صوت حوا في الدواب في
 سمعة استيقظ فدخل عليه صاحب شرطته فقال ايظنموت ولم تدعوني امام ابى رابت
 انه دق في فوق سبع سموات فوفقت بين يدى الله تعالى فاذا رجل بين يديه
 عليه ازار ودور فقال لي سلم فمعا تخرج خذ من ارضي الى هذا فايظنموت قال وصاحب
 الامان والرجاء يعني به النبي صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء في اول من اسلم فالشهود
 انه ابو بكر وقيل علي ومن النساء خديجة ومن الوفى كمراسم بلال وقيل اول من
 اسلم من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ثم ان بن عوف وبن
 عوف وسعد وطلحة وروى عن محمد بن اسحق صاحب المغازي يرويه عن مجاهد
 قال كان من يوم ان علي بن ابي طالب وما سمع الله له وارادة له من الخيرات
 فرينا اسماهم اربعة شدة ذلك وكان ابو طالب ذاعيا لكثره فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لقياس عه وكان من ابى بنى هاشم يا عباس ان احاك اباطاب كسرى
 العيال وقد اساب الناس ما ترك من هذه الازمة فانطلق بنا اليه فلما تحقق من حاله
 اخذ من يده رجلا من بني جند وناح من بني جند رجلا فلقبها فقال العباس ثم فاطمة

اذا ما طالب فقال له ما اسأفه فقال لها اذا تركنا الى عقيلنا فاصنعنا ما شئنا واخذ
 حتى انما اباطاب فقال له ما اسأفه فقال لها اذا تركنا الى عقيلنا فاصنعنا ما شئنا واخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وصية اليه فلم يزل على مع النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى بعث الله نبيا فابعد عليا وابجعه وامر به وقال ابن اسحق كان اول من اجمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وحنثة ثم كان اول ذلك آمن به علي وهو
 يومئذ ان عشر سنين ثم زيد بن حارثة ثم ابو بكر رضي الله عنهم ولما اسلم ابو بكر وكان رجلا
 مجتبا سهلا ناجرا ذا اخي ومعروف وكان رجال قومه ياتونه فيلقونه فحمل يدعوا
 الاسلام من وثق به ممن يغشاه ويجلس اليه فاسلم على يده الرئيس بن العوام وعمن
 بن عفان وطلحة بن عبيداه وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت عنده كبرة وترقة
 ونظرا لا ابكر ما عظم حين ذلك ثم لما زدت فيه فقال ساعتم اى لم يلبث وباسناد
 احمد بن حنبل ما ابو سعيد بن ابى هاشم يابحى بن سلة يعني ابن كهل قال سمعت ابى
 او محمد بن عتبة بن العريش قال رأت عليا ضحك على المنبر لماره فحك ضحكا كثيرا
 حتى بدت فواجده ثم قال ذكرت قول ابي طالب ظهر عليا ابوطالب ونام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي بطن نخلة فقال ماذا تصنعان يا ابن ابي فدعاه رسول الله
 ابا واخذ ضحكنا لقلوبنا شيئا ابل وشحكنا لقلوبنا شيئا ثم قال اللهم لا اعرف ان عبدك من هذه الامة عبدك قبي غير
 نبيك لست من اولادك صليت قبلي ان يصلي الناس سبيعا وباسنادى الى الامام احمد
 بن يعقوب بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 بن عفيف الكندي عن ابيه عن جده قال كنت امرا فاجرا فقد مت الحج فابت العباس
 بن عبد المطلب كاشع منه بعض التجارة وكان امرا فاقال فواته اف لعنه بنى اذ خرج
 رجل من خبابة قريب فمطر الى الشمس فلما رآها قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك
 الجب اذ خرج منه الرجل فقامت خلفه فعلى ثم خرج غلام حين راها فاحم من ذلك الجب
 فقام معه يصلي قال فقلت العباس يا عباس ما هذا قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد الله
 بن عبد المطلب ابن ابي قال فقلت من هذه المرأة قال هذه امرأة خديجة بنت خويلد
 فقلت من هذا الفتى قال هذا علي بن ابي طالب ابن عمه قلت فما هذا الذي يصنع قال
 يصلي وهو يزعم انه نبي ولم يتبعه على امره الا امراته وابن عمه هذا الفتى وهو
 يزعم انه يفتح عليه كنود كسرى ويصبر قال وكان عذفت وهو ابن عم الاسود
 بن قيس واسم بعد السنين يقول لو كان الله ربي في الاسلام يومئذ فاكون
 ثانيا مع علي بن ابي طالب العباس **الثالث** صفاة في قول النبي الراعي ما حسمت في
 نبوته ولا راعه وما في من الاثر كين **وحيث** ابيهم ومنهم من روى في قوله لا تروا في الفصول لا تروا

اني يقتلونه هذا والله ما لا يكون ابدا فقال لظلم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
 واباه باطالب لقد اصدقك قومك وجهك وا على الخالص مما نكرهه فيما اراك تريد
 ان تقبل منهم شيئا فقال ابو طالب للظلم والله ما اصفوني ولكنك قد اجيت
 هذا في ومطاهرة القوم على فاضن ما بالك فقال لظلم لظلم لظلم
 القوم قد اتيك قبلي فليكن علي من فيها من المسلمين بعد بولهم ويقتلوا بغيرهم
 وشع الله رسول الله منهم بعينه اي طالب وقام ابو طالب في بني هاشم وبني عبد المطلب
 فدعاهم الى ما هو عليه من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام دونه فاجتمعوا
 اليه وقاموا معه واجابوا الى ما دعاهم اليه من الدفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبسبب الاماكان من ابي طالب من قومه ما سبهم من جديهم معه
 وحديثهم عليه جعل يد كر فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ومكانه منهم
 لم يزد لهم بالهم وتوفي في هذه السنة وراي بن نوفل بن اسد بن عبد المطلب
الفصل الثاني في السنة الخامسة من الهجرة النبوية من حجة ما كان في هذه السنة الهجرة الى ارض
 الحبشة ذلك انه لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسوة لم يترك عليه قريش فليما
 سبب اهتها الكروا وبالعوا في اذى المسلمين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالهجرة الى ارض الحبشة فخرج قوم وسبب لباقي ب اسلامهم وكان ارض الحبشة
 متجرا لخير فخرج في الهجرة الاولى احدى عشر رجلا واربعة وثلثون متسليين سرفاضا
 وصوفهم الى الحبش سفينة في التجارة فحملهم فيها الى ارض الحبشة وكان يخرجهم في رجب
 في السنة الخامسة من حين تبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت قريش في
 آثارهم فالتهمهم فاقاموا عند النجاشي امين فلما نزلت سورة النجم سجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسجد معه المشركون فبلغ ذلك الحبشة فقالوا اذا كانوا قد آمنوا
 فلنخرج العشارين وكانوا قد خرجوا في رجب فاقاموا في شعبان ورمضان وقبضوا
 في سوال ولقنهم ركب فسالوهم فقالوا ذلك محمد اهتتمهم فلما بعوهم ثم عادوا فادعوا
 عليه بالشر فلم يدخل احد منهم مكة الا بعد ان يسجدوا فانه مكث قليلا ثم رجع
 الى ارض الحبشة فسلط بهم عشارهم وادعاهم فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسبب الخروج مرة اخرى الى الحبشة فخرج خلق كثير قال محمد بن اسحق جميع من
 خلق ارض الحبشة من المسلمين سوى ابيهم الذين خرجوا بهم صفانا وادعاهم
 بنيت وثمانون رجلا ومن النساء احدى عشرة فلما سمعوا انها جاز الى صلى الله عليه وسلم
 وسلم الى المدينة رجع منهم ثلثة وثلثون رجلا وبها ثلثة نسوة فباتت منهم رحلان
 ثلثة وثلثين منهم سبعة وثلثون رجلا منهم اربعة وعشرون **الفصل الثالث في**
 ما في صلى الله عليه وسلم من المنبر **ركن** ولما خرج المسلمون الى الحبشة

المنبر

المنبر

في سنة خمس من الهجرة النبوية
 في رجب من سنة خمس من الهجرة النبوية
 في رجب من سنة خمس من الهجرة النبوية

اني يقتلونه هذا والله ما لا يكون ابدا فقال لظلم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
 واباه باطالب لقد اصدقك قومك وجهك وا على الخالص مما نكرهه فيما اراك تريد
 ان تقبل منهم شيئا فقال ابو طالب للظلم والله ما اصفوني ولكنك قد اجيت
 هذا في ومطاهرة القوم على فاضن ما بالك فقال لظلم لظلم لظلم
 القوم قد اتيك قبلي فليكن علي من فيها من المسلمين بعد بولهم ويقتلوا بغيرهم
 وشع الله رسول الله منهم بعينه اي طالب وقام ابو طالب في بني هاشم وبني عبد المطلب
 فدعاهم الى ما هو عليه من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام دونه فاجتمعوا
 اليه وقاموا معه واجابوا الى ما دعاهم اليه من الدفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبسبب الاماكان من ابي طالب من قومه ما سبهم من جديهم معه
 وحديثهم عليه جعل يد كر فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ومكانه منهم
 لم يزد لهم بالهم وتوفي في هذه السنة وراي بن نوفل بن اسد بن عبد المطلب
الفصل الثاني في السنة الخامسة من الهجرة النبوية من حجة ما كان في هذه السنة الهجرة الى ارض
 الحبشة ذلك انه لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسوة لم يترك عليه قريش فليما
 سبب اهتها الكروا وبالعوا في اذى المسلمين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالهجرة الى ارض الحبشة فخرج قوم وسبب لباقي ب اسلامهم وكان ارض الحبشة
 متجرا لخير فخرج في الهجرة الاولى احدى عشر رجلا واربعة وثلثون متسليين سرفاضا
 وصوفهم الى الحبش سفينة في التجارة فحملهم فيها الى ارض الحبشة وكان يخرجهم في رجب
 في السنة الخامسة من حين تبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت قريش في
 آثارهم فالتهمهم فاقاموا عند النجاشي امين فلما نزلت سورة النجم سجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسجد معه المشركون فبلغ ذلك الحبشة فقالوا اذا كانوا قد آمنوا
 فلنخرج العشارين وكانوا قد خرجوا في رجب فاقاموا في شعبان ورمضان وقبضوا
 في سوال ولقنهم ركب فسالوهم فقالوا ذلك محمد اهتتمهم فلما بعوهم ثم عادوا فادعوا
 عليه بالشر فلم يدخل احد منهم مكة الا بعد ان يسجدوا فانه مكث قليلا ثم رجع
 الى ارض الحبشة فسلط بهم عشارهم وادعاهم فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسبب الخروج مرة اخرى الى الحبشة فخرج خلق كثير قال محمد بن اسحق جميع من
 خلق ارض الحبشة من المسلمين سوى ابيهم الذين خرجوا بهم صفانا وادعاهم
 بنيت وثمانون رجلا ومن النساء احدى عشرة فلما سمعوا انها جاز الى صلى الله عليه وسلم
 وسلم الى المدينة رجع منهم ثلثة وثلثون رجلا وبها ثلثة نسوة فباتت منهم رحلان
 ثلثة وثلثين منهم سبعة وثلثون رجلا منهم اربعة وعشرون **الفصل الثالث في**
 ما في صلى الله عليه وسلم من المنبر **ركن** ولما خرج المسلمون الى الحبشة

المنبر

المنبر

المنبر

تعال

ومنع الله بنه صلى الله عليه وسلم بعضه اب طالك وراثت قرين لاسيل لهر عليه
 ومعه البحر والكلاب والجنون وقالوا يا من بالهوا في اذاه وصافوا به ما ركب
 عدو الله بن عمرو بن العاص قال حضرت قريشا وقد اجتمع اشرا فهم بوقلة الجن فذكروا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما رايانا مثله ما صبرنا عليه من هذا الرجل فدرسنا
 اعلاننا وشتم امانا ونقات دينا وقرق جماعتنا وسب اهتنا لقد صبرنا ما منه على امر
 عظيم وبناتهم كذلك اذ طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الركن ثم مر بهم الشاة عيون
 بشاه فوقف فقال اسمعون يا معشر قريشا والذى نفس محمد بيده لقد جئتكم
 بالذبح قالوا فحدث القوم كلمته حتى ما منهم رجل الا كما ما على راسه الطير واقه
 وحتى ان اشركهم منه وضاه قبل ذلك ليلناه باحسن ما يجد من القول حتى انه يقول
 انصرف بابا القم را شدا فوامه ما كنت جهولا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اذا كان العتد فاجتمعوا في البحر واما معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ
 منكم حتى اذا نادىكم يا محمد حتى تراكتم فبناتهم كذلك اذ طلع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ثوبه اليه وشه رجل واحد فاحاطوا به يقولون له انت الذي تقول لنا
 وكنا ليا لغيرهم من عب اهتهم ودسهم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعم انا الذي اقول ذلك ولقد رايت رجلا منهم اخذ بحجج ردايه وقام ابو بكر ودنو
 هو يقول اقتتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرف عنه وباسنادى الى
 الامام احمد رحمه الله فاعبدوا لاف ما معص عن ابن خنيم عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس ان الملاء من قريش اجتمعوا في البحر فعا هدا باللات والهرم
 ومناة الثالثة الاخرى لوقد راينا محمدا قبلنا اليه قدام رجل واحد فلم نفارقه حتى
 نقتله قال فاقبله فاطمة بنك حتى دخلت على بها صلى الله عليه وسلم فقالت
 هو لا من قريش في البحر قد تعا هدا ان لو قد راوك فاموا اليك فيقتلوك
 فليس منهم رجل الا قد عرف نصيبه من ذمك فقال يا بنة اربي وصور فتوشما
 ثم جعل عليهم الحمد ولما راوا قالوا هو هذا فحفظوا اصابعهم وعقروا في مجالسهم
 فلم يفعلوا اصابعهم ولم يغم منهم رجل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على
 رؤسهم فاخذ قبضة من تراب فحضرهم بها وقال شاهت الوجوه فيما اصابت منهم
 رجلا حضاة الا قبل يوم بدر كما وباسنادى الى الامام احمد فاعق بن عبد الله
 هو ابن المديني نا الوليد بن مسلم في الاوزاعي في مجي من اب كثير في محمد بن
 ابراهيم التيمي في عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
 باشد شي صفة المشركين بد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يفا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ببيتا الكعبة اذا قيل عتبة بن ابي معيط فاخذ بتكب رسول الله

لما انما كانت في امر عروة
 بعض القول ما يعرف
 فكل من هو رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ففهم فلما
 مؤمن

عن ابن ابي عمير
 عن ابن ابي عمير
 عن ابن ابي عمير

صلى الله عليه وسلم ولوقى شجرة في عتقه ففهم حقا بعد ذلك فاقبل ابو بكر فاحاط بك
 ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اقتتلون رجلا ان يقول ربي الله
 وقد جاكم بالنيات من ذمكم وروى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت عاذ
 ابو بكر وقد صدعوا فرؤا راسه ما يجدون لم يستم وكان رجلا كثير الشعر قال
 اخذنا وعب بن جبر بن اشعة عن ابا يحيى عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
 ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على قريش غير يوم واحد فانه كان
 صلى ورط من قريش جلوس وسالكين ورفيق منه فقالوا من يخذ هذا السلا
 فليقبله على طهر فقال عتبة بن ابي معيط انا فاحدة فالقاء على طهر فلم يك لاحدا
 حرجات فاطمة فاخذته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بشاة
 بن ربيعة اللهم عليك بابي جهل بن هشام اللهم عليك بعقبه بن ابي معيط
 اللهم عليك بابي رخلف بن رخلف قال عبد الله فليقتلوا يوم بدر
 جميعا ثم يجيوا الى القلب غير ابى امية فانه كان رجلا شحا ففهم واما لثرت
 افواج الاذى التي لقيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين اشتقر في دار
 الاثم من ابى الاثم وهي التي تسمى الان دار الخين ذاب **الفصل الرابع من ذكر**
هجرة الحبشة اخبرنا شيخنا السعيد طهرا الدين اسمعيل بن المظفر بن محمد
 الحنظلي الحسيني انا الحافظ ابو موسى محمد بن اب بكر بن ابي عيسى المدني انا ابو
 علي الحسن بن احمد بن الحسن انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد انا ابو عمر و
 محمد بن احمد بن حمدان انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن شيب وية با اسحق بن ابراهيم
 الحنظلي انا وهب بن جبر بن حازم بن ابي نعيم بن اسحق بن ابي هريرة عن اب
 بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فزع احبائه ملكه اشاد عليهم ان يلحقوا بارض
 الحبشة فخرجنا ارسالا فلبيا قدمنا ها اصباحا حين دار واصبا قبلنا وجاؤنا
 رجلا حسن الجواب وابهرت قريش ان يعشوا اليه فيا رجلين جلدين من قريش
 وان يهدوا اليه من طرف بلادهم من الادم وغيره وكان الادم يحب الناسي
 ان يهدى اليه وان يهدوا لكارته ففعلوا وبعثوا عبد الله بن ابي ربيعة وعمر و
 بن اناص قالت ام سلمة وكان عبد الله بن ابي ربيعة اتى الرجلين حين قروا علينا
 فلما قدما ما ليطارته الهلما يا وصفا حاحوا عندهم ثم دخلا على النجاشي فقالا ايها الملك
 متام ان شئت نأخذ جوار قد يدعونا دينا سوى دينك ودين آبايك ودين من مضى من
 آباينا يعني وجاؤنا بدين لا يقره من اديان فاروقا اشرفهم وخبائهم واهل ادي
 منهم وانقطعوا باصابعهم منهم ثم خرجوا اليك فسمعهم من عشارهم فقال طارقه

عن ابراهيم
 عن ابراهيم
 عن ابراهيم

عن ابراهيم
 عن ابراهيم
 عن ابراهيم

عن نبطه ماله قالت عاتكة وكان هذا أول ما اختبر من صلابة وعدله
 وهذا قوله والله ما أحد الله بنو بشر حين رد على ملكه فآخذ المشرك
 وما أطاع الناس في فاطمة الناس فيه وروى عن عامر بن عبد الله
 بن الزبير عن أبيه قال نزل بالجاني عدو من أصحابه فآذاه المهاجر ولفها
 بالناجب أن يخرج إليهم حتى نقاتل معك فتدعى جوارنا ونجرك يا صنعنا
 فقال لا ذو بصر الله تعالى حيث من ذو بصر الناس من يذبح يقول الذي يصبر الله
 الناس فإني ذلك عليهم قوله إن سألوا أي شأنا ولا تدرى أي شأنا وزيت والجلد
 والظلمات مع طرفه من بد الظراف والاديم والجاني ملك الحبشة وهذا
 لقت لكل من ملك عليهم يقتصر للزوم وكسرك للفرس وبأها ساكنة على كل
 حال وقفا ومناجرا كذا وجد إلى الخطأ إذا جعل حبشة والبطا رقة
 خواص الملك قوله ألقى الرجلين في رواية ألقى بالبا أي كثرهما بها على قومه
 وعطفا وشعق عليهم قوله أعلى بهم عينا أي أنصرهم واعلم بحالهم قوله اخضل
 لحت أي بها قوله الجريان من مشلول واحد أي هما كلام رب واحد قوله
 أي كثرهم أي شأنا صاهم والبسبيل والسؤل بمعنى ونجرت أي تكلمت بلسانهم
 والشوم هم السنين قبل هوجع ساهم كركوع وسجود جمع راجع وسأحد
 بروي يقع السنين على أنه من لغة الحبشة ومعناها الاستساق قوله لا استأذنته أي
 أئذني الألف من العين لغز محرجها أي لا تشلوك اليه فاعلم في سألته أن يصفى
 منك وبروي حديث الحبشة عن أبي بردة عن أبيه وفي روايته وكان عمرو بن
 العاص رجلا قتيلا وكان عمارة رجلا حميلا وكانا قبل أن يهاجرا إلى الحبشة
 ومع عمرو امرأة فلما شربوا من الخمر قال عمرو ومرا منك فلتقبليني
 فقال له عمرو الاستحديني فأخذ عمارة عمل يعني يرمي به في البحر فجعل عمرو
 ينادي عمارة حتى أدخلته التقيعة فخذ عليه عمرو ذلك فقال عمرو للجاني أنك
 أذخرت خلف عمارة في أهك فدعا الجاني بعارة في أحبله وظار مع الوحش
 وفي رواية عن ابن شهاب قال ففكر عمرو وعارة وقال يا عمارة أنك رجل جليل
 فادعني إلى الجاني فخذت عندها إذا خرج زوجها فأن ذلك عوق لنا فاجتبا
 من سلكها عارة حتى دخل عليها فأنطق عمرو إلى الجاني فقال له أن صاحبي هذا
 صاحب نسأه وإن يذبحك فبعث الجاني إلى بيتة فادع عمارة عند أهل فاشرك
 به ففكر في أحبله أي يجرى ثم الفاء في جسر من جزاء العرب فجاء واستوى
 وفي هذه السنة التي قوت حبة بنت حبيب مولاة أي حدة لغة الحبشة وهو امتحان
 من يأسر است ملكة قتيلا وكانت ممن تعذب في الله على وجل لتخرج عن دينها فلم

لغز محرجها

امرأة

البحر

تفعل فربها أبو جهل فطعنهما فقتلها فماتت وكانت عجوزا كبيرة فبني أول شهيد
 في الإسلام **الباب الرابع** في ما كان من بني قحطانية من بني عبد مناف وعمرهم
 في سنة ست أسلم حمزة وعمر بن الخطاب وقد قبل أسلم في سنة خمس لما
 سبب أسلم حمزة في روى الحق أن أبا جهل من بني قحطانية صلى الله عليه وسلم
 هرجا لم عند الصفا فأذاه وشتمه ونال منه بعض ما يكره فلم يكلم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لعبد الله بن جحش عان في مسكن لها فوق الصفا
 ذلك ثم انصرف فوجد إلى ناري قرش عند الكعبة جلس معهم فلم يلبث حمزة
 المطلب أن أقبل متنقحا فوقعه راجعا من قتيلا له وكان إذا رجع من قصده لم يصر
 إلى أهله حتى يطوف بالكعبة وكان أعز قريش وأشد لها شلابة فلما مر بالمكة
 قالت يا أبا جهل لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد أتيا من الحكم من هائم وجاء هائم
 جالسا قتيلا وأذاه وبلغ منه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب فخرج سريعا وبخل
 السجود وأبى أبا جهل جالسا في القوم فضر به بالقوس ضربة شحة بها حمة منكورة
 فقال أشتمه وأنا على دينه أقول ما يقول فرد على ذلك أن استطعت وتم حرج على
 أسلامه فعدت قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عثر وأن حمزة سيفه
 فلقوا بعض ما كانوا يبالغون به وما سبب أسلام عمر فبنيه أقوال أحد هامر
 أن قريشا اجتمعت فشاورة قافي أمر النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم مع أصحابه في دار الندوة وجمعهم حمزة ودخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دار حمزة فقالوا أي رجل يطلق إلى محمد فيضربه بسيفه فيقتله فقال عمر بن
 الخطاب أنها فتالوا أنت لها يا عمر ثم أن عمر مضى في طلب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما خرج إلى الصفا لقي سعد بن أبي وقاص فقال أين تريد يا عمر قال
 أريد أن أقتل محمدا قال أنت قال نعم قال إذا أنت ألد أم وأضع من ذلك قال عمر
 للملك قد صابت إلى محمد فإني ألك فأتاك قال بل أنت أقصر بي من ذلك أريد أن يقتل
 محمد ويدعك بنو عبد مناف أن تثنى على الأرض قال سعد أعلم أن قد صابت إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد آمنت به وانه لا إله إلا الله وأنه رسول الله
 فقتل عمر سيفه وكشف سعد عن سيفه وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يخرج أحد منهم إلا بسيف ذي حدة صارمة معناه المشركين فقتل كل
 واحد منهما على صاحبه حتى إذا كانا يقتلها قال سعد مالك يا عمر لا تضع هذا السيف
 بينك وبين الخطاب ولا ترجع سيدين زيد بن عمرو بن نفيل فقال أسلم قال لم فتركه
 عمرو وصار إلى منزل أمية فأتى الباب فادعاه فاختار من الأديرة وهو
 يقرن سورة طه في أعمر حتى قعد فقال ما هذه الحبة التي أجمعها قتالت اخته
 السهم

ابن عمر

ملازم رسول الله

تفعل

واعلمت بالصباح وقالت ان قولنا لولا منك هذا لاهل سبق وان لا رجوان
 ينفعه عن رجل ان قال فافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هذه امك
 تسع ولا عين عليك منها قالت سلام صلح قال فابن هو قالت في دار الارقم قال
 فان بقره تارك وبها النبي ان اذق طعاما او شربا او ان النبي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فامهنتا حتى خدات الرجل وسكن النايين خرجنا به ينكح عليها حتى
 ادخلناه على النبي صلى الله عليه وسلم فاكبت عليه فقبله واكبت عليه المسلمون
 واذق رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا
 ابي ليس في الامان العاسق من رجلى هذه ابي بن بوايديها وانت صبارك
 فادعها الى ان تعال وادع الله عسى يستغفرها لك من النار فدعاها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم دعاها الى ان عن رجل فاسلئت فافا موع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الدار شهرين وهدر تسعة وثلاثون رجلا وكان حصر بن عبد المطلب
 رضي الله عنه يوم ضرب ابو بكر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر الخطاب
 رضي الله عنه واخرجهم من هشام فاصبح عمر وقد كانت الدعوة يوم الاربعاء واسلم
 عمر بن الخطاب الخبيث ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت تكلموا
 في بيت مكة وخرج ابو الارقم وهو اعرج كافي وهو الهجر اعرض ليني ثم الارقم فانه
 كثر فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله علام تحق دينا ونحن على الحق وهم على
 الباطل فقال يا عمر ما قليل فقد رأت ما لقينا فقال عمر والذئب بعثك بالحق لا ينفي
 مجلس جلس فيه بالكفر لا جلس فيه بالانسان ثم خرج وطاف بالبيت ثم من قرش
 وهي تنصرون فقال ابو جهل بن هشام زعم فلان انك ضيق فقال عمر اسهوان
 لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فوثب المشركون عليه فوثب على عتبة بن
 ربيعة وتركه عليه فخل بصره وادخل اصعبه في عينه ففعل عتبة يصيح فيمن الناس
 عنه فقام عمر رضي الله عنه فعمل لا بد فومنه احدا الا اخذ شرف من دنا منه حتى
 احم الناس عنه واتي العباس الذي كان مجلس فيها فاطمها الايمان غير هائب ولا خائف
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر آتاه وخرج من عبد المطلب رضي الله عنهما
 حتى طاف بالبيت وصلى الظهر فقلنا ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم الى دار الارقم
 ومن معه ثم انصرف وحده وصلى ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دار الارقم
 تعالى عليه فاصبح باقر بن وارضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما ازلنا
 على الصفا واذي في ايام الموسم يا ايها الناس افروا من الله واطيعوا امره ولا تنزعوا
 بايديهم فانه انما هم اهل حق في المروة ثم وضع يده في اذنيه ثم نادى يا ايها صوت
 يا ايها الناس اني رسول الله تلتنا وبقعة الناس يا ايها رعم ورساء ابو جهل ففجعه الله

ابو بكر

يقول

شعره

بحر فسمع بين عبده وبقعة المشركون بالحجارة فهرب حتى افي الجبل فاستند الى موضع
 يقال له التكا وجاء المشركون وطلبه وجاء رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وقال يا علي قد قتل محمد صلى الله عليه وسلم فانطلق الى من اخذ حجة رضي الله عنه فاذق
 الباب فعالت خديجة من هذا قال انا اعل قالت يا علي ما فعل محمد قال لا ادرى الا ان
 المشركين قد رموه بالحجارة وما ادرى احيى هو ام ميت فاعطيتني شيئا فدا ما وخذي
 معك شيئا من هذين وانطلقى ما تلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا خير من عالمنا
 عطشان فمضى حتى جاء الجبل وخديجة معه فقال علي رضي الله عنه استعطني يا ابي
 الوادي حتى استظهر ففعل بناذي يا محمد يا رسول الله نفسي لك الفدا في ابي واديات
 ملقي وجعلت خديجة رضي الله عنها امر احسن الى النبي المصطفى من احسن الى النبي
 المرتضى من احسن الى الطرود في الله من احسن لي ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومبط عليه جبريل عليه السلام فلما نظرا اليه النبي صلى الله عليه وسلم بكى ما ترى
 ما صنع في قومي كذا يؤذون وطردوني وخرجوا علي فقال يا محمد ما ولى بك ذلك فاخذ
 بيدك فاقعد على الجبل ثم اخرج من تحت جناحه در نو كما من در انيك الحجة مشحون
 بالدر والياقوت ولبط حتى خلى به جبال تهامة ثم اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وساحق فعداه عليه ثم قال له جبريل يا محمد اتريد ان تعلم كرامتك على الله قال
 نعم قال فادع تلك الجنة فحريك فدعاها فاقبلت حتى خررت بين يديه ساجدة فقال
 يا محمد مر بها فخرج فاسرها وجمعت المكنيا وهبط عليه اسمعيل خادش الساء الدنيا فقام
 السليم عليك يا رسول الله فقام في ربي ان اطعك اقام في ان انش عليهم لغوم
 فاحرقهم واقتل ملك الشيم فقال السلام عليك يا رسول الله انا من في ان اخذ عليهم
 الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله انا من في ان اخذ عليهم الشمس فاجمعها
 على راسهم فحرقهم واقتل ملك الارض فقال السلام عليك يا رسول الله ان الله
 عن رجل فقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك
 على ظهرها واقتل ملك الجبال فقال السلام عليك يا رسول الله ان الله وادام في ان اطعك
 اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك
 يا رسول الله فقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك
 فقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك اقام في ان اطعك
 دعوني وقومي فانهم لا يطيعون من نظر جبريل عليه السلام الخديجة رضي الله
 عنها حتى اتم الوادي فقال يا رسول الله الاتري الخديجة وداك متبيلة القدر
 ادعها اليك فاقربها مني السلام وقل لها ان الله يقرب اليك السلام ويبشرها ان لها في
 الجنة بيتا من قصب لا يصب فيها ولا تحب لولا استكلا بالذهب فدعا النبي صلى الله

يا ابي بكر

شادى

دقار

فدعه

وايضا

اقام

ونادى

ليكن

القصص النبوية

الليل

عليه وسلم والدا لما تسبيل من وجهه على الارض وهو يسبحها ويدها قالت
 وتلك اب وامى ذم الدم يقع على الارض قال اخشى ان يغضب رب الارض على
 من عليها فلما حث عليهم انصرف حديثا رضى الله عنها ورسول الله وعاش
 رضى الله عنه ودخلت به من لها فاقعدته على الموضع الذي فيه الصخرة واطلته
 حجرة من فوق راسه وقامت في وجهه تسعة بين ذية وقبل المشركون يؤمونه
 بالحجارة فاذا جابت من فوق راسه صخرة وثقة الصخرة واذا رموه من تحت وقت
 الخد ان الحيط واذا رمى من بين يديه وقت خديجه رضى الله عنها نفسها
 وجعلت تنادى يا معشر قريش ترحمى الخوة في من لها فلما جعلوا ذلك انصرفوا عنه
 واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا الى المسجد يصلي صلوات الله عليه
 وسلامه **وما كان في سنة سبع من نوبة في الروم** **صلى** في هذه السنة كانت وقعه
 نعاث بن الاوس والحارث قبل هاجس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كانت
 است سبيل من قبل مجلس سبيل الى المدينة **الباد** **الحامس** **فيما كان**
 في هذه السنة الم غلبت الروم في ادى الارض وهم من بعد عليهم سيفليون
 قبايث فيض رجلا يدعى قطبة بجيش من الروم وبمست كسرى بشهر بزان
 والقبائل اذ غارت وبصرى وعماة في الشام فلبثت فارس الروم فغلبتهم فارس
 فخرج بذلك كعاد قريش وكعه المسلمون فنزلت الم غلبت الروم الايات قال
 على السيل ما ورج المزكون وشوق على المسلمين لان فارس لم يكن لهم كتاب في
 كانوا يحذون البعث وبعدون الاصنام وكان الروم اصحاب كتاب
 فقال المشركون لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اهل كتاب
 والصارى اهل الكتاب ونحن امتون فظهر اخواننا من اهل فارس على
 اخوانكم من الروم فان قاتلتمونا لظهورت عليكم فذلت هذه الآية
 خرج بها ابو بكر الصديق الى الترسكين فقالوا هذا كلام صاحبك فقال له انزل
 على فقالوا لا نركب عليك على ان الترسكين لا تظلم فارس فقال ابو بكر انزل
 الفتي الى التسع فقال الوسط من ذلك ست فوضعوا الرهائن الى بكر واقت
 من خائف وقيل جلال الاحل ثلث سنين وذلك قبل ان يجرى الرهان وكانت
 الرهائن عشرة فلما نص فرج ابو بكر الى اصحابه فاجبرهم فلا موم وقال هلا اقررتما
 بما اقرتموه لو شئنا ان نقول سنا وقيل ثلث اشكال فخرج ابو بكر فقال اني اترككم
 في السلم ومضى في ليل الى تسع سنين فخرجي اني بذلك فمضوا الاجل تسع سنين
 والرهائن سلمة فاجتمع كغيبلا فكلل له الله عبد الرحمن بن اب بكر فلما اراد

الان ان يخرج
 من بين يديه
 في هذه السنة

ابي بن خلف ان يخرج الى اخذ اياه عبد الرحمن بن اب بكر فلزمه وقال لا راه
 لا ادعك حتى تعطيني كغيبلا فاعطاه كغيبلا ثم خرج الى اخذ فقتل على يد رسول
 صلى الله عليه وسلم وظهرت الروم على فارس يوم الحديبية وقبل يوم بدر
 اخذ مال الجمل من كغيبلا في وكان سبب عليه الروم فارس على ما قاله كريمة
 وعبر ان شهر بزان بعد ما غلبت الروم لم ينل بيطا وهم وبخرب مدينتهم حتى
 بلغ الخليل فينا اخوة فوجان ذلك يوم نشره فقال لاصحابه لقد رابت كافي جالس
 على من كسرى فبلغت كلفه كسرى فكتب الى شهر بزان اذا اناك كتابي
 فابعت الى بارس فوجان فكتب اليه انها الملك انك لا تعد مثل فوجان له بكاه وصبت
 في العروق فلا تقبل فكتبا اليه ان في رجال فارس حلفاء فيهم على بل سبه في وجهه
 ايضا فغضب كسرى ولم يحبه وبعت بزي الى الفارسيين الذين كانوا معه اني
 قد عزلت عنكم شهر بزان واستعظمت عليكم فوجان ثم دفع الى البربر خمسة
 صديرة امرن فيها بقتل شهر بزان وقال اذا ولي فوجان الملك لما نقاد له اخوة فاعطيه
 فلما قتل شهر بزان قال من مع وطاعة وترك عن سب بره وجلس فوجان ودفع البربر
 اليه الصيغة فنظر فيها فقال لا يتولى بشهر بزان فقد مته لصره عنقه فقال
 شهر بزان لا تقبل حتى اكاتب وصتي قال نعم فدعا بالسفط فاعطاه ثلث صحايف
 وقال هذا راجعت فيه كسرى وانت ادرت ان تقتلني بكتاب واحد مرة فوجان
 الملك الى اخيه شهر بزان وكتب شهر بزان الى قيصر ملك الروم ان لي الملك حلجة
 لا تحولها البرود ولا تبذلها الصحف والقني ولا تلقني الا في خسين دوني وانا اناك
 في خسين فارسنا فاقبل قيصر في جسمه الف رومي وجعل يضع العيون بين يديه
 في الطريق ويخاف ان يكون قد سكر به حتى اناه عيونيه وقالوا انه ليس مع الامير
 رجلا ثم بسط لها القبا في قبو ديباج صريرت لها وكان مع كل واحد منهما سكين
 فدعوا بمرجان بينهما فقال له شهر بزان ان الذي خرجوا مدينتك انا واخي كبدنا
 شجاعتنا وطاعة كسرى وان كسرى حسدنا واراد ان يقتل اخوانا يقتلني فقد
 اردنا به ما اراده بنا وقد خلعتنا فحي بقاءه معك قال اصبرنا ثم اشار احدى اليه
 ان البس ما يكون بين اثنين فاذا جاوز اثنين فقتلا الزحمان يسكنهما فاذبلت
 الروم على فارس عند ذلك فابتعوه وهر يقتلوا نهم فبات كسرى وجا الخبيز الى رسول
 صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقبل يوم بدر ففرج هو ومن معه بذلك
 وفي هذه السنة تقاهت قريش وتقاسمت على معاداة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وذلك انه لما اسلم حرة وعمر رضى الله عنها من عدة من المسلمين وجاهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ابوطالب وقامت بنو هاشم بنو المطلب وبنو

الكتاب

الروم

فايتهم افراخيم

وابوان يسلموه فثنا الإسلام في القبائل واجتهد المشركون في إخفاء ذلك
 النور وبأن الله إلا أن تم نوره فصرفت قريش أنه لا يسبيل إلى محمد صلى الله
 عليه وسلم اجتماعا على أن يكفوا فيما بينهم على بني هاشم وبني المطلب أن
 لا يكرههم ولا يخطئوا إليهم ولا يبايعوهم ولا يبايعوا إليهم فكتبوا صحيفة في
 ذلك وأبنت فيها جماعة وعلقوها بالكعبة ثم غدوا على من أسلم فأوثقوه وأذروه
 واستد باللائحة عليهم وعظمت الفتنة فيهم فزادوا لئلا لا يشد يد ويدت
 قريش لبني عبد المطلب الحفان فأزبهم شدة وقالوا لأصلح بيننا وبينكم و
 لأجل الأهل قتل هذا الصواب السفيه فعهد أبو طالب فأدخل الشعب ابن أخيه
 من بني هاشم وبني أمية ومن أمهم دخل نصرته الله ونصر رسول الله بن مشرك محمدا فاجلوا
 منهم وهو شعب أبي طالب في ناحية مكة وأدوا النبي صلى الله عليه وسلم أذى
 شديدا وضربوه في كل طريق وحضرهم في شعبيهم وقطعوا المادة من الأسواق
 فلم يدخل أحد من الناس يدخل عليهم طعاما ولا شئما مما يرفق به وكانوا يخرجون
 من الشعب إلى الموسم فكانت قريش تباكرهم إلى الأسواق فيشترونها
 ويخلونها عليهم ونادى منادى الوليد بن المغيرة في قريش أيا رجل منهم وجدته
 عند طعام يشتره فزبدوا عليه فيقولون على ذلك ثلث سنين حتى بلغ القوم
 المجدد الشديد حتى سمعوا أصوات صبيانهم يتصاعدون من وراء الشعب
 وكان المشركون يكرهون ما فيه بنو هاشم من البلاحة كره عامة قريش ما أصاب
 بني هاشم وأخلصوا وكان كل هيتهم يصفهم القاطعة الظالمة التي تعاهدوا
 فيه على محمد صلى الله عليه وسلم ورهطه حتى أراد رجال منهم أن ينزلونها وكان
 أبو طالب يخاف أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا أو نهارا وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ صحيفة أو قد جعله أبو طالب بينه وبين بني
 من الحوق فيقتلوه ويصير قريش وقد سمعوا صبيان بني هاشم من يتصاعدون
 من الحوق فيقولون عند الكعبة فيسأل بعضهم بعضا فيقول الرجل لأصحابه كيف
 باتت صبيانهم يتصاعدون فيقولون يا أخوانكم هؤلاء الذين في الشعب
 ونهم من بين ذلك فأقامت قريش على ذلك من أمرهم في بني هاشم وبني المطلب
 سببت أن لما حفر جود القوم جهنما شديدا لأصل البهم شئ لا سئل أو مستحق
 به ممن أراد صلته من قريش حتى زوى أن حكيم رسول الله خرج يوما ومع
 السان يحمل طعاما إلى عتته خذجة بنت خويلد وهي تحت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاشرب الشعب أذليه أبو جهل فقال نزع يد الطعام إلى بني هاشم والله لا يبيح أنت في

لا طما مكر حتى أفضحك عند قريش فقال له أبو الجحر بن هاشم بن الحرث بن أسد
 تمنع أن يرسل إلى عتته طعام كان لها عنده فأبى أبو جهل أن يدعه فقام إليه أبو الجحر
 بإبى يعين فجاءه وطلبه وطأ شديدا وحنن بن عبد المطلب وبني دك وهم
 يكرهون أن يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فيستحق بهم وحتى
 زوى أن هشام بن عمرو بن دبة أدخل على بني هاشم في ليلة ثالثة أحبال طعام فعلت
 بذلك قريش فسئلوا إليه وكلوه في ذلك فقال أبو جهل عابد شئنا لكم عدا الثانية
 فأدخل جلا أرحله ليلته وخالفه قريش وفسدوا فقال أبو سفيان بن حرب وعوه
 رجل رسل رجحه ألماني أخلف بالله لو فعلنا مثل ما فعلت أيا رجل بناو وقوله مثانا
 للإسلام يوم الفتح نران الله عن رجل بن حنيفة أرسل على صحيفة قريش التي كتبوها
 وفيها نظام من هاشم على بني هاشم الأرضة فلم ينع فيها أسما من الله عن رجل لا أكلته
 وبقي فيها الظلم والظلمة والبهتان فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر
 أبو طالب فقال أبو طالب يا ابن أخي من حدثك وليس يدخل بنا ولا يخرج أنت أ
 أحد وأنت في نفس من أهل الكذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر
 بقى هذا فقال له عنه إن ربك حق وأنا أشهد أنك صادق فجمع أبو طالب أهله وأخبرهم
 بما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهة أن يقتلوا ذلك الخبر فيبلغ المشركين
 فيقتلوا الصحيفة المحنت والسكر البصره تأسروا به وظنوا أن الحمر والبالا حله
 على أن يدفعوا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون فلا اتفقوا إليهم أبو طالب ورهطه فدخلهم
 وقالوا قد آن لك أن تطيب نفسك عن قتل رجل في قتله صلاحكم وجهاتكم وفي
 جودهم ففرقهم فسادا فقال أبو طالب قد جئتم في أمر لم يكن فيه صلاحكم وجماعة
 فأقبلوا ذلك من أهلكوا صحيفتكم التي فيها نظامكم عليكم عليا وإياها ولا يكون إلا أنهم
 سيدقون رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم إذا بشر بها فاجأوا بصحيفتهم قاله
 أبو طالب صحيفتكم بيني وبينكم فإن ابن أخي فليجرب ولم يكذب في أن الله عن رجل وقد بعث
 على صحيفتكم الأرضة فلم ينع به فيها أسما إلا أكلته وبقي فيها الظلم والظلمة والبهتان
 فإن كان كذلك فاذكرهم على أن أدفع إليكم تقتلونه وإن كان صادرا فافعل ذلك إليهم
 عن نظامكم عليكم عليا فأخذ عليهم المواقف وأخذوا عليه فلبا بشر بها فاجأوا بصحيفتهم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانهم ما أعذب أولي منهم واستدس أبو طالب و
 أصحابه وقالوا أيتنا أولي بالظلمة والبهتان فقالا لمطمعن بن عبد بن نوفل بن
 عبد مناف وهشام بن عمرو وأخو عاصم بن لؤي بن معاذة بن نضر بن عبد مناف هذه الصحيفة
 القاطعة العادية الظالمة وإن نال أحدنا في فساد أنفسنا وتنازع على ذلك نأمن من
 أشراف قريش خرج أقوام من شعبيهم وقد أصابهم المجدد الشديدين فقال أبو طالب

فما ظنوا أبو طالب به حتى دخلوا المشركين من قريش في ظلم الكعبة فقام

من راعاه

في ذلك أشد إلهاماً وقدر بواقي ما مضى غيب إمرهم وما عاينهم من الحروب والفتن
فامر الصفة بغيره بقا ما يحجب غيب القوم بعين محرابها كفرهم وعقوبتهم
وما بقوا من باطل الحق مغيباً فاصح ما قالوا من الالام باطلاً ومن غفلوا من الباطل الملوكة
فامسوا ابن عبد الله فيما صدقوا على خطير قوماً غير مغيبين ولا تحسبوا ناساً من محراب
لدى عزمة منا ولا تغتر برب ستم من أئمة هاشمية من كفا في الناس خير من كرك
وكان الذي كتب الصفة منصور بن عكرمة بن هاشم قتلته في ما بين عيون
وفي رواية أن الله تعالى أطلع نبينا صلى الله عليه وسلم على امر صفتهم وإن الأرض
فما كملت ما كان فيها من جور وظلم وبقي ما كان من ذكرائه في موضعي القصة

الباب السادس فيما كان سبع عشرة سنة من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من وفاة أبي طالب وفاة جد حجة وذكر تفتيت دود خذ الحين ويزور عايشه وسود

في هذه السنة مات أبو طالب وهو ابن بضع وثمانين سنة أحسن ما يحب الدين
والسنة على بن عبد الصمد بن أحمد بن أبي الحيثم أنا وأبو الذي أنا أبو الفرج عبد الرحمن
بن علي بن محمد بن الحوزي أنا أبو بكر بن أبي طاهر المزني أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو محمد
بن حنبل المحدثين معروف أنا الحرث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن
سفيان وثقه حدثني معمر بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنه لما حضرته الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
بعضه من أبي أمية وأبي جهل بن هشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قل لا إله إلا الله كل أشهد لك بها عند الله فقال له أبو جهل وعبد الله بن أبي
سفيان يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يعرضها عليه ويقول لك يا نعم قل لا إله إلا الله أشهد لك عند الله ويقولان
يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب حتى كان آخر كلامه تكلم بها أنا على ملة عبد
المطلب ثم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لكم ما لم أكن عنه
استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته حتى نزلت هذه الآية ما
كان النبي وأولئك آمنوا من الاستغفار والتوب ولو كانوا أولي قربى من بعد
ثابتين لهم أنهم أصحاب الجحيم قال محمد بن عمر وحديثي محمد بن عبد الله
بن أبي الزهري عن أبيه عن عدي بن عدي بن صفيان بن عدي قال قال أبو طالب
ابن أخي وأبي له نورا ربه أن تقول في شئ ذهني في الخلق فليكون سنة عليك وعلى
بني أهلك لتعافى الله تقول فافترت عليك يا أبا طالب من شكرك ووجدك
بني أهلك لي وقال في ذلك أشعارا كثيرة منها

حی اوسد فی التراب دفینا فاصنع بامرک علیک

ابليس ومن يدرك عبونا ودعوتى وزعت الكنايع والصدقت ولنت قدما
 وعصت وبقا عرفت به برحما ديان البرية ديننا لولا الالهة واجازى شدة
 لوحدتى سخا بأك مسبا ثم ان اباطال دعا عبيد المطلب فقال لنزلوا نحونا نعم
 من محمد وما اتبعتم امم فابغوا واعينهم رشدا وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من بها ولا تدعهم لنفسك قال ابوطالب اما انك لو سالتنى الكلمة وانا
 صريح لما بكيت على الذى يقول ولكنى اكره ان اخرج عند الموت فترى قريشا
 اياخذن فاجازى غاوردتها وصحتى قال محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن
 عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن علي بن رافع عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 صلى الله عليه وسلم يموت ابوطالب فبكى فمات فاعلمه وكفاه واره
 عمار له ورحمة قال فعلت قال وعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له
 اياما ولا يخرج من بيته حتى نزل جبريل عليه السلام به ان الاله ما كان للنبي والدين
 آسمان يستغفر للمشركين ولو كانوا الى غير قال علي وامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاغتسلت وباسناده الى الامام احمد بن حنبل بن ابراهيم بن العباس
 نا الحسن بن يزيد الاثم قال سمعت اسمعيل السدي يذكر عن ابي عبد الرحمن
 السلمى عن علي قال لما توفي ابوطالب ايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك
 النبي الصالح قد مات قال اذيت فوارى ثم لا تحث شيئا حتى تاتي فوارى ثم ايت
 قال انعب فاغتسل ثم لا تحث شيئا حتى تاتي قال فاعسلت ثم ايت فغسل
 بدعوات ما يترى ان له بها حق المم وسودها قال وكان علي اذا غسل الميت اغسل
 قال ابن عباس عاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ابوطالب وقال وصلى
 رحم وجزاك الله خيرا يا عم توفيت فيه دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 لها بالكفر متى ما ارى منك احديجة وقد جعل الله في الكفر خيرا كثيرا اما
 علمت ان الله قد زوجني معك في الجنة من مائة الف امرأة وكلمت اخوت موسى
 واسية امرأة الفوق قد فعل الله ذلك يا رسول الله قال نعم قالت يا ابا القاسم
 توفيت احديجة وهي بنت خنيس وسنتين سنة ودفت بالحجر وقد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبرها ولم يكن يومئذ سنة الجحارة والصلوة عليها وروى يحيى
 عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال لما توفي ابوطالب رخصه وكان يهللها
 وخسبه ايام اجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبتان فلزم بيته وقال
 الحارث بن ابي رافع قال قلت لابي رافع قال لا تضع بينك وبينك ذلك الهك فخاره فقال
 يا محمد امض الى الدوت وما كنت صائغا اذا كان ابوطالب حيا فاصغته لاني لا
 لا يوصل اليك حتى اموت وسبب ابن الفطيلة النبي صلى الله عليه وسلم فاميل عليه

فصلها

2

ابو لهب فقال يا معشر قريش صبا ابو عتبة فاقلت قريش حفي وقول
 على اب لهب فقال ما قارفت دين عبد المطلب ولكني امع ابن اخي ان يضام
 حتى يضي لما يرد فقالوا اجسنت واجملت ووصلت الرحم فقلت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذلك اياما يذهب وياق لا يضر له احد من قريش وها هو
 اب لهب او جاععة بن ابي معيط او بوجهل اب لهب فقال له اخبرك ان جديك
 ابن مدخل بك فقال له ابو لهب اليهم فقال قد سالت فقال مع قومه فقال لا يرغم
 انه في النار فقال يا معشر عبد المطلب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعم ومن مات على مثل ما مات عليه عبد المطلب دخل النار فقال ابو لهب والله لا
 يرجع لك عدوا ابدا وانت تعلم ان عبد المطلب في النار فاشتد عليه هو وسائر
 قريش وفي هذه السنة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف والى
 ثقيف على ما ذكرى عن محمد بن يحيى بن مطعم قال لما توفى ابو طالب تاولت قريش
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جليدا
 الى الطائف ومعه زبد بن حارثة وذلك في ليال ببيت من شوال سنة عشر
 من النبوة فاقام بالطائف عشرة ايام وقبل شهر لا يدع احدا من اسر اهل
 حارة وكله فلم يجيبوه وخافوا على احد اهلهم فقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق
 بجارك من الارض واغتر وا به سفها هم فجعلوا من مونه الحارة حتى ان رجليه
 لكدستان وزبد بن حارثة يقبه بغيبه حتى لقد نجا في راسه شجاعا وانصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وهو محتقر فلما نزل مكة قام يصلي
 من الليل فصرف اليه نفر من الجرحى سبعة من اهل نصيبين فاستمعوا له فلما
 فرغ من صلوته وقرأ الى قومه من دبره قد آمنوا واجابوا لما سمعوا فاجابهم
 خبرهم عليه فقال وادصرفنا اليك نفر من الجن الآية واقام بمكة اياما قال له
 زيد كيف تدخل عليهم وهم اخرجوك فارسل رجلا من خزاعة الى مطعم بن
 عدى ادخل في حواريك فقال نعم قيل ان مطعم بن عدى دعائيه وقومه في
 تالكة تلبسوا بالراح وكونوا عند اركان البيت فاني قد اجرت محمدا فقام
 مطعم بن عدى على راحته فنادى يا معشر قريش ان قد اجرت محمدا ولا يقبل
 احد منكم فانتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فاستقبله
 ركعتين ثم انصرف الى بيت ومطعم بن عدى وولده مطيعون به فلما راه ابو جهل
 قال يا محمد انت ام متابع قال بل محير قال فقد اجرتنا من اجرت فدخل النبي صلى الله
 عليه وسلم مكة واقام بها قال محمد بن كعب القرظي لما انتهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى الطائف عبد المطلب من ثقيف فمساك ثقيف واشراهم يومئذ وهم
 تسارعت

سورة
 يا معشر قريش
 يا معشر قريش

التي كانت

اخو بلنت عتبة باليل وسعود وحبيب اولاد عمر بن عبد بن جابر البهري فدعا
 اليه عن وجل وكلهم باجاء له من نصرة على الاسلام والقيام معه على
 خالفه من قومه فقال يا اخي احدثهم هويك القبة ان كان الله ارسلك وقال
 الآخر ما وجدته من قبله عنك وقال الثالث والله لا اكلحك كلمة ابدا
 كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول لانت اعظم حطرا من ارد عليك الكلام وبن كنت
 تاذب ما ينبغي لي ان اكلحك فقام رسول الله من عنده وقد يس من خير
 ثقيف فاعتر وا شعها هم وعبيد هم سبوتة وبصيصون به حتى اجتمع عليه الناس
 والجاؤا الى الحايطة لعنة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وهما فيه ورجع عنه من مظهر
 ثقيف من كان يتبعه فعدا الى جبل جديك من عنيد جليش في امارسة ينظر ان اليه
 وير بان ما بقي من سفها ثقيف فلما اطمان قال فيما ذكر لي اليهم اني اسكن اليك
 فله ضعف قوت حبيتي وهواي على الناس انت ارحم الراحمين انت رب المستضعفين
 وانت رب ال من تكلي الي عبيد يحميني اولى عدي ملكته امرى الى
 بكك بك على عشت فلا ابالي ولكن عافيتك هي وسع لي عود بنور وجهك الملك
 اشرف له الطلقات وصلى عليه امر الدنيا والاخرة من ينزل بعصتك ويجعل علي
 سخطك لك العتق حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك فلما راى البعثة عتبة وشيبة
 ما بقي تحركت له رجلا فدعا علاما لهما نصرانيا يقال له عداس فقال له خذ قطعا
 من هذا العنب وضع في ذلك الطبق ثم اذهب به الى ذاك الرجل فقل له يا كل
 منه ففعل ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وضع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اكل ففطر
 عداس الى وجهه ثم قال ان هذا الكلام ما يقول اهل هذه البلدة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اي البلاد انت وما يدريك قال اننا نصراني وانا رجل من اهل يثرب فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امن قرية الرجل الصالح يورث من حتى قال له وما يدريك
 ما يورث مني قال ذاك اخي كان نبيا وانا نبى فاكك عداس على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقبل راسا قال يقول ابنا ربيعة احدهما لصاحبه انا غلامك ففعل
 افسد فلما جاءها عداس قال له ولك يا عداس مالك فقبل راس هذا الرجل ويه وقد
 قال يا سيدك ما في الايض خير من هذا ففعلنا خيرا ما سدا لعلمه لا
 بين ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم جوار المطعم بن عدى واقام بها كان
 يقف بالنوم على العتال فيقول يا بني فلان اني رسول الله ايكبر يا مكرم ان يقرعوا
 الله ولا تمل كوا به شيئا وكان خلفه ابو لهب فيقول لا تطعموه واتي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كئيب في منازله لهم فدعاهم الى الله عن وجل فابوا واتي كل في

يا رب
 سورة ابريق
 والامر بالحق

اي جعل لي
 وعمرنا ونحو

من
 اعلاه

منارهم فلم يفلحوا منه وقت بن حنيفة في منازعته وردوا عليه اقبله وراى عاصرين
 مصعصة وكان لا يسع بقادم من العرب له اسم وشرف الادعاء وعرض عليه ما
 عنده في منازعته بغيره وبحث في التوسيم يقول من يؤوبني من يضرني حتى
 يبلغ رسالة ربك وله الجنة حتى يميتك الله له قايته وصدقناه وفي هذه السن جاءت
 لعن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباسنادى الى البخاري تاسيدنا
 ابو عولة عن اب بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله
 عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين
 وخبر السما وادسكت عليهم الشهب قالوا ما حال بككم وبين خبر السما فانصرف
 او ليك الذئب نوحهم نحو رقعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عامدين
 الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر ولما سمعوا القتل استمعوا له فقالوا
 هذا والله حال بنكمم وبين خبر السما فان بك حين رجعوا الى قومهم قالوا انا سمعنا
 قولنا ناعنا يهدى الى الرشيد فامناه ولن نترك به بنا احدا فانزل الله عليه نبيه صلى الله
 عليه وسلم قل اوحى اليك وانما اوحى اليه قولي لالحق وقالت العلما ان الحق انما النبي
 صلى الله عليه وسلم دفعتم من اخذ لهما ما تقدم ذكره انفا والمثانية بلكه وهي ما روى
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يذبح الحن وفي دعوههم الى الله ويصل
 عليه القتل فنصرف اليه بقول من الحق من يتقوى وجههم له فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان امرت ان اقل على الحق السبلة فانيكم يتبعني فاطر قوام استبهم
 فاطر قوام فابعد عبد الله بن مسعود قال عبد الله ولم يخضر معنا احد غيري
 فانطلقنا حتى اذا كنا يا على مكة دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم متعبا يقال له شعب
 الحنون يحط لي خطا ثم امرت ان اجلس فيه وقال لا يخرج منه الا عود اليك ثم انطلق
 حتى قام فافتتح القتل فميت ادى مثل النجوم تهوى وسمعت لفظا شديدا حتى
 خفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغشيته اسودة كثيرة حالته في بيته حتى
 ما سمع صوته ثم طفقوا يقطعون مثل قطع الخباب ذاهبين فصرخ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع الفجر فانطلقا لي وقال انك قلت لا والله يا رسول الله
 ولقد سمعت من انما ان استعيت بالاس حين سمعتك تفر عنهم بعضا تقول
 اجلسوا قال اجلسوا قال لو خرجت لم آمن عليك ان تخططك بعضهم ثم قال رابت
 شئنا قلت بعد ذلك رجلا اسودا مستغرى ثياب بيض قال اوليك حين نصيبين
 ساكوف المطاع ولما ناع الكاد فتعظمهم بكل عظم خال وروية وبعثه فقالوا يا رسول الله
 عذيرنا الناس فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستخى بالعظم والروية قال
 فقلت يا رسول الله وما يعني ذلك عنهم قال انهم لا يجدوا عظم الا وجدوا

وقال جابر بن عبد الله
 ملك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عشرة
 سبعين سبع النصارى

انما في حديثنا فاضل
 من روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ما روى
 ما روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ما روى

١٢٥
 ١٢٥
 ١٢٥

عليه لجه يوم اكل ولا روية الا لاجدوا فيها حيا يوم اكلت فقلت يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لفظا شديدا فقال ان الحق تداركات في قيل قتل شهر فاحملوا
 الحق تداركات في قيل قتل شهر فاحملوا
 الحق قال ثم بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اثنى فقال هل معك ما قلت يا رسول الله
 معي اذ فيهما من بني النضر فاستدعاه فصين على يده فصرخا وقال مرة
 طيبة رماطهون وقال قنادة ذكر لنا ان ابن مسعود لما قدم الكوفة راى شيئا
 شظيا من الزبط فافزعوه حين لاهم وقال اظنوا ففيل له ان هو لا قوم من الزبط
 فقال ما اشتهيهم بالنفس الذين صر قوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بن يد
 الحق وفيه ترويح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة وسودة وكانت
 عايشة بنت سب سبن حينئذ وباسناد المقدم الى الامام احمد بن حنبل
 نا محمد بن بشر نا محمد بن عمرو نا ابوسيلة وبهي قال لما هلكت خديجة جاءت
 خولة بنت حكيم امرأة عمر بن مظعون وقالت يا رسول الله انك قرح قال من
 قالت ان شئت بكرا وان شئت قال فمن البكر قالت ابنة احب خلق الله
 عن رجل اليك بنت اب بكر قال ومن الثقب قالت سودة بنت ربيعة قد است
 بك واستعك على ما تقول قال فاذهبي فانك كبريهما علي فدخلت بيت ابني
 بكر فقالت يا ام دؤمان ما ذا ادخل الله عليكم من الجن والانس كية قالت وا
 ذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عايشة قالت
 انظري ابناي حتى ياتي فاما بكر فقالت يا اب بكر ما ذا ادخل الله عليكم من
 الجن والانس كية قال وما ذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخطب عليه عايشة قال وهل تصلي له انما هي ابنة اخيه فخرجت فذكرت
 ذلك له قال انظري قالت ام رومان ان مطعم بن عدى قد كان ذكرها على ابنة
 قواها ما وعدا وعدا امرته ام العتي فقالت يا ابنتي اني لحافة اهلك موصو
 صا حينا تدخل في دينك الذي انت عليه ان ش فوج اليك قال ابو بكر الطم
 عدى اقول هذا يقول قال انها تقول ذلك فخرج من عنده وقد اذهب الله
 ما كان في نفسه من عذته التي وعدك فخرج فقال لخولة ادعي لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعته فزوجه اياه وعائشة يومئذ بنت ست سنين ثم خرجت
 فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت ما ادخل الله عليك من الجن والانس
 قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب قالت
 ودري ادخلني الى فاذا كنت في ذلك له وكان شيئا كبريا فذا د ركة السر
 فدخلت عن الحج فدخلت عليه فبسته بحية الجاهلية فقال من هذه قالت خولة

الذي روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ما روى
 انما في حديثنا فاضل
 من روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ما روى

بنت حكيم قال لما شاكك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احببت علي سورة
والكفوف كرم ما اذا نقول صاحبك قالت تحت ذلك قال ادعها لى فدعوتها فقال
انني بين ان هذه نزع ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فدارس خطيبك وهو كفوف
كنم الجنيين ان ادعها قالت نعم قال ادعها لى فدعوتها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادعها لى اخوها عبد الله بن زبعة من الحج فحصل بحقي في راسه التراب
فقال بعد ان اسلم لعمر ك اني افسب يوم احثي في راسي التراب اني اتم ورج
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة بنت زبعة

الباب في ما كان من سنة ابي بكر عن من نبوته صلى الله عليه وسلم

في هذه السنة كان بن ورسول الله الانصار وذلك ما روى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج في الموسم فعرض نفسه على القبائل كما كان يصنع في كل موسم فبينا
هو عند العقبة لقي رططا من الخزرج فقالوا لانيم قالوا من الخزرج قال اولاد
تخلصون حتى اكلم قالوا لى فجلسوا معه فدعاهم الى الله عن وجل وعرض عليهم
الاسلام وتلا عليهم القرآن وكان اوليك يسعون من اليهود انه قد اقلنا
رمان حتى يبعث فلما كلمهم قال بعضهم لبعض والله انه النبي الذي
يعدكم به يهود فلا يصدقكم اليه وانصرفوا راجعين الى بلادهم وقد آمنوا و
كانوا ستة افس اسعد بن زارة وعون بن الحرث وهوازن وعفرا ورافع
بن مالك بن الجحان وقطبة بن عامر بن حديك وعقبة بن عامر بن ثعلبة وجابر
بن عبد الله بن رباب فلما قدموا المدينة على قومهم ذكروا لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودعواهم الى الاسلام حتى قتل فيهم ولم يبق دار من دور
الانصار الا وفيها ذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب في ما كان من سنة ابي بكر عن من نبوته صلى الله عليه وسلم

في السنة السبع عشرة ليلة خلت من رمضان في السنة الثانية عشرة من النبوة
قبل الهجرة ثمانية عشرة وقيل ليلة سبع عشرة من ربيع الاول قبل الهجرة سنة من
شعب الثمانين الى ثمانين وقيل ليلة سبع وعشرين من رجب وقيل كان
الاسلام قبل الهجرة سنة ومنهم من يقول سنة ثمانين من الفيل واختلفت وايات
في الاسرار الى العباس بن منجم الاحاديث في المصاحح اكثر مما يحتمل ان يكون صلى الله
عليه وسلم ليلة الاسرار كان في بيت ثمانين وهو من الصفا والمروة وفي بعض الروايات
ان الثمانين كانت ليلة الصفا والمروة فربما كان من روى انه اسرى
من بيت الله اضافت بنت ام هانئ الى نفسه لانه كان بنت ابي طالب وكان صلى الله
عليه وسلم تزوج فيه ومن روى انه اسرى به من المسجد الحرام وسجته فانه اباد الحرم
القديم

فتى

شكرا

الحرم الذي هو مسجد فضاف الى الكعبة فاضاف الى الحرم والحرم يحوران يطلق
عليه اسم المسجد الحرام قال الله تعالى حلال اليه الكعبة البيت الحرام قياما اريد به الحرم
وقيل في المعراج ان الله تعالى اراد ان يكرم قريشا ورسوله صلى الله عليه وسلم السموات كما
اشرف من مكانه الارضين فركب به الى المعراج وقيل سئل ابو الهيثم بن ابي ثور
لم اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم او لا الى بيت المقدس قيل ان عرج به الى السما فقال
علم الله تعالى ان كاهن قريش يكذبونه فيما يحبرهم به من اخبار السما فادان عنبرهم
بحبر من الارض قد بلغوها وعابوها وعلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعل بيت
المقدس قط فلما اخبرهم باخبار بيت المقدس لم يلبثوا ان يكذبوه في اخبار السما
بعد ان صدقوا في اخبار الارض واحتسبوا في المعراج والمكاث والسنة بطون
الله عن رجل اسرى بنيت في البقعة فركب حتى انتهى الى بيت المقدس وراى من
البيت المقدس شرف بياب المعراج وفيه الحفنة التي شدة فيه جبريل الملائكة
اسرى به الى السما فحدثه في البقعة لاروا من قال عن ذلك فقد كذب ورجى
وصل وردت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقال قوم الانبياء
كان بالروح وبانه روى ايمانهم مع انفا فقهرا وروا الانبياء حق ورجى والى طائفة
كان الاسلام بالحسد بقعة الى بيت المقدس ومنه الى السما بالروح واحتسبوا يقوله
تعالى سبحانه الذي اسرى به من ليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى فحصل الى المسجد
الاقصى عابا الاسراء وباسناد الى المتقدم في جماع البخاري الى الله قال ناهية برخال
ناهما من يحيى عن قتادة عن انس بن مالك بن صفصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسرى به فبينا انا في الحظيم ولبنا قال في الحظيم مضطجعا اذا تافى آت ففقد
قال فبعثته يقول فتق ما بين هاتين الجدار ووهو الى جبري ما بين به قال
من تعرفن عن النبي صلى الله عليه وسلم فبعثته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم انبت طست
من ذهب مملوءة امانا ففصل فليحى ثم حبسني ثم اعيدتم انبت بلابق وروى الفضل وهو في
الحمار ايضا فقال له المارود وهو المراق يا اخي قال اسرتم بضع خطوق عند اقصى
طن ففعلت علي فانطلق الى جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقادرسيل اليه قال نعم قيل مرجأه فتم الحجى فافتح
فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فرد السلام ثم قال مرجأه فتم الحجى فافتح
والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقادرسيل اليه قال نعم قيل مرجأه فتم الحجى فافتح
فلما خلصت اذ ابى عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرجأه فتم الحجى فافتح
والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقادرسيل اليه قال نعم قيل مرجأه فتم الحجى فافتح
فلما خلصت اذ ابى عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرجأه فتم الحجى فافتح

على النجوم

والاخبار
والاخبار
والاخبار

ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعهد اليه جافتم
 فلا خلصت فاذا ادريس فقال هذا ادريس وسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا
 بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعدى حتى اى السما الخامسة قيل من هذا الصالح
 قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعهد اليه جافتم
 فلا خلصت فاذا هرون قال هذا هرون وسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
 مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعدى حتى اى السما السادسة فاستفتح قيل
 من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
 فنعهد اليه جافتم ولا خلصت فاذا موسى عليه السلام وسلم عليه فسلمت عليه فسلمت عليه فسلمت
 ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح والى
 ثم اذنت بكى قيل له ما يبيحك قال ابي لان غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من امته
 كثر من يدخلها من امى ثم صعدى الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من
 هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا
 فنعهد اليه جافتم فلا خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم وسلم عليه فسلمت عليه فرد
 السلام ثم قال مرحبا بالان الصالح والنبى الصالح ثم رفعت لى سدرة المنتهى فاذا
 بنى اسرائيل قال لا تحزن فاذا ورفقا مثل اذان العيلة قال هذا سدرة المنتهى فاذا اربعة
 انهار هريان المهران ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
 فهريان فى الجنة واما الظاهران فالليل والنهار ثم رفعت لى بيت المعمور ثم ائتت
 بانه من جبريل وانا من ابي وانا من عيسى فحدثت اللب فقال هي الفطرة التى اتت
 عليها وامتك ثم فرغت على الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فحدثت
 على موسى فقال يا اميرت قلت اميرت خمسين صلوة كل يوم قال ان امتك
 لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني واه قد جربت الناس فقلت وعالجت
 على امر الى اسد العاجلة فارح الى ربك فسلمه التحف لامتك فرجعت فاميرت
 بعد صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت واميرت خمس صلوات كل يوم والى
 حريت الناس فقلت وعالجت على امر الى ربك فسلمه التحف لامتك فرجعت فاميرت
 التحف قال سالت ربك حتى استحييت وكفى رضى واسلم قال فلما جازت نادى
 نادى اميرت فرضى وخفقت عن عيادى وروى ثابت عن انس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آتيت بالبراق وهو دابة ابى طهليل فوق
 النور ودون الملقع حافى عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس
 فربطته بالحنق التى تربطها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت

سورة الفاتحة
 الحمد لله رب العالمين
 الملك القدوس
 السلام المهيمن
 العزيز الجبار
 المتكبر ذو الجلال
 والإكرام
 لا اله الا انت سبحانك
 انى اعوذ بك من الهم
 والحزن ومن الجبن والبخل
 ومن اللبس والهم
 والحزن ومن الجبن والبخل
 ومن اللبس والهم

فجاء جبريل بانه من جبريل وانا من ابي فاختارت اللب فقال جبريل اختارت
 الفطن ثم عرج بنا الى السما فذكر معناه ورواية اخرى عن ابي ايضا قال الحديث
 حتى اى السما فاطلق جبريل فضحا حتى ايتت بيت المقدس فلما انتهيت اذا انابى لك
 قد تروا تنقوف بالاشان والكرامة من عند رب العزة يقولون الى السلام عليك
 يا اول ويا آخر ويا حاضر قلت يا جبريل ما تحتهم اياى قال اىك اول من يشق
 الارض عنه وعن امته وائك اول شافع مشفع وائك احمل لانيان وان الحشر بك و
 بامتك يعنى حشر القيامة فاطلق جبريل حتى استهينا الى القصر فصعد عليها
 فاذا معراج الى السما ارملة حسنا وجا لانيه فخرج الملايكة ائمة على خفة
 بيت المقدس واعلاء ملتصقة بالسما احدى كجنتيهما يا قوتى خير والآخرى عجة
 خضر درجة له من فضة ودرجة من ذهب ودرجة من زهر من كمال اللذات
 واليا قوت فاحتمل جبريل عليه السلام على جناحه ثم ارتفع الى السما من ذلك المعراج
 حتى اى السما الدنيا فاستفتح فذكر معناه فاكس مولف الكتاب سعيد الخا
 دون جملته مشفقت من شواحق السنة النبوة صلاه واسبه في الصلح والفتار
 والفقر اياه كسنت اتقى ملة انا اذى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام من اخرى
 واساله عن محبة حديث ما واسمعه عنه صلى الله عليه وسلم لا يكون رابعا
 صلى الله عليه وسلم تكرر بالا واسطة حتى كانت ليلة الجمعة الخامس من صفر لسنة
 الثنتين والثلث وسبعماية رايته صلى الله عليه وسلم فى المنام والصفة الشرقية
 من دارى العليا وانا مستلق والنبى صلى الله عليه وسلم قام عند جبريل لانيان
 وجهه الى وجهى وهو صلى الله عليه وسلم يقول بلفظ اصريح ولسان فسمعنا
 اول شافع واول مشفع فقلت اما اول من يشق عنه الفخر وكنت اكره رضى
 استيقظت فتيقنت انه هو صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم انى كان
 الشيطان لا يفتل فى صورته وى بعض التواتر بعد ما ذكره الاخبار الامام
 الاربعة فمما زلت اقطع مفاها بعد مقام رجيا بعد حجاب حتى انتهيت الى مقام خلف
 عنى جبريل فقلت له يا جبريل لم تخلقت فقال يا محمد ما انا الا له مقام معلوم
 قال فتجاوزت ذكرك الى مقام مقدار خمسمائة عام قال حتى سمعت داعيا يقول يا
 يا اكرم الخلق على الله قد نزلت حتى تقطر على من العرش قطرة ما اخطأت فى
 وقعت على لسانى فاذا لسانى بهما علم الادب والآخر من لم سمعت الداعي ركب الهوى
 الله ان قلت الحيات المباركات والصلوات والطيبات لله قال فسمعت انه يقول
 سلام عليك ايتها النبى ورحمة الله وبركاته قال فقلت سلام علينا وعلى عيالنا
 الصالحين قال فمالت الملايكة اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واتهد

اليه
 بالامامة

ثم

بالامانة

من
 اعلاه

ان يحاربوه ورسوله قال ثم قال يا محمد قد جعلت صلواتك وصلواتك قدامي
 وكبريا وجودا وتبلا وتبلا وتبلا وتبلا وتبلا وتبلا وتبلا وتبلا وتبلا وتبلا
 اللامعة من لدن عرشى الى منتهى الارض فيكون لهم بالقيام ثواب القايين والاربع
 ثواب البركة والابحود ثواب الساجدين وبالتهد ثواب الشهودين ولهم اقره
 والنسج ثواب السجود والقدارين وبالتهد ثواب المهلكين والذين مزده وعن
 النبي قال كان ابو ذر يكثر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رجب عني سقيف
 مني والابله من اجبريل فخرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم اذنته ثم جابطت
 من صدرى مني علكة واما فافرع في صدرى ثم اظبعه ثم اخذ بيدي فخرج في
 المائتة فذكر معناه وفي سلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله لقد رايتني في
 الحجر وقرين تاني عن سري من اشيا من بيت المقدس لم ايتها فكريت ان
 ما كبرت منه ففعله الله لي انظر اليه ما يسا لي عن شيا الا انما تكلمه وعرضته
 رجلى الله عنها قالت لما اشرى النبي صلى الله عليه وسلم الى السجود لا فصي اصبحت
 بذلك فارتد ناس من كان آمن به قالوا مولف هذا الكتاب سعيد الكادري
 احب ان قلبه اسرار ووقته للتابعة في ليله ونهار وذلك لان العبد انظر في شئ
 من ملك الى الشام مدية وشهر مقيمة فاستبعدوا ذلك فارتدوا والشعبي رجال
 من الشركيين الى ابي بكر فقالوا هل لك في صاحبك يزعم انه اشرى به الى بيت
 المقدس فقال او قال ذلك قالوا نعم قال لي قال ذلك لقد صدقوا قالوا ان الله
 دعيت الى الشام في ليله وجا قبل ان يصبح قال نعم الى اصدقه في ما هو بعد ما ذاك اصدقه
 بخبرنا في غرة او راحة فلذلك سمى الصديق فقالوا هل تستطيع ان تيق لنا
 الحمد فنعبد نبعث حتى اذا التبت قال نعم بالسجود وانا انظر اليه حتى وضع دون
 دار عقيل فبعث وانا انظر اليه فقالوا لقد اصاب في النعت فقالوا اخبرنا عن عذرا
 فهوهم الشان من ذلك هل لقت منها شيا قال سررت علي عرش فلان وعي
 المار بها وقد اصابوا عينا لهر وهم في طلبة وفي رجاءهم فخرج من ما فطعت
 فحدثني وشررت فسلهم قالوا هذه آية ومرت بعين في فلان وفلان وفلان
 راجيا فلو صالها بدى من وفقر القلوص مني فلكسرت يده فسلوها قالوا
 آية اعرف احبنا عن غيرنا قال سررت بها بالتنعيم قالوا فباعدتها قال هيتهنا لنا
 ولما فيها فلان وفلان فقدمها جلا ودق عليه عزاران من محطتان بطلع عند طلوع
 الشمس قالوا آية اخرى ثم خرجوا نحو النقة حتى يكدتوه فاذا بقابل يقول هذه الشمس
 قد طلعت فقال اخر هذه الغيرة قد اقبلت كما قال محمد صلى الله عليه وسلم بقدرها ولان
 وفلان فلم يرسوا وقالوا ما سمعنا بثل هذا قط ان هذا الاسير سبين فواسله

منه
 من
 من
 من
 من

منه
 من
 من
 من
 من

تعلق

تعلق بالبحر قوله العظيم هو الحق تبارك لما عظم من جداره فلم يسوق بيت
 الكعبة وقيل لان العرب كانت تخرج فيه ما طافت به من الشيا حتى تحطم بطول
 الزمان فمن معنى حاطم واختلف العلماء في البحر والحطم فقال بعضهم نبي ما قصر عن
 طوف السماي حطم لما حاجر عليه بحيطانه وحطبا لانه حطم جداره عن مساواة جدار
 الكعبة وقال ما لك العظيم غير المحر والحطم ما بين الباب الى المقام وقال
 ان جرح هو ما بين الركرك والمقام والحجر زمزم وقيل ما بين الركرك الاسود الى
 الباب الى المقام حيث يحطم الناس للدعاء قوله قد قطع قوله ما بين هذه الى هذه
 الى ما بين القربة الى العانة وفيما تقدم انه شق صدره صلى الله عليه وسلم حرك كان
 عند من صيغته حلية وقد يحول انه كان من بين من في حال الصعود لصديق قلب
 مثل قلوب الانبياء عليهم السلام في الانشراح ليرفع به مرق اخرى حال الاسرا
 ليصير حاله مثل حال الملكة حيث اورد به العروج الى مقام المناجاة وقال
 بعضهم هذا الشق الذي في حديث العراج غير الشق الذي كان في جنبه فكان الاول
 لاستخراج الهوى منه وهذا لاستدخال الايمان فيه قوله حطم لما حاجر حطاه
 من فحة الصغار قوله حطم اي امانا والذابة التي دون البغل وفوق الحمار البراق
 وفي الحديث انه كان ابض طويلا وقيل البراق كانت مضطربة الادنين
 وجهها لوجه الاسنان وحدها كحد الفرس باصبعها من باقوت احمر عيناها
 كالزهر اذا قام من زمرد اخضر لها منها الدار لها جناحان كجناح النسر فيهما من
 كل لون نصفها الاول من كافور والاخر من مسك ذنبها كذنب البقر ولان
 اظلاقتها عذوها كالبحر وخطوها كالبرق ورجها من دمر ورجها من دمر
 من دمر ورجها من دمر ورجها من دمر ورجها من دمر ورجها من دمر
 كان حبر سل والانبيا عليهم السلام يركبونها خطوها من البصر الى بيتي ولا يحزن
 ويحزنني الا حبي ثم البراق وان كان يركبها الانبياء فلم تصف بوضع الجاف عند سفي
 طنته الاعند دلوب النبي صلى الله عليه وسلم فانه صار حيث لم يتقدم نظر عليه على
 تظلاله فان تقدم النظر على تقدم طغيان وتخلت القدم عن النظر فصار فاعند
 احواله وقيل سمى البراق بل قال سرعة سيره بين السحاب وقيل عرج به الى السما على
 البراق اظهار الكرامته ولم ينزل عليه اظهار القدرة الله تعالى وقيل نزل اسما
 على البراق كما روى عن حذيفة رضي الله عنه ما رايل ظهر ابراهيم عليه السلام واما
 لم يذكر البراق في الرجوع لان ذلك معلوم بدرك في السجود لقوله تعالى سابل
 ثقبكم الحجر يعني الحجر والبرق والاصراج واحد العاريج وهي المصاعد وهي ما يصعد بها
 وهو الدرج وقيل هو الشكر والاذى يخرج به الى السما وقيل ما يخرج فيه الادلخ

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

انما صنعت قلب على احسن من اذا رآه ارجح المؤمنين لم يتالك ان يخرج قوله
 خلقت اى وصلت قوله يتفقا بغير الباقيدناه برى ان تحت كمرها في الكسب مثل
 ولا يخرج من الجرار وهي معروفة عندنا وهي قرية من قرى المدينة والبيضة
 كسرها وفتح الباء في الفيل وسدرة المنتهى يخرج في السما السابعة اسفل
 العرش لا يجاوزها ملك مغرب ولا ياتي قد اطلبت السموات والجنة اليها ينهى
 ما يخرج من الارض وما ينزل من السماء فيقتض منها والتهليل في قوله والساطعات
 الغابرات والبيت المصور بيت في السما السابعة يحذر الكعبة وفي الحديث انه
 يدخل كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه والمعالجة الملائكة في
 الواردة بالقول والفعل قوله في الفطن اى التي فطر الناس عليها قوله فسله
 التعريف عبر المحض قدناه هذه ما يتعلق بالفط حديث المعراج وتشرح الآت
 في قرايد وطايعه وعرايه اختلف الافعال في رواية النبي صلى الله عليه وسلم
 الحق جل جلاله قال المفسرون في قوله تعالى ما كذب الفوائد ما راي قال قوم
 راي جبريل له سقاية جناح وبه قال ابن مسعود وعائشة وبوبن
 ذلك ما قال ابو ذر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايك
 قال نعم انا و قالسب آخر من ربه عز وجل ثم اختلفوا في الرواية
 فقال بعضهم جعل يصر في فواده فراه بضاده وهو قول ابن عباس وذهب
 جماعة الخا لاي عينه وهو قول انس والحسن وعكرمة قال راي محمد راي
 وروي عكرمة عن ابن عباس قال ان الله اصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا
 صلى الله عليه وسلم بالروية والصحيح انه راي ربه بعينه وانه اسرى به وحده
 وجدان في البقعة وقول جرار السموات وقدر سل الله اى هل ارسل اليه
 لم يوح ولا يحول ان يقال كما موسى على الحسد لان ذلك لا يلد وبه فيات
 الانبياء والاوليا على نفسه وامتة اذ نقص عدد هجر عن عدد امته
 على ذلك من ناحية الشفقة والرحمة على امته وبق الحكيمة في سبل بل كان
 من نقص عن امته حيث فضلهم غيرهم يدل على ذلك من الفقه في
 النسخة والتخفيف عن الامته وقوله لان غلاما ليس على سبيل الان لا به
 والاستغفار بانه واما هو على معنى تعظيم الله فيما اعطاه وتاوه من النعمة
 واحتله من الكرامة من غير طول عمر وعصاة واما غلامه لان كان قد جاوز
 الاربعين فهو بالنسبة الى مكان قبله من الانبياء عليهم السلام في طول اعمارهم
 كغلام وقد تسمى العرب المتبع الحسن غلاما مادامت فيه بقة من فوق قوله فقل
 لظان يحتمل ان يكون ذلك حقا اسرها وقد ان الطير في الشاهد لها وحمل

الى الدنيا وما بعد الموت
 الى الآخرة وما بعد الموت
 الى الآخرة وما بعد الموت

انه قال ذلك لانها محتملان عن احوال الناظرين فلا يريان حتى ينصبا في الجنة ولا
 يبعد ان يقول انه الى الدنيا ما اصله من الجنة كالبحر الاسود والمقام كما ورد في الحديث
 ولم يخرج صلى الله عليه وسلم العسل حيث اتي بالافاق في ذلك لانه ليس الدنيا فائدة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وقال بعض المحققين
 من المحتمل ان الصلوات الحسنة المفروضة اقل هي جميع الصلوات في اليوم
 واليلة فانك اذا نامت فاعلمت في المفروضات والنسوات اوقت ذلك
 العدد اذ مغر وضاعتها خمس والى واتب الضامم الى الفريض احدى عشرة
 للصبح واحدة ويقل الظهر ثمان وبعده ثمان والعصر ثمان والغرب واحدة
 والعتمة واحدة والوتر ثمان شفع وتر فالفريض مع الصلوات ستة عشر
 صلوة الليل ست وصلوة الضحى ست وبين المغرب والعشاء ثلث وحجة المسجد
 عند دخوله لكل صلوة خمس وبين الاذان والاقامة خمس وستة الوضوء
 خمس وصلوة التسبيح والاستسحارة وصلوة التوبة وصلوة الحاجة اربع
 فذلك خمسون وقد فرصت في الاولى المحافظة على جميعها حتى لا تقصر
 منها على المحس فحلفت فرضا ودار الباقي مندوب اليها بقر هذا القول ما روي
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نقصت فريضه امنت يوم
 القيمة بالنفاق وقيل كان له معراجان معراج في البقعة كان واه اميرالي
 على وابن مسعود وغيرهما ومعراج في النوم كما روى ابو ذر والاصمعيان
 معراجة كان واحدا وقيل لما استفتح جبريل عليه السلام كان مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولو كان منفردا لم يخرج الى الاستفتاح وقيل انما استفتح
 جبريل لتريفا وكراما للنبي صلى الله عليه وسلم لانه اراد ان يطع محمد صلى الله
 عليه وسلم على كونه معروفا في اهل السموات فيل خلفه وبقيته لانه حين
 هذا استفتح قيل من قال جبريل قيل ومن معك فقال جبريل فيقول لو
 اؤد بعث فيقول فم وهذا احد معاني قوله الله ورفعا لك ذكره ايعرف
 جميع اهل السموات ذكره واسمه وسؤال عن من هذا سوال تعجب واستنار
 واما امر جبريل ان يسلم النبي صلى الله عليه وسلم على الانبياء لانه كان غابرا عليهم
 والما تيسر على الواقف واز كان افضلهم وبوسف اسم عبد في وقيل عن في
 وليس يصح لانه لو كان عربا لانصرف لخلق عن سبب اخر سوى التعريف
 وروى في شجرة به لكثرة دراسته الكتاب وكان اسمه اخنوخ والاصمعيان
 عن اذ موسى عبد لم يركب من مؤز شي اى ما ونحو لانه وجد عند هذا قوله
 وعيسى وعيا فبالا لانه عيسى بن مريم بنت عمران وعيسى بن الاشم بنت عمران

منه
 من
 من

لا بد ان يكون
 لا بد ان يكون
 لا بد ان يكون

العباس بن عبد المطلب وهو بن مبد على دين قومه الا انه احب ان يحضر
 امرائهم اخيه ويقتلوه فلما جلس كان اول من تكلم العباس فقال يا معشر الخزرج
 وكانت العرب انا نبشركون هذا الحق من الانصار الخزرج نحن وجهها واوسها ان
 مجاهدنا حيث قد علمت وقد صفناه من قومنا ممن هو على مثل رايانا وهو في عترة
 من قومه وسنة في ذلك ما قد ابي الا الانقطاع اليكم والحق بكم
 فان كنتم ترون انكم واثقون له بادعوتهم اليه ما تقوم من خلفه فانتم وما
 تحذرون من ذلك وان كنتم ترون انكم مسلوبون وتحذرون بعد الخزرج
 اليكم فمن الان قد دعوتهم اليه في عترة وسنة من قومه وبذلك قال فقلنا له قد
 سمعنا ما قلت فقلنا يا رسول الله وحده نفسك وربك ما احببت قال فكلكم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا القرآن ودعا الى الله ورغب في الاسلام
 ثم قال ابايكم على ان تنعوتهم من انتمون من انتمون من انتمون من انتمون من انتمون
 العرب معرودين ثم قال والذي بعثك بالحق لننفعك ما نفع اجدنا يا ايها
 يا رسول الله نحن والله اهل الحرب واهل الحلفة وراثنا كما بلعن كابر
 فخرج في الحديث الهبة بن التيهان فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الناس
 حبالا وانما قطعوها بعض اليهود فهل عسيب ان فعلنا ذلك ثم اظهرت الله ان
 ترجع الى قومك وتدعنا فندسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم
 واخدم اخدم انتم مني وانا منكم احدث من حاربتم واسلمتم من سالمتم وقال الخزرج
 منكم ائمة عشر رجلا نقيبا تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس وقال العباس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لننقب انتم على قومكم بما فيهم كقلاكم الخزرجين
 بن ابيس بن مريم قالوا نعم قال ابن ابيس وجئتني عاصم بن عمر بن قتادة
 ان القوم لما اجتمعوا لبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس بن عبادة
 بن نضلة الانصار يا معشر الخزرج هل تدرون على ما نأثرون هذه الرجل قالوا
 نعم قال انكم يا عترة على حرب الاحمر والاسود من الناس فان كنتم ترون
 انكم اذا حلت اموالكم مصيبة واشتراكم قتل سلمت فموتوا لان فهو والله
 حزين الدنيا والاخرة ان فعلتم وان كنتم ترون انكم واثقون له بادعوتهم اليه على
 نعمة الاموال وقتل الاشراف فخذوا فقلوا الله خير الدنيا والاخرة قالوا فانا نحن
 على صفة الاموال وقتل الاشراف فقالنا بذلك يا رسول الله ان نحن وقبنا
 فبطيخه قالوا نعم فاما عاصم بن عمر بن قتادة فقال والله ما قال
 العباس ذلك الا ليشدة العقدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اعناقهم
 ولما عتده بن ابي بكر فقال والله ما قال العباس ذلك الا ليؤخر القوم تلك

الليلة بجا ان يحضرها عبد الله بن ابي السلولت فكلون اقوى لا يسمون فانه
 اعلم اي ذلك فبقول العباس بن عمرو ان ابا امامة اسعد بن زرارة كان اول من
 ضرب على يده ويؤخذ الاشهر يقولون بل الحقة بن التيهان وقال كعب بن
 مالك اول من ضرب على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ثم
 تنابح الحق فاما بائنا رسول الله صرخ الشيطان من راس العقبة انفذ صوت
 سمعته قطيا اهل الجاهل هل لكم في مذمير والصابية معه فاجتمعوا على
 حق بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول عدو الله هذا ارب العقبة
 اسمع اي اما والله لا فرعن لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفضوا الى
 رجالكم فقال له العباس بن عبادة من نضلة والذي بعثك بالحق لم يثبت
 لنبينا الى رجالكم فرجنا الى مضاجعنا فبنا على ما حتى اصبحنا غدت علينا
 حيلة فربن حتى جازنا في منازلنا فقال يا معشر الخزرج انا قد بلغنا انكم خرجتم
 الى مضاجعنا هذا لتخرجن من بين اظهرا وتابعونه على حربنا والله ما من
 حتى من العرب بعض النيان ان يثبت الحرب بيننا وينهزم منكم قال فابعدت
 من هناك من مشركي قومنا يخلصون لهم ما به ما كان من هذا بين وما عايناه قال
 وحيد قوم لم يعلموا قال بعضنا بصر الى بعض ثم ان قرئت التوا عبد الله بن ابي
 وذكر له ما قد سمعوا عن اصحابه فقال ان هذا الامر حسيم وما كان قومي ليقتلوا
 على مثل هذا وما علمت كان فاضربوا عنه وفي بعض الروايات قال الراوي وهو كعب
 بن مالك فلما تقروا القوم ليطلقوا قلت كلمة كاذبة كرهت في الكلام بالاجاب
 انت سيد من ساداتنا وكهل من كهولنا لا تطيع ان يتخذ من قبل هذا
 الفتى من قريش فمعهم الفتى فلعن عليه قريش بهما الى فقال والله لنلبيسكما فقال
 ابو جابر مهلا احفظت لعمرك الله يقول الحق وفي رواية احقبت ادد عليه
 فقله قاتل الله كاذبا وهما والله لئن صدوا لقال لاسلته قال الراوي ونهز
 الناس من متى فبقول القوم الحق فوجدون قد كان قال ابن ابيس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الخروج الى المدينة فخرجوا الى المدينة
 اول من هاجر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش ابوسالة كان هاجر
 الى المدينة قبل بيعة الحديبية فبني في مكة وكان قد علم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مكة من ارض الحبشة فلما اذنت قريش وبلغه اسلام من اسلم من الانصار
 خرج الى المدينة مهاجرا ثم كان اول من قدم المدينة من المهاجرين بعد ابي
 سلمة عامر بن ربيعة معه كيلي بنت ابي حنيفة ثم عبد الله بن جحش و ابو جند
 بن جند ثم تنابح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة اسلته واقام

هذا على اهل من رايانا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نؤثر نؤثر ولكن اجمعوا

هذا على اهل من رايانا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نؤثر نؤثر ولكن اجمعوا

ص

المجمل

من اعلاه

احقرهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكية بنصران يؤذن له في المحنة ولم يختلف فيه
لكة أحد من القاهرين إلا أخذ قبض أو فتن الأعلى بن أبي طالب وأبو بكر
وكان أبو بكر كثير يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحنة فقول
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفل عمل الله أن يجعل لك صاحباً قطع أبو بكر
أن يكونه فلما دات قبض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صارت له شيعته في
أحداث من عمرهم بعينهم وداو وأخروج أصحابه اليهم عبد الله بن عمر قد تروا
داو وأصحابه في داره وأخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا أنه قد
جمع أن يلحق بهم فاجتمعوا في دار اليزيدية بنشاورون في أمره التسلي الخروج
في خفية مع أسراة وأقرب من الوفا أخذوا بك والتفكك إلى شترطته في
فسك ما علم من البيت وأهل الحفلة أهل السلاح أذ رأوا حالاً أذ رأوا حذف
لصاف وهي كسابة عن النساء والرجال اليهود قوله أنا قطعوها أي من تخافك
فذلك واستدعاه أي عشرت قبائله بقبا قوم موسى والحواريين من قوم
بنو الجراح الجاحدة وهو المستوى من الأرض ليست تحرقه الواحد يجح
هم فيها أسناداً لهم وقيل عنت به لأن كروشاً لصاحبه فيها أيام الحج والجمعة
كروش حمل في اللحم وتورد أي تارك وأحفظت أي اغضبت وأجبت أي حملت

في هذه السنة كانت الهجرة إلى المدينة وقلد السنة هي سنة أربع عشرة من البعثة
وهي سنة أربع وثلاث من ملك كسرى وروى وسنة تسع للهجرة قبل وأول هذه
السنة الحرم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيمًا بكة لم يخرج منها وقد
كان جماعة خرجوا إلى ذي الحجة ولما أمر الله تعالى الهجرة قال صلى الله عليه وسلم يا أيها
مؤمني في اليوم الذي يخرجون من مكة إلى المدينة فليخرجوا من مكة إلى المدينة
في يومئذ وأما الذين في مكة فليعلموا ولما دأب المشركون طعنوا النبي صلى الله عليه وآله
وأن المؤمنين يزدادون كل يوم وعلى أن الإسلام قد كثرت أهله بالمدينة
وتقررت القوا كانت لا يفتي من الآفة تشاورون وكانوا إذا اجتمعوا فيها للنشأ ويحفظوا
الناس عن الدخول اليهم فعند ذلك اليوم الذي اتفقوا له فاعتز بهم البسنة الهبة
شيخ خليل بن موقف على باب الدار التي وافقوا قالوا من الشيخ قال الشيخ من أهل
مكة سمع بالذي اتفقتم له فخرج معكم لبيع ما يملكون وعملوا لأهله منكم
منه وقت وصنع قالوا ادخل فدخل معهم وقد اجتمع فيها اشرف قريش كلهم من كل

قيل قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان من امر ما كان وآتاه الله ما آتاهه
على القرب علينا من قدامه فاجعوا فيه راي فقال قائل منهم وهو هشام بن عمار
اجنسوا في الحديد واغلقوا عليه بايتم تنصروا ما اصاب اسبابه الا في قبله
كزهره والمباقة من الموت فقال الشيخ النخعي لا والله ما هذا الحكم والله
لو جستمون لم تخرج امر من وراء الباب التي صحبت الائمة فوشوا وابترعوا من
ايدىكم فقال ابو النخعي بن هشام تخرج من بين اظهري فتفقه من بلدي فقال الشيخ
النخعي والله ما هذا الحكم راي الم من واحسن حديثه وعلوه منطق وعلمته على
فلوب الرجال باياني في ثوابه لو تعلم ذلك امنت ان يحل علي من العرب فقلت
عليهم بذلك من قول واحد حتى يابعوه ثم يسلم بهم حتى يطاعهم فقال ابو جهم
والله اني في لياي ما انا لكم وقمتم عليه بعد قالوا ما هو يا ابا الحكم قال ارى
ان اخذ من كل قبيلة في شابلها اسببا وسببا فنامت فطعن كل قبي منهم سيفا
صاروا ثم بعدون اليه فصرخوا ضربة رجل واحد فيقولونه فاستخرج فانهزوا فاعلوا
ذلك ففقد دمه فيقال كلهم فلم يقدر يتوعد منافع على حرب قومهم جميعا

رَضُوا مَا بَيْنَهُمْ فَصَلَّاهُ لَهُمْ فَقَالَ الشَّيْخُ أَخَذَ الْقَوْلَ مَا قَالَ هَذَا الرَّجُلُ
 الرَّأْيَ لَا أَدْرِي لَكُمُ عِنْدَهُ فَقَرَّبَ الْقَوْمَ عَلَى ذَلِكَ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ لَهُ فَاتَّجَسَّرَ سَيْلُ الْبَحْرِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَأَبَيَّتَ هَذِهِ الْبَلِيَّةُ عَلَى فِرَاسِكَ الَّذِي كُنْتَ تَبَيِّتَ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَتْ الْحَقَّةُ
 اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ بِهِ ثُمَّ رَضِدَ وَمَتَّى يَأْمُ فَيَبْقَى عَلَيْهِ فَلَمَّا دَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَكَانَهُمْ قَالَ لَمَعْتُ نَمَّ عَلَى فِرَاسِي يَبْقَى دَرَى الْحَضَرَةِ الْأَخْفَرَةِ فَمَنْ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُصُ إِلَيْكَ
 شَيْءٌ تَكْرَهُهُ مِنْهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُ فِي بَرْدِهِ ذَلِكَ إِذَا مَا قَاتَ عَلَى
 رِجْلَيْهِ عِنْدَ عَلَى فِرَاسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَرَّرَ الْبَلِيَّةُ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى لَقِيَ الْعَدَا وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلَيْهِ يَحْتَسِبُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحُوا
 ثَارُوا إِلَيْهِ فَلَمَّا دَاوَلُوا لِيَدِّهِ مَكْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنَ صَاحِبِكَ قَالَ لَا دَرَى وَأَقْصُوا إِلَيْهِ
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَشِيُّ اجْتَمَعُوا عَلَى أَبِيهِ وَقَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا يَنْفَرُ إِلَيْكُمْ أَلَا يَعْلَمُونَ
 كُنْتُمْ مَلُوكُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ثُمَّ بَعِثْتُمْ بَعْدَ نَفْسِكُمْ فَعَلِ الْكَبِيرُ حَتَّى جَاءَكَ الْجَانُ الْأَرْضِ وَأَنْ
 لَمْ تَعْمَلُوا كَانَ لَكُمْ مِنْهُ دُخْرٌ ثُمَّ بَعِثْتُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ فَبَلَّغْتُمْ لَكُمْ نَارَ حَيْثُ تَوْنُ فِيهَا فَجَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ حَقَّتَهُ مِنْ زِيَارَتِهِ ثُمَّ قَالَ نَمَّ أَمَا أَقُولُ ذَلِكَ فَتَنْتَابِرُونَ عَلَى رَسُولِكُمْ
 وَلَمْ يَنْوِرُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَجَعَلُوا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَعْيَسَاهُمْ فَمَضَى لَيْسَ رَوْنٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَضَعَهُ عَلَى أَبِيهِ
 الثَّرَاتِ الْأَوَّلِيَّ يَوْمَ يَدْرِي أَسْرَفَ الْوَحْيَ إِذَا دَفَنَاهُمْ أَتَمُّ مِنْ لَكِنْ مَعَهُمْ فَقَالَ ابْتَدِئُوا
 هَهُنَا قَالُوا لِمَ قَالَ هَهُنَا وَهُوَ جَرَجَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمْ ثُمَّ مَاتَ مِنْكُمْ رَجُلًا الْأَوَّلِيَّ وَضَعَهُ عَلَى أَبِيهِ

الدین بزم

لا رائی ۱۲

والتحقيق

من
اعلى

فما سمعوا وعرفت عليهم الزاد والمتاع فلم يبق ذاك ولم يبق الا ان قال
انكف عن فاساته ان يكتب له كتاب امين فامر عاصريت فقهره فكتب في ورقة
من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحج فحدثه اسطوخودوس وعالمه الروح
اعلاء يعني امال الروح لئلا يظهر على بعد لقين قوله فرمتهما اي ردته في السير بها
وهو دون الجري وفوق الشئ لم يبق ذاك اي لم يبق ما في الخف عنا الخف

۱۰۰
 ۱۰۰
 ۱۰۰
 ۱۰۰
 ۱۰۰

محمد بن أبي البركات ثبات بن المثنى أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي علي المدني
أنا أبو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل المني أبا محمد بن علي بن الحسين أنا هبة الله
بن الحسن أجمع بن عبد الله بن يعقوب بالري أنا محمد بن هرون الزياتي أنا محمد
بن محمد بن مهدي أخبرني عن جهم بن همام بن خنيس عن أبيه عن جده صاحب رسول
صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا من مكة خرج هو وأبو بكر
مولاي أبي بكر معهما من فهران ودلهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الأريظين وأعلى خدي أقر
معه الخراعية وكانت برزخه حمله حتى هلك الحمة ثم نسق وتطعم في الواسن
لحمًا مشويًا ولم يصبوا عندها شيئا من ذلك فأذا قوم من ملوك من مشيرون فقلت
فقلت والله لو كان عندنا شيء ما أعوزكم القري فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى سابقه في كسر الحمة فقال ما هذه الساعة يا محمد فقال ساعة خلقها اليهود عن اقم قال
هل بها من لبن قالت هي أجهد من ذلك قال أأذنين أن أخلقها قالت نعم بالبيت و
أما أن رأيت بها حليًا فأحلبها فدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فصيح
ضربها وسحقها عن رجل ودعا لها في ساعة ففاجت عليه ودرت ولجرت ودعا
لها برض الرض فخلب فيه فحاجق علاه البها ثم سقاها حتى رويت وسقواها
حتى روي ثم شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر ثمرة الأضواء حلت ثاب
بعد ذلك حتى امتلأ الإيام غادرة عادتها بالها وارتجلا فقل ما كنت حتى
رويها أبو محمد بنو وأعتدنا فأسأول من لا حتى تخفي قليل فلا رأى أبو محمد
الذين عجبوا قال من بين لك هذا البهائم يا محمد وأنت غارت جبال ولا حولة بالبيت
فأنت لا والله إلا أنه من بنا رجل من حاله كذا وأنت حفيد في أيام معبد
قالت سألت رجلا ظاهرا في الوزارة إلى الوجه حسن الخلق لم يمهه علة في رواية
في حلة لم يتر به صفة في يوم قسم في عيه دجج في شفاء عطف في وصع
صالح في عفت سبط في حلة كفاة أن أخا ابن من صحت فعله وان كل
سما به وعلاء من وب حلق المسوق فقل لا تتر ولا هذا كان منقطة من كانت
نظم محمد بن ربيعة كيا من طول ولا تقى العين من قمر غرض بن غصن
فهوا نضل لثقة سطر وأحسنهم قد زله رفعا يحقون به أن قال نضكو لقله
وان أمر تادد والي من محمود محمد بن عباس في معبد قال أبو محمد هذا والله
صاحب قمر بن الذي ذكر لنا من أمن ما ذكر في ليلة وقد هيمت أن أحمه
ولا فأن أن وجدت في ذلك سبلا فاصبح صوت بكه عاليا من الصوت
ولا بد من من صاحبه جرى الله رب الناس حين جاز في نعتين فالأخمي

الحمد لله

الوقارم

أكل الناس وابتاه من
بعيد واحسنه واعلا

أما بعد هذا ما كان قد ذكره من أن سق ربيع محمد بن أبي بكر ما ذوى الله عنكم به من
 ما لا يخفى من سوء الدين فكعب مقام فناءهم ومقعد ما للومين برصيد سلواكم
 من شأنهم وأما ما ذكره أن تسألوا الشاة فتشهد دعاءها ثلثة حبال تحللت عليه صرعا
 صرعا الشاة من بطن فنادى بها الحالب بن ددما ومصدريه مؤرخة ليقربها يكبد
 شعرا تحارة بحيث من يسود الله يستعد فاصبح القوم وقد قدوا ويتهم واحد على
 خيقام معبد فلما بلغ بذلك حسان بن ثابت الأنصاري رضى الله عنه شاعر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لبث بجواب الحائق لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وزل
 من نرى الهمة وتعدى تجل عن قوم فالت عقوبهم وحل على قوم بني محمد
 عليهم عذ الشاة لهم والشاة من بيع الحق برشد وهل يستوى ضلال قوم
 تسوقوا عنهم هادي يهديهم وقد نزلت منه على أهل يرب ركاب هذكت عليهم بأسماء

وفي بعض الروايات أنهم صعدوا على الجبل
 وأن يسألوا السعدان يصعدون على الجبل
 أن يسعدوا السعدان يصعدون على الجبل
 أن يسعدوا السعدان يصعدون على الجبل

في رواية ما لا يري الناس حوله. وتلوا كتاب الله في كل مشهيد
 وإن قال قوم فقال غائب. فتصدىقه في اليوم وفي شجر العبد ليعلم بكر صباه
 حصة من يسود الله يستعد ليقرب مقام فناءهم ومقعد ما للومين لم يرب
 عدا له من أن يقيد يعرف أسلامه قوله برز أي كبره ألتن بمن الناس ولا تستر
 منهم حارة أي عاقبة تختل على جلس وضعت يد بها أحد يجهل إلى الآخر على يكلها
 وهي حلبة الأعراب والميلون الذين فزيت أن وادهم والمستنون الذين لم
 نصت أضرهم معهم فربيت شيا والنا التي كآخر بدل من حرف العلة المقافة
 وصارت كاهل صفة وكين الحيلة بكسر الكاف وفيها الثقة السفلى من الحيلة
 نزع وفنا رضى وفنا وقبل هي في مقدم الحيلة وقبل في موضعها والحلث
 جميع الام مصدر حلت كالطلب لا تلتكن لامها ما فتاحت أي فتحت ما بين رجلها
 كرت أرسلت اللبن واجترت من الحجة وهي ما جرحها البهية من كرشها يصفها
 ولما يفعل ذلك المستل علفا نصارت هذه الشاة لذلك مع ما بها من قوة الاعتلاف
 من أي من وي القطر حتى ينصل أي يقعوا على الأرض للنوم والاستراحة
 على صفة الأنا وعظمت واتج السيلان وأبها ويض رغو اللبن وإراض أي روى
 واللعن الوادي أنا استفتح فيه الما غادر أي تركه عجا فالتجأت ضالتان
 تساوكن أي تلتكن من الضعف عارب أي بعيد من البر على جبال أي لم تحصل
 والوصاة الحسن والحال إلى الوجه مشق الوجه حلة من رواء بالنون والحا
 قال من عاربهم غن لا ومن رواء مالنا والحجم قال هو من قوله رجل يحمل إلى
 عظيم البص نسف وسم جنيبا من التسمية والتسمية وهما الحسن والضقل

منقطع

منقطع الاصلاح والتج شدة سواد العين في شدة بياضها وانقطعت بالعين الحجة طول
 الاستقار وروى العين غير الحجة وهو المتفق وفي رواية وهو الطول أيضا وفي رواية
 محل الحمار وهو كالحجة في الصر والسطع طول العنق والاربع المقوس الحاجبين
 والافرن المتصل إحدى الحاجبين بالآخرى وتماهى عليه وارتفع أي يكلمه على
 من حوله وقيل علا برأسه أو يداه والهدر من الكلام ما لا فائدة فيه ورتبة ليس
 بالقصير ولا بالطويل قوله لا يابن أي لا يوليين مبار به من مطاوت وروى لا يابن
 من طول أي يجاوز الناس طولاً قوله لا تفتح أي لا تزد به ولا تحتمه قوله انظر لثنته
 من الضن وهي الحسن والبعة محفود أي محذوم محشود أي يجمع الناس جوابه
 والياس الكلي ولا مفند أي لا ينسب إلى الخيل وروى ولا معتد أي ظالم قوله

باسم

ولام

فلا حيقام معبد من القيلولة وهي شرب نصيب النهار والذول فيه والنوم وقيل
 معناه أفا وما قبل صدأ وهذا النوع أن ساءلة اللغة قوله ما ذوى الله عنكم أي
 ما قصه بكم ومنعه عنكم قوله ليقرب أصلها ليها وطرح الهمزة تخفيفا وتهدؤون
 النعم والشرع اللعن الخالص الذي لم ينزع والضرع أصل الضرع وقيل لحد والزيد
 الذي علاه الزيد وهو معنى قوله حتى علاه البهاء وهو صفة الضرع وأعرابه لا
 صرعا نصب وقيل أنه حر على الجوار كقوله تعالى واسموا برؤسكم وأرجلكم
 والمرصد موضع الرصد وهم القوم الذين يصدون الطير وقوله لبث أي
 طلق ويرى شبيب وليس هو من الشبيب بالنساء أو الصباين وإنما هو
 من تشبب الكسب وهو لا يتد بها ولا خذ فيها أي ابتدا في جواب الحانت
 قوله فنادى بها أي ترك الشاة عندها لتكون معجزة له عند ملاك جليها
 تصدق بالحكمة أم معتد عنه وروى عزاء معتد قالت طلع علينا أربعة على رجليه
 فزلقني فبقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثاء أريد أن أجد ما ذاهي ذات ذر
 فاد يثها منه فليس ضرعها فقال لا يثها فأرسلتها وجبت بأخرى فزجتها فظلمها
 لهم فاكل هو وأصحابه وملاات سفن منهم منها ما وسعت وبقى عندنا نحوها
 أو كثر وبقيت الشاة التي ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرعها عندنا حتى
 كان زمان الرماة زمن حمرو وهي سنة ثمان عشر من الهجرة قالت وكنا نلها
 صبورنا وغنونا وما في الأرض قليل ولا كثير **النصل الرابع في جامع أو صاف**

اعلم الله
 شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

وراءه

عليه وسلم اذا وثق ما عني به صاحب الحديث معرفة صفات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفهم معانيها فافهم به اذا قيل عن شيء منه جهل او عجز عن معرفة
 ذلك فذكرت فيه ما ينشئ في الوقت ليقتطع الطالبون على كثير ذلك والله المستعان
 على ما بين يدي الخبر تا الشبهة السعيدة ربيب بنت احمد بن عبد الحميد بن عبد الواحد
 المقدسية اتنا عجيبة بنت محمد بن احمد بن من روق الباقد ربي انا الحافظ ابو موسى
 محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى لديني انا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المجلد
 المقرى انا الحافظ ابو محمد احمد بن عبد الله احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن ابي
 القسم الطبري في ابي علي بن عبد العزيز بن ابي عثمان مالك بن اسعيل النهدي في الجمع
 بن محمد بن عبد الرحمن الخليلي عن رجل ملة عن ابن لاي هالة التميمي عن الحسن
 بن علي بن ابي عنه قاله سالت خالي هذبن ابي هالة التميمي رضي الله عنه وكان وصافا
 لابي علي بن ابي عنه عن جليته التي صلى الله عليه وسلم وانا اشهد ان يصف لي منها شيئا
 لم اقبل به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غفيرا غفيرا لا يراه وجهه ثلاثون الف مرة
 ليدرا طول من المروج واقتصر من السند عظيم الهامة رجل الشعر انقروا
 عني فترق ولا فلاجا وزد شعره ثمة اذيت اذا هو وقره ارجل اللون واسع الحين
 ارج الحول سوانع في عيش قرين بينهما عرق يدور العصب اثنى العزيرين له نور معلوم
 بحسبه من لم يات له اثم كسب الحية سهل الحديث ضليح الفهر انشبت فعمل الانسان
 دقيق المسئلة كان عفة جيدة ذميمة في صفا الفضة معتدل الخلق باذنا متناسكا
 سول البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المصكين ضم الكراديس نور الجرد
 موصول ما بين القبة والسرير شمر بحري كالخط عاردي القديين والبطن وماسوي
 ذلك اشعر الذراعين والمصكين وعلى الصدر طويل الزند بن رجب الراحة سبط
 القصب شين المصكين والقديين ما بين الاطراف مضمضان الاحصصين سيم القديمين
 ينشعها اذا نال نال فلما خطو تلكا وبشي هوقا ذريع النسبة اذا شئ كما لما خطو
 من عيب واذا انفتحت القتب جفت حفا قصب الضرب نظره الى الارض اطول من نظره
 الى السماء بطول الى السماء بطول الملاحظة يوق اصحابه ومدا من لفته السلام قلت
 حذرت مقة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا اجتران دائم العفك
 يست له راحة طول المصكت لا ينكم في غير حاجة يفتخر الكلام وبقية ما شذاه ويتكلم
 بجماع العكلم فيقول لا تقول ولا تقصص دمتك ليس بالحاف ولا الهين يعظم اللغة
 وان دقت لادم منها شيئا غير له مديحك يدم ذواقا ولا يمدحه ولا يفتينه الدنيا
 ولا كان لها فاد اقول في الحق لم يعرفه احد ولم يقره افسهم شح حريص بصره لا يقص

والله اعلم
 وما ارجو ان يكون هذا
 البعد من اهل البيت

وتدبرين

والله اعلم
 وما ارجو ان يكون هذا
 البعد من اهل البيت

لنفسه ولا ينفر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا نحت فكيفها واذا حدث اتصل
 بها فيضرب ياطن واحته العنق اطن بها به اليسرى فاذا غضب اعرض وانشأ
 واذا فرج غص طرفه جل ضحك التمسر ويقتصر عن مثل حبت الغمام قال الحسن رضي الله
 عنه فكنها الحين وما نام حذ ثقه فوجدته قد سبقني اليه فساله عما سألته ووجدته
 قد سأل اياه عن مثل ذلك ومخرجه وشكاه فلم يدع منها شيئا قال الحسن رضي الله
 عنه سالت ابا عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه ماذنالا
 في ذلك وكان اذا اوى الى المصن له جزاء دخوله ثلثة اجر اخبر الله وحين لا هله وحل
 لنفسه لم جزاء جزاه بينه وبين الناس فترج ذلك على العامة بالخاصة ولا يخرج عنهم
 شيئا وكان من سيرته في حبه الامة ابنا لاهل الفضل باذنه وقته على قدر فضله
 في الدين فيهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة وذو الخواص ويتأغل بهم ويتأغل بهم
 اصليهم والامة من مسا لهم عنه واخبرهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد
 الغائب والمعنوي حاجة من لا يستطيع البلاغ حاجته فانه من المبلغ سلطان الحاجة لا يستطيع
 البلاغ اياه ثبت الله قدميه يوم القيمة ولا ينك كل عنده الا ذلك ولا يقبل من احد عيشه ولا يظن
 عليه ذراعا ولا يترقبون الا عن ذواق ويحرجون اهلها قاله فسالته عن
 محجه كيف كان يفتح فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزن لساعة الاما
 بعينه او يغيرهم ويوقظهم ولا يترهم ويكرم كرم كل قوم ويؤتيه عليهم ويعد
 الناس ويحسن منهم من غير ان يطوي عن احد بشر ولا خلف يفتقنا حياه ويسال
 الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقره ويبيح الفج ويوهنه معتدل الامر غير
 مختلف لا يغفل عن حاجة ان يفعلوا ان يعلو الكمال حال عند عتاد لا يقصر عن الحق ولا يحزن
 ولا يحزن الى غير وفي عين هذه الزاوية الذي يلوه من الناس خيالهم فافضلهم عند
 اعظمهم واعظمهم عند منزلة احسنهم مؤاساة وموازاة قاله فساله عن مجلسه
 فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله لا يوقل الا ما كان
 نفعه من ابطائها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينبغي به المجلس وامن ذلك يعطي
 كل جلسة نصيب لا يجلس احد من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من حاله او اوقاف
 حاجة صابرة حتى يكون هو المصروف ومن سألته حاجة لم يردده الا بها او ينسوي من
 القول قد وضع الناس منه خلفه ويسطه فصار له هذا وصار في الحق عند سوا
 مجلسه مجلس حلم رجا وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تزين في الحرم ولا تقي
 قلنا انه متعادي بين يتواضون فيه بالنفوس متواضعين بنو ورك في الكبير ورحمون
 فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب قلت كيف سيرته وجلسابه

كان
 شبكة

لخصها اذلة البياض وقد ورد في حديث آخر انه كان اسمر وفي حديث آخر انه
 كان اسمر مشربا وفي هذا الحديث انه كان ازهر اللون ووجه الجمع بينهما ان اسمر
 كانت في ايام ربيع الشمس من بدو البياض فيها وراه الثابت قولنا زهر على اشرق
 الثوب وضوءه لا على البياض فيقال ان الشرب اذا اشرب على ثوبه فاقا ليس بينهما
 اختلاف وفي حديث لم يكن بالابيض لا مطلقا وهو الذي يشبهه بياض الحص والابيض
 موضع الذي يكون على وجهه وهو من عليه وهو لونه اكنى والابيضان العظامان
 اللذان يان الكف من المذراع واسم احدهما على الابهام واسم الآخر على الخنصر قوله رحمه
 الرازي يكون به عن النجاشي والاسمر ويسندون به هذه الخلفه على الكرم والقصب جمع
 القصبه وهو كل عظم احرف فيه شح والسبط الحسد فيقول ليس فيه عقد ولا شح
 والشح عظم ولغة بعضهم شلل الادم قوله سائل الاطراف ين وفي بعضهم شاي
 انوف اي يطويها على فخذ وقد ابدلوا الثوب من الادم في كلمات لتزيب عن وجهها
 وبما انها لا احمر ما يحا في عن الارض من باطن القدم اي هو شدة الارتفاع والما في قوله
 مسبح القدمين اي ظهر قدميه مسوح املس لا يقف عليه الماء لاسيما قوله زال قلنا
 فذلك ان اهل اللغة في مثل هذه الالفاظ يجمعون الى اصحاب الحديث فكذا نفع هذا
 الشأن فان دوى قلنا بفتح الفاف كان مصدرا بمعنى الفاعل الى بزل قالنا لوجه من
 الارض وذكر بعض اهل اللغة بضم الفاف وسكون الادم وروى عن بعضهم بفتح الفاف
 ويسكن الادم والمعنى فيه ما ذكرناه وانه كان صلى الله عليه وسلم لا يحب قدس في الارض
 قوله يحطون قلنا اي يتشبها في مشيته حتى كأنه يتد كما يتد الغصن اذا هبت به الرياح
 او السيرة وبمعهم بربوبه قلنا وهو اصل هذه الالفاظ ان تتعذر في الضم على مصدر
 على فعل كالتفعل فلما اذا اعتل المسرع لاجل حر وف العلة فهو هم حرف تحييا فاذا
 اسقط من هذه الصلة الهزة الحقت بالهزل والهون بفتح الهاء وهو الرفع والتسند
 بفتح كافه والرفع السري ورواها هذا اللفظ صفا الاول ولا تضاد فيه لان معناه انه كان
 صلى الله عليه وسلم مع تشبه في المشي بين الخطوات ويسبق عين كما ورد في حديث آخر
 انه كان يمشي على حذو اصحابه يبرعون في المشي ولا يدركونه او ما هذا معناه ويجوز ان
 يريد بها التجرس منه والخصب المحدث ونظرا الى الارض اطول نفسا لافض
 العرف والملاحضة النظر بالمخاطب قوله يسوق اصحابه اي يتقدمهم امامه ويشي ظهروهم
 وانما الذي يشي قد امكن والمخاطب الذي يشي قد امكن والسابق الذي يشي خلفه
 وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يقول انكوا خلف ظهري الملكة وقوله
 بفتح الكلام وخيته ما سند في قوله انكوا خلف ظهري الملكة وقوله
 بفتح الكلام وخيته ما سند في قوله انكوا خلف ظهري الملكة وقوله

قوله في حديث آخر انه كان اسمر وفي حديث آخر انه كان اسمر مشربا وفي هذا الحديث انه كان ازهر اللون ووجه الجمع بينهما ان اسمر كانت في ايام ربيع الشمس من بدو البياض فيها وراه الثابت قولنا زهر على اشرق الثوب وضوءه لا على البياض فيقال ان الشرب اذا اشرب على ثوبه فاقا ليس بينهما اختلاف وفي حديث لم يكن بالابيض لا مطلقا وهو الذي يشبهه بياض الحص والابيض موضع الذي يكون على وجهه وهو من عليه وهو لونه اكنى والابيضان العظامان اللذان يان الكف من المذراع واسم احدهما على الابهام واسم الآخر على الخنصر قوله رحمه الرازي يكون به عن النجاشي والاسمر ويسندون به هذه الخلفه على الكرم والقصب جمع القصبه وهو كل عظم احرف فيه شح والسبط الحسد فيقول ليس فيه عقد ولا شح والشح عظم ولغة بعضهم شلل الادم قوله سائل الاطراف ين وفي بعضهم شاي انوف اي يطويها على فخذ وقد ابدلوا الثوب من الادم في كلمات لتزيب عن وجهها وبما انها لا احمر ما يحا في عن الارض من باطن القدم اي هو شدة الارتفاع والما في قوله مسبح القدمين اي ظهر قدميه مسوح املس لا يقف عليه الماء لاسيما قوله زال قلنا فذلك ان اهل اللغة في مثل هذه الالفاظ يجمعون الى اصحاب الحديث فكذا نفع هذا الشأن فان دوى قلنا بفتح الفاف كان مصدرا بمعنى الفاعل الى بزل قالنا لوجه من الارض وذكر بعض اهل اللغة بضم الفاف وسكون الادم وروى عن بعضهم بفتح الفاف ويسكن الادم والمعنى فيه ما ذكرناه وانه كان صلى الله عليه وسلم لا يحب قدس في الارض قوله يحطون قلنا اي يتشبها في مشيته حتى كأنه يتد كما يتد الغصن اذا هبت به الرياح او السيرة وبمعهم بربوبه قلنا وهو اصل هذه الالفاظ ان تتعذر في الضم على مصدر على فعل كالتفعل فلما اذا اعتل المسرع لاجل حر وف العلة فهو هم حرف تحييا فاذا اسقط من هذه الصلة الهزة الحقت بالهزل والهون بفتح الهاء وهو الرفع والتسند بفتح كافه والرفع السري ورواها هذا اللفظ صفا الاول ولا تضاد فيه لان معناه انه كان صلى الله عليه وسلم مع تشبه في المشي بين الخطوات ويسبق عين كما ورد في حديث آخر انه كان يمشي على حذو اصحابه يبرعون في المشي ولا يدركونه او ما هذا معناه ويجوز ان يريد بها التجرس منه والخصب المحدث ونظرا الى الارض اطول نفسا لافض العرف والملاحضة النظر بالمخاطب قوله يسوق اصحابه اي يتقدمهم امامه ويشي ظهروهم وانما الذي يشي قد امكن والمخاطب الذي يشي قد امكن والسابق الذي يشي خلفه وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يقول انكوا خلف ظهري الملكة وقوله بفتح الكلام وخيته ما سند في قوله انكوا خلف ظهري الملكة وقوله

في الكلام كما يفعله المتشدقون الذين ينادون المكثرون وحوام الكلام الكلمات
 الباسين مع كثرة معانيها والفصل المحكم الذي لا يعاب قائله والذين السهل
 الخلق والمحبين بضم الهم الذي يهين الناس وهو شبه الخافي ومن رواه
 بفتح الهم فيفتح الضعيف اي لا يخفوا الناس وهم يخفون له قوله اذا تحدثت انصرا بها فبفتح
 فبفتح راحته المعنى باطن ايهامه اي يشي بكفة الحديث واسما له باويلات
 احدها بمعنى عرض ايضا والآخر بمعنى جد وانكش وعص الطرف عند الفتح
 دليل على المظ والاسم قوله بفتح الهم فيكشف عند التسميع عن اسنان كاهلوك
 الغام وهو لورد والكل ههنا مع الثوب والسرقة يقال موحسن الشكل واثي
 شكل هذا والصكل بالضم الذي قاله فترد ذلك على العامة لخاصة ذكر ان الانبار
 فيه تلك اقوال احدها ان الخاصة تقبل اليه فتسفيد منه بربو ذلك على العامة و
 يردون اليهم ما استفادوا بدل فيه معنى من اي بربو على العامة من جين الخاصة
 والافان ان جعل العامة مكان الخاصة فربو ذلك على العامة بدل لاس الخاصة قوله
 وفيه بضم الهم عطف على الانبار والربو اذ جمع الربا يداي يدخلون طالبي حاجات
 لانفسهم وغيرهم والادلة قد ذكرناه كالمال لا الهية اي يخرجون منقطين باوعظوا
 منواضعين من قوله اذلة على المؤمنين وهو حسن ان ساعده الى وانه قوله جذا الناس
 اكثر الزاه على فتح الباء والذال والتخفيف على ان يكون معناه معنى ويخرج من مفسر وان
 زوى بضم الهم وتندب الذال وكسر هاء يكون متعدا الى المفعولين والرجوات
 لا يكون به باس لانه مهما امكن حمل كل لفظ على معنى مفر كان اولى بكون معناه انه
 كان يحذر بعض الناس من بعض بامرهم بالجمع ويحذر هو ايضا والفتاة والفتح
 الفتاة وما يصلح لكل ما يقع اي نعم وطريقه كل امرين صلاح كل شئ والمواثاة الاحسان
 الى الغير والمواثاة المعانة قوله لا يؤمن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرفه
 ولا يجلس الا فيه وقد فسره بامكان قوله قاوتة اي قام معه حتى يقضي حاجته والمسن من
 من القول ما لا يتبعه فيه على قائله ولا جفا على مستعجه قوله ولا يؤمن اي لا يوصف
 بشئ والحرر النساء لا تأتي اي لا تذكركم والفتاة جمع قلته وهي ما يبدد من
 الرجل من سقطه والها فيه راحة الى المجلس الذي يقدم السؤال عنه اي ان سقط
 من احد من جلسائه سقطت سترت عليه فلم يحك عنه قوله لا يتنازعون عند الحديث
 اي اذا تكلم احد منهم لمساكوا حتى يفتح ثم يتكلم الآخر قوله لا يتنازعون اي لا يحدون
 بالحق بال مجلسه من كثرة احكامه عليهم وصرح على ما يكون منهم في سواهم
 اياه وغير ذلك لان اصحابه كانوا ممنوعين من سواهم قوله لا يقبل لنا الامن مكافئ
 قد نتكلموا فيه والاوران يقال انه لا يقبله ولا يرضاه الامن مسلم من قوله صلى الله

بها

بباطن

عليه قوله صا بعد يقولون
 رواه اذا يخرجون والتمس
 والنور ان انما التمس

المعلة واللال

الفتاة

عليه وسلم السلطان متكلماً وما حير ولا يمتناه من لا يتق بالسلامة ولهذا قال
 صلى الله عليه وسلم اهدية انا لا تقبل زبد المشركين قوله لا يستغفر اي لا يستغفر
 قوله لا يستغفر الا بعد ذوق الاصل فيه في الطعام كما تقدم في الحديث انه كان
 لا يذوق الا الاثني عشر كعكة حملوه على العلم والحيث لان الذوق قد يتعار
 كما في القرآن فاذا فيها الله لا سالحج والحواف اي قط لا يقومون من عند الاوقد
 اسناد واعداً وخياراً وفي رواية عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 ضم الرأس عظيم العينين هذب الاشعار فمشى العيين حرة ككت الحية ازهر
 اللون شق الكفين والقدمين اذا مشى تكلم كما يشي في صدره واذا التفت التفت
 جميعاً وفي رواية عنه ايضا رضي الله عنه قال كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا
 مشياً يرايه حتى اهدب الاشعار اسود الحدة لا قصير ولا طويل وهو الى
 الطول اقرب لا جود ولا بسيط عظيم المنالك في صدره مشربة شق الكف والكف
 القدم كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكلم كما يشي في صدره ولا يهد مثله صلى الله
 عليه وسلم وعنه ايضا في نفسه صلى الله عليه وسلم قال ليس بالذهب طولاً وفوق الرية
 اذا جامع القوم غيرهم ايضا جميعاً اهدب الاشعار شق الكفين والقدمين
 اذا مشى تقلع كما يهد من صلب كان العرق في وجهه اللؤلؤ لم ار قبله ولا وراء
 مثله باهر ولا يمشي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه ايضا رضي الله عنه اذا كان نعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطول المقطر ولا القص المتردد كان دعة من القوم
 ولم يكن للحد المقطر ولا البسط كان جعداً رجلاً ولم يكن بالظلم ولا المكلم وكان
 في الوجه تدويراً ايضا مشرباً ادع العينين اهدب الاشعار جليل المشائين
 والكند مجرد شق الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كما يشي في صدره واذا
 التفت التفت معاً من كفيه خام النوق وهو خاتم النبين اجود الناس كفاً وارجب
 الناس صدراً وصدق الناس لجة فاوق الناس بدمه واليه عن بكه والهمهم
 اهدب هاه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله
 عليه وسلم وقد نشر لاصي هذا الحديث المقطع اليابس طولاً وري هذا العين
 والعين والوجه اكن يقال اعط النهار اذا امتد واعط الليل والمتردد الداخل
 بعضه في بعض قصيراً والمظهر بالادن الكفين والقدمين المدور الوجه اذا ذكره
 الاصفي وقال شق المنك من الوجه القصير الحنك الداف الوجه المستدير الوجه ولا
 يكون الامع كثره العمر والابوعيد كان اسبلاً ولوركن مستدير الوجه وهذا
 الاختلاف يكون اذا لم يكن بعد قوله وكان في الوجه تدويراً والوجه ان يقال لم يكن
 الاسبلاً ولا المدور مع افراط التدوير كان بين الدور والاسبل كالحسن ما يكون

المقاه

الشيء العجيب

اذ كل شيء من خلقه كان معقداً ولا افراط عين مستح في شيء قال السلاصمي
 واما المشرب فادى في ياضه حرق والادع شديد سواد العين والاهدب الطويل
 الاشعار والشاش روت العظام البينة والحكيد تجمع الكفين وهو الكامل
 والعشرة الصخرة والبدية وفي الحديث قد تقدم فسرده وفي الحديث الاخر هذب
 الاشعار وهو يعني اهدب كما يقال انزع وزعن وامع ومع قوله مشرب العينين
 حرق اي كان في ياضها عروق حرق وهو الشكلة وقد وصف بأنه كان صلى الله عليه
 وسلم اسفل وهذا مسخاً اما السواد منه فكل في الحديث الثاني كان اسود الحدة
 والصعد مثل الصبب قوله اذا جامع القوم غيرهم اي كان فوق كل مرة والاغنى
 الايض والامع جعد الاقرون واحد ق الناس لجة اي كلاماً ولساناً والهيئة الطبيعية
 وفي رواية عن علي رضي الله عنه كان عظيم الحية وفي رواية عنه ايضا كان له شعر
 من لبته الى شرة تجرى كالقصب لم يكن في صدره ولا طنة شعر غير ما في رواية
 عنه ايضا رضي الله عنه يصف صلى الله عليه وسلم لا عرق اذا نظرت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عرفت ليس بالطول المشق ولا القصير الطاحش ايضا مشرب حرة رية
 احسن الناس شعر الى شمة اذ به عن رض الحجة خضر العين اقرب الحاجبين مع الشبا
 كسبل الحدة ككت الحية على شفته السفلى خال كان اربق فضة بعد ما بين الكفين ختم عتقه
 الميراث كذا في الرواية وقال بعض علاناً واغن الصواب ختم الكرد لاس البر
 على ظهوره ولا يطفه الا شعر كقصب الفضة تجرى شق الكفين كان كفه من لينة
 مشاً ترب اذا مشى تقلعاً كما يشي في صدره واذا التفت التفت باجف
 واذا صوغ لم يزع ين حق يزع قائماً احتبى اليه رجل لم يحل حبوته حق يكون الرجل الذي حبوته
 واذا فتحك بتم تجزى بالحسنة الحسنة والسبة الحسنة ليس لخباب في الاسواق
 المشفق التامب طولاً يستعمل لا عرض له لا يمسك طولاً من غير عرض كانه يحق
 قوله اذا احتبى اليه رجل من عادة العرب اذا جلس احدكم متمكناً ان يحبى بنوبة
 فاذا اراد ان يقوم خال حبوته يعني اذا جلس اليه رجل لم يقم من عنده حق يكون الرجل
 هو الذي يمدار بالقيام وعن جابر سمع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع الفرائش
 العينين متهوشت العقب قال الراوى قلت لبيك راوى عن جابر ما صلب العرق قلت
 ما أشكل العين فالطويل شق العين قلت ما منهوش العقب قال قلت لم العقب
 والمنهوش بالعين المعلقة قليل الصبر ايضا وروى الميرفين وعن ابن عباس قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل التبيتين اذا تكلم فلي كما لو يخرج من بيت
 ناياء وعن البراء بن عازب قال ما رايت من ذي لمة احسن من رسول الله صلى الله

الحقوقي

رحمہ

سبحي الرحمن

المخرج السليم

صلى الله عليه وسلم

العلم والحرارة

الحمد لله

بشر

م

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

2

۱

شبكة

ukab.net

ukari.net

شبكة

ukab.net

ukari.net

اه سلكه من طيبه وذاك يعقوب بن راهويه ان تلك كانت راجحة بلا طيب و
روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يتعقبا انفسه الارض فابتلع غايته
وبوله واخذت اذك راحة طيبة **صنف حسن طيبه** قال ان اخذت
اليوم صلى الله عليه وسلم عشر سنين ليس كل امرى كاي شئ صاوي ان يكون فاقا قال
طابت وما قال لي فقلت هذا اوله فقلت وعن عايته قالت ما ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شئنا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة
وقال اني لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجشا ولا متعشا ولا متجنا
في الاسواق ولا يجري بالسنة الستة ولكن يعفو ويصفح الفاحش والمتفحش
الذي يتكلف ذلك ويتعقبا وقال انكيت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى برد خمر في غلظ الحاشية فادركه اعرني فحكى بردا له جذا من يداه حتى نظرت
الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انشيت بها حاشية البر من سنة حديثه
ثم قال بالحدوث من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك ثم امره بقط **صنف نافع** روى عن انس ان امرأة عرضت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وطرق من طرق المدينة فالتفت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقلت
يا انس ان اجلس في ابي سبيل المدينة منيت اجلس اليك قال ففعدت ففعدت ففعدت اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضت حاجتها وقال كانت الامنة من اما امر
المدينة لتأخذ بيد رسول الله فتطوف به حيث شئت وقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب الموي ويحجب دعوة المملوك ويام على الارض ويجلس
على الارض ويأكل على الارض ويقول لودعيت الى كراع لا جيت ولو اهديت
الى ذراع لقيت وقال انس كان يدعى الى جابر لسعد والاهالة السخنة فيصيب
وروى انه صلى الله عليه وسلم كان ويهتة اهله على ثوبه ويجلب شاة ويرقع ثوبه و
يخفف ثوبه ويخدم نفسه ويقتل البعير ويعلق ناضجة ويأكل
مع الخادم ويحس معها ويجلس بضاعة من السوق وسال رجل عايته هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيتة قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفف ثوبه ويخيط ثوبه ويصلي في بيته كما يصلي قومه يخفف ثوبه اي
يخفف ثوبه على طاقه واصل الخفف الضم والجمع وقبل اعانته ما ذا كان يعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان يشرب من الكسر قبل ثوبه ويجلب شاة ويخدم
نفسه وقال جابر بن عبد الله ما يحجب رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رأى الا حشره وكان صلى الله عليه وسلم ياتج اصحابه ويخالطهم ويوادهم

مكره

يقين

وللاعت صبا نهم ونجلهم في حشره ويجب دعوة العبد والحر والامة ويعود
المؤمن في حق المدينة ويحبل عذرا يعتذر به وناول رجل يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبى في يدك انك قد قال ما هذا قال اعمل العباد ففعلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ان ما التفت اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبى راسه حتى يكون الرجل
هو الذي يحيى راسه وما اخذ احد يدك فبى راسه حتى يرسلها الآخر ولم يمتد ما
يكتبه بين يدي جليس له وكان يبداء من لقيه بالسلام ويبداء اصحابه بالمصافحة
لم يمتد ما اذا رجليه بين اصحابه حتى يضيئوا على احد بكرم من دخل عليه ورجا سطره
قوة ويوقى بالوسادة التي تحته ويغرم عليه في الجلوس عليها ويكفي اصحابه ويدعوهم باب
انما يهر تكلمة لهم ولا يقطع على احد حديثه حتى يحق رفعه بانتهار او قيام وروى
انه كان لا يجلس لاجد وهو صلى الله عليه وسلم لا يخفض صوته وساله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلوة
وكان اكثر الناس شئنا واطيبهم نفسا سالم بين لعله قرآن او يعطى او يخطب
واصر اصحابه يدع شاة في سفر فقال له رجل من القوم على ذبحها فقلت وقال آخر على
سكناها وقال اخر على قطعها وقال اخر على تحميمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ان اقطع لكم الحطب فقالوا يا ابانا وامها تاجعنا ففعلت قال قد عرفت انكم
تكونون ولما كان الله تعالى بكر من عبده اذا كان مع اصحابه ان يهر من يهر فقال
صلى الله عليه وسلم ليقط الحطب **صنف جود** عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول
صلى الله عليه وسلم شئنا فقال لا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كان اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه جبريل في كل ليلة في رمضان فبداهه القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لقاه جبريل اجود من البرج المرسلة وعن انس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
غلاما جليلا فاني الرجل قومه فقال اسلموا فان محمدا يعطى عطا رجل ما يخاف فاقه **صنف**
حياء روى عن ابن سعيد الحديث قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
حياء من العذرا في خدرها وكان اذا حكر شئنا عرفناه في رجعه وقال انس دخل
عليه صلى الله عليه وسلم رجل به ان صفره فله يقل له شئنا وكان لا يوافق احد ما يكره ولا يهرج
قال لو قلت له فيسبل هذا وروى يرميها وروى انه صلى الله عليه وسلم كان من حياء
لا يشئ بصره في رجعه احد ولا ياتي عما اضطرم الكلام اليه مما كره وعن عايته قالت
ما رايت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط **صنف نافع** عتيق قال لبيان
عازب كنا والله اذا احسن اليك شئنا يعق النبي صلى الله عليه وسلم وان التراج منا
الذي ينادى به وقال على رجل به عنه كنا اذا احسن اليك واليق القوم القوم انشأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد اقرب الى الهدى منه قومه احسن الناس الى شئنا

انما

في امر
سلك

شبكة

الفتح

الكافور وبله المرقطحة وثمنه الذلوق ومغيرة ذو السبوغ واسم عامته
 الحيات واسم ردايه واسم رايته الغقاب وكانت سودا من صوف وكانت
 رايته بيا وريصل فيها السواد ورياسكان من خشن نسا به وكانت للصودله
 من صوف وكانت البرية بقله شبيهة يقال لها الدال هذا كمال الموقر ملك
 الاسكندرية وهي التي قال لها في بعض الاماكن ان يضي دليل فيضت وكان على
 رعاها عنه تركها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن عباس
 وكان عثمان بن عفان من كرهاه تركها الحسين بعد علي بن تركها الحسين ومحمد بن
 علي والحنفه رعاها الله عنهم حتى ابريت وعجيت وحلفت بوجهة لبي مديح برماها
 رجل يسمي نقلاها وكانت له بقلة يقال لها الالبته وكانت تحذو في طوله كمانا
 تقوم على رماح حسنة السيوف فاعجبتة وهي التي قال علي بن ابي طالب فيها
 ان كانت اعجبك هذه البغلة فانا نصنع لك مثلها والركيف ذلك قال هذه امها من
 عرب حجاز كانت بثل هذه البغلة فقال انا بفعل ذلك الذي لا يعلمون قال ان
 عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقدم اليها معاشر بن هاشم خاصة الامير والمجد
 علي بن ابي طالب فضمت الستة في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة وكان
 له حمار يدعى عقيرا ويقال له العفون وكان اخضر وكانت له باقة تسمى البصا
 رقال القصر وكانت ضيها وكانت له شاة يشرب البضا يقال غشيه ويقال غوشه
 وكان له يدحان اسم احدهما الزبان والاخر المصيب وكان يبيع كل واحد منهما قد
 مدي فيه ثلث صايت حديد وحلفه بعلقها وكان له ثور من حمار يقال له الحضب
 والحضد مرقا وكان له محض من شبه يكون فيه الحما والكهم من حمار كان يحمله
 في راسه صلى الله عليه وسلم وكانت له ربيعة اسكندرية اهداها المقوقر ملك
 مصر وكان له ثقلان من السدنت وكان محض دات قبالين وكانت صفرا وكان
 له خمار سادجان اهداها الخاشي ملك الحبشة وكان دبا لهما الذي صلى الله
 عليه وسلم وبيع عليهما وكان له سرير وقطيفة وقصعة رجارية اسمها روضة
 السماء مع الساج وهو الطيلسان وقوله فاعلها ستره بن يده بدل على طوله لانه
 صلى الله عليه وسلم لما قيل عن قدس ما يستر المصل قال مثل آخره الرجل والحذم من
 الخدم وهو القطع والمثوب الماخي من السيف من رسيب النقي في الماذا غاب
 فيه فذهب يثلا اي برسيب وثبتت في الضريبة في غيب فيها واكثر هذه
 الاسامي شقة من صفته مسبقاها والقضيب هو السيف الطيف وقول
 الاصمى ثيها بالقضيب من النجم وقبل بالقضيب من القصب يعني المقنوب

اوها حمارا وعلوا انزاعا على
 من حربية صم

لا يسمي قضيبا الا بعد القط وذو القطار يفتح الفاسمي بذلك فيما قبل الحفر صغير
 حسان كانت فيه والفتاح ما يضيبت به طرف ااية السيف واكثر ما يقال له
 الشيعة والذوابة ما تعلق من قايده والمكسرات الخلق وقيل السيف جديرة
 تكون في آخر الخندق كانت فضة في سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرية
 لعلها سميت به لقصرها وذوات المواشي

والخزق لعلها سميت بذلك شيها بالاناقة
 اذا خربت واما يقال لها خربت اذا كثر لحدها كالحزق وهو والارب
 والمزق قيل سمي بالحسن صهيله والعرب تسخت الرجن والناذه وذو القطار من
 معروف بشد القاف والقار دا ياخذ الذوات في الرحا تحنف قايده وتقل
 والمكس الواسع الجري كانه يسلك الارض اي يضربها والناض من قوله للفرس
 الواسع الخطو هو بعد النخوة من قوله سمي الرجل فاه فها فوع وبس نحوا ونحا ايضا على
 وزن الفتا مائة لغير الحرب والجر ايضا سمي ايضا لجره والمشور والمقشور والفتاك
 بكسر الفاء جمع فلكة للذهب او فلكة الفئول والمثوي لعله سمي به لانه ثبت المطعون
 به من الوثق وهو الاقامة والعترة روح قصير ويدعى عليها اي ثقل والمجن خنسة
 في طرفها القفاف والمجن خنسة تسلك باليد والرجل من عيدان الحب والمكثوم
 لعلها سميت به تشبها بها والموقصة من الوصل كانه سمي بذلك لقلة وصوله الى العدو و
 الزلوق اي ينزل عن عديم العلاج والسبور القمام والحما سمي به تشبها بالحما المطر واما سمي
 سمح لاختبائه في الحوا والقفاف العلم العلم والذال لعلها سميت به تشبها بالذليل وهو
 المتغذ او سمي تشبها به وكذلك المقوم اضطر لعلها سميت به لقلة سكونها والالبته ملسوبة الى
 قرية بالشام والمخذول في العطوة الذنب ويقال تقدم البناء او صا وامرأ والعقد صغير
 الاعقر كسود صغير الاسود حذف من ثوبا والناظر عيوس وهو لون ابيض تعلو خرق
 ويعقور مثل عقير كاحضر ويجشور والعضا الشقوقه الاذن وقيل الشقوقه والقصوا
 المقطوعة الاذن والنور ربيعة الاحاة ذالكهم ذنت يصنع السم به سمي به لكانا لثمن
 والسبت حاد يدعى وفي رواية اخرى عن ابن عباس ايضا انه قال كان رسول الله صلى
 عليه وسلم سيف يحمل قايده من فضة وفيه خوق من فضة وكان يسمي ذا القطار وكانت له
 قوس يسمي السداد وكانت له كاة يسمي الجع وكانت جمع دوح موشحة بالهاس سمي ذات القوس
 وكانت له حربة تسمى ايضا وكان له عجن يسمي الوقي وكان له وس ادهم يسمي السكب وكانت
 له بعله تسمى يدي ذلول وكانت له عجن تسمى الامن وكانت له دجاجة تسمى العضا وكانت له اية
 حمار يسمي يقور وكان له فسطاط يسمي الركب وكانت له عجن تسمى الامن وكانت له كوة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الي

نسى الصادق وكانت له شدة تسمى الدابة وكان مفر من بني الحامح وكان قصيب شوحط
 فني المشركين الخ الذي يخدمه الغني الجواد وأما سبي أسد دقا إلا صابة ما روي
 وأما بيت الزكي بالصادق لا يصدق عنها بالري تسمية بأسم من هي سبيته والجاني في
 اسم الخ الذي لا يجمع ما راد فوض به وذلك من جودته والموضوع أيضا من خبر النسي و
 ما روي في الأسم من صفات سميا بقا وتقا لهما وفي بعض الروايات أنه كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أمة جدعا في رواية خربا وفي رواية صرما وفي رواية يمشي في رواية
 مختصرا وفي رواية قطب طرف أذنها وفي رواية حاجر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الفتى أو
 قبل الحدة عاتبا عنها أبو بكر رضي الله عنه بالبيعة درهم فلحس صلى الله عليه وسلم عليها مع أبي بكر
 وكانت عذرا حتى بلغت وكانت حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم رابعة وقال
 سعيد بن مسعود مؤلف الكتاب قال بعض المحققين من علماء آفاق الصفات كلها كذا
 لثافة واحدة كانت بأدنيا ما عثر كل واحد من الروايات عنه ما قبل عظمة وربما يعرفها
 وروي عن موسى بن عبيد قال أصح الحديث في الخبر ما صلبنا العدة فلما أسفرت إذا فيها عذرا
 ثم دخل يستقر بارحلا وجلا يقول ابن صلبت بأفان قال يقول هذا حق أني علمت
 أن صلبت ما أن عبيد قلت هذا قال يجمع ما قبل صلوة أفضل عذرا من صلوة الصم
 في جماعة يوم الجمعة فقالوا ما علم ما عذرا الرحمن كتم تراهنون على عبيد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال نعم لقد راها من على فرس يقال له سحابة تجايت سابقه فلهذا ذلك
 يقال حشر وأجبه قوله فلهذا سبي ففقد من المعروف أيا شتهاه ورجل من طفت الحيا قوله يستقرنا
 يتبعنا رجلا في رواية عن سهل بن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عذرا في
 سعد بن كذا من ثعلفهم وسمعت أبي سبيته الزناد والجحف والظرب ويقال الجحف
 والجحف فعل بمعنى فاعل كانه يلعن الأعداء يذنبه أي يسلها والزناد من الزنا كانه ينفق في نظر
 خلت وندم موجه ويزن والظرب بالظا الهمة تسمى به لصلاته من قهره فطرت جوان
 البلة أي شملت وصلبت وجزان يكون سمي به تنبها بالظرب واحد الطرب التي هي
 صغار الجبال الكبير وسمي والجحف بالجيم من قهره فهو جحف إذا كان سريخا والظرب
 الشخي تصدق من السباحة وهي العوم سمي به لحسن سترين يقال فرس سباح إذا كان
 حسن مديدين وقبل أن ينال الدرك أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا قال
 له الوردة فخطاه فخر وقيل أول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أتاهه بالمدينة
 من رجل في غزاة بصرى أو كان اسمه الفرس فمما الملك وكانت أول ما غزا عليه
 أخيه وقال ابن الخ من هو الذي اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعراف من بني قحظة
 فشهد له من بني قحظة وكان فرسا أسنن العظيمة في ذكره فلو تاملنا لمد من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَأُولَئِكَ كَانَتْ فِي السَّامِ وَكَلَامُ الرَّبِّ وَالْبَنَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ وَالرَّافِعِي وَذِكْرُ
لِلْمُؤَاتِرَاتِ وَبِاسْتِنَادِي إِلَى الْحَادِي تَأْخِي بِكَ الْبَيْتَ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
عُرْفٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَسَمِعْتُ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَدِينَةِ يَخْرُجُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ
كَافًا يَحْدُونَ كَرْمَلًا إِلَى الْحَرَّةِ وَيَنْظُرُونَ فِيهِ حَتَّى يَرَوْهُ جَزْأً فَطَائِفَةٌ فَاسْتَلْبِثُوا بِأَوَّلِهِمَا طَائِفَةٌ
نَظَرُوا فِيهِمْ قَالُوا وَاللَّهِ يَوْمَئِذٍ أَوْ فَيَوْمٍ أُخَرَ أَوْ فَيَوْمٍ أُخَرَ مِنْ أَعْمَاهُمْ أَوْ مِنْ بَطْنِهِمْ أَوْ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا هَذِهِ تَبَيَّنَتْ لِي وَلِيَهُمُ اسْتِرَابٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْيَهُودِيَّ
أَنْ قَالَ بَعْدَ صَوْتِهِ بِمَعْرِشِ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْظُرُونَ فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِلَى السَّلَاحِ
فَتَلَقَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ دَائِلُ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي
عَمْرٍ وَنَظَرُوا فِيهِمْ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَشْيَيْنِ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ فَنَامَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلَتَهُ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مِنْ جَانِبِهِ الْأَصْحَابُ مِنْهُمْ يَرُدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحْيِي أَبُو بَكْرٍ حَتَّى لَبَّاتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّ عَلَيْهِ بِرَدَّاهُ
فَعُوفُ النَّاسِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ السَّرَابِ مَا يَنْظُرُ بَصْفَ النَّفَارِ
فَالْأَصْحَابُ كَانُوا يَنْظُرُونَ فِيهِمْ السَّرَابَ أَيْ يَحْمِلُ وَهَذَا أَشَارَةُ الْإِسْلَامِ صَرَفًا جَدُّكُمْ أَيْ صَاحِبَ
حَدِّكُمْ وَسُلْطَانَكُمْ وَبِحَمَلِكُمْ إِنْ رُبِّدَ هَذَا سَعْدُكُمْ وَوَلَا تَحْكُمُوا الَّذِينَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِمْ سَلَامٌ أَعْنَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَقِيلَ لِي نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْمَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَمْرٍو
أَصْلًا لَهُ وَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي بَاسٍ بَصْفَ
النَّفَارِ فِي النَّفْسِ الْأَعْلَى لَبَّاتِي عَشْرَةَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَغَزَا بَنِي عَاسٍ قَالَ وَارِدُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَشْيَيْنِ وَاسْتَلْبِثَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَرَفَعَ الْحَجْرَ يَوْمَ رُودِي غَزَا بَنِي لُحَيْشٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ رَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ حَقٌّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَلَقَاهُ النَّاسُ
فَخَرَجُوا فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى الْأَنْجَارِ فَاسْتَدَّ الْحَدَّ وَالْهَبْيَانِ فِي الطَّرِيقِ أَنَّهُ أَبْعَادُ رَسُولِ اللَّهِ
جَاءَ بِهِمْ قَالُوا وَنَارُ الْحَقِّمْ أَقْبَمَ نَزَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي لَيْلَةً
عَلَى بَنِي لُحَايَ إِخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمَهُمْ بِذَلِكَ فَلَا أَصْبَحُ غَدًا حَتَّى أَرْضِيَ قَوْلَهُ وَالْاِجْمَاعُ
فِي بَعْضِ النَّاسِ الْأَجَاجِي هُمُ الَّذِينَ الْأَجَاجِي خُصَّ إِجَارُهُمْ وَهِيَ الْغَنَاءُ وَالسَّخِيحُ وَبِأَنَّ الْغَنَاءَ
أَنَّهُمَا شَانِ قَبِيحُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي الْحَادِ فَوَدَّتْ لَهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَفِي بَنِي النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِوَارِهِ وَهِيَ امْرَأَتُهُ وَقِيلَ عَنْ خُوَارٍ مِنْ بَنِي الْحَادِ وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فَيَحْتَكُمُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ لَوَيْتُ الْحَبَشَةِ لَقَدْ وَصَّيْتُ
بِحَزْبِهِمْ فَرَجَا بِذَلِكَ لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّمْ وَأَعْلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
عَلَى حَبِيبِ بْنِ أَسَافٍ وَالسَّخِيحُ وَقِيلَ لِي عَلَى رَجُلَةٍ بَنِي رَيْدٍ وَأَقَامَ عَلَى بَنِي رَجُلَةٍ مَلِكٌ لَيْلَتَهُ
وَأَمَّا هَذَا فَأَدَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَجَاعَ الَّذِي كَانَتْ عِنْدَهُ لِقَائِهِمْ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّمْ وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا فِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ

ع اهل قنابل على كلتم
من الهدم اهل بي
عمو من عوفم

الاستين وقدم المدينة
من مكة الى المدينة
الاستين وقدم المدينة
لعمركم اني
يوم الاثنين

للمناجيد من مخرج البخار
ومن روى

منها انصار

يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس وأسس مسجدهم ثم خرج عنهم يوم الجمعة
 وقيل بكت بهم بضعة عشر يوماً وقيل بان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 قام قفاد بنوا سجدة يصلون فيه فصليهم ثم تحدث في المسجد ثم اقام صلى الله
 عليه وسلم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس فركب من قبا يوم الجمعة يام المدينة فخرج
 عن قبا سالم فكانت اول جمعة جمعتها في الاسلام رخطت يومئذ **ذكر خطبته**
 روى عن عبيد بن عبد الرحمن بن الحارث بن اعين انه بلغه عن خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 اول الجمعة ان وصلاتها في المدينة في بني سالم بن عوف الحمد لله اجمع واستغفر
 واستغفروا ومن به ولا افرح واعادي من كفر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان محمداً عبده ورسوله اسلم بالهدى والنور والموعظة على فروع من الرسل وقلة العلم وطلائع
 من الناس وانقطع من الزمان ودون من الساعة وقرب من الاجل من يعط الله ورسوله
 فقد رتد وبزعص الله ورسوله فقد غوى وفراط وصل صلاة بعيداً او يسلم
 بتقوى الله فانه خير من ايسى به السلام المسلم ان يخشعه على الاخر وان با من
 شقوى الله فاحذر ولا يحذر كراهه من نفسه ولا افضل من ذلك ذكرك وان تقوى
 الله لم يزل على وجه تحافة من ربه عون صدق على ما يقعون من امر اخر ومن
 سلم الذي بينه وبين الله في امر في السر والعلانية لا ينوي بانك الارجاء الله
 يمكن ذكر في عاجل امر وذخر فيما بعد الموت حين يقتصر المرء الى ما قام
 وما كان من سوى ذلك قد دلوا ان بينها وبينه املا يفرض ويحذر كراهه نفسه
 وانه يوف بالعهاد والذي صدق قوله وانجز وعده لا خلف لذلك فانه يقول لا ينك
 القول الذي وما الا بظلام فاقول الله في عاجل امر كم واجل في السر والعلانية فانه من
 يق الله كغيره سبانه ويقظ له اجرا ومن تق الله فقد فاز فوزاً عظيماً وان تقوى
 الله ثوق مثق وعقوبته في خطه ونجس الجوعه وترضى الرث وترفع الدرجة
 خذ ولا ينظر كرم ولا تقطع طول الحجب انه قد علمكم الله كتابه ونجس لكم سبيله
 يعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فاحسبوا كما احسن الله اليكم وعادوا اعداء
 وجاهدوا في حقهم وواجبكم وساكم المسلمين ليعلم من تلك وحكي
 من حق عزيت ولا يخفى الا باه فأكثرت وذكر الله واعلم انه خير من الدنيا وما
 فيها واعلموا لما بعد الموت فانه من يصلح ما بينه وبين الناس ذلك بان الله يقضى
 الحق على الناس ولا يقضون عليه وبذلك من الناس ولا يصحكون منه الله
 اكبر ولا فوق الا بالله العلي العظيم فالتسليم ابن اسحق وركب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ناقته وارجى لها الزمام فمضت لا تقرب من دور الانصار والاداء
 اعلمها الى بن ول عندهم وقالوا له يا رسول الله الى لعدو والعلة والمنعة فيقول

لتعير

انه يكثر الله ما بين
ومن ثم

الاصحاب
 في يومئذ
 في يومئذ
 في يومئذ
 في يومئذ

لهم خلو زما بها فانها ما مورة حتى انتهى الى موضع مسجود اليوم فركب على
 باب المسجد وهو يومئذ من يد لعلابن يمين من بني الحارث في حجر معاذ بن عسرا
 يقال لاحدهما سهل والآخر تمثيل ابنا عمرو بن عتاد فلم ينزل عنهما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فوسيت فبارت غيب بعيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع لهما بها
 لا يتفاهد ثم التفت خلفهما ثم رجعت الى من كها الا قول وبركت فيه ووضعت
 جرائها وبن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فاحتمل ابو ايوب رحله فوضعه
 في بته فذعته الانصار الى البئر ول عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المن مع رحله فنزل على ايوب خالد بن زيد وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن النبي من هو فاجابهم معاذ وقال هو ليديمن لي وسارضيم ما رسول الله فاحرم
 صلى الله عليه وسلم ان يثي مساجد وساككنه وباسنادى الى الجارك
 ناحي بن بكين بالليث عن عقيل قال ابن شهاب اخبرني عن ابن عباس
 احبته قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
 بضع عشر ليلة واسر المساجد الذي اسس على القري فضلى فيه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالمدينة وهو يضل فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان من بكيا
 لقر سهل وسهيل غلامين يبعين في حجر اسعد بن زارة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يعبد مناهما حتى اتاع منهما ثم ياه مسيئاً وطغى سو
 صلى الله عليه وسلم فنزل معهم الذين فيناهم يقول وهو قتل هذا الجاهل الاحمير
 هذا ابن دينا واطهر ويقول اللهم انك الاجر اجرا لآخره فاحرم الانصار والمهاجرة
 فتمثل شعر رجل من المسلمين لم يمت في الحديث دليل على ان مسجداً قبا قبل مسجد
 المدينة المراد موضع يجلس فيه الابل والغنم قوله هذا الجاهل اي هذا الجاهل و
 الحصول من الذين ان عبداه واطهر اي بقى فدخل واودوم منقعة لاجل خير من البئر
 والزبيب والطعام الجول منها الذي يقتطه حاملوه ان الذي كان من قبل محلة
 يقتطه والجاهل والجاهل واحد وروي بالجمع وله وجه والاقل اظهر وهذه السنة
 فكل الذي خارج المدينة يندرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وباسنادى الى الامام
 احمد بن عبد الرزاق انما مر عن اشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة
 قال عذيب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فضلبه الراعي حتى لوز بها منه فصعد النبي
 على قفاها فاقى واستشعر وقال عذيب الى راعي غنم فاقى عذبه مني فقال الرجل
 بالله انك رايت كاليوم ذيب يتكلم قال النبي عجب من هذا رجل في الغلات بين
 الجنين يحبكم بما مضى وما هو كائن عنكم وكان الرجل يهودياً فاق الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فاجاب عن صدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امانة

مسجداً واقام عند ايوب
حتى بن م

ذكر راحلة صبار
في يومئذ حتى بركت
عند محمد والولم
لله

استغفر الله من ذنبي
والنفس مع الصنيع

فاحرم

من امالات بن يذى المناعة وشك الرجل ان يخرج فلا يرج حتى تحذره فعلاه
وسوطه ما احدث اهله وعرفه السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
تايكول وجده سودة بنت زينة بن حاربه وابا يافع قحلا من من مكة الى المدينة
ولما دج عذاته بن ارقط الى مكة اخبر عذاه بن اب بكر بكان ابيه اب بكر فخرج
عذاه صبا الى ابيه وصحبهم طلحة بن عبيداه ومعه هرام بن ومان ام عاتكة وعبد
الرحمن حتى قدموا المدينة وفي هذه السنة بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة
رجوعه عنها في شوال بعد الهجرة بسبعة اشهر وقيل في السنة الثانية ولا ولا صح
وكان من وجهات الهجرة ثلث سنين وقيل كان البناء يوم الاربعاء في خنزل الى
بكر المشع وقد مر ذكره في سنة عشرين النبوة وما شرح البناء في روى عن
عائشة روى عنها انها قالت قد مننا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في
الصحراء فادرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بنا واجتمع اليه رجال من الانصار و
نسائهم فأتى ابى وقيل في رجوعه فانزلني من لا رجوعه ولم يجيء ففرقت
وبعث وجهي بشي من ياتي اقبلت بقود فحق وقفت في على الباب وان
لا اخرج حتى سكن من فني ثم دخلت في فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على
سريره بنا وعنده رجال ونساء من الانصار فاجلسني في حجره ثم قالت هؤلاء اهلك
فادركه لك معهم وبارك لهم فبك فوشب الرجال والنساء فخرجوا بي ورسوله
صلى الله عليه وسلم في بيتنا فاحترت على حجر وولادحت عائشة حتى ارسلا بنا
سعد بن عباد فحذت كان يرسل بها الى دار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار
الى نساءه وانا يومئذ اصبته مع سنين وروى عن اسماء بنت عميس قالت كنت
صاحبة عائشة التي هبطها وادخلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم
قالت فوافه ما رجعت ناعذك فري الا قدح من لبن قالت فنزبت منه ثم ناوله عائشة
فاستحي الجارية فقلت لا تردى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خذى منه فاخذته
على جفاتي ففترت منه ثم قال ناولي صواحبك فقلنا لا نستحيه فقال لا تخشوا
وكذلك قالت فقلت يا رسول الله ان قالت اجعلنا لبي تشبهه فقال لا تشبهه
جوز ذلك كما قال انك لست كسب الذميمة لذي في رواية عنها انها
قالت ففعلت تعني قبل لنا فممنق شعرى فوفى في جنته وفيها ان النسوة قلن
بعد دخولها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى على الخير والبركة وعلى خير طائر
روى انه معوية المدينة سنة فان وخسين وها سبع وميتون سنة وقد فرت
البيوع وفي هذه السنة زك في صلوة الحضر وكانت صلوة الحضر والسفر ركعتين
على المغرب وذلك بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر دكل الامام

المنهج تاج العرش
الحج والعمرة

صالحه

عظيم ثم يترجم في كل عتبه
وتروى حله واهلها
عشره من روى
في الامام

احمد

في سنده ان عائشة قالت كان اذ ولما اقرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المنطق لثمان ركعتان الا المغرب فاما كانت ثلثا ثم اتم الله الظهر والمغرب والعشاء
اربع في الحضر واقرضه على فرضها الا في السفر وفي هذه السنة اتي بن المهاجر بن
والانصار في داره وذلك انه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخبر
المهاجرين والانصار على الحق والموايعة يتوارثون بعد الحيات دون دوى الانصار
وكانوا تسعين رجلا خمسة واربعون رجلا من الانصار وقيل كانوا خمسين ومائة من
الانصار وخمسين ومائة من المهاجرين وكان ذلك قبل بيم فلما كانت رقة بدن
انزل الله نزالا واولوا الانصار بعضهم اولى ببعض في كتاب الله تسخت هذه الآية ملكا
قلها وانقطعت المراحاة في الميراث ورج كل انسان الى نسبه وورثته وذو رحمه وفي
هذه السنة صام عاشوراء ومن يصامه روى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم غشوا فقال لهم ما هذا اليوم الذي
تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وعزى في غور وقوله فصا
موسى شكرا فحضره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحق احق وادى ليحيا سنة
اخى موسى من كصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يصامه اخرجاه في الحج
وفي هذه السنة اسم عذاه بن سلام قال سب انك لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبر عذاه بن سلام بقوله فالا فالا فقال اذ سبائك عن اشيا لا يعلمها الا نبي
فاحسبني بها انت بك وان يعلمني عرفت انك لست تعلمي قال وما هن قال ساله عن
الشبه وعن قل نبي يا كركم اهل الجنة وعن قل نبي محمدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرني بن ابي قال قال خال عدو اليهود قال اما الشبه فاذا سبق ما الرجل ما
المراة ذهب بالشبه واول نبي يا كركم اهل الجنة فقال انك كذبت وانا اول نبي
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فادجي من قبل المشرق فخرهم الى المغرب فامسك
وقال تشبه انك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بخت وانهم ان يعموا
باسلامى يموتون فاجاب عن ذلك بعث اليهم فسلمهم عنى ففاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث اليهم فقال قل يا رسول الله بن سلام فيم قالوا هو خيرنا وسعدنا
وان سيدنا وعالمنا وابن عالمنا قالوا بن سلام اسمك اهل الجنة فقال لا ابي الا ابي واشهد ان محمدا رسوله
قالوا شربنا وابن شربنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال بن سلام قل يا كركم يا رسول الله ان اليهود
قوم بخت **اسلام سلمان الفارسي** وقصته واهله
واسنادى الى امام اهل البيت سلم بن احمد الطبراني بالحدث عذاه بن عبد الرحيم
نا عبد الملك بن هشام السدي في ما يابى من عذاه البكاي عن محمد بن اعين بن يسار عن

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
صالحه بن المهاجر بن

المدينة

جبريل

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما رواه الرضا
الشبه هو ما

وايمه نام

عاصم بن عمرو بن قنادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال حدثني القاري عن حديثه
من فيه قال كنت رجلا فارسيا من اهل امصهان ومن اهل قرية منها يقال لها حبي و
كان في دهنان قرية وكنت احب خلق الله تعالى اليه لم يزل في حبته الى حين خي
في بيت كالحجر الحاربه واجتمعت في الجوسه حتى كنت فاطن النار الذي يوقد عالا
منها نحو جماعة فالتفت وكنت اذ وضع عظمه قال فستعمل في بناء له يوما فقال
يا بني قد شغلت في بناء هذا اليوم عن صبيحتي فادهب فاطمعا وامر فيها
بعض ما يدخر حتى ان يد ضيعته فمررت بنسبه من كباكي الصادق فسمعت
اصواتهم بها وهم يصيرون وكنت لا ادري ما امر الناس بحس ابى ابي في بيته
فما مررت بهم وسمعت اصواتهم دخلت عليهم انظر ما يصنعون قال فلما
دازهم اعجبني صلاتهم ورغبت في امرهم قلت هذا وامرهم من الذي يحرم عليه
فوان ما تركهم حتى غرت الشمس ورايت صبيحة ابي ولم ابقا فقلت لهم ان اقبل
هذا الدين فقالوا بالاشام قال ثم رجعت الى ابي ووفيت في طلبي وشغلته عن عملي
كذلك فالحق قال اي شيء من كنت الم اكن عهدت اليك ما عهدت قال قلت يا ابي
مررت بناس يصلون في كسبه لهم فاعجبني ما رايت من دينهم فوالله ما رايت عديم
حتى غرت الشمس قال اي شيء ليس في ذلك الدين خير دينك ودر المالك خير منه قال
قلت كلا والله انهم خير من دنيا قال فافسني فعمل في رجل قدام تجسني في بيته قال
ورغبت الى الصادق فقلت لهم اذا قدم عليكم ركب من الشام تحارب من النصارى
فاخرجوا في يوم فقلت لهم اذا تفضلوا حولهم وراى والوجه الى بلادهم اخرجوا
بهم قال فافقت الحدي من رجلى فخرجت معهم حتى فلك الشام فلما فلتها قلت من
اقل افضل هذا الدين قالوا لا استقف في الكنيسه قال فحبته فقلت ابي وقد
رغبت في هذا الدين واجيت ان اكون معك في كنيسهك واتعلم منك ويا صلي معك
قال فادخل فدخلت معه قال وكان رجل سوي بامرهم بالصدقه وبعثهم
فيها فادخلوا اليها شيئا اكلت من نفسه ولم يعطه للساكن حتى جمع سبع فلال
من ذهب ورويق قال فافضته بغضا شديدا لما رايت به بضع ثم مات فاجمعت
اليه الصاري ليدفنه فقلت لصدان هذا كمان رجل سوي بامرهم بالصدقه وبعثهم
فادخلوا بها اكلت من نفسه ولم يعط المساكين منها شيئا فقالوا ويا صلي معك
ذلك قال فقلت لانا اذكركم على كثره قالوا فدلنا عليه قال فارتهم موضع
قال فاستخرجوا منه سبع فلال مما كان ذهبا وورقا قال فلما راوها قالوا والله لا ندفنه
الما نصليهم ثم رموا الجحان ثم جاوا رجل اجمل زهد في الدنيا ولا يرغب في الآخرة
ولا اذات ليل ونياما منه قال فاحببتك حيا لم احبه من قبله فافقت معه فقاما ثم

وفي رواية قال لم قال
لا تكثر من ذلك
ان احببتك
كنت ابي من
صنعته وسقطت
عن فخره وراوي
فخرجت ثم

وفي رواية قال لم قال
لا تكثر من ذلك
ان احببتك
كنت ابي من
صنعته وسقطت
عن فخره وراوي
فخرجت ثم

حضرة الوفاة فقلت له يا فلان اني قد كنت معك واحببتك حيا لم احبه من قبله
وقد حضرك ما ترى من امر الله عن رجل قال من توفي بي وما تأمرني قال اي شيء
والله ما علم احدا اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس وولدوا وتركوا اكثر ما كان
عليه الا رجلا بالوصول وهو فلان وهو على ما كنت عليه فالحق به فلما مات وعثي لحقت
صاحب الموصل فقلت له يا فلان ان فلانا وصايب عند موته ان الحق بك واخبرك
على امرج قال فقلت لي اقم عندى قال فافقت عند فوجدته خيرا رجل على امر صاحبه
فلم يلبث ان مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلانا وصايب اليك واخبر
ان الحق بك وقد حضرك من امر الله عن رجل ما ترى فالي من توفي في زماننا في قال
بني والله لا أعلم رجلا على ما كانا عليه الا رجلا نصيبين وهو فلان فالحق به قال فلما مات
وعثي لحقت بصاحب نصيبين فحبته فالحق به خبري وما امرني به صاحب قال
فاقم عندى فافقت عنده فوجدته على امر صاحبه فافقت مع خيرا رجل فوالله
ما لبثت ان قل له الموت فلما حضر فقلت له يا فلان ان فلانا كان اوصي في فلان
يعني الى فلان وفلان اليك فالي من توفي بي وما تأمرني قال اي شيء والله اعلم
احدا بقي على امرنا امرك ان تاتيه الا رجلا بعثور به فانه على مثل ما نحن عليه فاب
احببت فانه فانه على ما قال فلما مات وعثي لحقت بصاحب بعثور به واخبرته
بخبري فقال اقم عندى فافقت عند خيرا رجل على هذبي اصابه وامرهم قال
والكنيسه حتى كانت لي هرات وغنيمة قال ثم نزل به امر الله تعالى فلما حضر فقلت
له يا فلان اني كنت مع فلان فافقت الى فلان واوصى الى فلان الى فلان ثم اوصى
في فلان اليك فالي من توفي بي وما تأمرني قال اي شيء والله ما اعلم اصبح على كذا
عليه احد من الناس امرك ان تاتيه ولكن اظلك زمان بنى هو مبعوث
بدين ابراهيم عليه يخرج بارض الهند فاجل الى رضى بين حزين بينهما خلد علامات
لا تخفى باكل الهدية ولا ياكل الصدقه بين كفيه خام الشوم فان استطعت
ان تلحق تلك البلاد فافعل قال ثم مات وعثي فقلت بعثور به ما شاء الله عني
فجعل ان امكنت ثم مر بي فمر من كلب تاخر فقلت له فخلو لي الى رضى العرب
واعطيك هزرا في هذه وعثي قالوا نعم فاعطيتوها وحملوها حتى اذا قدموا
في وادي القرى ظفروا فاعوزني من رجل من يهود عبدك فقلت عنده ورايت
الفضل وجوت ان يكون البلد الذي وصف لي صاحب ولم يحق لي ففعلت
انا عنده فدم عليه ابن عمر من المدينة من بني قريظة فأتا عني منه فاحتلوا لي
المدينه فوالله ما هو الا ان رايتها ففعلتها صفة صاحب فافقت بها وعثي الله

كانوا

تجار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقام بكعة ما أصبح بذلك ما أنا فيه من
 شغل الدنيا ثم هاجر إلى المدينة فوالله أف لقي راس عذق السدي عمل فيه
 بعض العمل وسدي جالس إذا قبل من عم له حتى وقف عليه فقال ولان
 فأنزلناهم الآن يجتمعون قضا على رجل قدم عليهم من مكة اليوم من عمل الله
 قال فلما سمعنا أخذتني العز راحني طننت اى ما سقط على سدي قال فقلت
 عن الحجة فقلت اقول لابن عمه ذلك ماذا اقول ماذا اقول قال فقص سدي
 قال فقلت عن الحجة فقلت اقول لابن عمه ذلك ماذا اقول ماذا اقول قال
 فقص سدي ولا يفتي لكى سدي يقول ما لك ولهذا اقبل على عمك قال قلت
 لا يا ابا ردك ان استنبهت عما قال ولقد كان عدى شئ فوجعته فلما استيت
 اخذته ثم ذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فدخلت عليه
 فقلت له انه قد بلغني انك رجل صالح ومك اصحابك عر بآذ وجاجة وهذا
 شئ كان عدى للصدقة فرائدكم احببه من غيركم قال فقرت به منه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح به كوا وامسك به فلم ياكل فقلت في
 نفي هذه واحدة قال ثم انصرف عنه فجمعت شرا ونحو رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم جئت به فقلت اى رايك لا تاكل الصدقة
 وهذه لذة اكرمتك بها قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وامر اصحابه فاكلوا
 معه قال فقلت في نفسي هاتان اثنتان قال ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يتبع القرى وقال وقد تبع جنازة يعنى جنازة رجل من اصحابه عليه شيطان له وهو
 جالس في اصحابه فقلت عليه ثم استدركت انظر الى ظهور هل رى الحاتم الذي وصف
 واصحابي وما راف رسول الله صلى الله عليه وسلم استدركته عن اف استلبت
 في شئ وصف ل فالتقى رداه على ظهور فطرت الحاتم فعرفته فانكيت عليه
 اقله واعكى فقال ل رسول الله صلى الله عليه وسلم محول فتقول فقصص عليه
 حدى كما حدثتكم با ابن عباس فاجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك
 اصحابه ثم مثل سلمان الرثى حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل واحد
 قال ثم قال ل رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتت با سلمان فكاتت صاحب
 على ثمانية غلة احبها الفقيرين باربعين رقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاصحابه اعطوا هذا كرم فاعطوا ثلثي الرجل ثلثين ودية والرجل بعشرين
 والرجل بعشرين والرجل بعشرين الرجل بقدر ما عندك حتى اجمعت في ثمانية
 دية فقال ل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادمت با سلمان فقهر لها فاد اوتعت

بن قتيبة واسم

فاني اكون اضعها بيدي قال فقترت لها واعانف اصحابي حتى اذا فرغت عيته
 فاجمعت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معي اليها فجلنا فقترت له الى دى
 وبضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى نفس سلمان يدك ما فانت شها
 ودية واحدة فاديت الخيل ونفى على المال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل مضه دجاجة من ذهب من النخيل فقال ما فعل البارئى المكاب فترعت
 له فقال خذ هذه فاد بها ما عليك با سلمان قال قلت واين تقع هذه يا رسول الله ما
 على قال خذها فان الله عن رجل سيؤدى بها عليك قال فخذتها فو رست لغير
 منها والذى نفس سلمان يدك اربعين اوقية فو قنهم حقهم وعقوت وشهدت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق خرا ثم لم يقترى معه مشهود و قال
 لما قلت واين تقع هذه من الذى على يا رسول الله اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلها على لسانه ثم قال خذها فو قنهم منها فخذتها فو قنهم منها حقهم كله
 اربعين اوقية فاطن النار هو الذى يقوم بعهدها وانقادها بخيرى حفظ
 يقال حيت النار اذا اطفاة واين قيه يعنى الاوى والحن ربح الدرع الكدس
 والثرى والواضع القريست فيها شبه داخل منزله في قاه وصول الاخيار اليه
 بذلك والمعذق الحجة وقوله فلان اى فلان و بن د بنى قيلة الاصار
 والعن والارعة الرعة واللكم العرب باليد وقوله هذه واحدة اى هذه خصله
 من القى وصفها لصاحبى والفقير والفقير بضم الف الحفر بن يد به الموضع الذى
 يجفر لغير الخيل وقترت اى جفرت نقول للعرب وقوله اخبها بالفقير لى
 كانته على ثمانية حجة وعلى ان اقر مواضعها والوقية والاون ورن اربعين
 درهما والوزن صغار الخيل و دى بن بعض طرق روايات حديث سلمان
 انه قال فاسترقت امرأة يقال لها خليصة بنت فلان حليف بنى الحار ثلثا به درهم
 فكتبت معها ستة عشر شهرا حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 فبلغنى بعد ذلك بعد خمسة ايام وانا فى اقصا المدينة فى من الحار لى فقلت فقلت
 واقلت اسأل عنه حتى بلغت دار اى ابي ب و رسول الله صلى الله عليه وسلم
 داخل و اى اوب و امرأته بلقطنان الما بظيفة لا يكتفى على النبي صلى الله عليه وسلم
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنع يا ابا اوب قال فمعيها فالكسر
 فانصت الما خشيت ان تكون نائما او فى الصلوة فكلف عليك فو ذك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ولن وحك الحجة قال سلمان رضى الله عنه
 فقلت هذا والله محمد رسول الله قد نوت منه فقلت عليه ثم اخذت ذلك الخلال

فالتقطت شيئا من الخلال

فقه الجهد فعل هذه الرواية يكون الاذان قد وقع في السنة الثانية من الهجرة لانه
 قالوا عليها صفت القبلة وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
 ستة عشر شهرا وما كان في هذه السنة ما روى انه كانت امرأة من بني
 النضير يقال لها فاطمة بنت النعمان لها ثوب من الجن وكان ياتها فاناها حين هاجر
 النبي صلى الله عليه وسلم فانقض على الحايض فقالت ما لك لم تأت كما كنت تأت
 قال قد جاء النبي الذي يحرم الزنا والحرام وفي هذه السنة مات البراء بن الحارث
 وكان اول من تكلم بليلة القعدة حين لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمع
 من الانصار فبايعوه وهو احدث القبائل في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم المدينة لشهر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق باصحابه فضلى
 على فروع وقال اللهم اغفر له وارحمه وارحم عنه وقد فعلت وهو اول من مات
 من القبائل وفي هذه السنة مات اسعد بن زرارة احد القبائل الاثني عشر قبل ان يفرغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني النضير وفيه بالبيع والمهاجرون يقولون عثمان
 بن مظعون ولما مات اسعد بن زرارة حاث سوا الجاهل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا قد مات فقبينا فقبيت علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قبيتكم
 وفي هذه السنة مات كوثوم بن الهذيل بن الهذيل بن الحرث كان شريفا كثر
 السن اسير قبل قدومه صلى الله عليه وسلم فلما هاجر صلى الله عليه وسلم نزل عليه
 ونزل عليه جماعة منهم ابو عبيدة والمقدام وعتبات في احمرين وقوفي بعد قدوم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسبي وفي هذه السنة مات من المسلمين العاصم بن
 ابي السحق والوليد بن المغيرة في حجة في روى عن الشعبي قال لما حضر الوليد بن
 المغيرة جرح فقال ابو جهمل باع ما يحركك قال والله ما لي جرح من الموت ولكني
 اخاف ان يظهر دين ابن ابي كشة بكه قال ابو سفيان لا تخف انا خاصم ان لا
 يظهر اليك السب الثاني في حجة سنة اشرع من الهجرة وروى في فاطمة من علي بن ابي طالب
 وعنه في هذه السنة تن ورجع علي بن ابي طالب فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ليلتين من ربي مافي دى الحجة وقد روى انه تن وجها في رجب
 بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بحجة اشقر وبني بها ورجعه
 من يدب ولا ولا اشقر وكانت فاطمة يوم تن بها بنت ثمان عشرة واهديت في
 حجة وعنه في ثمان من فضة وكان معها خيالة ومن فوة من ادم حشوها
 ليف ومخل وقلح ورمي وجر ثمان وروى عن علي بن ابي طالب ان احد الشكر
 ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا بكر

والانصار يقولون ما روى
 من ان فاطمة بن

فقد روى في حديثه ما روى في حديثه
 في حديثه ما روى في حديثه
 في حديثه ما روى في حديثه

انظر بها الفضل انما اراد ان يكره فاحسن فقال له ردك يا عمر ثم ان اهل
 على فاني اهل الخطبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعد ان يكره
 وعمر فذكر والله قرأت من النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها فتن وجها الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاجع على بعين له وبعض متاعه فبلغ اربع مائة وثمانين فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم احمل ثيابك في الطب وثلثا في المتاع وروى
 عن عباد بن منصور قال سمعت عطاء بن يثرب لخطب عن فاطمة فقال لها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا بن ابي بكر فسكت في رجاها وعن عكرمة
 ان عليا خطب فاطمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تصدقها قال ما عندك
 ما اصدقها قال فان در عك الخطبة قال عندك قال اصدقها اماها
 فاصدقها اماها وتن وجها الخطبة منسوبة الى بني حنظلة بن محارب حتى كانوا
 يعملون الدروع وقيل هي من شر الدروع وقيل هي اعرضة القبيلة التي يحطرون
 السور الى كسرها وليس بعض هذا الاقوال ودور الحدي ثوبت في القطن
 روى عن ابن عباس قال اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجة ابن
 ابي طالب قال ذكرت فاطمة قال مرجا واهلا لم يزد عليها خرج على رطل من الانصار
 فقالوا ما وراك قال ما ادري عنك قال لي مرجا واهلا قالوا يركب من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما اعطاك الاهل واعطاك الرجب فلما
 كان بعد زوجه فقال يا علي انه لا ينظر في امرين واهمة فقال ساعد عني
 كثر ورجع له رطل من الانصار راضعا من ذرة فلما كان ليلة السرا قال لا يجزئ
 شياحق ثقي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانما تنوضار فيه ثم افرغه على
 علي بن ابي طالب فبارك فيها وبارك لها وبارك في ثيابها وقال علي بن ابي طالب
 فاطمة ومالي ولا لها في ان عني جلد كثر تام عليه بالليل وصلى عليه الناصح
 بالانصار ومالي ولا لها في ان عني جلد كثر تام عليه بالليل وصلى عليه الناصح
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اهديت وما في ثيابها الا مسك كثير وعن جابر قال
 حضرنا عرس علي وفاطمة فماريا عرسا كان احسن منه حسنا ورسا كسا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زينا ورسا فاكسنا وكان في ثيابها ليل عرسها
 احاب كثر وفي بعض الروايات انه حمل صداقها ذرعه فباعه بامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عثمان بن عفان باربعة مائة وثمانين درهما في طرف ثوبه
 فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم هي
 هي فلم يجيب علي كره هي فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة فقال

خلافا لبعض ما روى
 ان يكون ثوبه عرسية
 ويخرج من شر الدروع
 ثوبا ويكون من
 رطل من دومة

وبارك عليها

في يوم الاثنين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين
 من الهجرة النبوية في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين
 من الهجرة النبوية في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين
 من الهجرة النبوية في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين

بالمال التي طاعتها فاطمة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة خذوا
 من ثيابي ما تريد من ثيابي فخذت أم سلمة البقة فوجدت فيها مايتين وربع فيهما من الدراية بعد
 سبع وعشرين ليلة من النكاح وكان جهازها في هذه الدراية وراشيت من خنوخ
 أحدها بمشتر يلف والآخر بخدقة الخنوخين وادع وسابد وسادتين من ليف
 وستين من صوف ولبث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ليلة
 عليها حتى إذا كان اليوم الرابع دخل عليها في غلظة ستر فدخل عليها وهما
 في لحاف واحد على الفراش فقال كما أنما وجلس عندها لاسعياهم أدخل فدميه
 وساقه بينهما فأخذت على أحدهما فوضعتها على صدره وربطته ليدقها وأخذت
 فاطمة الأخرى فوضعتها على صدرها وربطتها ليدقها وطلبت خادما فأمرها
 التي التي تكسب والتجدي ثم أن غثان ذية الدرع في الحال إلى على ثياب الدرع والدرام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعشى بدعوات وفي هذه الزواة بدل الدرع
 الحرس وقيل الشيف والحيث جنس غلط من الكنان بلسي القريب وأخذت ولحاة
 غابة الأخذية وما سقط من الجلود حين تحدي وقيل أنه باع الدرع بأني عشر وربة
 وكان ذلك من فاطمة والأوقية أربعون درهما وروى أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين ذبح فاطمة من على خطب هذه الخطبة الحمد لله المجدد نعمته
 العود بقدرته الطاع بسلطانه المصوب من عذابه المرغوب إليه فباعه المأقذ
 امر في مائة وأرضه الذي خلق الخلق بقدرته ومترهم باحكمهم وأحكمهم بعزته
 وأمرهم بدنه وأكرمهم بدمه محمد ثم أن عن رجل جعل المصاهير لسنيا لاحتقا
 وأمرهم بضامن بها الأكام وفي رواية أو نخب بها الأرحام والرميا الأكام فقد
 عن رجل وهو الذي خلق من الماء لئلا يفعل لسنيا وصهرا وكان ربك قد بدا
 فأمره تعالى بحري إلى فضائه وقضاؤه بحري إلى قدن وقدن بحري إلى
 أجله فليكن قضا قدن ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يحواه
 ما شئت ونبت وعند أم الكتاب ثم أن الله تعالى مرف أن أزوج فاطمة
 من علي وقد زوجته على ربيعة بن شقال فضاة أرضيت باعلي فقال علي رضي
 عن الله وعن رسوله فقال جمع الله ثلثكم وأسد جدكم وأركب عليا وأخرج
 من كنف طيبا ثم دعا طيب من بني فوضعه بين أيديهم ثم قال انشبهوا قال
 قال مشاعنا الهرا لوانسهر وأحكف وأصح رواية وقد روى أن عليا رضي
 عنه خطب لنفسه روى عن الزين بن بكوان قال حدثنا عبي مصعب قال لما
 أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يزوج علي بن أبي طالب فاطمة رضي الله عنهما

أمما بنت محبت وأم آيت أن أمينا فاطمة وأقرا عندها آية الكرمي وعرضاها
 بالعقدين وروى عن بعض أهل المارخ أن تزويجها كان في شهر ربيع الاول
 من سنة الثنتين من الهجرة وبني بها فيها وولدت الحسن في هذه السنة أيضا
 وقيل ولد الحسن منتصف رمضان من سنة ثلث والحسين في سنة
 أربع وقيل كان بين ولادة الحسين والحلوق بالحسين حسون ليلة ولادة الحسين
 ليال خلت من شعبان سنة أربع من الهجرة وقال ابن أبي عمير توفي فاطمة رضي الله
 عنها وموتت ثمان وعشرين سنة وكان مولدها وقرين بني الكعبة وذلك
 قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين وستة أشهر وأقام النبي صلى الله عليه وسلم
 بكعة عشر سنين بعد بعثته ثم هاجر فأقام عشر ثم عاشت فاطمة بول سنة أشهر
 وتوفيت سنة إحدى عشر من الهجرة فعلى قول محمد بن أبي جريح من روي فاطمة
 كان لها ثوب من سبع عشرة سنة في هذه السنة كانت سيرة عبد الله بن الحسن
 وقيل عمر بن الحسين وذلك كان في رجب على رأس سبعة عشر شهرا من الهجرة
 بعته في ثوبين عشر رجلا من المهاجرين كل اثنين يقتلان بعقل المايط نخلة وأمن
 أن يترصد لها غير قريب ففردت عليه فهاهم أهل البيت خلق عكاشة بن محسن
 رأسه فاضان القوم فالقواهم غثا ونكوا في ذلك اليوم هل هو من الشهر الحرام
 أم لا ثم قالوا هم فرى وأقرب عبد الله القتيبي عمرو بن الحضري فقتله بهذا السلوك عليهم
 وأما في العين فلا يخفى المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أترك بعثا
 في الشهر الحرام فسقط في يديهم وعظمهم السلوك وقال قرين هذا سهل محمد
 أصحاب الشهر الحرام فأن الله تعالى يبارك عن الشهر الحرام فقال فيه الآية وفيه
 السنة حقلت اقتله إلى الكعبة قال محمد بن جيب الهاشمي حقلت القتل في الظاهر
 يوم الثلث للصف من شعبان زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم أم بشر من البراءة
 معروفي بني سيلة فتعدى هو وأصحابه وجاءت الظفر فضل أصحابه في مسجد
 القبلتين وكعتين من الظفر إلى الشام ثم أمر أن يسقى الكعبة وهو باع الكعبة
 الثانية فاستند إلى الكعبة ودارت الصفوف خلف ثم أم الصفوف في مسجد
 القبلتين وقالوا قدى كان هذا يوم الاثنين للصف من رجب
 على رأس سبعة عشر شهرا وعن البراء على رأس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر
 شهرا وعن السيدي على رأس ثمانية عشر شهرا من مهاجرة صلى الله عليه وسلم
 وفيه السنة كان بيا مسجد قبا روى عن أبي سعيد الخدري قال لما صفت القبة
 إلى الكعبة أت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا فقام جدار المسجد الموصلة
 اليوم وأشبهه بيده ونقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الحجرة بناءه وكان
 يابته كل سبقت ماشيا وقال من توفوا واسيع الوضوء ثم جاء مسجد قبا فصلى فيه كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة
 العدة والعترة العشر خاتمة
 عترة إلى مكة أو إلى طبرستان
 بعثت فاطمة رضي الله عنها في
 المعبر المسافر والحقير
 ركعتين عليها هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى المدينة وأعلن على محو
 بعثت الخديجة رضي الله عنها في
 البهيم لان بعثته في البويرة
 أن يرضى عن علي بن أبي طالب
 الكعبة احت القبلتين في
 المن خلو فامع ادغالي
 أن يصل إلى اللعين صح

كان له امر عزم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتي به يوم الاثنين ويوم
 الخميس وقال لو كان بطرف من الاطراف لخصرنا اليه اكباد الاول وقال
 ايوب الاضاري هو الميود الذي اسر على العموي وقال اب بن كعب
 عن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وفي هذه السنة تزات فريضة رمضان في شعبان هذه السنة وامر بركوة
 الفطر على ما روى عن اب سعيد الخدري قال قال فرس من شهر رمضان بعد
 ما رقت الغلبة الى الكعبة بنهر في شعبان على راس ثمانية عشر شهرا من هجر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السنة بركوة
 الفطر وذلك قبل ان يفرض الزكوة في الاموال وامر ان يخرج عن الصغير والكبير
 والحق والعبد والفل والاف صاع من ثمر او صاع من شعير او صاع من زبيب او
 مد من تمر وكان يحط به صلى الله عليه وسلم قبل الفطر بيومين فامر باخراجها
 قبل ان يذوق الى المصلى في هذه السنة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم العيد فضلى بالناس صلوة العيد وحديث بين يديه الصلوة الى المصلى فصلى
 اليها وكانت هناك الحرب بين المهاجرين وبينهم بنو النضير فكانت تحل بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاعياد وفي هذه السنة ولد عبد الله بن الزبير
 بعد الهجرة بعشرين شهرا وهو اول مولود ولد له من المهاجرين بالمدينة فكان رسول
 صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد خذوا بنو النضير اليهود قد حرمهم ولا يولد لهم
 وكان تكبيرهم سرورا بذلك وقيل ان اسماء بنت اب بكر هاجرت الى
 المدينة وهي حامل به وفي هذه السنة كانت غزاة بدر في صبيحة سبعة عشر يوما
 من رمضان يوم الجمعة وقبل تسعة عشر والاول اصبح وبرد راسه موضع
 ونيل اسم بن كعب بن لعل يدعى بدر وكان الذي هاج هذه الوقعة وغيرها
 من اخر بيت بن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون قتل عمرو بن الحمق
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل اصحابه واخرجهم بما مع اب سعيد
 من المال فلة عدة خرج اقوام منهم لطلب الغنيمة وقد اخرون ولم يظنوا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى حنينا ولم يظنوا انه لم يخرج القتال وكان حربه
 يوم السبت لا تقي غزاة ليلة حلت من رمضان وقبل ثلث خلون من رمضان
 على راس تسعة عشر شهرا من الهجرة واستخلف على المدينة عمرو بن أم مكتوم
 وخرجت معه الاضاري لم يكن غزاة احد منهم قبلها وضرب عيكر بن
 اب عتبة على ميل بالمدينة فصرخ اصحابه ورد من استصغر وخلف عثمان
 على رفته وكانت من صفة وكانت الايام معه سبعين يتعاقب النفس على
 البعير وكانت الخيل فرسين فرس للقتاد وفرس للمزكبين اب من ك

وفي رواية النخعي وكانت الدروع ستة والسيف ثمانية والمسلمون
 ثمانية وثلاثة عشر على عدة اصحاب طالوت يوم جالوت الذين جازوا
 معه النهر من المهاجرين سبعة وسبعون رجلا ومن الاضاري ثمانون وستة
 وثلاثون قال ابن مسعود كثر يوم بدر كل ثلثة على عشرين وكان اوليابة
 وعلى زميل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اذا كانت غيبة النبي صلى الله عليه وسلم
 قالوا اركب حتى نرى عنك فيقول ملائكة اقوى على السير مني وما انا باغنى
 عن الاخير منك قال العلاء قدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم امامه عشرين
 له الى المشركين يسيرت عمرو وعدي بن الحنفية فلما لم يابسا في خروج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لاحد ما معه استاجر ضمهم من قبا وكانت عائلة بنت عبد
 المطالب قد رأت قبل قدوم ضمهم ثلث بال روبا فرغتها واحبرت بها الخاها
 العباس وامرته ان يكتم ذلك قالت يايت رايك اني اقبل على صاحبك الحق
 وقف بالاطمح ثم صرخ باعلى صوته ان افنن وباليال غد لمصاركم في ثلث فاما
 حتموا اليه ثم دخل المسجد والناس ينصرونه فيمضوا حوله مثل به بعد على ظهر
 الكعبة فصرخ باعلى صوته افنن وباليال غد لمصاركم في ثلث ثم مثل به بعد على
 راس اب تيس فصرخ بنهاتهم اخذ حصى فارسلها فاقبلت تهوى حتى اذا كانت
 باسفل الجبل ارضت فماتت من موت مكة ولاد من دورها الا دخلت
 منها فلة فقبالب لها العباس كتبها ثم لقي الوليد بن عتبة وكان صدقاه فذكرها
 له واستكنه فذكرها الوليد لابيه عتبة فقضا الحديث حتى حدثت به فقبالب
 العباس فلقيني ابوجهل فقال يا ابا الفضل حتى حدثت فكم هذه البتة قلت وما ذلك
 قال الرويا التي رأت عائلة قلت وما رأت قال يا بني عبد المطلب ما رصيت
 ان تنبأ رجلا كمر حتى تنبأ كما وكمر وقد زعمت عائلة انه قال افنن وباليال غد لمصاركم
 بكم هذه البتة فان تكن ما قالت حقا سيكون وان يصلي لثلاث ثم لم يكن من
 ذلك شيء فكتب عليكم كتابا انكم كاذب اهمل بيت في العرب قال
 العباس فحدثت ذلك وانكرت ان تكون رأت شيئا ثم نفرقا فلما امسيت لم يبق
 امرأة من بني عبد المطلب الا اتتني فقالت افررت هذا الفاسق الحديث ان يقع في
 رجالكم ثم قد تناول النساء وانت تسع ثم لم يكن عندك عذر فقلت سمعت فقلت
 والله قد فعلت ذلك واني لم اكره شيئا له فان عاد لا تفتنهم قال فعدت
 في اليوم الثالث من روبا عازكة وانا محضت اري ان قد فأتيت من احب ان
 ادركه منه فدخلت المسجد فرايت فوايه اني لاسي نحو اقترض له ليمود لبعض ما مال
 فاق به اذ خرج بحجاب السور ليشهد فقلت في نفسي ما له لينة انه الا هذا فرأيت ان
 اسئلته فاذا هو قد سمع ما سمع صوت ضمهم بن عمرو والعفاري وهو يصرخ يخط

بغير العفاري فنبهته
 الملكة فتعذرت
 لاجل الامور فخرجت

في ثلاث

غير اسم من غير الش
 امرم

حتى قتله ثم خرج بعد عتبة بن اخيه شيبه وابنه الوليد قد عا الى المبارزة
 فخرج قتيبة من الانصار عذوف ومعه قتيبة بن رباحة فقالوا
 من انتم قالوا رباط من الانصار فقالوا ما لنا بكم من حاجة ثم نادى مناد بصرى بعد
 اخرج اليها الكفاة ما من فوميا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فم اخرج فم
 باعيل ثم باعيل فقالوا الكفاة اكرم فم اخرج فم فم اخرج فم فم اخرج فم فم اخرج فم
 وبارز حمزة شيبه وبارز علي الوليد بن عتبة فقتل حمزة شيبه وقتل علي الوليد
 واختلف عتبة وعتبة ضربت كلاهما اثنت صاحبه ولكن حمزة وعلي اسياهما
 على عتبة فقتلاه وفي رواية قتل علي الوليد ثم قام شيبه بن ربيعة فقام اليه عتبة
 بن الحرث واختلفا ضربت بن فضرة فصرعه وضرب شيبه رجل عتبة فقطعها بسيف
 من الركنين وضربا جيعا و قام عتبة فقام اليه حمزة واختلفا ضربت فلم يصنع شيئا
 فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم
 ضرب عتبة فقطع ساقه فقام اليه حمزة فصرعه حتى برد واحتمل على وحمزة عتبة فم
 فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم اخرج فم
 صلى الله عليه وسلم قال الست شهيد يا رسول الله قال لي فقال عتبة لو كان ابو طالب
 حيا لعلم احق ما قال منه حيث يقول وشبه حتى تم حوله وتدخل في النار
 والحلال ومات قد قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفضار وهو ابن ثلث وستين
 سنة وقيل عاش اياما ثم مات بالروحاء ثم اخف الناس ودنا بعضهم من بعض وقد
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان لا يحملوا حتى يامروهم وقال ان الشك
 القوم واشتروهم بكم بالنيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العريز مع انكر
 ليس مع غيره وذلك ان الحق عن اشياخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل
 صفوف اصحابه يوم بدر وفي بن فزع بعدل به القوم فمن سواد بن عريز وهو
 يستعمل من الصف قطع في بطنه بالفتوح وقال استويا سواد فقال يا رسول الله
 او جئتني وتدي بكم اليه بالحق فاؤذي فكتشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 بطنه ثم قال يستفد فاعتقه وقتل بطنه فقال ما حركك على هذا يا سواد فقال احضن
 ما ترى فلما من من القتل فاردت ان يكون اخرا لهديك ان ليس جاري جارك
 فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له فحين تم عدل الصفوف ورجع الى العريز فاشاد
 ربه ما وعده من العريز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العريز حقيقة ثم انبى فقال
 ما اذكر انك اخبرته هذا حين قيل اخذ عثمان فرسه يقول انه على ثيابه الفتح ثم اخرج
 ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فخرجهم وقتل كل امرئ
 منهم ما اصاب وقالوا ادي نفس محمد بن كعبا تلهم اليوم رجل يقتل صاحبنا محسنا
 عمره فمدي لا تحله الله الحنة فقال عمر بن الخطاب وفي بن نيرات يا كلهم يخرج فايدي

ومن ان ادخل الحنة الا ان يقتلى هو لا ثم التي الثورات من يد واحد سيفه
 وقال القوم حتى قتل وهو يقول ركضا الى ايه بعين نادى الى القوم وعمل الهاد
 واله برية الجهاد وكل زاد غرض الثقاد غير التي والبريد الرشاد فلما التي الناس
 قال ابو جندل الهما قطعنا للرحم فاق يا لا يعرف فاحنه وكان هو المستقيم على نفسه
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حفته من الحصاة فاستقبل بها فقتل
 ثم قال شامت الوجوه ثم ففهمها وقال لا احبها به شدا وكات الهزيمة فقتل
 ايه من قتل من صناديد فريز واسر من اسر منهم وعز حكامهم من حرام قال
 لما كان يوم بدر سمعنا صوتا من السماء الى الارض كانه صوت حصاة وقعت
 وطست حين رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الحصيات فانهض صاهرو
 فذلك قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولا كثر الله رميا وقال نوفل بن عوف
 انهض منا يوم بدر ونحن نسمع كوقع الحصاة في لطاس في اثنك تاس من خلفنا وكان
 ذلك اشد الرب عليا ولما وقع القوم اليهم ياسرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهم في العريش وسعد بن معاذ قائم على باب العريش متوشحا بالسيف
 فم من الانصار يخرجون رسول الله صلى الله عليه وسلم يحافون عليه ان العذر
 فم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه سعد الكلاله لما يصنع الناس فقال
 كالك يا سعد انك ما يصنع فقال اجل وانه يا رسول الله كانت وقعة اوقعها الله
 بالمشرية وكان الاثنان في القتل عجب الى من استبقا الرجال فقتل من المشركين
 سبعون واسر سبعون وكان ذلك الاسارى اربعة الاف الى الفين المائتين
 القوم لا مال لهم من عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم او عثره وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعاديهم على قدر اموالهم وكان اهل مكة يكتنون واهل
 المدينة لا يكتنون فمن لم يكن له ولا دفع اليه عشرة غلمان المدينة فاعلمهم فاذا
 حد قولهم فلا ان وكان زيد بن ثابت من علم قال ابن عباس وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا احبها يومئذ اني قد عرفت ان رجالا من بني هاشم وعمرهم
 قد اخرجوا لرحلنا لا حاجة لهم بقتلنا فمن لقي منهم احدا من بني هاشم فلا يقتله
 ومن لقي ثاتا من المختري بن هشام ولا يقتله ومن لقي العباس فلا يقتله فانه لما
 اخرج مكرها فقال ابو جندب رعبه بن ربيعة انقتل ابانا وابنانا وعشرتنا
 وانه لن يقتله لا يهونه السيف فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم لرحل
 يقول لهم ان الخطاب يا ابا حفص ما سمع الى قولنا في حد يده يقول اضرب
 وجه عم رسول الله بالسيف فقال عمر يا بني الله دعني والاضرب عنقه فوالله
 لقد نأف وكان ابو جندب يقول ما انا ما من من تلك الكلمة التي قلت
 يومئذ ولا انا لم اها خافا الا ان تكفرها عن شهادة فقتل يوم البامة شهيدا

ابن عدي بن عدي

لله الامور

من عمان

هارة شديدة وقال ان رايتم ان قتلوا لها اسديها و تردوا عليها الذي لها
فاعدوا قتلوا نعم يا رسول الله فاطلقوه كوتروا عليها ذلك لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله
وافطلقوه و كرتوا عليها ذلك الذي فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه و ردوا
عليها ذلك الذي لها وكان قد شرط لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان على سبيل
رئيس اليه فقدم ابو العاص مكة فامر زينب بالحقوق برسول الله صلى الله عليه وسلم
فخبرت و قد علم بها حواء كنهه بن الربيع اخو زوجها بعين فكتبه و اخذ قوس
و كنان ثم خرج بها فاعاد بقود بها فاعاد بقود و هو في اليهود خرج فتحدثت بالرجال
من فريز فخرجوا في طلبها فاذروها بدي طوى و كان اول من سبق اليها هبارب
الاسود بن المطلب بن اسد و ارفع بن عبد القيس فزعموا هبارب بالرمح و كانت
حايلا فالت حايلا و تزعموها فذكر كنانته و قال والله لا يدنو مني رجل الا وضعت
فيه اثني اربع من الناس عنه فها ابو القيس فقال له و يحك قد عرفت مصيبتك ثم خرجت
بالدرة و اتيه فبطن الناس ان ذلك عن ذلك مناه و اصرى ما لنا حاجة و حبسها
عزايها و لكن ردوها فاذا هذا الصوت و تحدثت الناس انا قد ردناها فاسألها
سئل و لحقتها يا ايها ففعل فقام ابو العاص بن الربيع بككة و زينب عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة قد فرق بينهما الاسلام حتى اذا كان قبل الفجر خرج
ابو العاص ناجرا فلما قتل القيت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابوا ما
و هرب فاقبل بجنت الليل حتى دخل على زينب فاستجار بها فلما خرج رسول الله عليه
وسلم الى الصبح صاحت زينب ايها الناس اني قد اخرجت ابو العاص بن الربيع فلا سلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليهم فقال هل معكم ما سمعت قالوا نعم قال والذي
ما نسي من ما علمت لبي كان حتى سمعت منها سمعت ما نهى عن المسلمين ان اذاهم
ثم دخل على ابنه فقال اي بنتي اكرمي منواه و لا تخلص اليك فالك لا تخجلين له و قال
للسرية التي اصابت ماله ان يحسبوا تردوا عليه و ان اتيتم فهو في و انتم اخوتي
قالوا بل نرده عليه فردون ثم ذهب الى مكة فزج ما للناس عنك من ما لم قال يا معشر
قلبي هل بقي احد منكم عندي حال فالحال لا فاقى شهد ان لا اله الا الله و ارحمت
عنه و رسوله و الله ما منعني من الاسلام عنك الا خوف ان تطلقوا الى ما اردت
اكل مواككم ثم خرج فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فردد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه زينب بالتمكاح الاول لم يحدث شيئا بعد ست سنين
وفي رواية اخرى ردوها فتمكاح جديد **ذكر مقتل ابن جهم** عليه السلام
و باسنادي الى البحار و ثمانية و ثمانين بن يعقوب الكشيون عن صالح
بن ابراهيم عن عوف عن ابيه عن جدته عبد الرحمن انه قال اني لواقف يوم بدر في
الحصن فخطرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا في غلابة من جديثة السنا بها
مزا الانصار

ثبتت لو كنت بين اصلع منها فقتلني احد هما فقال تعالى يا عم هل تعرف
ابا جهل فقلت نعم و ما جئتك اليه يا ابن اخي قال لعلي انه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رايتك لم يفارق سوادى سواده حتى يوتى العمل انما
قال فقتلني اخر فقال لي مثلها فقتلت ذلك فلم انصبت ان نظرت الى ابي جهل
يحول في الناس فقلت لها الان يا ابن هذا صاحبك الذي قتلنا عن فابتد له يسفها
فاستعملهما فصرها حتى قتلاه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
ايما قتله فقال كل واحد منهما انافلته قال هل سمعنا سبفكما قال لا فطر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السقيين فقال كلاهما قتله و قضى بسلبه لعاذن عمرو بن عوف و قد روى
ان معاذ بن عمرو ضرب ابا جهل هو واخوه عوف بن الحرث حتى ابتناه فعضم
عليها فقتلها ثم وقع صريعا فقتل عليه ابن مسعود و في رواية عن معاذ بن عمرو
الجبلي قال ضربت ابا جهل صرة طيبة قد مره نصف مائة فوالله ما استهت بها حين
طاحت الا بالوثة تشبع من تحت من تحفة المرأة و ضربت ابيه عكرمة على عاتق فصرح
بدي ففعلت بجلا من فقتلته عامة يومى و ان لا يحبسها خلفي فلما اذني حلت
عليها رجلى ثم نظفت حتى طرحتها و عاش معا ذالى زمن عثمان قال ثم يراى جهل
وهو عقير مسعود بن عمرو فضره حتى تشبهت بركه و به رفق و قال معوذ حتى قتل
فمن عبد الله بن مسعود و وضع رجله على حقه و قال لقد ارتقيت يا رب و لم يلعن من رقي
صعبا فقال لمن الدرع فقال لله و لرسوله ثم احتقر راسه فاقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
و قد روى عن عبد الله قال انتهيت الى ابي جهل يوم بدر و قد ضربت بركه و هو
صرع و هو يذيت الناس عنه يسف له فقلت الحمد لله الذي اخرجك يا عبد الله قال هل
هو لا رجل قتله فوبه لحلت اثنا و له بسيف في غير طال و اصبحت يوم فبدي سيف فاضفة
فضرته حتى قتلت ثم خرجت حتى انتهت النبي صلى الله عليه وسلم كما اقل من الارض فاجرت
فقال له الذي لا اله الا هو فردوها فلما قال قلت ايه الذي لا اله الا هو قال فخرج بشي
مع حق قام عليه فقال الحمد لله الذي اخرجك يا عبد الله هذا كان فرعون هذه الامة
قوله لمن الدرع بالسكون الهزيمة من الامم يا ريقا لمن الدرع اى من الهادم و على
من الدرع اى من المجرم و **ذكر من ول الملكة** قال علماء السرايات يوم
بدر ربح لم يروا شيئا ثم ذهبت في آت ربح اخرى ثم ذهبت في آت ربح اخرى وكانت
الاولى حبريل في الف من الملكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و الثاني بيكابل
في الف من الملكة عن مينة رسول الله صلى الله عليه وسلم و الثالثة اسير في الف
من الملكة عن مينة رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان سبيها الملكة عام قد
اخرجها من اكنتا فخر حمز و جعفر و حمز من نود و الصوف و جليل و وكانت
خيلا ليقا و قالت الملكة يوم بدر و لم يبق الا غير ذلك اليوم كانت تحضر و تقا

ابو جهم و ما ساد
من عمرو و معاذ بن عمرو

ابو جهم
جهم بن عبد الله
من قتيبة بن النعمان

مسعود
معهودة

لمن الدولة و الظفر
والنصف و النصف
البار و السرايات
عليه من الدولة

الذي في ايدى ركبكم فاحسبوا انما بال الشيفعة عطفك قال فجاء الله من سيوف
وهذا غيب منها قال اصدقني الذي حيث قال ما حيث الاله لك فقال لي فقلت انت
وصفوان امنية في الحرف فذكرنا احياء القلب من قريش ثم قلت لولا دين علي
وعلي بالي لخرجت حتى اقل مجذبا فحملك صفوان يدك وعيالك علي ان يقتلني
واحد حائل في بيتك فقال عميلك شهيدك رسولك قد كنا نكذبك وهذا امر
لنحضر الا انا وصفوان فواسه ان لا علم ما اناك به الا الله فالجده الذي هذا الاسلام
وما في هذا المساق ثم شهد به اداة الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا
اذا كنتم في دين من علي القرآن واطلقوا له اسيرم ففعلوا ثم قال يا رسول الله ان كنت
حاضرا في طاعة الله شديدا لادى من كان علي دين الله واني احيى ان تاذن فافهم
ملك فادعهم الى الاسلام لعل الله ان يهديهم والاولا اذنيهم في دينهم كما كنت اذني
احياءك في دينهم فاذن ففعلوا وكان صفوان حين خرج عمر بن الخطاب يقول لعمر بن
الخطاب اني بوقعه ما اتمك الان في ايام تنسكهم وقعة بالروك كان صفوان صفوان
يسال عنه الركبان حتى قدموا كك فاجبرهم باسلامه خلفه الا يحكمه ابلما
ولا ينفعه ولا ينفعه بدم ابلما فادم ملكه اقام بها يدعوا الى الاسلام ويورث من خلفه
فاسلم علي بن ابي طالب فاسلم عليه **سنة ثمان** وياساد في الخفاف
باسم بن ابراهيم ااجر عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن ربيعة عن ابي ربيعة قال
حاجب من ابي ابي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل يدون فله قال من افضل المسلمين
او كذا نحوها قال من المسلمين وكل نحوها قال وكذلك من شهد بدلا من الملكة **سنة ثمان**
ولما التقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين يوم بدر ففزع عليهم واقرب ذلك
اليوم التقى فارس بالروم ففزع الروم ففرح المسلمون بالفتحين وانا وجرال الروم
اصحاب كتاب وفارس لا كتاب ففزع في هذه السنة كانت مربة عبيد بن علي بن
خرشة او عصا بنت من وان اليهودي جلس ليل يقر من رمضان على راسه تسعة
عشر شهرا من الهجرة وكانت عصا بنت المسلمين ونودي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقوله الشعر عثر حتى دخل عليها بيتها وحوها لفرحها وبداها ايامهم من نرضوه
تسدرها ففعلوا عنها ووضع سيفه وصدرا حتى ابتعد من ظهرها وصلى الصبح
الذي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلت بنت مرزان
قال نعم قال لا يصح فيها عثران وكانت هذه الكلمة اول ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي هذه السنة كانت عذرة بن قيس واذكر ان رسول الله
ان دعاه بعد عذرة فلما انصرفه عن يد راظنه والى الحسد والحق قالوا بلقا
عمر بن الحسن القتال ولولا قتيلا في عندنا فالا لا نهيته قتال احد ثم اظفره لم تقص
بشور

القدم

فجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قنقاع وكان اول جهود نقضوا ما بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بعض اليهود احذر وان الله ما ان لم يزل من
الفتنة واسلوا فانكم قد عرفت اني مني مني فقالوا يا محمد انك ترى اننا نقول لك انك
انك لا تتركنا لا تتركنا انك لبيت قويا لا علم لهم بالحرب فخرج اليهم النصف من ثوب
رجل لواء يومئذ حزن واستخلف علي المدينة ابا له ففعلوا في حصنهم فخرجهم
خمس عشرة ليلة فزولوا على حكمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا وهو يريد
قتلهم وكنه فيهم عدا به بن ابي فقال يا اخبره مولاي وكانوا خلفا الخرج
فاخرج عنه فاعاد السؤال فاعرض عنه فاجل من فحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله قال ويحك ارسلي قال لا والله لا ارسلك حتى يحسن الولى
ارعاية حايير ومما في دار وقد منعوا من الاسود والاحمر فخصه من وعده
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم لك ثم امن باصلاحهم وغيم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون ما كان لهم من قال وكان اول خمسين في الاسلام
بعد بدو ثم انصرف الى المدينة وفي هذه السنة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى صلوحة الفيد المصلى وصلى هو والاعيا من اصحابه وهو قد عدا حتى راء
مسلمون وفي هذه السنة مات امية بن ابي الصلت واسم ابي الصلت عدا به من
ديعة بن عوف وكان امية قد قرأ الكتب المقدسة ورغب عن عبادة الاوثان
واخذ من يما يخرج ويأكل زمانه وكان يومئذ ان يكون ذلك النبي فاما لغة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه به حسنة له ولما انشد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال آمن لسانه وكسر قلبه **سنة ثمان**
الهجرة وذكر روم خمسة وعشرة ايام وروى عن من اخرج في هذه السنة كانت غرة التوبة
وذلك ان اما سيف بن حرم الروم بعد بدو حتى يثار من محمد واصحابه فخرج وما
راكب الى ان بقي منه وبين المدينة ثلثة اميال فقتل رجلا من الانصار واخذ
له وحرب ابيان راي ان يبيته قد حلت ثم وقها فافعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزع في ما بقي رجل من المهاجرين والانصار يوم الاحد فجلس جلوس من ذي الحجة
واستخلف ابا له بن عبد المذذر على المدينة فعمل اوس بن ابي له بن عوف ففزع
فيلقون حرب المسلمين وكانت عامة ان وادهم فاحد ما المسلمون فميت
غرة التوبة فله لحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف الى المدينة وكانت
غنية خمسة ايام وفي هذه السنة كان قتل كعب بن الاشرف في ذلك الاربعة عشرة
ليلة مضت من ربيع الاول وكان سبب قتله انه كان يباغض رسول الله صلى الله عليه وسلم
علوسم واصحابه وشببت بناسهم وكل على قتلى بن وجر من المسلمين
بالشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابا

اي صبي يبيع

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلك فلا طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 ان صاح الشيطان قتل محمد بن محمد وقال لا تجوز ان تجوزت فقالت الصحابة
 اعطفت عليه احدنا قال دعوني فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة فكثر
 ضلعا من اضلاعه وروى عن ابن عباس بن بكار قال قيل امية بن خلف يمدن
 وكان اوجع ابي بن خلف ودايس يومئذ فلما قذى قال لن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان عندي فرسا اعطيه كل يوم ثوبا من ذرة اقلتك عليه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقلتك ان مثل الله فلما كان يوم احد واخرج المسلمون
 الى صفين الى شعب احد انصراف بن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمل
 عليه فرسه فشد عليه الزين والعوام ومع الزين الحربة فاخذ هامنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فطعن بها فذرت قوته وجرحه صرعا وادركه المشركون
 والفتوة وله خوار جعلوا يقولون مالك باس فيقول البيه قد قال لانا اقلتك
 فملون حتى مات بمن الظهون على مبال من مكة وعلى هذا جيع اهل النارج
 ان الذي قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بن خلف وان امية بن خلف
 قتل يوم بدر وقد روى البخاري في صحيحه ان سعد بن معاذ قال لامية بن
 خلف اني سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك فقال والله ما املك
 عهد فلما صار الناس الى بدر اذ ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
 الوادي فميت يوما او يومين فصار حق قتله انه يذبح فحمل ان يكون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قتل امية يوم بدر وقتل ابي يوم احد وحمل ان يكون
 قوله انه قاتلك اي يقتلك احبائه والله اعلم قال علي السبي كان اللواء مع
 من عيسى فقتل فاحد اللواء ملك في صورته روى عن عبدالله بن الفضل بن العباس بن
 ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم احد فقتل مصعب فاخذ ملك في صورة مصعب فجعل رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم يقول له فاحملها فشدت به مصعب فالتفت اليه الملك وقال لست بصغير
 تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ملك ابيه وقتل يوم بدر وواحييت
 عن قتادة بن العيم فوقت على وجهه فاجابها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عابدين وكانت احسن عبيده وباسناد الى امام احمدنا حسن بن موسى
 ثابرا عن ابي يحيى ان البراء بن عازب قال حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة
 يوم احد وكانوا يحسبون رجلا عبدالله بن حنبل قال ووضعه موضعها وقال ان
 رايها تحطفتنا الطير فلا تخرجوا حتى ارسيل اليكم قالوا هوهم قال قال والله
 ماتت النساء كبنتي على الحبل وقد بدت اسوقهن وخلا جلهن رافعات ثيابهن
 فقال احباب عبدالله بن حنبل لعينة اي قوم العينة فمها احبابكم فانظروا

المرق مكرام
 منه عز وجل
 روى عنه
 محمد بن زيد

فقال عبدالله بن حنبل افسدتم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا آفاه لاتبين
 الناس والنصيب من العينة فلما اوتوه من بيت وجوههم فاقبلوا منه من وذاك
 قوله تعالى والرسول يدعكم في اخر يكفر فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غير ابي عشرين رجلا فاصاب منهم سبعين رجلا وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد اصابت من المشركين يوم بدر اربعين ومائة اربعين ومائة سبعين رجلا
 وسبعين قتلا فقال ابو سفيان في القوم محذرة القوم محذرة قال فلما اخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يجيئهم ثم قال اني القوم ان ابي تحافه في القوم ان ابي تحافه
 اني القوم ان ابي تحافه اني القوم اني القوم اني القوم اني القوم اني القوم اني القوم
 ثم اقبل على احبائه فقالوا ما هو لا فقد قبلوا وقد فقهوه فاما ما عمن نفسه ان
 قال كذبت واسرياعدا والله اني اعدت عددا لا يحصى الله وقدي في ما ليس لك
 فقال يوم يوم بعد والحرب يحال انكم سجدون في القوم مثله امر بها ولم
 يسوي في ثم اخذ يرخي اهل قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تحسبونه قالوا
 يا رسول الله ما نقول قال قولوا له اعلنا اجل قال اننا عندي لا عندي لكم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تحسبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا له
 مولانا لا مولانا لكم وقامت هند في نسوة معها ثيابا باقتل حتى عثر اذان
 والانت حتى اتخذت هند من ذلك خذ ما ولا ياب وبقرت عن كبد حرة ولا
 فلا كنهها فلم تستطع ان تسرعها فلفظتها فلما اراد ابو سفيان ان يصر نادى موعده
 بدر العام المقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من احبائه قل لعمره ميت
 معاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلني اخرج في انا القوم فان اجتمعا
 الحبل وامشطوا الايل فانهم يريدون مكة وان يحسبوا الحبل وساقوا الايل فام
 يريدون المدينة فوالذي نفسي براء لير اياه وهما لا تخرجي فمها قال علي بن حنبل في انا
 فاحتملوا الحبل وامشطوا الايل وتوجهوا الى مكة ثم اقبل المسلمون على قتله فمها قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل ينظر الى ما فعل سعد بن الربيع فضرب رجل
 فوجهه جرحا في القتلى وبه رمق فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني
 ان انظر في الامهات اسماء الا موات فقال اني لا موات ابلغ عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السلام وقلنا يقول لك سعد بن الربيع جرحه الله جرحا لم يجز
 بغيري ميتة لا يبلغ فوم عنى السلام وقل لهما انه لا عذر لكم عند الله ان تخلص
 الى بيكم وفم عن نظر في مام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتمس
 حنة فوجه بطن الوادي وقد يقرب طعنه عن ابيك ومثله وقال لولان
 تحزن صفة او يكون سنة من يودي تركه حتى يكون في اجواف السباع
 وجواصل الطير وليت اظهر والله على قوس لا مثلين رجلان مرام فقال

ان القوم

بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل قالت جارية على ظهر بيت وامر المؤمنين
 فذكره العبد الاسود ودور في الاسلام الوحي طر بو آخر قال ابن عباس ان
 وحشيا اصابني صلى الله عليه وسلم فقال ايتيك يستجيب فاحترق حتى اسبح كلام الله فقال
 صلى الله عليه وسلم فقال ايتيك يستجيب فاحترق حتى اسبح كلام الله فقال صلى الله
 عليه وسلم قد كنت احب ان اراك على غير حوار فاما اذا اختلفت يستجيب فاست في
 حوار حتى اسبح كلام الله قال فاف انكرت وقتلت النفس التي حرم الله وزنت
 قبل يقتله في من ثوبه فضمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت والذين
 لا يعرفون مع الله انما اخرجوا في قوله عفو رجيا قتلها عليه فقال ادي شرطا
 ففعل ما اعمل صالحا انا وحواري حتى اسبح كلام الله فنزلت ان الله لا يفرق بينكم
 ويعلم ما دون ذلك لمن يشاء فداها قتلها عليه فقال وعلى من يشاء الله ان يعفو
 انا وحواري حتى اسبح كلام الله فنزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطروا
 من رحمة الله ان الله يعفو الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فداها فقال
 نعم الان لا اري شرطا فاسلم قال ابن عباس لما وقعت احدا من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم باقتل فيل يضل عليهم قال فيضع تسعة وحرث فكل من عليهم ثم يعفو
 وترك حرمين وبعث اخبرهم حتى فرغ وفي رواية عن عبد الله بن مسعود قال وضع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 فصل عليه في يوم الاضارتي وترك حرمته ثم جئنا بآخر فوضع الى فوضع حبه ففعل
 عليه ثم وقع وترك حرمته حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلوة وكانت فاطمة تأتي
 في حرمته وترثه وتصلية في ذلك من بن النضر بن منضم بن زيد بن حرام عن انس بن
 مالك روى عن انس بن مالك ان عمة غاب عن بدن فقال غبت عن اول فانا فانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الله اشهد في مشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن من الله ما فعل فلقي يوم احل ففهم الناس فقال اللهم اني عندك ملك ماضع
 هو يعني السنين واربك ملك ما جاء به الشركون فيقدم سيف فلقي سعد بن معاذ
 فقال ان يا سعد ابن اخي الجدة دون احد ففعل فقتل فاعرف حتى عرفته اخته
 بشامة او بياضه وضع وبنا فون من بين طعنة وضربة ورمية بهر دكر ثابت
 بن الخطاب بن عيم بن عيم بن اياس في يوم اجد وذلك لما عرف الناس
 صلاح وقال يا معز الاضار ان كان محمد قد قتل فان الله حي لا موت فقالوا عن
 دكم ففهم اليه ففهم من الاضار وقد قفقت له كتيب خيرا فها هو خالد بن الوليد
 وعمر بن العباس وعكرمة ففعل عليه خالد بالبحر فافقه فوقع ميتا فقتل من كان معه
 وقد قتل من ابراهيم جراحته ومات على فراشه من حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الخديسية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبع جنازة قال عبد الله بن

فوضع

نكر

سنة

مسعود لما رأت هذه الآية من ذا الذي يقرضه انه قرضا حسنا فبصا عقه له قال
 اني لمستلج الاضار حتى قال انه ليس يد من الذي قال نعم يا ابا الدحرج قال ارف يدك
 يا رسول الله قال فاولم رسول الله صلى الله عليه وسلم يرف قال قد قرضت رذع رجل
 خبيث قال وجابته له فيه ستمائة نخلة واما الدحرج فيه وعيا لها ابا الدحرج فنادي ايام الدحرج
 قال ليك قال اخرجي فقد اقرضته رذع رجل وفي رواية اخرى فعمدت الرضيا
 تخرج ما في فوامهم ويتنقص ما في كياهم ذكر الحرف بن سويد بن صامت
 بن خالد بن عطية ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي
 قالوا كان سويد بن صامت قد قتل ذيا في محمد بن ربيعة التقيها فلما كان بعد
 بعد ذلك لقي محمد بن عبد الله بن ابي طالب وهو سكران ولا سلاح معه فقال له قد
 املكك مني ملك قال وما تريد في قال قتلتك فقتله ففتح قتله وفتح بعثه وذلك
 قبل الاسلام فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحرف بن سويد ومحمد بن
 الذي ففعل الحرف يطالب محمد بن ابي قتله باية فلا يقدر عليه فلما كان يوم احد بجاء
 الناس تلك الجوة انا الحرف من خلف ففرض عقه فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
 انا حرمين فاحذر ان الحرف قتل محمد بن عبد الله بن ابي قتله به فكتب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم في يوم حار فدخل مسجد فافضل فيه وبعث به
 الاضار ففات اسم عليه وانكر وايتانه في تلك الساعة حتى طلع الحرف بن سويد
 في ملحقه مؤمنة فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عوف بن ساعد
 فقال قلم الحرف بن سويد الى باب المسجد ففرض عقه فقتل محمد بن عبد الله بن ابي قتله
 عبد الله فقال قد والله قتله وما كان قتل اياه رجوعا عن الاسلام ولا انا فيه
 ولا كنه حبة الشيطان وامر ففعل في الى نفسي والى ابي الله والى
 رسول الله وحمل بمسكين كاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الكاب ورجل في الارض وبنو محمد بن حضور ولا يقول
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما استوعب كلامه قال قد رمت يا عوف
 فاضربت عقه وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو عوف وضرب عقه
 ذكر مصعب بن عمير بن هاشم عبد مناف بن عبد الدار بن قصي كان لوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعظم لواء المهاجرين يوم بدر معه وبنو احد ولما حال المسلمون
 عمت به فاقبل ابن قتيبة وهو فار ففرض به اليه ففعلها ومصعب يقول
 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فاخذ اللواء بيل المسرة ففعلها
 ففعلها ففعلها على اللواء وضمة بعصده الى صدره وهو يقول وما محمد الا رسول
 الآية ثم حمل عليه اثنان بالرمح فاقتل سعد وبنو الروم بن عوف فاخذ ابو الروم
 فلم يزل في حتى دخل المدينة قالوا ما مات هذه الآية وما محمد الا رسول ففعلت

والذين الرذع وقع
 مصعب بن عمير
 اللواء فافعلها
 رجلان من بني
 عبد المطلب

من قبله الرسل فدخلته من قبله الرسل يومئذ حتى نزلت ووقف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على مصعب فقرأ من المومنين رجال صدقوا عاهدوا الله عليه
 فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وقتل مصعب وهو ابن اربعين سنة
 او زبر شيئا وفي هذه السنة كانت غزاة حمران الاسد وذلك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجع الى المدينة يوم السبت يوم الواقعة فلما كان الغد يوم الاحد
 لت عنهم الى تحت من شوال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
 يطلب العدو واذن مؤذنه ان لا يخرج من معنا الا من حضر يومنا بالاسد واثبت
 السلوي يداون حرا حاتم فكمه جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله ان اب
 كان خلفي على اخواتي فاذن لي ان اخرج معك ولم يخرج معه ممن لم يثبت
 القتال عتق وانا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبا العدة وليفهمه
 فخرج في طلبهم ليطعنوا به قوة وان الذي اصابهم لم يوهنهم عن عدوهم
 فخرج حتى انتهى الى حمران الاسد ودفع لولده وهو معقود لم يحل الي على رضى الله عنه
 وقيل ان اب بكر واستخلف على المدينة عبد الله بن ام مكتوم وخرج وهو محروح
 مشحون مكسور الرابعية وسقته العليا قد كسرت في اطنها وهو متوجه الى ملك
 الابن من ضرته ابن قيسه نزل اليه اهل الهواك فبعث ثلث نفر من اسم طليعة
 فلقوا ثلث منهم القوم بحمران الاسد وفي من المدينة على عشرة اميال وقيل ثمانية
 والقوم نزل وهم باثرون بالرجوع وصفوان بن امية ينهاهم ففهموا بالرجوع
 وجعلوا اليها فقتلوهما ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى عسكروا
 بحمران الاسد فدفن الرجلين في قبر واحد واقام بها الاثنين والثلاثا والاربعاء
 وكان السلوي يوقدون تلك السبل الخمسة نارا فذهب صوت معسكرهم
 ونارهم في كل وجه فليست الله بذلك عدوهم ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باعثة فقتله صبرا وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فدخلها يوم
 الجمعة وكانت عييته خمس ليلان وعن الزبير بن بكار قال اسر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم بل باعثة الشاعدا واسمه عترة وكان ذبايات فقال
 له دعني لنباق وجهه فاطلقه واخذ عليه ان لا يكثر عليه بعدها فلما جمعت
 قريب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب اليه حمله صفوان بن امية وساله
 ان يخرج الي بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة وهو خلفا قرش يبايهم النصر
 فاني قال ان محمدا قد من علي واعطته ان لا اكون عليه فلم يزل صفوان يكره
 حتى خرج الي بني الحارث فخرتهم على الخروج مع قرش واليه هم فلما انصرف قرش
 عن اخذ بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ حمران الاسد فاصاب بها
 عترة فقال يا محمدا اني نزلت وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يابح المومنين

عن زكريا بن ابي عمير عن ابي عمير
 عن ابي عمير عن ابي عمير

حمرتين وفي هذه السنة علفت فاطمة بنت الحسين في ذي القعدة وكان بين
 ولادتها وعلوها للحسين خمسين ليلة
 في هذه السنة كانت سرية بر معونة
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عامر بن مالك وقال لو كنت
 معي وجاهل من اصحابك لرجوت ان يحب قومي دعوتك فقال اخا اخاف عليك اهل
 نجد فقال انا هم جازان ليعرض طرا حذفت دعه تسعين جلا من الاضداد شبيهة بيون
 القراء وامر علي بن الحسين بن عمر والساعدي في شهر صفر فلما نزلوا بر معونة وهو ما ر
 من مائة نبي ساهم تر لهما واذنوا حمران بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي عامر بن الطفيل فوثب على حماره وقتله واستخرج عامر فابن ساهم عترة
 ورعلا واذنوا فنفروا معي واستخرجوا المسلمين حراما فاقبلوا في اثره فلقوا القوم فاجلوا
 هم وكاثروهم فلما اخطوا قالوا الهما لا تخمن بلع زسوك هذا السيل غيرك فاورده
 مثا السلام فقالوا عليهم السلام وقتلوا وكان معهم عربون امية الصبري فقات عامر
 بن الطفيل فدا كان على اي شدة فانت حروا نصيبته وفي رواية انه قالوا يا غوثنا
 اننا لنبادر بغيري غاورا تاها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صاحبا في رجل
 وركبان وبني لحيان وعصبة الذين عصبوا الله ورسوله في هذه السنة كانت سرية
 الرجيع في صفرها روي ان اسحق بن اسحاق عن اشباحه ان قوما من المشركين قد روى على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان فينا اسلما فابعث معنا نفر من اصحابك يقتلونا
 ويقرئونا القرآن ويعلونا شرايع الاسلام فبعث معهم عشرة منهم عامر بن ثابت
 ومزينة بن ابي مرزة وعبد الله بن طارق وخبيب بن عدي وزيد بن الدية وخالد بن ابي
 البكير ومعتب بن عبد الله وامر عليهم مزينة ووقد عامر بالخروج حتى اذا كانوا بالرجيع
 وهو ما ظهر نيل غروا بالقوم واستخرجوا اليهم عن يالخرج نولحيات فامر برع القوم
 الارجال بايديهم السيوف فاخذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيوفهم
 فقالوا الهما ناوا الله ما نزل قاتلكم انما نزل بلك مصعب بامر من اهل مكة وكم الحمد
 والمثاق ان لا تقتلكم فاما عامر ومزينة وخالد ومعتب فقالوا والله لا نقتل من شرك
 محمد افاقا نلوهم حتى يقتلوا واما زيد وخبيب وان طارق فاستاسروا واما عامر بن
 ثابت فانه ترك كنانة وفيها سبعه اسهم فقتل بكل سهم رجلين عظام المشركين ثم
 قال الهما اني حجت ذيل صدر الفار فاجعلني اخرا الفار فاحاط به المتركون فقبضوه
 وارادوا راس عامر ليدعوه من سلا فذبت سعاد وكانت يذرت ان تشرى في حقه
 الهما لا تذلني يوم احد فخذت الذئب فقالوا الهما حتى يمشي فذهب عنه فبعث
 الله الوادي فاحمله سبي حتى لا يروى حروا الفار المثلث حتى اذا كانوا بالظن ان
 اسرع عبد الله الزنا بركت طارق يدعهم واخذ سيفه واستخرج عند القوم فقتلهم

الفتح لله في يوم الفار

فاصبح ما بدا لك فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر بفناء بني
النظر وعلى رضى الله عنه يحمل رايته واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم فلما رز
داوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا على حصونهم معهم النبل والحجارة فاعتز
لهم قريضة وحفر لهم ابوابا بيضها وهم من عطينا انما هم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقطع عندهم وكانت الحفلة الواحدة خمسين وصيفه احب اليهم من وصيف
وقيل قطعوا حفلة واحرقوا حفلة وقيل كان جميع ما قطعوا واحرقوا است
نخلات فقالوا نحن نخرج من بلادك فاجلهم عن المدينة وعلى اخراهم محمد بن
مسلمة فعملوا النساء والصبان ويحلبوا على ستمائة بعير فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرجوا ركنكم دما وكنم وما حملت الا لاله الحفلة فقبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاموال والحفلة فوجد من الحفلة خمسين درعاً وخمسين بيضة وثلاثمائة وارب
سبعاً فكانت بنوا النظر تسقيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خاكية لهم حبس
لنوابه ليدخسها ولم يسهم منها الا حصداً قد اعطى ناساً منها وفي رواية اخرى انه
صلى الله عليه وسلم لما ارسل اليهم يا امرهم بالخروج قالوا المواقب البنا من ذلك
فتبادوا بالحرس اذ نوا ودس المواقف عبد الله ابن ابي اصحابه اليهم
ان لا يخرجوا من الحصن فان قالوا لكم فاعلم ولا تخذلكم ولنفسكم ولين اخرجهم لنفسكم
قد بولوا على الارقة وحصنوها ثم اجمعوا الغدير رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا
اليهم اخرجوا في ثلاثين رجلاً من اصحابكم واخرجوا ثلثين حتى تلقى مكان نصف دينار
فبيعتهم فبسمعوا ما نك فان صيد فوك واموا بك ما كنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في
ثلثين من اصحابه وخرج اليه ثلثون جندياً من اليهود حتى اذا كانوا في بر من الارض قال بعض اليهود
لبعض كيف تخلصون اليه وبعده ثلاثون رجلاً فاجابهم بغير يمين فبوت قبله فارسلوا اليه كيف تغفرون
سئون رجلاً اخرج في ثلاثة من اصحابكم وخرج اليه ثلاثون من اصحابنا فبسمعوا منك فافهموا
بك ما كنا فصدتاك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة من اصحابه وخرج ثلاثة من اليهود
واشتهوا على خاتم وارادوا الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه امرأة ناصحة له
من بني النضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جيل مسلم من الانصار فاخبرته بما ارادوا وبولوا
التحدي من الغدير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا خواشيتهم حتى اذرك النبي صلى الله عليه وسلم
فصارت خبرهم قبل ان يفعل النبي

الذي صلى
الله عليه
وسلم

صلى الله عليه وسلم اليهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد غدا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب فحاصرهم احدى وعشرين
ليلة قتلا في الله في قلوبهم الرعب واسوا من نصر المناقذين بوالا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلح فابى عليهم الا ان يخرجوا من المدينة على ما امرهم
بدا النبي صلى الله عليه وسلم فقبلاوا ذلك فصالحهم على الجلاء على ان لا يخرجوا
ما اقلت الا بلسان الوهم الى الحفلة وهي السلاح وعلى ان يحلبوا دارهم وعفا
وسار امواهم وقال ابن عباس علي ان يحلب كل واحدك ثلثة ايات على غير
ما شاؤوا من شاعهم ولبي النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي وقال الضحالك اعطى كل
ثلثة نفر بعيراً ومقاة ففعلوا ذلك فخرجوا من المدينة الى الشام الى ارضات
وارجاء الامايل لبيهم الالى الخقيق والحي حتى احطب فانهضوا فخرجوا
ولحق طائفة منهم بالحيرة وفي هذه السنة كانت غزاه بدر الصغرى
لثلاث ايات خلون من شعبانها وفي هذه السنة كانت غزاه بدر الصغرى
لهلال ذي القعدة وذلك ان اباسيفين لما ارادوا ان يصر فبوا حذر ابي المولى
سينا وبيكر بدر الصغرى دابر الجول نلتني بها فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهمركم ان شاء الله فافتروا الناس على ذكروقات
قريش للخرج فلما ذا المولى كره ابوسيفين الخروج وورد نعيم بن مسعود ولا تجمع
ملة فقال له ابوسيفين الى قد اعدت محمداً واصحابه ان يلتقي بدر وقد جاء ذلك
الوقت وهذا عام حبيب وانا اعطنا عام حبيب والكره ان يخرج محمداً واخرج فحترى
عليها ففعل ذلك عشرين فرضة فبقيها لك سبيل بن عمر وعلى ان تقدم المدينة
فقتل اصحاب محمداً قال نعم وحلوه على بغير قاسرع السير فقدم المدينة فاجزهم
يجمع الي سفين واما معه من العلف والسلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا يخرجون وان لم يخرج معي احدوا واستخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المدينة عبد الله بن رواحة وحملوا اوامري على اني طالب بدار
معه الفد محسناة والخذل عشرة افراس وخيول ايضا معهم وخيولهم وكانت
بار الصغرى محمداً فجمع فيه الحب وسوقا فبقيهم لجلال ذي القعدة الى ثمان
شعراً فيه فترى الناس الى بلادهم فاقبلوا الى بدر ليله لجلال ذي القعدة
فجاءهم فربحوا الدارهم ورجلهم وانصرفوا ووقع الناس فيهم وخرج ابوسيفين
من مكة في قريشهم الفان ومعه جنسون في ساحتهم اتفقوا الى حجة وفيها فظفروا
له قال لا رجوعا فانه لا يصالحنا العام خصب فرعى فيه السم وشرب فيه اللبن
وهذا عام حديث فنهض كل جيش جيش السويق يقولون خرجوا
يشربون السويق فقال صفوان بن امية لابي سفين قد نهضت ان تعد القوم

واما السويق فبقيهم لجلال
فاما ما شاءت ايام
بالحوام

فما رآه عليا وراوا انافا خلفناهم ثم اخذوا في الكيد والفتور لغزو الخندق
وفي مكة السنة امة رسول الله صلى الله عليه وسلم رزق من ثبات ان يتكلم
بمور وقالوا لاجل انهم ان سيداوا سباني فعاثه في خمسة عشر ليلة وفيها
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي واليهودي في ذي القعدة وتزل قوله
تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وفيها حرم الخمر وحل
العول في بحر الخمر ان الله تعالى انزل في الخمر اربع ايات تركت مكة ومن تركت
الغلب والاعتاب تتخذون منه سكر او زقا حسنا وكان المسلمون يشربونها
وهي طهر حلال بوزن ذر تركت في سبيلة عمر ومعادين جيل يسيا لولئك من الخمر والميسر
قل فيها المكيين فلما تركت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قد اقر في بحر الخمر فتركها قوله المكيين وشربها قوم لقوله ومن افتر
لناس الى ان صنع عبد الرحمن بن عديف رضي الله عنه طعاما فدعا ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا هم بخر فشربوها وسكروا فحضر صلوة المغرب
فقد مو بعضهم لصلبي فمروا قل يا ايها الكافرون اعدوا لتعدون هذا الى اخر
السورة بخزف لا فترك الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقر بوا الصلوة وامنوا
حتى تعلموا ما تقولون ثم في السكر في اوقات الصلوة فلما تركت هذه الآية تركها
قوم وقالوا لخير في شي يحول بيننا وبين الصلوة وتركها قوم في اوقات الصلوة
وشربوها في غير حين الصلوة حتى كان الرجل يشرب بعد الصلوة فيصيح اذا جاء
وقت الظهر واتخذ عثمان بن مالك صنعا وعادرا لامن المسلمين في يوم سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان قد شوي لهم راس بعير فاكلوا منه وشربوا الخمر
حتى سكروا منها ثم اخبروا فخذ ذلك وانسبوا وتاسدوا الاشعار فاشد سعد
فصيد فيها هي الاضمار وفي قوله فاخذ رجل من الانصار لحى البعير فضرب به
راس سعد ففجحة فمضجته فانطلق سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكا
اليد الانصاري فقال عمر اللهم بين لنا ذاك في الخمر يا ناسا فانا قاتل الله تعالى
تحريرا لخير في سورة المائدة الى قوله فيل انهم مستهزون فقال عمر ايتها يا ايها
سروق بن ابريق وذلك ان طاعة من ابريق سرق درعا لقتادة بن النعمان وكان
وجعل الله في جوارحه الله في بيت من حرق في الجرب فحشاها عند رجل من اليهود
فالتفت اليه عند طعمة فلم يوجد عنده وحلف ما لي بها علم فظفر وفي اثر الريق
فاتهموا الى حشر اليهودي فقال قومه فقال قوم طعمة انطلقوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليعاد عن ما حشاها واخبروه بخلاف الحق وقالوا ان يفعل
اقتحم ما حشاها ويؤذي اليهودي فصدقه وهم ان يعاقب اليهودي فانزل الله تعالى
انا انزلت اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تلي الخبايين

صلواته عليه
وقد رآه السمر
وسمى بغيره

خصيا فلما اخبرت الشرفة على طعمة فاف على نفسه من فعل اليد والفتنة فهرب
الى مكة وارث من الذين قتل على رجل فالت الى الحاج بن علي فقتل بيده فسط
عليه حجر فلم يستيق ان يدخله ولا ان يخرج حتى طعن فاحد القتل فقال بعض من رآه
فانه قد جاء اليكم فتركوه واخرجوه من مكة فخرج مع نجار من قضاة خول الشام
فتر استركا فسر بعض متاعها وطلوعه فاخبروه وروى بالحجارة حتى قتلوه فصار فيه
تلك الحارة وقيل انه ركب سفينة الى جلع فسرق فيها الباقية فداينها فاخذها في
في البحر وقيل انه نزل في حرق بني سليم وكان بعد صمها الى ان مات فترك الله
فيه ان الله لا يغفل ان يشرك به وفي هذه السنة تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأته في سواها واسمها هند بنت امية بن المعديك بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم وكانت ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربي
سلمة عبد الله بن عبد الاسد فولدت له سلمة وعمر وزينب ثم توفي فخلق عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم روي ان اباسلمة جاء الى ام سلمة فقال لقد
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احب الي من كل ما ادرى
ما عرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصيب امرأته
فستر جمع عند ذلك ويقول لا يهرع عنك احبب مصيبي هذه الامم اخرجني فيها
خير منها الا اعطاه الله عز وجل قالت ام سلمة فلما اصبحت باني سلمة فلك الله
عندك احبب مصيبي ولم تظن نفسي ان اقول الله اخرجني فيها خيرا منها
ثم قلت من خير من الي سلمة اليس ليس ثم قلت ذلك فلما انقضت عدتها ارسل
اليها او بكر يخطبها فابنت فمارسل اليها عمر بن الخطاب يخطبها فابنت فمارسل اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطبها فقالت مرحبا برسول الله اني في خلا لث انما ادر
شد يد العيرة وانا امرأة مصيبة وانا امرأة ليس لي همتا احد من اوليائي فحين
يحيى فغضب عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاشد ما غضب لنفسه حين
فانها عمر فقال لث التي تزدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رزقت فقالت
يا ابن الخطاب في تكذوك كذا فانها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما
ما ذكرت من غيرتك فانما اعدوا الله عز وجل ان تذهبا عنك واما ما ذكرت
من مصيبتك فان الله عز وجل سكتكم واما ما ذكرت انه ليس من اوليائك
احد شاهد فليس من اوليائك احدا شاهد ولا غائب يكرهني وقال لث انها فوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما الى ان انقضت ما اعطيت فلا تة فقبل لان ام سلمة ما اعطى فلا قال
اعطيتها جرتين تضع فيهما حاجتهما ورخي وسادة من لث حشوها لث
ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل رسول الله صلى الله عليه

فراهم فاعلموا وراوا انما خلقناهم ثم اخذوا في الكيد والفتنة فلعنوا الخندق
وفي هذه السنة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رزق بن ثابت ان يتعلم كتاب
المور وقال ابنه كاتبا من بني كلاب في ثمانية عشر ليلة وفيها
بجر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي واليهودي في ذي القعدة فترك قوله
تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وفيها حرق الخزرجية
القول في بحر من البحر ان الله تعالى انزل في الخزرجية ايات تركت مكة ومن تراث
الحنبل والاعشاب يتخذون منه سكر اوزر قاحسا وكان المسلمون يشربونها
وعني لهم حلالا يؤخذ من ترك في سبيلة عمر ومعادن جبل يسيوا لوك عن الحم والميسر
قل فيها امر كبير فلما ترك هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تقدم في بحر من البحر فتركها فترك قوله امر كبير وشربها فترك قوله ومنافع
للناس الى ان صنع عبد الرحمن بن جعفر رضي الله عنه طعاما فدعا ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا هم بخر فشرىوا سكر واخضر صلوة المغرب
فقدوا بعضهم لبعض في بئر فقرأوا باليه الكافرون اعيدوا بعدون هذا الى اخر
السورة بخزف لا انزل الله تعالى باليه الذين امنوا لا تقر بوالصلوة وانتم سكران
حتى تعلموا ما تقولون فخر من السكر في اوقات الصلوة فلما تركت هذه الآية تركها
قوم وقالوا لخير في شئ يحول بيننا وبين الصلوة وتركها قوم في اوقات الصلوة
وشربوها في غير حين الصلوة حتى كان الرجل يشرب بعد الصلوة فيسبح اذا جاء
وقت الظهر واخذ عنتان بن مالك صنعاء وعاد جلا من المسلمين فيهم سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان قد شوى لهم راس بعير فاكلوا منه وشربوا الخمر
حتى سكروا منها ثم افترقوا عند ذلك وانسبوا وانشروا الاشعار فانشده
فصيد فيها هي الانصار وخر لقومه فاخذ رجل من الانصار الحبيير فضرب به
راس سعد فمخضه فمخضه فانطلق سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكا
اليه الانصارى فقال عمر بن الخطاب لانا اراك في الخمر يا ناسا فانا انزل الله تعالى
تحرير الخمر في سورة المائدة الى قوله فيل انتم منهون فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله
سرق ابن ابي رقيق وذلك ان طعة من ابي رقيق سرق درع القنادين النعمان وكان
وجعل رقيق الدرع في جراب فيه الدقيق فتركه في الجراب فحباها عند رجل من اليهود
فالتمس الدرع عند طعمة فلم يوجد عنده وعلف طاعم فاعلم فظفر واني اثر الدقيق
فانتموا الى حنبل اليهودي فقال دفعها الي طعمة فقال قوم طعمة اطلقوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليجادل عن حاجتنا واخبروه بخلاف الحق وقالوا ان الله
انقم حاجتنا وبزري اليهودي فصدقه وهم ان يعاقب اليهودي فانزل الله تعالى
انا انزلنا الكتاب بالحق ليحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن الخائنين

صلى الله عليه وسلم
فقد راى عنه السكر
وسمى بغيره

خصما فلما ظهر في الشرفة على طعمة خاف على نفسه من قطع اليد والفضيحة فهرب
الى مكة واراد من الذين قتل على رجل يقاتل له الحاج من علال فقتل بئنه فقط
عليه جوف لم يستطع ان يدخله ولا ان يخرج حتى لم يبق له احد ليقبل فقال بعضهم دعوه
فانه قد جاء اليكم فتركوه واخرجوه من مكة فخرج مع تجار من قضاة نحو الشام
فتراسوا لفسق بعض متاعها وطلبوه فاخروه ورووه بالحجارة حتى قتلوه فصار في
تلك الحارة وقيل انه ركب سفينة الى جدة فسرق فيها كباقيته ذنبا فاقترع
في البحر وقيل انه نزل في حرج بني سليم وكان يعبد صنما الهرا الى ان مات فانزل الله
فيه ان الله لا يعقلان يشرك به وفي هذه السنة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ام سلمة في شوكها واسمها هند بنت امية بن المعين بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم وكانت ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي
سلمة عبد الله بن عبد الاسد فولدت له سلمة وعمر وزين فمروني خلف عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم روي ان بابا سلمة جاء الى ام سلمة فقال لقد
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احب الي من كل الاورد
ما عدك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصيب احد اصبغة
فيسترجع عذرك ويقول اللهم عذرك احببت مصيبي هذه اللهم اخلفني فيها
خير منها لا اعطاه الله عز وجل قالت ام سلمة فلما اصببت باني سلمة قلت اللهم
عذرك احببت مصيبي ولم تنظر نفسي ان اقول اللهم اخلفني بها خيرا اميها
ثم قلت من خير من ابي سلمة البني الذين فرقت ذلك فلما انفتحت عذرا رسل
اليها ابوك يحط بها فانت لم ارسا اليها عمر بن الخطاب يحط بها فانت لم ارسا اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحط بها فقالت مرحبا رسول الله اني خلا لك انما ارا
شد يد العبرة وانا امرأة مصيبة وانا امرأة ليس لي همما احسن اولياي فبين ما
تجني فغضب عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاشد مما غضب لنفسه حين رآه
فانما عمر وقال لست التي تزدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزدن فقال
يا ابن الخطاب في كذا وكذا فانها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما
ما ذكرت من غيرك فانما ارفع الله عز وجل ان يذهب عنيك واما ما ذكرت
من مصيبتك فان الله عز وجل سكت بكهرا واما ما ذكرت انه ليس من اولياك
احد شاهد فليس من اولياك احدا شاهد ولا غائب بكهري وقال لها فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اني لن انقصك مما اعطيت فلانة فقيل لان ام سلمة ما اعطى فلانة قال
اعطيتها جريتين تقع فيهما حاجتهما ورحي وسادة من لاصح حشوقا لرب
ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم يا ايها فلان انه وضعت زينة اصغر ولد صافي حرمها فلما راها انصرف
واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم باثني عشر رجلا فاجلها فلما رآها رجع
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فانقرعها من حجرها وقال طاني هذه المشقة
التي صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآها في حجرها قال اني زاب قال اخذها فلما رآها رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم علي اهله قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم تروى
امر سلمة علي ما غفرت عشرة جراحه وروي انه لما تزوج حمار رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم نفها الي بيت زينب بنت جحش فدخلت فزعم فيها
شعر ورجي وبرزمة فطخت ثم عسلته في البرمة وادمنته باهلها وكان ذلك
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام اهل بيته عرسه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندها ثلثا ثم اراد ان يدور فاخذت بشوكة فقال ليس لي
علي اكلك هؤلاء ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت سبعت
عندك وحدثت قالت ثلثه وروي عن عبد بن الحارث الفارسي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعائشة مني سبعة ما نزلها مني احد فلما
ترقى امر سلمة سئل فقيل يا رسول الله ما فعلت السبعة فقلت ففزع
ان امر سلمة قد تركت عنك وروي عن عائشة انها قالت لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر سلمة خزيت خزنا شديد الماذر والى من حمالها فطلعت
خزيت رايها فزعموا والله اضعاف ما وضعت لي في الحسن والجمال فذكرت
ذلك حفصة وكان نائلا واحدا فقال لا والله ان هذا الا العنزة ما هي كما يقولون
فتلقت بها حفصة حتى راها فقال قد رايتها ولا والله ما هي كما تقولين ولا قرب
واها الجيلة قالت فزعموا بعد وكانت كما قالت حفصة ولكي كنت عذري وقال
الهيتم من عذري اول من ملك من اول حج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش ملكت في خلافة عمر واخر من ملك منهن امر سلمة فملكك زمن يزيد
بن معاوية سنة ثنتين وستين وفي هذا السنة توفيت زينب بنت جحش
امر المؤمنين وتوفي عبد الله بن عثمان بن عفان من رقبته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولدت في الاسلحة فاكنتي به عثمان فبلغت سنين ففزع
ربك في غيبه مرض فمات في حمادي الاولى وصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وزار في حفرة عثمان ووقفي ابوسلمة بن عبد الله بن عبد الاسد بن
هلال وتوفت فاطمة بنت اسد ابن هاشم بن عبد مناف ام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وعن ام سلمة وكانت سالمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرها ويقل
في ثيابها لما توفيت تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فالبسها اياه قال علي بن ابي طالب

رضي الله عنه قلت لا يوطأ بيت اسد النبي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباية الماء والذهب في الخاجة وتلك كسرة الخبز والخبز والخبز
في هذه السنة كانت غزاة
ذات الرقاع في المحرم ولما سميت بذات الرقاع كان غزاه فانه سواد وباحق حمرة
فسميت لذلك وكان سبعا ان قارما قدم المدينة فحكي له فاجاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان انار او ثعلبة فل جمعوا الحارثي فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحلف
علي المدينة عثمان بن عفان وجمع اليه السب لخرخلون من المحرم في اربعه ايام وقيل في
سبعا يد فمضي حتى اتى محاصم بذات الرقاع وهو جليل فلم يجد له نسوة فاجل من وجوهه
وصيته وهرت الاعراب الي ورسول الجاهل المسكون ان يغير واعلمه صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف وكان اول صلواتها وانصرف راجعا الي المدينة فانتفع
من حارث بن عبد الله حجابا وبقية شرطه فخرج الي المدينة وهو باله عن زين ايه فاحضره
فقال اذا قرئت المدينة فوار ذلك محل فاذني فاستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم حارث في تلك الليلة خسا وعشرين مرة وفي الترمذي سبعين مرة وروي مسلم
من حديث ابي بصير عن حارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سبعت
وكذا والله لعنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك
المسلمون افعل كذا والله لعنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك
كانت غزاة المرسيح في شعبان فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك
المرسيح وكان سيد محمد الحارث بن ابي حارث فزار في قومده من قد عله وراعه الي
حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوه وهيا واللس معه فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل يزيد بن الحبيب ليعلم ذلك فانا هو ونحو الحارث ابن ابي
ضار وكذا ورجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن خبره فذنب رسول الله صلى
عليه وسلم الناس اليهم فاسرعوا الخروج ومعه ثلثون فرسا وخرج معهما جماعة من المشركين
واستحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المدينة من حارثه وخرج يوم الاثنين للمدينة
خلنا من شعبان وبلغ الحارث بن ابي حارث ومن معه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه قد قتل عتبة الذي كان ياتد بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضي بذلك وخاف
من معه من الحارثي فمضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة فمضي فمضي فمضي فمضي
عائشة وام سلمة فمضي والقتا اوصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وروى
الحارثي الي في بكر فداية الاضار الي سعد بن سنان فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي
الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي فمضي
وسبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمال والنساء والرجال والشاة وكانت ليلة النبي

كثيرة فابع حبس وثمان معنافية من السبا والاصيلة قالت صبغة فمنا رجل
 من يهود فعمل بطيف بالحسن وقد حاربت بنو قبطه وقطعت ما بينهما
 بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيننا وبينهم احد يدع عنا ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم في بنو قبطه لا يستطيعون ان يصرفوا البنا عنهم انما نأكلهم قالوا
 فقلت يا احسان ان هذا اليهودي كما ترى تطيف بالحسن في والله ما املك
 ان يدل على آيت قال فقلت يا احسان ان هذا اليهودي كما ترى تطيف بالحسن و
 ان والله ما املك ان يدل على عوارثنا من رانا من اليهود وقد شغل عنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه فان ل اليه فافعله فقال يعفر الله لك ما بنت عبد المطلب
 والله لقد عرفت ما انا صاحب هذا فلما قال ذلك ولم ادر عنه شيئا اخبرني
 ثم اخذت نحو خاتم زلت من الحصن اليه فصرته بالعمود حتى قتله فلما فرغت
 من رجعت الى الحصن فقلت يا احسان ان ل اليه فاسلبه فانه لم ينعني من سلبه
 الا انه رجل قال مالي في سلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب قالوا و قام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه فيما وصف الله تعالى من الخوف والسدة لظلمهم قدوم
 عليهم وانا انهم من بنو قبطه ومن اسفل منهم ثم ان نعم بن مسعود بن عامر بن
 ابي بن عتبة بن تميم بن هلال بن حلاق بن الاسود بن ريث بن غطفان اف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وان قومي لم يسلوا
 باي لابي فخرت يا سبيت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انت فينا رجل واحد
 فخذل عنان استطعت فان الحرب تحدة فخرج نعم بن مسعود حتى اتي في قريظة
 وكان هربا في الجاهلية فقال لهم في قريظة فذعرهم وذى اياكم فخاصة
 ما بيني وبينكم فالواصدت لست عندنا بغيرهم فقال ان قريظا وغطفان جاوا
 لحرب محمد وبنو قبطه وبنو قريظا وغطفان ليسوا كغيركم بل هم به اموالكم
 واولادكم وبنوكم لا يقدرون ان يحولوا اليهم وان قريظا وغطفان
 اموالهم وبنوهم وبنوهم وبنوهم ان راواهم اصابوا وان كانوا كافرا
 عن ذلك الحق بل ادهم وحلق بينكم وبين الرجل والرجل يملككم لاطافة لكم
 به ان خلاكم فلا تقبلوا القوم حتى تاخذوا ههنا من اشرافهم يكونون بايديكم
 فاعلمكم على ان قالوا بكم محمد حتى تناجزوا فقالوا لقد اشربت برى وبع
 ثم خرج حتى اتي قريظا فقال لابي سفين بن حرب ومن معه من رجال قريظ فذعرهم
 فذى اياكم وفرا في مجده وقد بعثي امر ابي حنيفة ان ايقظكم فقالوا
 فكنتم على قالوا ففعل قالوا انهم يهود قد ندوا على ما صنعوا فيها بينهم
 وبين محمد وقد اسلوا اليه ان قد ندسنا على ما فعلنا فهل رضى بك عنا ان نأخذ

ليس
موتون

عبد

محمد بن قيس

من القليلين قريش وغطفان رجلا من اشرافهم ففعلوا بهم ففعلوا ففعلوا
 يكون معك على قريش بينهم فارسل اليهم انهم فان بعثت اليكم يهود يفتسون
 منكم رجلا من رجالكم فلا تدعوا اليهم منكم رجلا واحدا ثم خرج حتى اتي غطفان فافترس غطفان
 اثم اصلى وعشر في حبس الناس الى فلا اراكم يتقربون قالوا صدق قال
 فافعلوا على قالوا ففعل ثم قال لهم مثل ما قال لقريش وخذلهم ما خذلهم
 فلما كانت السبت في شوال سنة خمس وكان ميا صبح الله لرسوله صلى الله عليه
 وسلم ابو سفيان وروى غطفان الى قريظة عكرمة بن اب جهل في نفر من قريش
 وغطفان فقالوا لهم ان السبا بدار مقام هلك الخلف والحاف فاعدوا للقتال
 حتى يتبين محمد او يفرج ميا بينا وبينه فارسلوا اليهم ان اليوم السبت وهو
 يوم لا يصل فيه شيء وكان قد احدث في بعض الناس حديثا فاصابهم ما لم
 يحف عليكم ولستم مع ذلك بالذي قتال معكم حتى تعطونا رهنا
 من رجالكم يكونون ما يدبنا فقة لنا حتى تناجزنا محمد فانا نخشى انكم اذا منكم
 من الحرب واستند عليكم القتال اسرعتم سيرنا الى بلادكم وركبوا
 في ذلك الرجل فلا طاعة لنا بذلك من محمد فلما رجعت اليهم ارسل بالذي قالت بنو
 قريظة قالت قريش وغطفان والله لا ندفع اليكم رجلا واحدا من رجالنا فان
 كنتم تريدون القتال فاخرجوا قالوا ففعلت بنو قريظة حين انتهت الرسل
 اليهم هذا الذي ذكر لكم نعم بن مسعود حتى ما بين يد القوم الا القتال و
 ان يقالوا فان وجدوا فيهم انهم زنا وان كان غير ذلك ففعلوا في بلادهم
 وخلقوا بينكم وبين الرجل في بلادكم فارسلوا الى قريش وغطفان انا والله لا نقال
 معكم حتى تعطونا رهنا قالوا عليهم وخذل الله عليهم وبعث الله عليهم الرج
 في ليل شابهة شدة البر حتى اضر قوا راجعين والحمد لله رب العالمين قال علي السبي
 وخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة في اربعا وعشرين ليلة حتى خلاص في
 كلام منهم المكرب ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الاحزاب وركب
 في مسجد فمكة روى عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد
 القوم يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجاب له يوم الاربعاء بن الصلوات
 فغرف الجيش والجاهل فلم يزل في منبر غائط الا ففعلت تلك الساعة فادعوا فيها
 فاعرف الاجابة وروى انه لما استوحش كل فريق من صاحبه لما صنع نعم بن
 مسعود اعتلت قريظة بالسبت فقالوا لا نقال فيه وصبت ليلة السبت ربح تدين
 فقال ابو سفيان يا معشر قريش انكم والله لستم بدار مقام لقد هلك الخلف والحاف و
 اختلفت قريظة وبعثت من مائتين فارسلوا فاني من قبل فاصبح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لسن خضرة احد من الهالكين قد انقشعوا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حذيفة

موت
موت
موت

ان الذي
موت
موت

موت
موت
موت

ورسول الله صلى الله عليه وسلم حاله حالك وروى محمد بن اسحق عن ابيه
 ان الرزيق بن ابي الصرطن وكان يركب ابا عبد الرحمن كان قد مر على ثابت بن
 قيس بن ثمال بن الجاهلية يوم نعات فاحدث بيننا حديثه ثم خلى سبيله فاجاب يوم
 قريظة وهو شيخ كبير فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني قال وهل يجادلني
 به منكم قال ان اردت ان اخرجك يديك عندي قال ان اخرجك عندي الكرم قال
 ثم ان ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد كان للزبير عندي يد وله
 على يمينه وقد اجمعت ان اخرج به بها فذهب لي دمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهب لي دمه قال شيخ كبير لا اهل له ولا
 ولد فابيض بالبيوع فاق ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اهل وولد قال صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
 امرالك وولدك قال اهل بيت بالخارج لامل لهم فابقوا وصر على ذلك فاق ثابت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماله يا رسول الله فقال هو لك فانه فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاني ماله فقال صلى الله عليه وسلم فقال اي ثابت ما فعل الذي
 كان يوجهه من امة حسنة بل اي فيه عند ابي الحارث كعب بن اسد قال قيل فما فعل
 سيد الحاضر والمآدي حتى امن اخبط قال قتل قال فما فعل مقدمتنا اذا اشتدنا
 وبماينا اذا كبرنا اعز الله بن هونك قال قتل فاني اسالك يدي عندك يا ثابت
 الا ما احدثني بالقوم فوالله ما في العيش بعد هؤلاء من خير مما انا صابري حتى اتقي
 الاجرة قال لبقاهم والله في نار جهنم خالدا فيها مخلدا ابدا قالوا وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امن يقتل من ابنتك منهم ثم قسم اموال بني قريظة وضايعهم على المسلمين
 واعلم في ذلك اليوم ستمائة الف خيل وستمائة الف رجل واخرج منها احرار فكانت
 للفارس ثلثة اسهم الفرس سهمان والفارس سهم والرجل من المسلمين
 له فريس سهم وكان الخيل ستة وثلاثين فرسا وكان اول من وقع فيه السهمان
 فرعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الانصاري اخا بني عبد الاشهل
 سبايا من سبايا بني قريظة الى خيبر فابتاع له بهم خيلا وسلاحا وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد اطلق نفسه من سبايعهم رجاء بنت عمرو بن خنافة احدى
 سبايع عمرو بن قريظة فكانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها وهي
 ملكة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس عليها ان ينزع عنها ويضرب عليها
 الحجاب فقالت يا رسول الله بل يتركني في ملكك فهو اخف علي وعليك
 فتركها وقد كانت حين سبايا كرهت الاسلام وابت الا اليهودية
 ففرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد نفسه بذلك من امرها فينا هو يوم
 اصحابه اذ تبع وقع ثلثين خلفه فقال ان هذا الغلبة من سعيته بشر في اسلام

فمنه ما في قريظة
 عنده فاما لو كان
 من اهل بيته فمما
 لا ارجو منه

شيد

ودعا فقام فقال يا رسول الله قد استلكت رجاءه فبشر بذلك فلما انقضى بيان بن قريظة انجزه
 فوطيه ما حكر فقال الحمد لك قد علمت انه لم يكن فوم حب الى ان اجاهدكم
 من قوم كذبوا رسولك الحمد ان كنت اقيمت من حرب قريش على رسولك
 شيئا فابني لها فاكنت قد قطعت الحرب بينه وبينهم فاقضى ليك فاقض
 كله ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ضربت عليه في المعجذ قالت عائشة
 خض رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر فوالذي نفس محمد بيده
 لا عرف بك اخبر من بك ابا بكر واني لفي حجره وكانوا كما قال الله تعالى رجاء
 بهم وفي بعض الرويات سبل الراوي فليد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع
 قال كانت عينه لا تدفع على احد ولا كنهه كان اذا وجد فانا اخذ لحيته وفي
 هذه السنة اي في شهر ذي الحجة ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا الى العارية فقط
 عنه فحشي فخان الايمن فاقام في البيت حشنا يصل قاعدا وفي هذه السنة تركت
 فريضة الحج واخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير مانع فانه خرج الى مكة سنة سبع فمضى
 العرس والحج وفتح مكة سنة ثمان وبعث ابا بكر على الحاج سنة تسع ورجع صلى الله
 عليه وسلم سنة عشر **الباب في ما كان في سنة ست والاربعين من عمره**
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسل الى الملوك لا طرأ في الاسلام في سنة هذه السنة
 زار رسول الله صلى الله عليه وسلم فترامه مرجعه من غزاة بني الحارث وكانوا بانه عسان
 وكانت في ربيع الاول سنة ست فبعث بنو الحارث فمروا في رؤس الجبال
 فلم يقدروا منهم على احد فخان على قريش اخرا بن شيبان السعدي فبني الله بن اموالها
 محمود بن مقبل الدثوق ابا محمد الدين عبد الصمد بن ابي جيثب العبادي انا ابو
 الفرج عبد الرحمن بن علي الحوزي انا محمد بن الهادي انا علي بن احمد الحارثي انا ابو
 ابو بكر محمد بن الحسين الخريزي انا موسى بن اسحق الانصاري انا ابو ابراهيم
 الفرجي انا المشعل بن علي بن صالح بن حبان عن ابي نزيك عن ابيه قال كنت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقف على عساف فظننا اننا لا فابصر فبنا فيه امية فورد
 الما فوضاه صلى الله عليه وسلم ركبته فلم يبق انا الا سكا فبنا ليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فقل
 ركبتين ودعا فلم يبق الا سكا فبنا ليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف اليك فقال
 ما الذي اياكم قالوا ليك فبنا ليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فظننا اننا اهلنا
 يا دل علينا قال لم يكن من ذلك شيء فالواظنا ان امتك كلت من العمل ما لا
 يطفقون قال لم يكن من ذلك شيء وليكني من ردت بقدر ابي فقلت ركعتين
 ثم استأذنت رب ان استغفر لها فبنا ليك فبنا ليك ثم عدت وقلت ركعتين
 فاستأذنت رب عن رجل ان استغفر لها فبنا ليك فبنا ليك ثم دعا رجل حلت
 فركبها ما سارا لا شهية حتى قامت الناقة لتقل الوحى فانزل الله تعالى ما كان

وتعنه

التي والذين آمنوا يستغفرون والذين آمنوا فقال الذي صلى
 عليه وسلم أشهدكم أني بريء من أمة كما تبرأ ابراهيم من آبه وفي هذه السنة
 كانت عمارة رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة بطريق الشام في
 ربيع الاول وباسنادي في سماع البخاري أبيه قال ما فقهه من سعيد بن جهم
 هو ابن اسيل عن زيد بن ابي عمير قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت
 قبل ان يؤتى بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله رعى بذي فرج قال
 فلقيني غلام عبد الرحمن بن عوف فقال لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من
 اخذ قال عطفان قال فخرجت ثلث صغرات يا صاحبه فاسمعت ما بين يدي
 المدينة فمأذفت على وجهي حتى ادر كلهم وقد أخذوا يستيقون من المظلمة ابراهيم
 بنيل وكنت راميا في قول ابن الأكوع واليوم يوم الرجم وانخرجت حتى استقلت
 القاح منهم واستقلت منهم ثلثين برده قال وجا التي صلى الله عليه وسلم والناس
 مفت يا بني الله فنجحت القوم الا وهو عطاش فاعتث اليهم الساعة فقال
 ابن الأكوع اذا ملكك فاصبح قال زيد بن ابراهيم روى رسول الله صلى الله عليه وآله
 حتى دخلت المدينة وفي هذه السنة صلى الله عليه وسلم صلوة الاستسقاء اخيرا
 شحنا ركن الدين ابن محمد بن منصور المطهر بن محمد الشيرازي الماحل الدين
 ابو الفتح محمد بن عبد المومن هبة الله شمس روى انا ابو موسى محمد بن ابي بكر بن ابي
 علي بن ابي الحسن بن احمد بن عبد الله الحافظ النابلسي بن احمد
 الطبراني بابي محمد بن اسحق بن ابراهيم بن شاذان ما ابي يا جامع بن عمرو
 فبعت عن عليل عن الزمري عن انس قال فجعل الناس على عهد رسول الله صلى
 فانه المصلون فقالوا يا رسول الله خط المطر وبس الشجر وهل كالمواشي
 واستنبت الناس فاستسقى لنا ربك عز وجل فقال اذا كان يوم كذا وكذا يعني
 فخرجوا واحرجوا معك صدقات قال فلما كان ذلك اليوم خرج رسول الله صلى
 والناس معه يمشون عليهم السكينة والوقار حتى اتوا المصل فقدم
 التي صلى الله عليه وسلم ركنين جهر فيها بالقرأة وكان رسول الله صلى
 يقرأ في العبد بن والاستسقاء في الركعة الاولى بفلاحة الكتاب وسبح
 اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفلاحة الكتاب وهل انك حدث الغاشية
 فلا تملق من استقبل القوم بوجهه وقلب ردا له لكي ينقلب الخط الى اخصيب
 ثم جثا على ركبته ورجع يديه وكثر تكبيره قبل ان يستسقى ثم قال اللهم
 استأرنا غيثا غيثا ربيعا ربيعا ربيعا ربيعا فامطنا فاعنا غيثا من ماء مريعا
 ثاملا مسيلا ممللا الماء قالوا فافعا غير صائر عاجلا غير رايث غيثا اللهم
 غيى به البلاد ونبت به السبا وتجدد بالاعمال حاضرنا والباد اللهم انزل في

لقد

ام

صلاة الاستسقاء

معي

ايضا زيتها وانزل عليها سكتها اللهم انزل عليها من السماء طهورا حتى يبارك
 سنا واسقها ما خلقت انعاما واناسي كثير قالوا فابرحنا حتى اقبل
 وقع من الحباب فالتام بعضه الى بعض ثم مطرت سبعة ايام واليه المهن الاستسقاء
 المدينة فانه المصلون فقالوا يا رسول الله قد غرقت الارض ونهدت البيوت
 وانقطعت السبل فادع الله تعالى ان يصرها علينا ففعل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
 على المنبر حتى بدت نواحيها تجالس سرعة ملاة ابن آدم ثم رفع يديه ثم قال حولنا
 ولا علينا اللهم على رؤس الضارب ومنايات النجم وبطون الاودية وظهور الاكام
 فقتلت عن المدينة حتى كانت في مثل النور كالقسطاط مطر مراعتها ولا تضر
 فيها قطرة قوله خذ الناس يقال خذ خذ خذ خذ اي يس الناس الفط وقلة الذين
 والطعام والفط احتباس المطر واستنبت الناس اي دخلوا في السنة وفي الخط
 ايضا وشدة الزمان والغيب المطر والغيب الذي يحيى الناس ويخبرهم من المشاة
 ولها مقصور المطر الذي يحيى به الارض والمواشي والحدائق مقصور ايضا
 هو المطر العام والطبق الذي يضيئ الارض اي تم وجهها والحدائق الكبر الفطر
 والغنيق ايضا والمكريم الخصب الناجع في المال والماشية من المارة ومن الكان
 كثير من فالتنخي عن الارض حال عنه في طلب النبات فبالقرب في المكان
 اقامه وان يحا الناس الى ان يربحوا عند الحوم بانه وكثر ما يروى
 من هذا الماشاة من فوق من رقت الابل اذا راغت وارتفعها الى اي است
 لها مانع وتسمى فيه والوايل المطر السيد الكبر الفطر والمسبل من السبل وهو
 المطر ايضا بقا سبل سائل وسطر ما طر والجمل الذي يمتد ارض بابه او بالسائب
 الذي يمتد بابه كانه يكسوها ذلك قوله داما في بعض الروايات وهو قوله
 وهو مطر يدوم في سكوت والدور رجع الدار ودرة الحباب صبه والرايات البعي
 وقوله بجمله بالا غلها حرمنا والباد اي ما يلقى اهل حضرنا وبنينا وبنينا الارض
 حرمنا بياها والسكن القوت الذي ليسكن في الدار كالزلزل وهو الطعام الذي
 ينزل على ويحكي في قول حولنا ولا علينا في موضع نصب اي مطر حولنا ولا
 فطر علينا والطراد حج قريب وهو من الحما ما نبت ارضه في الجند والطراد
 والفنخ القطع جمع فتنه وهو ما يفرق بين جمعه وواحد بالنا كما يقال بحماة
 قوا عليها اي على المدينة وحتى كانت على المدينة وحتى كانت على المدينة وكله
 فكان زيادة اي حتى كانت المدينة والنا مثل النور وسط الحباب والنا على
 عليها كالقسطاط وفي بعض روايات الاستسقاء انه لما صارت المدينة كالقسطاط هلك
 رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت نواحيها ثم قال له ابو طالب لو كان حيا قوت عينا
 من الذي يشد ما قوله فقام علي بن ابي طالب رضى الله عنه فقال يا رسول الله كاتك

رفع اليهم ذهب

سنة

م

وبالاولى قول على بن عبد الله الملقب بالقليل وقيل هو ما يظهر من المآل في اشتباهه
 في الصيغ وقيل لا يكون فيما علف من الارض وقوله **تقضي** هذه الناس اي من
 قبيلا قليلا والحق من جمع القليل من المآل بعد القليل والبر من القليل من المآل
 اي بقوله رجاست الركنة كذلك والقدر غلت قوله وكما نواحية نعم رسول الله
 صلعم عية الرجل موضع يستريح وما تته كعبيه المشايك التي صنع الرجل منا علفا
 اعداد مياه المدينة العبد المآل المجمع الكثير المآل الذي لا يقطع لما ذبحه والجمع اعداد
 مثل يدي واناد قوله العود المأفيل العود جمع عابده وهي كل ابي لها سبع ليل منديل
 صفت وقيل المسامح الا ولاد وقيل التوق مع فضلائها وهذا هو اصله وهو كالمسما
 من الماء والمطاليد واد الاطفال وهم الصغار جمع مطعل وهي المرافقة معها فصلا
 وذلك استعارة قوله فلهكم من الحرب اي ابرئت منهم وبات منهم فاضعفهم وبذلك ابر
 المرض سمعه قوله ما دونه اي ضمهم لهم اجلا لا تقضا امد الصلح قوله فندجوا اي
 اسراحو من تحت الحرب قوله تنصرف سالفق اي يتقطع عني وينفد عن داني اي
 السابعة اعلى العنق وهو العرق الذي بينه وبين الكفب قوله استغفرت اي دعوتهم
 الى قتال العدوق قوله يلقوا بالحق المهيمة اي يخرجوا يقال بلغ الفرس وقتب اعيان وخفيف
 اللام لغة ايضا قوله اشوا اي اخلاط قوله امضع بصر اللات هي كلمة في التست وتلما
 ما يصفون ذلك الى ام والبطر ما يحقق من المرأة وقيل البطره بين الجحوق
 الفرج وهو ما يتبع الحافضة الخالية عند القطع قوله غدر اي باعدار ولا يقال عدك
 الا في النساء والمرأة باعدار والحاد فافق العهد قوله تقيشون علي وضو واداد
 المبالغة في الخرص على ذلك فيكون على ظاهر لقوله كادوا وهي من افعال المقاربة
 المبالغة قوله اما اخذنا ضغطة بفتح الضاد وضمها اي **فقلنا** واضطرا قوله برسف
 ضم السين اي يثنى مشية المقيد وهو الرسف بالرسف قوله فلم يخطي المدينة
 هي الخصلة المذمومة الخبيثة يقال دنا ودق اي خبث فعله وكوتم والدانة الحفافة
 وتديشيل فقال المدينة وبالوجهين دوى وقيل هي بالخصاي لم ترضى بالاذون
 والاقول في ما سجدت من الغرذ ركاب الرجل من جلد وهو بمنزلة الركاب من
 السج قوله فقلنا لذلك اعلا اي لذلك التردد الذي كان كالتيك علت اعلا اي
 الصلح والصلح والاعتات عدنا وكعادة قوله راي هذا دعي اي خوف قوله واليهم
 كلمة تنجيها العرب ولا يديون بها الهم قوله مسع حرب اي موثقا والمسع
 الساعد عود حربي به قوله لو كان له احد اي صاحب بعاونه في الحرب قوله سيف البحر
 اي ساحله قوله لا ارسل منة الميم وهي في موضع الا اي ارسلت قوتن فقتلهم
 ان لا يعلم لهم الا بارساله الى تلك الطائفة وذهبهم الى المدينة وفي هذه السنة
 اتخذ رسول الله صلعم الخاتم وذلك انه قيل ان الملوك لا يقرؤن كتابا

والنفتان
 طابا العنق
 وقيل السائمة
 حيل العنق

ولما

الا مختونا ولا هذه السنة بعث رسول الله صلعم الى سبعة من فخر جوا
 مصطلح ذي الحجة حاطب بن ابي بلثة الى المقوقس ودحية بن خليفة الكلابي
 اليهم وعبد الله بن حذافة الصكري وعبدون امية الضرمي الى النجاشي رجليه
 بن وهب الى الحارث بن ابي سمر الغنصاني وسليط بن عبد الوامري الى هذفة
 بن علي الجفني اما المقوقس فانه لما وصل اليه حاطب اكرمه واخذ كتاب رسول الله
 صلعم وكتب في جوابه فدخلت ان يها قد بقي وقد اكرمت رسولاك واهدي
 الى رسول الله صلعم اربع جوار منهن مارية ام ابراهيم واختها سيريت رجلا ياقا ل
 عظم وقيل جعوم وبغلة يقال لها الدليل ولم يسلم فقتل رسول الله صلعم عليه
 هديت وقاله من الحديث بل كده ولا يبقا للملكه واصطفي مارية لنفسه واما
 سيريت فوهبها لحسان بن وهب واما الحارث فمفق منصرفه من حجة الوداع واما الغنصاني
 فبقيت الى زمن معاوية واما قصر وهو هو قل ملك الدوم فانه اصبح يوما يوقا
 فقلنا له بكادق في ذلك قال حل اريت في هذه الليلة ان ملك الخثان ظاهر
 قالوا نعم امه **تحتون** لا يهود وهو في سلطانك وسالوه ان يقتلهم جميعا فيخرج
 من المهر فبناهم في ذلك من رايهم اناه رسول صاحب بصرى رجل من العرب
 عدت عن ابن حدث يبلاده عجب فقال هو قل لرجانه سله ما هذا الحديث الحديث
 الذي كان يبلاده فساله فقال خرج من بين اظهرا رجل يزعم انه بن قاتبة بناس
 وخالفه الآخرون وكانت بينهم ملاحقة فقتلهم على ذلك قال جرذون جرذون
 فاذا هو مختون فقال هو قل هذا راي الذي دابت اعطوه ثوبه انطلق ثم دعا صاحب
 مشرك فقال قاتل الشام فلهما اوطنا فاتي رجل من قوم هذا الرجل يعني النبي صلعم
 قال ابو سفيان وكنت خرجت في تجارة في زمان الهدنة فوهب علينا صاحب مشرك
 فقال انتم من قوم هذا الرجل فقلنا نعم فدعا فواسطادى في سماع الخاضع اليه
 قال ابو البها والحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
 بن عتبة بن مسعود ان عبيد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
 ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا بخارا بالشام في المدة التي كان رسول
 صلعم ماذ بها ابا سفيان وكفار قريش باليمن فدعا هرقل مجلسه وحوله عظماء الروم
 ثم دعا هرقل ودعا رجلا به فقال ابركهم اقب سائدا هذا الرجل الذي يزعم انه بن قاتل
 ابو سفيان فقلت انا اقبهم سائدا فبقلا اقبه متى وقرنوا اصحابه فاجابهم عبيد
 ظهم ثم قال لرجلانه فقتلهم افي سابل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فليزعم قال
 ابو سفيان فواته لولا الحيا من ان ياشوا على كذبنا لكذبته عنه ثم كان اول ما سأل
 عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فناد وسب قال فهل قال هذا القول
 منكهم احد قبله قط قلت لا قال فهل كان آبا به من ملكك قلت لا قال فاشرف الناس

مختونين

سليط

حميم

انا

اه

فانهم

اتبعوا ام ضعفا وهم قلت بل ضعفا وهم قال ان يدون ام يتقصون قلت بل
 من يدين قال بل يد احد بخطه اذنه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
 تتهمونه قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل بعد ذلك قلت لا ونحن في دعاء لا بد
 فاعلموا قال ولم يكن كماله ادخل فيها شيئا من الكفة قال فهل فالتهموه قلت
 نعم قال فكيف كان قال كره اياه قلت الحرب بيننا وبين سجال بنال ما وبناله
 قال فماذا يا مكرم قلت يقول اعيدوا الله ورجان ولا تتركوا ما هو
 اما اكرم ويا مكرم بالصلوة والصدقة والعقاب والصلوة فقال للرجاء قل له سالته
 عن سببه وذكرته به ذنوبه وكذلك شعيت في سبب قومها وسالته هل
 قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو قال احد هذا القول فقلت
 رجل يطبك يا نبي يقول قيل قبل وسالته هل كان من اياه من ماك فقلت رجل يطبك
 ملك اياه وسالته هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان
 لا فقد علمت انه لم يكن ليذكر الكذب على الناس وكذب على الله وسالته اشرف
 الناس اتبعوا ام ضعفا وهم فذكرت ان ضعفا هم اتبعوا وهم اتباع المرسى
 وسالته ان يدون ام يتقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امور الامان
 حتى تم وسالته ان يد احد بخطه اذنه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا فقلت
 الامان حين يحاط به بشا و سالته هل بعد فذكرت ان لا وكذلك المرسى
 لا يتعد وسالته بما اكرمكم فذكرت انه يا مكرم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
 به شيئا وبها كرم عني ويا مكرم بالصلوة والصدقة والصلوات اصل والله العقاب فان
 كان ما تقول حقا فمك موضع قد يهاين وقد كنت اعلم انه خارج لم يكن اظن
 انه منكم فلو ان علم اني اخضر اليه لخشيت لقاءه ولو كنت عنده لغفنت عن ودمه ثم دعا
 بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثت به ربيعة الى عظيم بصرى فدفعه الى
 من قبل فقراه فاذا فيه اسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله عليه وسلم
 الى من اعظم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعوة الاسلام
 اسمك اسم الله اكرمك الله اكرمك مني فان توليت فاني اكرمك اسم الله الميسيرين و
 يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
 شيئا ولا نخذ بعضنا بعضا اذنا مزدريت انه فان تولوا فقل اشهدوا باننا مسلمون
 قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفتح من قراءة الكتاب كثر عنده الصبح ف
 ارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي اخرجنا فقلت اني امر برباب
 سكتة انه يمانه ملك بني الاخير فما ذلت موقنا انه سيفخر حتى يدخل الله على
 الاسلام هو قل عظم الروم ملك احدى وثلثين سنة وفي مكة توفي النبي
 صلوات الله عليه وسلم فمكة في الهدية الى انقص الله واليا بيت المقدس ومعناه

والله اعلم

تكررت ان لا فقلت
 ملك اياه من ماك فقلت
 رجل يطبك

القول

عمادة الايمان

بيت الله وحكي بها القصور لغة ثالثة ان احدث الالادى وسكون الام والمذق
 القربان فتح الالادى الجمع وهو الخبير لغة ثالثة ان احدث الالادى وسكون الام والمذق
 الكرام على الذين لا يؤمنون بالحق في قوله تعالى اي من على صول ومن على صول من مساجد
 المستقر على الذين لا يؤمنون بالحق في قوله تعالى اي من على صول ومن على صول من مساجد
 من مشقة وصرى مدينة فصار من الشام والربابة الدعوى وهي من دعوى كاشية
 من شدة قوله من تلك به اجرك من بين لانع عيسى وعين ومن لابعاء صلح
 قوله ان ربييتن هذا الجبل الى ربه وروي الاربييتن قبلهم الاكادون وقيل
 الخدم والاعوان معناه ان عليه ام رعاياك واتباعك من صلحهم عن الاسلام
 فاستعرك على صلحهم اي ان عليك انفسهم قوله امرا شرا ان اوتيت اي عظم
 اوتيت امرا شرا بن عبد العزى رجل من خزاعة خالف قريشا فغداة الامام
 وعبد الشمرى وقد مر ذكره في باب النبي صلح وفيل هو روح حلية مرمضة
 اليه صلح اليه صلح وبنو الاصرم من يدوم بن ابي وقيل بل ان
 جنس من الجاهليين غلب عليهم في الزمان الا ان نوحى ناسهم فوالله لا تصفون لسبب اليهم
 واما كسرى فلما بلغ كتاب رسول الله صلح قل ففقه دنا عليهم رسول الله صلح
 ان بن نوحى كسرى بن هرم بن ملك فارس وكتب اسم الله الرحمن الرحيم
 بن حذافة بن قيس الى كسرى بن هرم بن ملك فارس وكتب اسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله الى عظيم فادس سلام على من اتبع الهدى ومن باه ورسوله وشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وادعوك بدعوة الله عز وجل
 جل فاني انا رسول الله الى الناس كافة لا تزد من كان حيا وبحق القول على الجاهليين
 تسلم فان ايت فان اثم الجور عليك فلما قرأ كتاب رسول الله صلح بفقته وقال
 يكتب الى هذا الكتاب وهو عدي فبلغني ان رسول الله صلح قال من في ملكه
 حين بلغه انه شفق كتابه ثم كتب كسرى الى باذان وهو على البصرة ان ابعت الى
 هذا الرجل الذي بالجزان عند رجاء بن خديج فليكن في به وفي رواية الى باذان
 بلغني ان في رصك رجلا يفتي فاربطه وابعت به الى بعت باذان فمهاة وهو بوقية
 وكان كاتبها ساجا وبعث معه رجلا من القدس يقال له خر خسر فقلت معها
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ان يعرف معا الى كسرى وقال باذان وبك انظر
 ما الرجل وكلمة في بني محرم فخرجوا حتى قدما المدينة على رسول الله صلح وكلمة بوقية
 وقال ان شاهما فشاء ملك الملوك كسرى كتب الى ملك باذان بانهم ان يبعث
 اليك من ابنته بك وقد بعثت اليك لتطلق فان فعلت كنت فيك الى ملك الملوك كتاب
 يفتحك ويكف عنيك به وان ابنت فهو من قد علمت وهو مهلكك ومهلك نوك
 لرجل بلادك وكانا قد خال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خلقا لها

البرييتن وروى

بدعوة الله

سبح

واعتقوا شربها زكوة النظر اليها وقال الملك من اس كذا هذا قال لا آمن ابعدنا
 فتيان كرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن رب امري باعنا لحق وقص شارو
 قال فما ارجعني ثانيا غدا وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر ان امره
 قد سطر على كسرى ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا
 كذا وكذا من الليل فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما ان ردت فقتل ركبك كذا
 ركب من شهر كذا وكذا بعد ما مضى من الشهر كذا وكذا سلط عليه شيرويه
 فقتله فقتله تدرى ما تقول انا قد قمتا منك ما هو اكثر من هذا فكتب بها
 وخبر الملك قال نعم اخبره ذلك عني وقولك ان اسلمت اعطيتك ماتحت يدك ويحك
 رست في الحنف والحاف وقولك ان اسلمت اعطيتك ماتحت يدك ويحك
 على قوك من الامام اعطى حرسه منطقة فها ذهب وفضة كان اعداها له بعض
 الملوك فخرنا حتى ندمنا على اذان واخبره الخبر فقال والله ما هذا كلام ملك ولا ذوق
 الرجل ميتا كما يقولون فقلت ما قد قال فقلت كان ما قد قال حقا ما فيه انه
 كان قسري في رايه فلم يلبث ما اذن ان قدم عليه كتاب شيرويه اجابه
 فقتل كرى ولم اقبله الا غضبا لما كان استحل من قتل اسرافه فاداك كافي هذا
 فعل الطاعة من قتل وانظر الرجل الذي كان كسري كتب اليك فيه فلا تبه حتى
 يا كبري امري به ولما اتهم كتاب شيرويه الى اذان قال ان هذا الرجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واسلمت الاناس فارس من كان منهم باليمن وما الخاشي فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن امية اليه في شان جعفر بن اوطالب واصحابه وكتب اليه
 الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الخاشي ملك الحبشة ابي احمد اليك الله الملك القدوس
 السلام المؤمن المهيمن والهادي وحده ان عيسى بن مريم وكتبه افاها انهم
 التول الطيبة ملحت عيسى واف او عوك الى الله وحده لا شريك فان سمعني و
 تومن بالذي جاف فاف رسول الله وقد بعث اليك ابن عمي جعفر اوعه فخر من
 السنين والسلا على ما اتى الهدى فكتب الخاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الرحمن
 الرحيم الحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخاشي سلام عليك يا بني الله ورحمة الله وبركاته
 الذي لا اله الا هو الذي هدانا لهذا الا لا اله الا هو فقلت قد بلغني كتابك يا رسول الله
 فذا ذكرت من اسم عيسى فوردت النجا والارض ان عيسى عليه السلام ما يد على ذكرت
 فذات الله كذا قلت وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد علم ان عيسى عليه السلام ما يد على ذكرت
 رسول الله وقد بعثتك وبعثت ابن عمك واسلمت على يدك مع رب العالمين و
 بعثت اليك يا بني فان شئت ان آتيتك فعلت يا رسول الله فاف اشهد ان ما تقول
 حق والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال من يحيى فذكر انه بعث ابنه سبتين
 من الحبشة في سفينة حتى اذا نزلوا البحر عرفتهم بهم السبعين فهاضك قوله قال

سنة

من علك

تاسم

فذا ذكرت من اسم عيسى فوردت النجا والارض ان عيسى عليه السلام ما يد على ذكرت
 فذات الله كذا قلت وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد علم ان عيسى عليه السلام ما يد على ذكرت
 رسول الله وقد بعثتك وبعثت ابن عمك واسلمت على يدك مع رب العالمين و
 بعثت اليك يا بني فان شئت ان آتيتك فعلت يا رسول الله فاف اشهد ان ما تقول
 حق والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال من يحيى فذكر انه بعث ابنه سبتين
 من الحبشة في سفينة حتى اذا نزلوا البحر عرفتهم بهم السبعين فهاضك قوله قال

الوافي عن ابي اباخا كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخاشي كتابين دعوه
 في احدهما الى الاسلام ويطلع عليه القرآن فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوطه
 على عيبه ورتل من سر من جلس على ارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحق وقال
 ان كنت استطعت ان اتيت لاني وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باجاءت وتصدف
 و اسلامه على يد جعفر بن اوطالب وفي الكتاب الآخر ما من امره ان يرفعه ام
 حبيب بنت ابي سفيان وكانت قد جازت الى الحبشة مع زوجها عدا بن جحر كاسد
 فنتصر هناك ووات ورسالة الكتاب الذي بعث اليه بن قبله من اصحابه ففعل ذلك
 وهذه الاحاديث دالة على ان الخاشي هو الذي كانت الحبشة الى رضى وروى انه
 غير ذلك واما الحرب بن ابي سمر الغساني فقال سمع بن وهب انه كتب كتابا لرسوله
 صلى الله عليه وسلم اليه وهو بوطه دسوق وهو مشغول بهيمة الا نزل والالاف لغير
 وهو جاسر حتى الى ابلها فاضت على باب يومين او لك فقلت حاجبه او
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه
 وكانا درميا ساني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب احذ به عن صفه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فير تا حتى يعلبه ويقول ان قرأت الانجيل فاخذ صفة هذا
 النبي بعينه وانا اومن به واصدقه واخاف من الحرب ان يقتل وكان يلومني
 ويجسر صياني وخرج الحرب يومئذ فجلس ووضع الساج على راسه واذن عليه
 فذنت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم روى وقال من يترجم مني فليكن
 انما اشار اليه ولو كان باليمن حيث علي بالانس فلم يكن يعرض حتى قام وامر الجنود
 بفعلهم احسن ما يحكم يا كرى وكتب اليه فيم يحيى خبري واخبرهم عليه فكتب اليه
 فيمر ان لا يشر اليه والعه ووافي باليمن فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال مني زيد
 ان خرج الى صاحبك فقلت غدا فامري بانه متقال ذهبا وصلى حاجبه بنفقة
 وكسوة فقال اقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
 فاخبرته فقال باد ملكه ويات الحرب او شهر عام الفتح وما هو دة بن علي فانه كان
 من الملوك العقلاء الا ان التوفيق عن بن فالتوفيق عن ابي اباخا بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سليط بن عمرو بن العامري الى هودة بن علي الحنفي يدعو الى الاسلام وكتب اليه
 ما احسن ما يدعو اليه واجله والاشاعر قولهم وحطهم والحرب ثبات مكانا فاجل
 لم بعض الامم فتك واجاز سليط بن عمرو بجاروه وكساة ابن ابا من نبح ثم تقدم اليه
 كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر عنه بما قال فقرأ كتابه وقال لوساني سبابة من
 الارض ما فعلت باد ما في يدي فلا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفتح جاره
 حينئذ فاجبر انه قنصات وفي هذه السنة جات حولة بنت ثعلبة وكان زوجها
 اوس بن الصامت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اطاعها بها وذلك ان حولة بنت ثعلبة

الخطام

كانت تحت اوس بن الصامت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه طام
 جها وذل ان حولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا
 فيه سرعة ولم يغب ذات يوم عليها وقال لها انت على ظهري وكان ذلك
 اول طهر في الاسلام وكان الظهار طلاقا في الجاهلية ثم نزل على ما قاله
 لها ما اظنك الا قد حرت علي فقال لا تقتل ذلك وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني احدثي استحي منه ان اسأله عن ذلك قال بدعه اسأله قال فقلت والله
 ما ذكرت طلاقا ولكني آت رسول الله صلى الله عليه وسلم فابيت النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة
 فصل راسه فقالت يا رسول الله ان روحي اوس بن الصامت وروحي واسأله
 ذات مال واهل فلا اكل مالي وذهب شابي وقضيت له بطي ونفرت اقلي
 وكبرت سني وضعفت بدني واشتدت فافني ظاهري فقال صلى الله عليه
 وعل كحرت علي فقلت وصاحبت وقالت امكوا الى امه ففري ووافني وصفي
 ووجدني رصية صغارا ان ضمتهم اليه ضاعوا وان صمتهم الى جاعوا فقال صلى الله عليه وسلم
 ما اراد الاخرت عليه فخلت فرج صولها بأكبة وتقول اللهم اني اسألك ان يظلمني
 على تلك الحالة اذ ترد علي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم للوحى فنزل جبريل بهذا الآيات
 فدفع الله قول النبي تجادك في زوجها ونسبتي الى الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اوس بن الصامت فقلها عليه قالت غابته بآرك الله الذي وسع سمعك كل شئ
 ان كنت اسم كلام حوله ويخفي على بعضه وفي نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فابرت حوت
 حين بل هذه الآيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاوس اعني رقة قال مالي هذا يدان قال
 ضم نهرين متابعين قال يا رسول الله اما اني اذا لم آكل في اليوم من بين كل
 بصرى قال فاطم ستمين مسكنا قال لا احد الا ان يغني عنك بعود وصدقة فاعانه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة صاعا وكانوا وان ان عندك مثله وذاك لستين مسكنا
 وفي هذه السنة ماتت ام رومان ام عائشة ام المؤمنين وهي بنت عامر بن عويم
 كانت اول تحت الحرب بن خنيس في لدت له الطفيل ثم مات فنزحها ابوك فولدت
 لها الطفيل ثم مات فنزحها ابوك فولدت له عبد الرحمن وعائشة فنزل رسول الله
 في نحرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما دلت في قبرها من اراد ان ينظر الى امرأة من حور
 العين فليظر الى هذه وفي هذه السنة اسلم ابو هريرة قبل قدم الذي وستون في هذه
 السنة فمعه يومه وكان اسلامه بين الخدمية وخبيس قدم المدينة مهاجرا والنبي
 صلى الله عليه وسلم حين فشهد خبيس ولم يسمه له واسمه عبد شمس وقبل عبد بهرح
 قبل عمر بن عبد الله وقيل غير ذلك وكنت في الجاهلية كانت ابلا سود فمناه
 النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وكنهه يا هريرة وقيل لم كنو كبا يا هريرة
 قال كنت ارجى عمي فموت وكانت في هريرة صغيرا اللعب بها فكنو يا هريرة وكان

النبي صلى الله عليه وسلم كان احفظ الصحابة لاحبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان لم يستعمل بالصفى في الاسواق ولا في الخراج والادى وقطع الاعناق لم النبي
 صلى الله عليه وسلم تلك سنين بختنا للخدم والاملاق ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 اللهم حرت عبدك هذا واسأله ان يعا دل النبي منين وحسب اليهما المؤمنين
 قال ابو هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حرت من
 العبد فاحرت حيا من وكما حرت الثالث لرجوف بالجانب وعن يريدين
 الامم قال ابو هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حرت من العلم
 سمعت ابو هريرة يقول يقولون لك كبرت يا هريرة والذي نفسي بيده لو لم يولدني
 وكل ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينجوني بالشع وعي الخامة وقيل
 الجار الياس ثم ما اهل نوفي وروى عن سعيد بن السيب وافي سلة المهاجرين
 والاصحاب لا يحدون عن النبي مثل حديث ابي هريرة وان اخوان من المهاجرين
 كان يشعهم الصفى في الاسواق واخوان من الاصحاب يشعهم عمل مواهم
 وكانوا امر مسكنا من مسالك الصفى ازم النبي صلى الله عليه وسلم على علي فاحم حس
 بعينون واعني حين فسون وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 يسألي من هذه العناب التي يسألي صاحبك فقال اسألك ان تعطيني مائة علك الله و
 خرج صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال ان بسط احد ثوبه حتى اقضى مقالي
 هذا ثم يوجع اليه فوه الا رعى ما اقول قال ابو هريرة فبسط ثوبه حتى اذا قضي
 النبي صلى الله عليه وسلم مقالي وفي رواية فخرج ثوبه عن ظهره فبسطها بين يديه حتى
 كافي انظر الى القبل بدت عليها حتى اذا استوعبت حذته قال احبها فخرجها
 الى صدرى فقسيت من مقالي رسول الله صلى الله عليه وسلم المنة شدة لم تحط في مبادر
 العرب يحفظونها لظرو وروى عن الاسلام احمد بن حنبل قال رايته النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقلت يا رسول الله ما روى عنك حرقا فاب لم وكان من اهل الصف
 واختلف في قصة جراه والقيح ما روى عنه انه قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم فمات فقلت
 يا رسول الله ادع الله فمات يا هريرة فماتت فقلت يا رسول الله ادع الله فماتت فقلت
 واجعلني في من وذاك كذا اودت منه شيئا فادخل فيه يدك فخذ ولا تنزنا قال
 حملت من ذلك الامر كذا وكذا وسق في سبيل الله وكننا ناكل منه ونظم
 كان لا يبارق حقوقي حتى كان يوم الدار يوم قبل عثمان انقطع فذهبت وفي رواية اخرى
 فماتت وروى عن اهل حذ من واجعلني في من وذاك وفي رواية قال كذا من النبي صلى الله عليه وسلم
 في عراة فاصابت الناس بحصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هريرة صل من شئ فقلت نعم شئ
 من شئ في الحنود فقال ايتي به فانته به فادخل به فخرج مضطضا فماتت فقلت يا رسول الله
 في عراة ودعوت عنك فاكوا حتى شبعوا فها ذاك يصعب ذلك حتى اطم الحنود

كلهم وسعدوا ثم قال لحد ما حث به واذهل بذلك وامض ولا تصكبه قال فقصت
 على اكثر من جئت به ثم قال ادع الالاخذ لكم كما اكلت من حيوة رسول الله صلى
 عليه وسلم او بكر واطعت وحيوة عمر واطعت وحيوة عثمان واطعت فلما عمن انهم
 يعني المدينة وذهب المروءة وكان يقول الناس هم وفي في اليوم هتار هم الجاروم
 الشيخ عثمان وباسنادى الى الجاروف في بناءه بنا ابو اسامة بايعت عن قيس عن ابي
 قال لما قدمته على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ابا عبد الله من طوها وعيا بها على انها من دابة الكفر
 تحت وامن علام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته وبيننا انا وعزله اطلع
 العلامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا علامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته فرفعت يدي
 وقيل بالعقيق من سبع او ثمان او نبع وخمسين يعني الله عنه

في هذه السنة كانت غزاه
 خيبر في جمادى الاولى وخيبر على فائمة نزل من المدينة وذلك ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما رجع من غزوة الحديبية اقام بالمدينة بقية دى الحجة وبعض الحرم ثم خرج في بقية الحجة لينة
 سبع واستخلف المدينة سباح بن عرفة العناري وخرج معه ام سلمة فلما نزل بشاخصه
 اصبحوا واقتد بهم محقق وفتحوا حصونهم وعدوا الى اعلمهم معهم الساسي والمكنازل فالتقوا بالنبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والحسين فاولواها رين الى حصونهم وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اكثر حث خيبر انا اذاننا بقم فاصباح المندزين فقاتلوا المشركين وقالواهم انك
 القتال ونفعا حصنا حصنا وهي حصون ذوات اعداد واخذ كثر الى الحقيق وكان
 قد غلبت في خيبر فذلة الله عليه فاستمحه وقيل من ثلثة وتسعين رجلا من يهود حو الحام
 الغنم وعليهم على الارض والتحل فصالحهم على ان يحق دماهم ولم ما حلت ذكاهم و
 النبي صلى الله عليه وسلم الصغار والبنا والسلاح وخرجهم ثم طوا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يكون شيئا
 فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فلما وجد المال الذي غنيم في مسك الخيل شيئا فاشتم وغلب
 والتحل ودفعهم اليهم على الشطر وكان ابن رواحة يحضرها عليهم وبخضمهم الشعر وقصة
 خيبر قالت الرواة حاضراهم حتى صابته خمسة مئتين ثم ان الله تعالى فتحها عليهم وذلك
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الراية عت الخطيب فنهض من نهض معه من الناس فلقوا اهل
 خيبر فالتكف عمر واصحابه وجعلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم قد اخذته الشقيفة
 فلم يخرج الى الناس لذلك صلى الله عليه وسلم امرهم فقال اخذوا بكر راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهض
 فقال قال لا تدركني ربي فاحذوا عن فقال فلما لا تدركها هو انه من القتال الاول ورجع فاحذر
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله لا اعطين الراية عت الله صلى الله عليه وسلم ووجه الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عت قال الراية وليس ثم على فلا كان من العدة تطاول لها ابو بكر
 وعمر وقرين رجلا واحد ان يكون هو صاحب ذلك فارسل الله صلى الله عليه وسلم سلة بن الاقوع
 الى علي بن ابي طالب فمد فدهشت عينه بشقه من دقت في عينه فاجعلها بعد حتى

مضى ليلته ثم اعطاه الراية وقال حق فم مدينة خيبر قال ابو ارقم مولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلما دعا على الحصن ضرب رجل عليا فطرح النرس من يدك فتناول عليا باعطا لخصم
 فترس من عنقه فلم يزل في بن وهو يقاتل حتى فمخ الله عليه ثم الفاه حين فرغ فلقه ياتني
 في نفس سعة انا منهم بعد ان تغلب ذلك الباب فباستطيع ان تغلبه وكانت صفية بنت جحش
 من بني سبي واصطفاها لنفسه قال ابن عباس لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج من خيبر قال القوم
 الان علم امرية صفية ام امرأة فان كانت امرأة فصحبها والا فهي سبية فلما خرج اس
 يتن من نردوها فمخ الناس بها امرأة فلا ارادت ان ترك ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكون منها تركب عليها فابت ووضعت ركبها على خن ثم حملها فلما كان اقبل نزل فدخل
 القسطاط ودخلت معه وجاء ابو ارب فمات عند القسطاط معه السيف واطع راسه
 على القسطاط فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوتا فقال من هذا قال انا ارب فقال
 ما شاك قال يا رسول الله جارية شابة حديثة عهد وقد صعب تزويجها ما صنعت فلم
 آمها قلت ان تحركت كنت قربا منك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمتك يا ارب
 ستمين وكانت صفية عروشا بكنا بن ابن الحقيق حين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خيبر فمات في الشام كان الشنن نزلت حتى وقعت على صدرها فقضت ذلك على
 زوجها فقال والله ما نسين الا هذا الملك الذي نزل بنا ففتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب
 عتونها فيها وفي بعض ال روايات ان صفية كانت قد رات في المنام وهو عروس بكناه
 بن الربيع بن ابي الحقيق ان قرا وقع في حجرها فمخضت رواها بها على زوجها فقال ما هذا
 الا انك شين ملك الجار فلطم وجهها احمرت عنقها منها فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بها وبها ان فسا لها ما هو فاجبرته هذا الخبر واني رسول الله صلى الله عليه وسلم بن زوجها كناه
 بن الربيع وكان عند كثر بني النضير فساله فحج ان يكون يعلم مكانه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم ان قد رات كذبانة لطيف يد الحزبه كل عتاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارابت
 ان وجدناه عندك اغتلك قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخرية فحضرت فخرج منها
 بعض صكرهم ثم ساله ما بقي فاني ان يودبه فاني ان يودبه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العوام قال عتة حتى تستاصل باعدن وكان الراس يقدح بن رد في صدره حتى
 اعترف على نفسه ثم دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى محمد بن سلة فضرب عتة باخرة محوذين
 مسئلة وهو عن النسر قال كان في ذلك السبي صفية بنت حنن فصار الى دحية الكلبي
 ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها وقبل اشترى بها
 من دحية بسبعة اروس ودفعها الى ام سلمة تصنعها وتبنيها وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابيها القم ولا قط واليمن فشمع الناس وباسنادى الى ابي العاصم الطبراني
 بالحق بن ابراهيم الدري عن عبد الله بن راف عن معمر عن ثابت الثاني عن انس بن
 مالك قال لما افخ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الجاهل بن علام يا رسول الله ان

ان ان ارجحه ام حبيبة بنت ابي سفيان فاخت الى ما دعا اليه رسول الله صلى
 وقد صعد قمارا بعبادة دنانير من ثيابك الدنانير من يدى القوم فتكلم خالد بن سعيد فقال
 الحمد لله احسن واستبحته واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون اما بعد فقد
 احسنت الى ما دعى اليه رسول الله صلى الله عليه ورحمته ام حبيبة بنت ابي سفيان فبارك
 الله رسول الله ودفع الدنانير الى خالد بن سعيد فقبضها ثم اراد ان يقوموا فقالوا لعلوا
 فان سبه الانبياء اذ ان رجلا من بصرى طعم على النرجس فدعى بطعام فاكلوا ثم قروا
 قال حبيبة فلما ان لمال ارسلت الى ابرهة الى منى فقلت لها انى كنت اعطيتك
 ما اعطيتك يومئذ وكما لم يردى فخذ حسون مثقالا فخذها واستمعنى فالجحت
 حقابه كل ما كنت اعطيتها فزده على وقالت عزم على ان لا اذراك شيئا ولا ابقى
 اقوم على بناء ودعته وقد اتعت دين محمد رسول الله واسلمت له وقد اسلمت لى
 ان سمن كل ما عده من من القطم قالت فلما كان الغد جئتني بعدد من دنانير وعشرين
 واربعة فقلت قد منى بك على النبي صلى الله عليه وكان يراه على وعندي ولا يمان
 ثم قالت ابرهة حاجتى لك ان تقراى على رسول الله صلى الله عليه وسلم منى السلام وتسلمه
 فباتت دينة قالت وكانت هي الى جهم حتى وكنت كل دخلت على يقول لا تنسى
 حاجتى لك قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت
 في ابرهة وافراة منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة الله وبركاته وكان لام حبيب
 حين قدم بها المدينة بضع وثلاثون سنة وما بلغ ابا سفيان من روج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ذاك المحل لا يفرح الله وقد قيل ان هذه القصة في سنة ست وذهبت السنة
 قبل شهر واية اياه على ما سبق ذكره قال الوعدى كان ذلك في ليلة الثلاثاء اثنى عشر
 من جمادى الآخرة سنة سبع لماعات مضي من الليل وروى انه لما قتل اياه قتل
 معه سبعة عشر حالة دوى ادب وشجاعة فابلى فبقى بعد ثمانية اشهر وقيل ستة
 شهر مات وذهبت السنة وصلت هذه الموقس وهي مارية وسيرت اختاها
 رية ويعقور ودله لذل كانت بها فاجتهدت لنفسه مارية وذهب سيرت لحسان
 بن وهب وكان معهم حتى قال له ما شيوخ كان اخا مارية وعنت ذلك كله مع حاطب
 بن ابي بلقة فعمى من حاطب الاسلام على مارية ورعتها منه فاسلمت واسلمت
 اختها واما الحصى على دينه حتى اسلم بالمدينة فعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
 محمد بن ابراهيم وكانت بها حبيبة وضرب عليه الحجاب وكان بطاها ملك فلما سلمت
 ووضعت ابراهيم فلبثت على مودة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابراهيم روج سلمى ففرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فوهب له عذرا وذلك في ذى الحجة سنة ثمان في رواية
 اخرى وذهبت السنة كانت غرة القضا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ابراهيم

حين واوهلادى القضا ان يستمر ما قصا لغيرهم الى صدقهم المشركين على
 الحديبية وان لا يتخلف احد من شهد الحديبية لم يتخلف منهم احد الا من استشهد
 منهم عيسى ومن مات وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من السليبي
 غاما وكوا في غمر القصبة الغين واستخلف على المدينة على ابراهيم الغفاري
 وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل على حديبية اجية بن جذد الاسلمى وجعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الملاح والدروع والرماح وقادمانه فرس وخرجت قريش من مكة الى دوة
 الجبال واخروا مكة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة من الثنية يطلعه الجرح وعبد الله بن رواحة
 اخذ بهم راحلته فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلى حتى استلم الركن يميني وامر
 النبي صلى الله عليه وسلم بلالا بادن على ظهر الكعبة واقام بمكة ثلثا فلما كان عند الظهر من اليوم
 الرابع اياه سهيل بن عمرو وحويل بن عبد العزى فقالا قد اتفق احكم فخرج
 عننا فامر بالاف بيادى بالرحيل ولا يسبق بها احد من السليبي وركب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى نزل مشرف وهي على عشرين اميال من مكة وفي هذه السنة تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بميمونة بنت الحارث روجه اياه الحناس وكان بلى امرها وعرضت ام ولد
 وكان هذا الزوج يعرف حين نزل بها روجه من غمر القصبة وكانت آخر امرأة
 تزوجها صلى الله عليه وسلم وهي طاهية **باب الثامن** فكان سنة ثمان من
 الهجرة وعلاء الفتح وحينئذ والطيب **وولادة ابراهيم** سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذه السنة اسلم عروت العاص ومخاديب الوليد وعمر بن طرفة قدموا في صفهم
 وابساندى الى الامام احمد ما يعقوب بن ابراهيم باب عن ابن ابي حنيفة عن ابي
 ابي حبيب عن راشد بن ابي حبيب بن ابي اسير عن ابي حبيب بن ابي اسير قال
 حدثني عمر بن العاص قال لما انصرفنا من الحندق جئت رجلا من
 قريش كان فاكفا ويسمعون منى فقلت لهم فقلوا واه لا رى امر محمد يعلى
 الامر رعلوا كعبلا واذا قد رأت ابا فان ونيه قالوا وما رأت قال رأت ان
 تلقى بالبحاشى فقلون عنده فان طهر امر محمد على فوساكننا عند الجاني فانا ان تكون
 تحت بن احب البنا من ان يكون تحت يد محمد على فوساكننا عند الجاني فانا ان تكون
 قال ان هذا الراى قال فقلت لهم فاجعلوا له ما يريدون وكان احب ما يهدي اليه من ايضا
 الاوم فجعها له ادماء كثير ثم خرجنا حتى قدمنا عليه في الله انا العذر اذ جاء عمر بن امية
 الغمرى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث اليه في شأن جعفر واصحابه قال فدخل عليه
 ثم خرج من عنده فقلت لا جاني هذا عمر بن امية لوقلت دخلت على الخاشى فسانه
 اياه فاعطاه فصررت عفة فاما فعلت ذلك ذات قريش اى فداجزات عنها حين
 قلت رسول محمد قال فدخلت عليه فوجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بى
 اهديت لى من بلادك شيئا قالت نعم ايها الملك قد اهديت لك ادماء كثير ثم

قدمته اليه فاعبده واستشهاه ثم قلت له ايها الملك اني قد راسيت رجلا خرج وهو
يحمل عذرا في اعطيه لاقبله فانه قد اصابت من الشرافا وحيارا قال فغضب ثم عدده
ثم سار به فاصرة فقلت انه قد كسر فلوا انشقت لي الارض لمخالب فيها ثم قامت ثم قالت
ايها الملك واما لو طست ارك تكبر هذا ما سالتك فقال اشياي ان اعطيتك رسول
هو يا امه الامور الاكبر الذي كان يات حتى يقتله فقلت ايها الملك انك
هو قال ويحك ما عرطف ولا تبعه فانه والله لعلى الحق ويظلمت على ما خافه كما طهر
سوى على شعوت وجوده قال قلت فتابعني على الاسلام قال لم يصبه وابعته على
الاسلام قال ثم خرجت الى صحابي وقد جاني راي غيب ما كنت عليه وكنت احبار
اسلامي فخرجت عامدا رسول الله صلعم وقلت خالدي الوليد وبك قبل الفتح
وهو مقبل فقلت ابن يا باسليم فقلت ابن يا باسليم قال واه لقد استقام اليك
وان هذا الرجل لي اذهب حتى متى قال قلت واه ما جيت الاسلام فقدمنا
على رسول الله صلعم فقدم خالدي الوليد فاسلم وابع ثم اتيت قتاد يا رسول الله اني
يا معك على انهم لي ما تقدم ولا اذكر ما تاتي فقال رسول الله صلعم باعهم وابعهم
فان الاسلام يحب ما كان قبله والجهنم تحب ما كان قبيلها قال فابعته ثم اضرت
قال ان ابحي وقد حدثني من لا اتقهر ان عمن بن طلبة بن اوطلة كان معه اربع
اسماء الامور صاحب الزم للوك والمراد هنا جبريل عليه السلام فلهذا استقام اليك
فخبرني الطريق وبلغ هذه السنة ثم رجع رسول الله صلعم فاطية بنت النخاع الكلاب
فما دخلت على رسول الله صلعم ودنا منها قالت اعود بالله منك فقال رسول الله
صلعم غيب فقطم الحق باهلك وفي هذه السنة اتخذ المنس رسول الله صلعم
وقد كان ذلك سنة سبع الاول اصح وباسنادي الى الامام باويج باعد الوجد
من ابن عن ابنه عن جابر قال كان رسول الله صلعم يحطب الفجيع غلة فقال الشامة
من الاصاير كان له علام تجار يا رسول الله اني غلاما تاجرا فلا امرؤ ان يتخذ لك
سيرة فحطبت قال لي قال فأتخذ له مثيل فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر قال فان
الفتح الذي كان يقوم عليه كايمن الصديق فقال النبي صلعم ان هذا بك لما فقدت من
الكبر واسمك تلك الامور انصارية عايته واسم غلامها التجار يا قوم الروي روي
رواية ان رجلا سأل فاجابه فبعها له صنع له ثلث درجعات وفيها انه حين يفتح
حتى تصدع وايقن قتل رسول الله صلعم سمعه ذلك حتى سكن ثم رجع الى السيرة
فلا عدم السيرة وحين اتخذ ذلك الفجيع ابن بن كعبه وكان عنده في تلك الغداة
حتى لي واجلته الارضة وعاد فانا وفي هذه السنة كانت سرية موه وهما
بجوف البقارون دسني في جادى الاولى سنة ثمان قاله علي السيرة
رسول الله صلعم الحرب بغير اذني الى ملك نصري بكتايب فلما تزل موته

عرض

عن ابنه شرجيل بن عمرو العنبري فقتله ولم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بئ الناس نفسك وبالعرف وهم ثلاث الاف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امير الناس زيدا بن حارثة فان قتل جعفر بن ابى طالب فقتل جعفر الله ابن راحة فان
قتل فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وعقد لهم لواءا بغير خروج مشيعا لهم حتى بلغ نية الوداع
نوقضوهم وهم وباهرهم ان يا نوا مقتل الحرب بن عمر وان يدعوا من هنا الى الاسلام فان الجابوا
فلا قالوا بلوهم فلما فصلوا سمع العدو بهم فخرجوا اليهم وقام شرجيل فجمع اكثر من مائة الف ففصلوا
العدوة وقاتلهم المشركون بما لا يقبل لهم فيه فاخذوا اللواء زيدا بن حارثة فقاتل حتى قتل ثم
اخذ جعفر فقتل عن فرسه ففقرها وكانت اول فرس عرفت في الاسلام وقاتل حتى قتل
في ربه رجل من الروم فقطعه نصفيين فوجد في احد نصفيه بضعة وثلاثون جرحا ثم
اخذة عينا لله بن راحة فقاتل حتى قتل واصطلم الناس على خالدين الوليد فاخذوا اللواء
واكتشف الناس وكانوا الهزيمة فلما سمع اهل المدينة بجيش قادمين لتفروهم ففعلوا بحسب
له في وجيهم للتراب ويقولون يا فرما فرتم في مسيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا
بفرما ولكنهم كرا ان شاء الله قال مولانا الكتاب جعل الله العلم خليفة والعلية اليه هكذا
في هذه الرواية وقد سمع في البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في زيد بن جعفر وابن
زراعة للانس قبل ان ياتهم خبرهم فقال اخذوا لواءة زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
رثم اخذها بن ساحة فاصيب وعينا له كذا فان حتى الاربعة سيف من سيف الله حتى فتح الله عليهم
وفي الصحيح عن خالدين الوليد قال انقضت في يدي يوم ثوبه تسعة اسياق فابقي في يدي
الا صغيرة بماينة وفي هذه السنة كانت سرية الخطر ويحيى عن جابر بن عبد الله
قال اخذنا النبي صلى الله عليه وسلم في شلماية ركب ما من ابو عبيدة بن الجراح في طلب
عبر لقرين فاقبلنا على اشاعل حتى فانا زادا واكلنا الخبط ثم ان البحر القى البنادية يقال
لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر حتى صلت اجسادنا فاخذنا ابو عبيدة ففعلنا من اشدنا
فنصبرنا فافتر الى طول بعث في الجيش فاطول جملهم عليه فاجازته وقد كان رجلا ثلث
جملته ثم ثلاث جملته ثم ثمانية اونها عنها ابو عبيدة وكانوا يرونه ففعلوا به سعد وهو
بالشك وفي هذه السنة كانت غزاة الفتح وكانت في رمضان قال علماء السير لما
دخل شعبان روي على ابنه عشرين وعشرين شهر من صلح الحديبية كانت بنو نقاتة وهو
بن بكر بن قريش ان بعثنيهم على خراجة بالرجال والاسلحة فوجدواهم مشركين
فبهم صفوان بن امية وجويش وعكر فقتلوا خراجة ليلاهم وعكروا فقتلوا منهم عشرين
رجلا ثم لم يمتنع من علي ما حدثت وعلموا ان هذا القرض للهم الذي بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا خراجة كانت من اهل عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عمر بن

الغدائي فاربعتين لكان من خراعة فقد مو على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتر و...
 بالذي أصابته واستنصر فيه فقام وهو جرد أعرج وهو يقول لا ينصر شأن لما نصر
 بني كعب بن الأشرف بنسفي فقال أن هذا السحاب ليس بهد يهتدي وقد دم أبو سفيان
 ابن حرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله أن يحدد لهم العهد
 فأبى وأنصر فالحكمة ويجهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبر مرة وقال اللهم
 خذ علي بصائرهم فلا يروني لأبعثه وروي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتته عندها في بيتها ثم قام فتوضأ
 فسمعت منه وهو يقول ليبيك ثلاث ثلاث فلما خرج من بيتها فقلت يا رسول الله
 بأبي أنت وأمي سمعتك تكلم بالثلاث فقال كان معكم قال هذا أنا جرحي كعب يستصرخني
 وينعني أن قرئت عاتيتهم بني بكر ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر عائشة
 أن تجهن ولا تعلم به أحدا قالت فدخل عليها ابوها أبو بكر رضي الله عنه فقال يا بنة ما
 هذا الجاهل قال ثلاثا ثلاثا ثم صلى لصبح بالناس فسمعوا من أجرة يشهد ما رآه في ناسه محمد
 حليف أبيه لا تدرى أنا ولدك فكلمته الوالداتمة أسلمنا فلم تنزل فأنصر بك
 أن قرئت أخفرك الموعودات فتقضوا ميتا فكلوا وكذا ونحوه أن ليست تدرى أحدا
 فأنصر هذا كذا الله نصر أيدا فاقضوا عباد الله بانوا يردوا فيهم رسول الله قد جردا
 ابني كعب بن أبي سعد أن اسم حسفا وجهه تراب فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعم تنصرت ثلاثا أوليكه لبيك ثلاثا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بالرواح
 نظر إلى حسفا فمضت فقال له هذا السحاب ليس بهد يهتدي كعب بن أبي كعب ثم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اللهم عظم خبرنا حتى نأخذهم بعنة الخلف والحليف الذي بينك وبينه عتقة
 المودة والبراءة والنصر ولا تدرى أقدم أيدا قويا بني يفتح فبدا صعدا صعدا وكان
 حسفا يطلب لبيك يدين ويغير بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على من حوله للعرب
 فجهلهم أسلم وغفار فترتبه وجهه وأسمع وسلم فممن من وافاه بالدينه ومنهم
 من حقه بالطريق وكان المسلمون في غزاة الفتح عشرة آلاف فاستخلف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على المدينة عبد الله بن أبي بكر ثم خرج يوم الأربعاء ليل خلون من رمضان
 بعد العصر فقام ما معه الزبير وعقدا الألوب والرياحات يندرون من الظفر أن شواء
 فامر فمما بها فقتلوا عشرة آلاف وأرسله يبلغ قريشاً مسيرة مع مغيثون لما ياتون
 من غزوة أبيهم فبعثوا أباسفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء بن جهمسوسن إلا
 خيار فقتلوا العباس بن المطلب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض الكوفيين فلما نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظفر رآه العباس فاصباح فترتبه كذا في دخله رسول الله

صلى الله
 عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ملكه عشوة قبل أن يستأمنوه أنه لملك غزيرتين إلى آخر الدهر قال فجلست
 على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء فخرجت عليه باحتي جيت لا رآك فقلت لعلي
 التي بعث الخطأ به وأحاجني في مكة فيجرب مكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليخرج فيستأمنوه قبل أن يدخلها عليهم عشوة قال فوالله إني لا سير عليها والتمس
 ما خرجتله أذ سمعت كلام أبي سفيان وبديل بن ورقاء وهما يتراجعان الكلام وأبوا
 سفيان يقول ما ريت كاليوم قط ترونا ولا عسكرا قال يقول بديل هذا هو والله نيران
 خراعة حشمتها المحرقا يقولوا أبو سفيان يقول خراعة والله ذلك قال من إن يكون هذا
 نيرانها عسكرها قال فعرفت صوته فقلت يا أبا حنظلة تعرف صوتي فقال أنا الفضل قلت نعم
 قال مالك فذاك لي وامي فقلت يحكم يا أبا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلبي
 واصباح قرين والله قال فما الحيلة فذاك لي وامي قال قلت والله لك في ظفر يكتسب من عتقك
 ذاك كبيع هذا البغلة حتى أتى بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمنوه لك قال فكم كجاني
 ورجع صاحبه فركته كلما مرته بنيران نيران المسلمين قالوا من هذا فإذا راو بعد رسول
 صلى الله عليه وسلم قالوا هذا أحم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة حتى مرت بنا عمر فقال
 من هذا فقام إلى فلما رأى أباسفيان على غير البغلة قال أبواسفيان عدلوا الله الحمد الذي
 ليكن منك بغير عقد ولا عهد ثم خرج يشترى حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت البغلة
 فبقيت بها فاستيق الدابة البطية الرجل البطي فاقتمت عن البغلة فدخلت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ودخل عمر فقال يا رسول الله هذا أبواسفيان قد أمكن الله تعالى منه بغير عقد
 ولا عهد فزعني فلا أضرب عتقه قال قلت يا رسول الله إني أجرتك ثم جلست إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فأخذت من أسفه فقلت لا والله لا يباحية الميلاء رجل دوني في الشرع في شأنه
 قلت هذا يا عمر أما والله لو كان من رجال بني عدي بن كعب ما قلت هذا فكنك عرفت أنه
 رجل من بني عدي فقال محمد لا يباحية أسف ولا سلامك يوم أسلمت كان لك إلى من أسلام
 الخطاب وامي لا أني قد عرفت أن أسلامك كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلام
 الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب به يا عباس إلى أبي بكر فاقبضه به إلى علي
 فأتى عدي فقبضه فأتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ويا عباس يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أن لا اله الا الله قال لي أنت وامي ما أكرمك فاحكم
 وأوصلك والله لقد علمت أن لو كان مع الله غير لقد اغنى عن شيئا قال ويا أبا سفيان ألم
 يأن لك أن تعلم أني رسول الله قال لي أنت وامي ما أكرمك فاحكم وأوصلك والله كان
 في الشق من أمتي لا أني قال أبا سفيان فاحكم وأوصلك والله كان في الشق من أمتي لا أني
 محمد رسول الله قبل أن يضر عتقه قال فاستأمنوه لها فاحكم وأوصلك والله كان في الشق من أمتي لا أني

في الحديث

لما دخل أبو سفيان مع العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا عليه فقال يا محمد فبئس
 قد استنصرت الجاهل فوالله ما ألقىته من مرة الا ظهر على فلو كان الهوى محضاً والهلك بالظلال
 لظفر عليك فخشه دان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قال العباس قلت يا رسول الله
 الله قال العباس قلت يا رسول الله ان اباسفهان رجل يحب هذه الفجر فاجعل له شيئاً قال نعم
 من دخل دار اباسفهان فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فلما ذهب لينصرف قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا عباس احسن عصفق الوادي عند حطم الخيل من به جنود الله تعالى فيها قال فخرج به
 حتى حبسته حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبسه قال ومرت عليه القبايل
 على رايها كلها من قبيلة قال من هؤلاء يا عباس قال قريظة فيقول يا بني وسلم قال من
 القريظة قال من هؤلاء فاقول من بني قريظة فيقول يا بني قريظة فيقول يا بني قريظة
 الا قال من هؤلاء فاقول بني فلان فيقول يا بني فلان حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الحضرة كتيبه فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق قال سبحان الله من هؤلاء
 يا عباس قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار قال لا احد قبل ولا
 طاعة يا ابنا الفضل والله لقد اصبر ملكي ابن اخيك الغداة عظيمي قلت يا اباسفهان ان ابنا النبوة
 قال نعم اذا قلت النجوى الى قومك قال فخرج حتى اذ جاءهم صرخ باعلى صوته يا معشر قريظة
 هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به فمن دخل دار اباسفهان فهو امن قالوا وبالله وما نقول
 عدا ارجو قال ومن اعلو بانه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فيقول قاتلوا الجور
 في المسجد وفي رواية عروة ابن الزبير قال قاتلوا اباسفهان بملكه اسلموا اسلموا
 الخطابة الذي يخطبون خارج من الحل قوله حشتم بالخيل و قد تهاقوا
 حركت به اي حركه الدابة لا امر به الى الرسول صلى الله عليه وسلم قوله فاقبحت عن
 البغلة اي تزلت عنها ليس عند وعند حطم الخيل اي عند ارجاءهم ويرى حطم الخيل
 والباء الموحدة وهو الخيل وهو طرد الناس عنه بهذا اصبح من رواية الخاء المعجمة
 والباء المشددة من تحت والخضراء الخيل الكثير السلاح وفي بعض النسخ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دخل مكة على ناقته القنصوي بين ابوبكر واسيد ابن خضير روي
 في بعض الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمش من القتال غير انه
 امر بقتل ستة نفر من قريظة من عكرمة ابن ابى جهل فقتلهم ثم استقامت له امراته
 ام حكيم بنت الحارث فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما رايين الاسود
 وعبد الله ابن ابى بنجر فاستأمن لعثمان وكان احاكه من ارضاعه ومغيس
 ابن صفيان قتله فقتله ابن عبد الله الكبي والحوير شلبن فقتل ابن قتيق قتيق علي
 ابن ابي طالب وعبد الله ابن هلال بن حطيل قتله ابوازة وقيل ابواسعيد بن حريث

وهند بنت عتبة فاسلمت وسارت مولاه عمر وابن هاشم فقتلوه وقريظة فقتلوه
 آمنت ببعثته حتى ماتت خلافة عثمان وكل الجنود لم يلقوا جنداً غير خالد بن الوليد
 فانه لعنه صفوان ابن امية وسهل ابن عمر وعكرمة في جمع من قريظة فمضى من الدار
 وشهره والصلاح ورموا بالليل فصاح خالد في اصحابه وقتلهم فقتل اربعة من
 قريظة واربعة من هذيل فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عن القتل
 فقتل خالد قتل قاتل وقتل من المسلمين رجلاً اخطا الطريق فمات بغير ذكرك
 الاشقر فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيبة بالجور ودخل مكة عنوة
 وكان في الكعبة ثمانية وسبعون صنماً فحطم كل صنم بعظم منها يشرب اليه بقتل
 يد ويقول جاء الحق وزهق الباطل انا اطل فيقع الصنم لوجهه وكان اعظمها
 هبل وهو رجالة الكعبة فجاء الى المقام وهو لا صوت بالعبادة فصلى ركعتين ثم جلس
 ناحية فاسلم عليا الى عثمان بن ابي طلحة في طلب مفتاح الكعبة فابى دفعه اليه وقال
 لو سلمت انه رسول الله لم امنعه منه فلو سلم علي يد ولخذه عنقه فمضى حتى دخل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى فيه فلما خرج قال له العباس يا بني انت قاضي يا رسول الله
 اجمع لي السيدانة مع الشقاية وسأله ان يعطيه المفتاح فاقول الله تعالى ان الله يا امرئ
 ان تؤذي الامانات الى اهلهي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برؤسها ليه وقال لهقل له
 خذوها يا بني طلحة خالدة لا ياخذها منكم الاظا سر فرده اليه على رقاله ذلك
 فقال له اخذته مني فمرا
 بقرا عليه هذه الآية فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم انه هاجر ودفع المفتاح الى اخيه
 شمية فهو فعله الى اليوم ودفع الشقاية الى العباس واذن لبال الظاهر فو ظهر الكعبة
 وكسر الملاصنام وصلى يومئذ الضحى ثم ان ركعات فحييت ام هانئ وجلس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الصفا يبيع الناس على الاسلام ويبيع النساء فجاءت هند مستكة قبا
 وجعلت تكسر صمها وتقول كذا منك فيخرج من ردفه يومئذ عن عبد الله ابن الزبير
 ثم عاد فاسلم وكان فتح مكة يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان فاقام خمس عشرة ليلة
 يصلي ركعتين ثم يخرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير قال مؤلف هذا الكتاب سعيد
 الكارم في انفسه الله بنفحات القرابات وظهر منه الحكمة في اوعية الكلام هكذا بلغني عن
 المؤرخين وفي الصحيح ما يخالف بعض هذا قال ابوا هرة اقبل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى اخيهين وبعث خالد على المجنبة الاخرى
 وبعث ابواسعيد على الحسن فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
 قال فظفر ابي ابوا هرة قلت لبيك يا رسول الله قال لا يا بني الانصاري فقال له

فري من في وجوه المشركين فانهم ما فذلكت قوله تعالى وما ميتا ذرمت ولكن الله يري
وفي رواية فاحيل لنا الان كل شمرها وجوفها من يطبقنا **وفي رواية** انس
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطنه الشهباء واسمها ذكدر فقال لها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدي فانزفت بطنها في الارض واخذ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حفنة من تراب فري بها في وجوههم وقال لهم لا يبصر من فانهم
 القوم فانزل الله تعالى وما ميتا ذرمت ولكن الله يري فما رمينا بسهم
 ولا طعننا بحج ولا ضربنا بسيف فهزمهم الله قال سعيد بن جبير امد الله
 تعالى بجمه بحمسة الا من الملائكة مسومين **وفي الخبر** ان رجلا من بني
 النضير يقال له شجر قال للمؤمنين بعدا لقتال بن الحيل الملق والرجال الذين
 عليهم ثياب بيض ما كانوا لكم فيها الا كهية الشامة وما كان قتلنا الا با
 يدهم فاخبروا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الملائكة
 قال انهم يري كل غي ان شبيهة ابن عثمان قال استديرت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم حنين واذا اريد قتله بطلمة ابن عثمان وعثمان بن طلحة
 وكانا قد قتلوا يوم احد فاطلع الله رسوله على ما في نفسي فالتفت اليه
 صدي وقال اعندك يا الله يا شبيهة فارعدت فمراشعي فتطرت اليه فهو
 احب الي من سمعي ونفري فقلت اشهدا نكاح رسول الله وان الله قد اطلعك
 على في نفسي وعن مصعب بن شبيهة عن ابيه قال خرجت يوم حنين فوالله
 ما اخرجني الا لسلام فلا احب محمد ولا اصدقه ولكن انفسان يطره هو ان يري
 قريش فقلت وانامعة في التصفا محمداني اري خيلا بلقا قال وراها يا شبيهة
 قال قلت نعم قال فهو قصدي وقال اللهم هده شبيهة ثم هه الثانية في
 وقال اللهم هده شبيهة ثم هه الثالثة في قصدي فمما رفع يده حتى كان احب
 الناس اليها سلبت وشهدتها الحق ولما هزم الله المشركين وقيلوا امذرت
 او طلعوا حتى ثوا وطاوس وبها عالمهم واموالهم فبعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رجلا من الاشعرين يقال له ابو عامر وهو على جيش الى طابوق فمات
 اليهم فاقتلوا وقتلوا ريد ابن الصلت وكان حاميهم وهو اعشى بن سبعين
 وحاشة سنة وهزم الله الكفار ونسي المسلمون عيالهم وهم ساء عيالهم ما لك
 ابن عوف النضري فاني الطائف وحقن بها واخذ ماله واهلكه فمنا اخذ
 وقتل امير المؤمنين ابو عامر قال النضري اصبا بوا يومئذ ستة الاف سبي
 وقيل كانت الابل اربعة وعشرين الفا والغنم اربعة وعشرين الفا والنعمة

عن محمد بن عوف

والفئة اربعة الاف واقية ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطائف فامرهم
 بقية الشهر فلما دخل خط القعدة انصرف عنهم فاني الجعانية فحسن ليل خلونا
 من ذى القعدة فاقام بها ثلث عشرة ليلة فلما اراد الانصراف الى المدينة خرج
 ليلة الاربعاء شتى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة قليلا فاخرج من مكة ودخل
 مكة وطاف وسعى وحلقا سده ثم رجع الى الجعانية من ليله كما شئت انصرف
 يوم الخميس الى المدينة وقسم غنائم حنين فبذل لفا ناسا منهم ابي سفيان بن الحارث
 وطرا بن هشام فتسهيل بن عمر والاقرة ابن جابس فاعطاهم ثيابا ناسا من هوازن
 اقبلوا مسلمين بعد ذلك فقالوا يا رسول الله انت خير الناس وابن الناس واخذت
 ابناءنا ونساءنا وحياتنا ودينا الى الجعانية في سبأ عه عن عروة بن الزبير ان
 فللمسور ابن عزة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جني جاءه فذهوا
 مسلمين فسلوه ان يردوا اليهم اموالهم فسميهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معي من تروني واجبت الحد في الصدقة فاختاروا واحدا لثاقتين اما السبي واما
 المال قالوا فاختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني على الله بما هو
 اقبله ثم قال لها بعد فان جواكم قد جاء واخايشن واني قد ايتيتكم اردد سبيهم
 فما احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على خطه حتى يعطيه ايا
 منا ولان الله علينا فليفعل فقال ناس قد طينا ذكرا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك فاني لم اذن فان رجوعا حتى يبرح
 اليها عن قواكم ام انكم ترجع الناس وكلهم عن قواهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاخبروا فانه قد طيبوا واذنوا وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما لك
 ابن عوف فقالوا هو الطائف فقال ان اتاني مسلما رددت عليه اهلكه وما لك واعطيت
 ما ياتي من الابل فليغني فاقمسل فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله
 على قومه وعلى من اسلم حول الطائف **وفي الخبر** ان السنة كانت عن الطائف في
 شوالها وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من حنين ليبدأ الطائف فقدم
 خالد بن الوليد على مقدمته وقد كانت تعقبه فوا حصنهم وادخلوا فيه ما لهم
 يصلمهم السنة ويهيئوا القتال فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قريشا من
 حنين الطائف ومن المسلمين بالبلد حتى اصبحت ناس من المسلمين وري عبد الله بن ابي
 بكر الصديق يومئذ واندمل الحرح ثم انصرف بعد ذلك فمات فاصبرهم ما ياتي
 عشرة يوما وقيل خمسة عشر يوما فاصبرهم المحيق واذي منادي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا عبد الله من الحصن اليها فمروا فخرج بضعة رجال منهم رجلان

ما شاء ان يقول ثم امر فخرجوا من العين قليلا قليلا حتى اجتمعوا في موضع فغسل النبي
 صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم طعنا في فمها فجاءت العينين كما كانت
 فاستمى الناس فلما سمعوا **ومنها** ان ذوالجراحين لما استسلم فلبثت يوما ففعل
 القرآن وكان رخرج معه صلى الله عليه وسلم الى تبوك فلم يحصل للتبوك قال يا رسول الله
 ادع الله لي بالشهادة فقال لا ينبغي لي ان اسمع فانا هه في بيته رسول الله
 الله عليه وسلم على عهده وقال اللهم جرحه دمه على الكفار فقال يا رسول الله
 ما هذا الردت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك عذا خبيث غدار يا في سيد الله
 فاجتذرك الحمي وقتلتك فانت شهيد فلما قام للتبوك اتا ما اخذته فخرج
 فاجتذرك الجراحين فسلمه عبيد الله **ومنها** انه في تبوك دعا من اكل كثيرا الطعام
 فجاءه بلال فقصعة من الطعام فليدته وكانت عنده جماعة كثيرة فمضى يده الطعام
 وكان ثمر وغيره فاكلوا منه جميعا حتى شبعوا وبقيت الطعام اكثر مما كان اوله
ومنها انني عشر رجلا من المناقبين فوقفوا على الحقيقة في طريق تبوك
 ليعتدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه جبريل فامرته ان يرسل اليهم
 ان يصروا جوة رحلتهم فارسل حذيفة لذلك وكانوا خمسة عشر رجلا
 وقد ظهر على يديه من العجرات في هذه السفرة اكثر من ذلك فكانوا منه لمعا ولما
 نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قام بها ثيرون وكان ما اخبر به
 صلى الله عليه وسلم عن ثعبينه وهو قل فحمايه وذئبه الى اذني الشام وعزمه
 على قتال النبي صلى الله عليه وسلم فلمسلمين باطلا وبعت هرقل رجلا من غسان
 الى النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى صفته وعلا ماته والى حمرة في عينيه والى خاتم
 النبوة بين كفيه وسأل فاداه ولا يقبل نوعي اشياء من صفات النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم انصرف فلو هرقل فذكرها له فدعى هرقل قومه الى التفتيح
 فابوا عليه حتى خافهم على ملكه واسلم هو سيرا منهم وانه امتنع من قتال النبي صلى
 الله عليه وسلم وشاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في التقدم اليه
 اليهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان كنت ابرأ بالمسيح فبمصر فقال صلى
 الله عليه وسلم لو ابرأ بالمسيح لما استسرتكم فيه فقال عمر يا رسول الله
 فاللهم وجوبكم كثير في ليس بها احد من اهل الاسلام وقد دونت منهم قد
 افزعهم بوقوتهم فحققتهم بالسنة حتى ترى وتحدثت الله في ذلك فخر
 فعزم صلى الله عليه وسلم على الانصراف ففعلهم يصلوا الحرب فالتوا وحاجت برح

شريعة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الموت متفق عظيم الشقا وقالوا
 فقد قاموا المدينة فوجدنا متافقا عظيم الشقا في قدما فلبثت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خالد بن الوليد بن تبوك في اربع مائة وعشرين فارسا الى كيار ابن عيين
 الملك يد ومنه الجند فكان الكيد ملكهم وكان من كنده وكان نصرانيا فقال خالد
 ابو الوليد يا رسول الله كيف لي به وسط بلاد كلتي واما انا في انا من يسير فقال صلى الله
 عليه وسلم تبوك يا بني هذا البقر فتأخذه فخرج خالد بن تبوك وانصر النبي صلى الله
 عليه وسلم من تبوك فاجتمعوا الى المدينة فلما بلغ خالد بن تبوك من حصنه بمنظر العين وكان
 الليلة معمرة والوقت صيف وكان الكيد على سطح في الحصن وبعده امرته الربا الكيد
 اقبلت البقرة فحكت بقر فيها يا يا الحصن واستقرت امرته على باب الحصن فحالت
 البقرة فقالت ما رايت كالبقرة فابصرها الكيد وكان يصير لها الحبل تنسرها فلما
 انظرها نزل فامر بفرسه فاصبح فامر جند فاسرجت فركب معه نفر من اهل بيته
 ومعه اخوه محسان فخرجوا من حصنه فمطاردهم فلقاهم خالد وخيله فاستاسسوا
 الكيد وامتنع حصان فقاتل حتى قتل وهو من كان معه فدخلوا الحصن وكان
 على حصانه قتيلا وناجى نحو من بالذهب استلبه وبعثه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخالدا ظفر في كبده فلا تنقله وارتد به
 الى قان الى قاتله فطأه الكيد فقال خالد لا كيد بهل الكيد ان احمر من
 القتل حتى اتي برك رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان تفتح له في ذريعة
 الجند قال نعم ذلك لك فلما صاح خالد الكيد والكيد في عناقته ومقتاد اخو
 كيد في الحصن الى مصا وان يفتح باب الحصن كما راى اخاه في الوفا فطلب
 الكيد من خالدا ان يصالحه على شئ حتى يفتح له باب الحصن ويطلقه ويأخذه الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجرك فيها كما شاء فوضي خالد يدك فصالحه الكيد
 على الف بعير وثمان مائة درهم واربعمائة درج واربعمائة درهم ففعل خالد
 وحلى شريك ففتح له الحصن فدخله وحقن دمه ودم اخيه فانطلق بها الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو قد وصل الى المدينة فلما قدم بها على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صالحه على الجزية فحلى سبيلها وكتب لها كتابا بها
 ما كان من قصته تبوك **الدرم** كذا فيقول الحواري جلت اغايت رجلا النبي
 والنصف الجيسير جفون الى الحد والمسد جمع مسكده وهي سوار على ذيل وفاج
 للبلبل السامح فانه البحر يخذل من السوء والمعاخذ جمع معصاة واللكاش

الجلالة والاسراع احتجب حجل بطن عن النعم شعله عنه لا قبل له ان لا طافه
والقران جيل جمع فيه بين البعيرين نكرت الاسارى في الحبل والرقاء الماء العذب
وقيل الماء المثلج في بطنه قطع الحماة عنهم اي قشرتها وهي شجرة قمر
العصاة وقاططه جمع المطر وهو المرح القصير يكمن به الوحش **حديث**
كعب بن مالك رضي الله عنه وبأسبغادي الى البخاري عن عبد الله بن
كعب بن مالك **حديث** حين خلف عن قصة نسيك قال كعب بن مالك
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه الى بني عكرمة بنوك عكراني
كنت خلفت في غزوة بدر فلهما نجا احدنا خلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر فماتت حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميتة ولقد شهدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقتنا على الاسلام وما احب ان لي بها شهيد بدر ان كانت بدر اذكر في
الباس منها كان من خير لي اني لم اكن قط الا في اسير حين خلفت في تلك
الغزوة والله ما خلفت عندي قبل راحلتان قط جمعتهما في تلك الغزوة والله
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغزاه حتى كانت تلك
الغزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرس بدر واستقبل سقرا
بعيدا فعلا بعد ذلك لي ارجل المسلمين امرهم ليثا هبوا اهمة غزوهم
فاخبرهم بوجه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد ديوان كعب فما رجع يريد ان يتفقوا
فكان له سجن في كاهل يزل فيه ونحي الله وغزاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حتى طابت الدنيا والظلال تجرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون مبهة طفتت اغدا لكي تجرس معهم فارجع ولم اقص
شيئا فاقول في نفسي ان قاد علي عليه السلام ان ينادي جني اشهد بالناس الجدي
فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ولم اقص من جهاري شيئا
فقلت اتجرس بعدة بيوم او يومين بل حرقهم فعدوا في عيادهم فعدوا الاجرس
فخرجت ولم اقص شيئا لم عدت لم اقص شيئا فلم يزل
حماة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزوة هبوا را ربحوا كلهم وكنت في ذلك
في ذلك فقلت اخرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعت فيهم اخرا في ان لا ترى الا رجلا ممنوعا عليه المفاك اذ رجلا من سعد الله

ولم يذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ ثوبك فقال الوهوجا لبي في القوم بنبوك
ما فعل كعب فقال جل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه بؤادة ونظر في عطفه فقال
معاذ ابن جبل يمشي ما قلت والله يا رسول الله ما عطفك عليه الا غيرا فسكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني الله انه توجه قافل فلا حض في هجي
وطفت اذكر الكذب فاوليها اذا اخرج من ثوبك عدا واستعنت على ذلك بكل
ذي لي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطل قادمنا راجع عني البطل
وعرفت اني لم اخرج عنه ابدا بشيء فيه كذب فاجتمع صدقة وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قادمنا وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
لباس فلما فعل ذلك جاءوا المحفون وطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا ينفذ
وعائين رجلا وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا نيتهم ويايهم واستغفر لهم
وكل سرا سرهم الى الله فحيث فلما سمعت عليه بسم المفضي قال تعالى فحيثما مشي
جلسن يدينه فقال ما لي خلفك لم يكن قد تبعك طهر فقلت بلى اي والله لو جلست
عند غيري من اهل القبا لرايت ان اسأرح من سخطه بعد رفق قد اعطيت عدلا لبي
والله لقد علمت اني حديثك اليوم حديث كذا رضي به عني ليوشك الله ان يسخي طرك
علي واني حديثك حديث صادق قد علمت اني لا رجوع فيه عفو الله لا والله ما كان
لي من عذر فقال الله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني من خلفك فذاك رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي لك فيك فقم وتارجل من بين يديه
فاستعوي فقالوا اي والله ما عدا لك كمت اذ نلت في ثيابك هذا ولقد عجزت ان لا
تكون اعذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اعذر عبد المحفون قد كان فيك
ذنبك استغفاري رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى
اردت ان ارجع فكتب نفسي ثم قلت لهم هل بقي هذا معي احد قالوا نعم رجلا قال
فقال ما قلت ففيل لها مثل ما قيل لك فقلت من هما فتا لوامر ابا بن الربيع العمري
من بني عمرو بن عوف هلال بن امية الواسطي قد ذكرنا الى جل من هاجل من قدامنا
بديا فيهما اسوة حسنة فمضت حين ذكرتهما في وري رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من خلف عنه واجتمعنا الناس وتغيرت الناحية فنكرت
في نفسي لارحم فاهي التي اعرف فلينما على ذلك خمسين ليلة فاما هاجل فاستكانا
فبعدا في بينهما يسكان واما انا فكنيت اسمك القوم واجلست فكنيت اخرج واشهد
الصلوة مع المسلمين واظوف في الاسواق لا يكلمني احد اي رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

إلى فرساً وسعى سماع من أسلم فأدب على الجمل وكان القوم يسرع من الفرس فلما جاء إلى الذي
 سمعته صوته يمشي فمضى عنده تزي فليسق منه أيها البشر والله ما أشكك
 غيرهما يؤمذ وأستعز من دين فليستما ما وأطلقوا رسول الله صلى الله عليه
 فبقيت في الناس فرحاً فوجاً يصونون بالتوبة ويقولون له منة توبة الله عليكم قال
 كعب بن جندب المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حولك الناس فقام إلى محلة
 ابن عبد الله بن عمر حتى صافحني وهباً في الله ما قام إلى رجل من أهل بيته غيري ولا
 أسلفاً لطيحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يرسن وجهه من البسوق يا بشر عير يوم من عندك منذ ولدته أمك
 قال قلت من عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر ابتدر وجهه حتى كأنه قطعة قمر ولنا عرف ذلك
 منه فلما جلس بين يديه قلت يا رسول الله إن من قومين إن خلج من ماني
 صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض
 مالك فهو خير لك قلت في أمسك سمعته الذي يجيز قلت يا رسول الله أنا جاني
 بالصديق وإن من قومين لا أحسنهم لا صدقاً ما بقيت في الله ما أعلم أحد من المسلمين
 إلا الله في صدق الحديث منه ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن
 مما أبلغني ما تعبدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومئذ
 وأخيراً أن يحفظني الله فيما بقيت فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
 تأويله على النبي فلهما جرين والأصهار وقوله فكونوا مع الصادقين فولى الله ما ألقى الله
 على بيته قط بعداً نهدي في الإسلام أعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا أكون كذبه فاهلكوا أهل كل دين كذبوا فأنا لله قال الذين كذبوا حين أنزل الوحي
 سمع ما قيل لا حد فقال الله تبارك وتعالى اسمعوا لرسوله صلى الله عليه وسلم إذا أنقلتم أو قوله
 فإن الله لا يهتدي القوم الفاسقون قال كعب بن جندب كنا نخلفنا ابن السكيت عن امرأ من
 الذين قبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلفوا له فبايعهم وانزعوا عنهم
 وأرجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن راكحتي فقي الله فيه صدك قال الله تعالى
 صلى الله عليه وسلم الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا من الغزو وما تخلف فيه
 أنا وأولاءنا من أعمى خلفه فاعتبروا به فقبل منه قوله فتقاربوا الغزو
 من أمة يتأخر وقتها وهو من السبق أيضاً سبقوا الغزو فلم يلحقهم من خلفه

شبكة

معناه تقدم ورثها قراه من لا يعرف فقال العدو ليس كذلك **قوله** ثم صعد
 عليه النفاق اي مطعون عليه وهو بالصناد الممهلة **قوله** ونظر في عطفه اي
 رآه فقبل ان **قوله** اصل بالمعجمة اي بنا **قوله** ما فاولا يونوني اي
 يلووني ويوجوني والثاني العبد في اليوم **قوله** رجلين مصلحين قد شهدا
 بدرا هذا وهم من الكهري فانها لم يشهدا **قوله** تنسوت
 اي علوت ودخلت الحائط **قوله** فسبحته اي وقنته فيه واحرقته
قوله بما رجبت اي وسعت **قوله** اثنى اي علما وسمع بسكون اللام
 جيل يسوق للمدينة وقوي بفتح اللام وهو الغين الممهلة ومن رواه بالهمزة
 فقد اخفا **قوله** ابلاه الله وبما ابلاني ابلاها هذا النعمة اي نعم الله **قوله**
 وانما اي اخر **قوله** هذه السنة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه لوك
 حمير مقدمة من تنوء ورسوله اليه باسلامهم الحرب ابن عبد كلال في النعمي
 في ذي ربيع وهذا يوم عاشر **قوله** هذه السنة حج ابو بكر رضي الله عنه
 في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة كذا قال محمد بن سعد ثم محمد بن عبد الله
 صلى الله عليه وسلم في القابل في ذي الحجة فذلك حين قال رسول الله عليه وسلم
 ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وقد تكاثرت
 العرب كانوا يستعملون النسي في حرم الحرم الى صفر ثم كذا حتى
 تتدافع الشهر فيستدبر التحريم على السنة كلها وكانوا يستعملون النسي
 في الحج فحجوا كل سنتين في شهر حتى نال على جميع الاشهر ووافقت حجة الى بكر
 السنة الثانية من ذي القعدة ووافق حج رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة
 الاولى من ذي الحجة فلما استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر على الخروج
 في خلافة نامة فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين بدنة فلما امكن
 بالعرس لحقه على ابن ابي طالب على ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم القنوي
 فقال ابو بكر استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
 براءة على الناس فليدرك علي بن ابي طالب في بكر في الناس فقرأ على
 براءة وقال لا حج بعدا لعام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم حج
 قاطنين الى المدينة **قوله** سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابابكر على الموسم وبعث معه بسورة براءة واربعة كمل الى الناس فالحق
 علي

ابن ابي طالب فالحق علي السورة والكلما كان يبلغ وابوبكر على الموسم فاذا قرأ
 السورة نادى الا لا يدخل الجنة الا منسليم ولا يقرب المسجد الحرام مشرك
 بعد عامه هذا ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عهد فاجل الى مدته فلما رجعا قال ابو بكر ما لي هل نزل في بيتي
 قال لا الا خيرا وما ذاك قال ان عليا اخوتي واخوتي في السورة والكلما فقال اجل
 فلما امكن ابلاغها الا انا ارجع **قوله** هذه السنة امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بهدم مسجد الصفا ردة لكاتبه لما اخذ بنو ابي عوف بمسجد
 وجعلوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتهم فابانهم فصل فيه محمد بن
 اخوهم بنو غنم بن عوف بن غنم وكانوا من مشاقي الانصار فقالوا لابي مسجد
 وبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصل فيه كما صلى في مسجد اخواننا
 فبصل فيه ابوعامر الراعي فقدم من الشام وكان ابوعامر من رجلا منهم
 وهو ابو حنظلة غسيل الملاكة وكان قد ذهب في الجاهلية ونصير
 وليس المسوخ فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابوعامر ما هذا الذي
 جئت به قال جئت بالخففة دين ابراهيم قال ابوعامر فان عليها فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم فانك لم تستع عليها قال بلى فلكل دخلت في الخففة باليسر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت فلكل جئت بها ببناء بقة فقال ابو
 عامر ما شاء الله الكنايت معا طريدا وحيدا غريبا فقال رسول الله صلى الله
 وسلم نعم وتما ابوعامر ما لقا سق فلما كان يوم اجد قال ابوعامر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا احد قويا يقاوتك الا قاتلتك معهم فلم يزل يقاتله الى يوم
 حين فلما انهزم قاتلوا نكس وخروج هاربا الى الشام وارجل المشاقي ان استع
 بما استطعت من قوة وسلاح وابو بكر يستعدا فاني ذاهب الى قيس بن بكر لزم فاني
 جئ من الروم فاخرج معهما واقامه فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قباء وكان الذين
 بنوا في عشر رجلا جدام ابن خالد ومن داره اخرج المسجد فعلمه ابن حاطب وعقب
 ابن قيس و ابو ابيبيبة ابن الاعرج وهما ابن احنفا خواسر ابن حنيفة وحاتمة
 ابراهيم وابناه جمع وزيد وبني عبد الرحمن وخرج وجماد ابنا عثمان وقديعة
 ابن ثابت وكان يصلي بهم جمع ابن حارثه فلما فرغوا منه اتوا رسول الله صلى الله
 وهو يخرج من المشرك فقالوا يا رسول الله انابينا مسجدا الذي العلة والحاجة
 واليلة الطيرة واليلة الثانية وانما نحن اننا نصلي لنا فيه وتدعو بالبركة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على جناح سفر ووال شغل ولو قد مناشنا الله
 اتيانا فصلينا لكم فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من تنبؤك ونزل يدي
 او ان يدر يمينه وبين المدينة ساعة من النهار اتوه فقالوا اني ان مسجدهم
 فدعا بتقصيده ليلبسها ويا تهم فتنر عجليه القرآن واخبره الله عز وجل خبر
 مسجدا لضرا وما هموا به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالكوا من المسجد
 وعمر بن عبد ربه وعمار بن السكندر والوحشي قاتل حرة وقال لهم انطلقوا الى
 المسجد انظروا هلها فاهدموها وارجعوا حتى نوسا اليها
 وهم رطابن ما لك من الدخيم فقال لهم انظروا حتى اخرج اليكم بنا من اهلها فاجد
 سعفان الخيل فاشعلوا نارهم فخرجوا يشتدون حتى يدخلون المسجد وفيه اهلهم
 فحرقوه وهدموه وتفرق عنه اهلهم وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذوا كنيسة
 يلتمس في الجوف والنق والقامة ومات ابو عامر اراه بالسقام وجيدا مفردا غريبا
 ففقيه يقول لعابن مالك معاذا لله من فعل خبيث كسبك في العشير فعبدهم
 وقتل بان بي شوقا وفكر ففعلها بعث ابا بكر قايعة سائل عمل من الخطاب
 رجلا منهم فاذا اعتن في هذه المسجد فقال اعنت فيه يسارية فقال نعم امسك بها
 في عتقك في نارهم فمروا بنى عمرو بن عوف الذي بنى مسجد قبا كساواهم
 ابن الخطاب في خلافه لئلا يجمع ابن حارثه فيهم في مسجد فم قال لا ولا
 يعارضوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مجمع يا امير المؤمنين لا تجعل على
 قبا لله لقد صليت فيه واني لا اعلم ما اخبروا عليه ولو علمت ما صليت معهم فيه
 كنت عذرا قاريا للقرآن وكانوا شيوخا تدعشوا وكانوا الايقون من القران
 فعصيت ولا خبت ما صنعوا شيئا الا انهم يفرقون الى الله ولا اعلم ما في انفسهم
 فعذرهم عمر صدقهم امره بالصلوة في مسجد قبا هذه قصة مسجد القبا
وفي هذه السنة رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم المغامدية وباسناوي
 الى الامام احمد بن حنبل عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فحاشه امرأة من غامد فقالت يا نبي الله قد زينت ما اريد
 انظرني فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فلما كان من الغداة اتته ايضا
 فاعتزفت عنده بالزينة فقالت يا رسول الله اني قد زينت واني اريد ان نظرك
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فلما كان من الغداة اتته ايضا فاعتزفت
 عنده بالزينة فقالت يا نبي الله طهرني فلعنت في كماري ودعا عن ابنها لك

فوالله اني احب الي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تلدين فلما ولدت جاء ثالوثي
 تحمله فقال يا نبي الله هنا قد ولدت قال فاقبضي فارضعي حتى تقطمه فلما
 قطمته جاءني بالصبي في يده كبست خيرا قالت يا نبي الله هذا قطمته فامر النبي
 صلى الله عليه وسلم بالصبي فرفع الى رحل من المسلمين وادبرها فخر لها حفر
 جعلت فيها الى صدرها بنوا من الناس من بنوها فاقبل خالد بن الوليد فخر في
 يدها فرفع الدم على وجهه خالد فسمي بها فسمي النبي صلى الله عليه وسلم سبعة
 اياها فقال مهلا يا خالد لا تسميها فوالذي نفسي بيده لقد تابت نوبة لو تابها
 صاحب الجحيم لعذبته فامر بها فقصي عليها فدفنت **وفي هذه السنة** لا عور
 الله صلى الله عليه وسلم بين عويمر بن الحارث الجهماني وبين امراته بعد العصور
 في مسجد ه صلى الله عليه وسلم وكان قد فيها بشر بكين سماء على نبي عن ابن
 خولة بنت قيس بن محصن فاحسبوا من الله قال لما نزلت الذين من موت
 المحض الا انه قرأها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر فقال يا ميم بن عدي
 الانصاري فقال جعلني الله فداك اني رايت رجلا من امرته رجلا فاحسبوا من الله
 جلد ما بين جلد وسمية المسلمون فاسقا ولا تقبل شيئا منه ادا فكيف لنا بالشهداء
 كان الرجل قد فرغ من حاجرهم ومروكا لعوام هذا ابن عمر فقال له عورم فله
 امرا يقال لها خولة بنت قيس بن محصن فاني عورمها فاما قال قد رايت من
 ابن السهم اعلى بطن امراتي خولة فاستمع جمع عاصم فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الجمعة الاخرى فقال يا رسول الله ما اسرع ما ابتليت بالسؤال الذي سئلت في
 الجمعة الماضية في اهل بيتي وكان عويمر وخولة والشريكي كلهم بني عيم ذنبا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم جميعا وقال العويمر اني والله في روجك وبنت
 عيمك فلا تقذفها يا نبي الله فقال يا رسول الله اقسام بالله اني رايت من
 علي بطنها واني ما قرنتها منذ اربعة اشهر وامها حليل من غيري فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المرأة اني والله ولا تخبرني الا ما صنعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان عويمر رجل عيور فانه لا تخبرني ولا تخبرني بكنائس السهر ويخبرني بكنائس الغم
 علي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسريكم ما تقول فقال ما تقول
 المرأة فان الله عز وجل قال الذين يبرون ارجعهم الى الله فامر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى نوى الصلوة فاجمعه فصل العويمر قال العويمر فقام فقال لسريكم
 ان خولة طائفة واني لمن الصادقين شر قال اشهد بالله اني رايت من علي بطنها

عن يعقوب في تاريخ اسامة ولسن طعنة في بليز اسامة فلقد طعنته في ابيه من قبله
 واما الله ان كان الامارة لخلينا وابنه علي بن عبد المطلب للامارة وان كان من احب
 الناس الي فاستوصوا به خيل فانه من خياركم ثم نزل في حديثه وذلك يوم
 السبت العشر خلون من ربيع الاول وجاء المسلمون الذين يخرجون مع اسامة بن
 دعوان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمضون الى العسكر بالجر فقتل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الاحد استد بسو الله صلى الله عليه وسلم
 وجعه فدخل اسامة من عسكره وقال النبي صلى الله عليه وسلم معي عليه وفي رواية
 قد اصاب علي بن ابي طالب في راسه فطأ راسه بقبلة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يتكلم ففعل برفع يده الى السماء ثم وضعها على اسامة
 قال ففرقتا يد عوالي ورجع اسامة الى عسكره فامر الناس بالرحيل فبينا كان
 الركوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت فاقبل فاقبل معه عمر وابو عبد
 فانه هو الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت في فم النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
 الشمس يوم الاثنين ودخل المسلمين الذين عسكروا الى المدينة وكانه الاول اسامة مع
 بريرة بن الحبيب فدخل بريرة ببلوا اسامة حتى غر في عنقه فبقي بغيره
 وسلم فلما بويغ لابي بكر امير من يد باللو الى اسامة ليضي بوجهه فيعني بريرة
 في عسكرهم الاول فاما اردت حكم ابو بكر اسامة في عمر ان ياذن له في التحل ففعل
 فلما كان هذا ربيع الآخر سنة احدى عشرة خرج اسامة صبا الى اهل بيته
 ليلة فشرع عليهم الغارة فقتل من اسرله وسبي من قدر عليه وقتل من قاتل بيده ورجع
 الحمد بنه فخرج ابو بكر في المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم سرور السلا فتم في هذه
 مرضه جاء الخبر بظهور مسيكة الكذاب والعيسى وكان يستقر بان اهل بلادهم
 الا انهم يظن انهم هم الا فجاءه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى
 الله وسلم في حجة مرض بعد عودهم من الحج ثم عوفي ثم عاد من بضا من الموت قال
 ابو موسى عله لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة طاربا لاجار ربات
 قد اصابته فوشى الاسود باليمن ومسيكة باليمنية فجاء الخبر الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في مرضه قال مولاه هذا الكتاب سعيدا لكان من جعل الله من سعي السعي في العسكر
 وعمل العمل مقصدنا ثم توارى وذلك بعد ما ضرب على الناس بعت اسامة روى
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا راسه من القصد وقال لي ربات
 الحارثة فمباري الناس في عصبتي سوار من يذهب فذكره ما ففعلها فطأ
 فاطمة ما هدم من الكفاين صاحب المامة فصاح به من انا الاسود العيسى فاصمعه هليلج
 ابنه عيسى كان يقال له ذوالحمار لقب بذلك انه كان يقول يا نبي ذوالحمار وكان
 كما هنا فيعبدونهم لاجاب ويسيبي نطقه قلبه فيسمعوه وكان ذوالحمار

انما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة طاربا لاجار ربات

بعد حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صنعاء فكتب في رواق من مشك الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان عاميل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد وخرج
 معاذ بن جبل هاربا حيا من بني موسى وهو عارب فاقته حتى مات ورفيع بن
 ابن خالد المديني فغلبه من الاسود وجعل من يستطير استطارته الحرق
 وقتل منهم من با دام وتوزع حمله ارضه وكانت ابنة عم قريش فاسل بقتل الله
 صلى الله عليه وسلم الحرقين الانبياء رسولوا كتبيلهم ان يحا اذلو الاسود اما غلبه
 واما مصادمة جاريهم ان يستخرجوا رجلا لاسماهم لهم من حوله وهذا ان طرقت
 الى طرقتا النفران فيجدوهم قد خلوا على راحة فقتلوا قاتل ابا بكر فقتل
 فاعندك قالت فورا فغن خلق الله الي وهو مجرد الحرس يحيطون بقصر الاهد البيت
 فانقبوا عليه فقبوا ودخل قريش ابا بكر الذي فاطمة فاخذوا راسه فقتلوه فخرج
 كاشد خوارق فابته الحرس اليك فقتلوا من هذا فقتل السراة النبي يرحي اليه
 فاليه ثم خمد فقتل في بيته الشيطان فيسوس له فيبسط ويجعل ما قاله فلما طلع
 نارا واستعابهم الذي بينهم بالذات وقالوا فيه انه يمان عهد رسول الله فاف
 عهده كذاب وشبهها غارة وترجع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 اعاليهم فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرس فسوق خبرا اليه فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بجمع اهل بيته فاخذوا راسه فقتلوه فقال
 قتل الاسود بالراحة فقتل رجل مبارك من اهل بيت مباركين قتل ومن قبل فخرج
 فان فريه وصل الكتاب فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قدما الى ابي بكر وكان
 من اوله ورجع الاسود الى ان قتل حواريه اشهر وفير والي كنيته ابو عبد الله
 وقيل ابو عبد الرحمن يقال له ابن اخت الخاشع فيقال له الحمر في كنيته فخرج من قبل
 هو من البيا فارس وامه مسيكة ابن حبيب الكذاب فكان يقال له فوجان المامة
 لانه يكون يقول الذي ياتي في اسمه ربح وقد ذكرنا انه قدم على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبينما اسلم ثم ارتد لما جع الى بلده وكتب الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من مسيكة رسول الله الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان الارض
 لنا نصيب ولقر بن نصف ولكن قريشا قوم يعتدون وبعث بالكتاب مع جليل
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهدوا لي رسول الله والاني قال اشهد
 ان مسيكة رسول الله قال اني قد اذنتكم فمعك فقال لولا ان ارسلك لقتل
 من شاكرك ثم كتبك بعد فان الارض لله بيو من يشاء من عباده من العاقبة
 المستين وقد اطلع على اهل محرابا كعليه ومن موت معك فاذي مسيكة انه قد شهد
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في النبوة فقلت امرأة فقالت ادع الله لخلد حيا

فانهم اذ دعوا لقومه نجوا فاشركواهم قال وكيف صنع قال دعوا ليعجل فدعوا له فيه
 ثم مضوا نحوه فانه فاضر غوا في ذلك الا بالار ففعل هو كذا ففعلت تلك الملائكة
 وقال له رجل بركت على ولدي فان محمداً يترك علياً ولداً معاً به فلم يوت بقصبي
 مسرع راسه وحذركه الالتمع واقربح وتوفنا مسيلة في حاد في صبة فوضعة
 فيه فلم يبت ووضع عنده في الاخر الصلوة واحل في حاد والزنا ونحو ذلك فما
 تفقت لمعة بنوا حنيفاً الا القليل وعلى حجر الميامة وخرج ثمانية اربا نال
 وكتب ثمانية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره وكان ناعداً رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الميامة فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه
 بكن بخبره ان امر مسيلة قد استغلظ فابعت فبعثت ابو بكر خالد بن الوليد
 اليه مسيلة فلما بلغ الميامة تقاطعوا وكان عدد بني حنيفه ابو مشران يعين
 الف مقاتل فقتل من المسلمين الف ومائتان ومن المشركين نحو عشرين الف
 وقتل من المشركين ثمانين قيس ارباشا وسكان قد ضرب فقطعت رجله
 فمضى بها قاتله فقتله وقال له زيد بن الخطاب خوم على قتله فلما رجع عبد الله
 ابن عمر قال له الا قد هلكتم قبل زيد فقال قد حرصت على ذلك ولكن الله اكره
 بالشهادة وفي رواية اخرى قال اجاء بك وقد هلك في يد الا وريته
 عنى وكان بنوا حنيفه حين لاخذوا بها يقولون ما كنت بعدنا فيقولون
 قاتلوا عن احسابكم وقتل الله عز وجل مسيلة اشرك في قتله رجلان من
 الانصار ووحشي مولى جابر بن مطعم وكان وحشي يقول وقعت فيه حربي
 وحربة الانصارى والله يعلم انما قتلنا في وكان يقول قتلنا خيار الانصار
 واشركنا من حمزة ومسيمة وكانوا يقولون قتله العبد الاسود واما الانصار
 واما الانصارى فلا يشك انه ابودجانة ساءك ابن خزيمة **صفحة من صفة**
 صلى الله عليه وسلم انه ابتداه في اخر صفر ليلتين بقبائمه يوم الاربعاء في
 بيت ميمونة وقيل بل في مقتح ربيع الاول قالت عائشة بدار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففعلوا ففعلوا في بيت ميمونة فخرج في يومه حتى دخل على فقلت وارساء
 لم يجمع الى بيت ميمونة واشتد وجعه فاستأذن نساءه ان يرض في بيت
 عائشة فادامته فخرج اليه بها خط جلاء وفي رواية بعثنا قال فان
 فذهب فلم يلبث الا يسيراً حتى ربه فمحمداً في كساء فدخل على وبعثت اليه نساءه
 فقال اني بعد اشتد وجعي لا استطيع ان ادور فيمكن قاذنه فلا كن عند
 عائشة فكتب وصية وكتبها وقرأ احد ائمة وقيل ابتداه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صداع في بيت عائشة ثم استدام في بيت ميمونة واستأذن نساءه

لعله
 حجة

ان يرض في بيت عائشة وفي رواية استأذنهن ان يكون في بيت عائشة ويدن عليهما
 فاذن له **فيما سنا دي الحارثي** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يسلم في مرضه من انا عبد الله بن ابي ايوب يوم عايشة فاذن له ان يواجه
 يكون حيث يشاء وكان في بيت عائشة حتى ماتت بها **وعن جعفر بن محمد**
 عن ابيه ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحل في بيت عائشة على نساءه
 وهو من يرض يقسم بينهن **وروي** انه صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة
 وهو جالس فاجابها فوجدتها تصدع ويقول وارساءه فقال لها انا والله
 يا عائشة ولد اساءه قال بع عائشة فوالله لطار عني ما احب فقلت ان استطارت
 فستكني بالمنام على تحميم منه فقال وما ضربت يا عائشة لو منت فليدنا قوم
 عليك واميك واصلي عليك فتعال له فلما اجابني ما حسنت الحذر فقلت
 اجل الله لكان يد قد فعلت فداعيت بعض نساءك في بيتي من آخر ذلك اليوم
 فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نادى به وهو في ذلك يدور
 على نساءه حتى اجتمعن برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ميمونة
 قالت فلما راوا ما به اجتمعن في البيت على ان يكرهن وفيه نحو قول ان يكونوا
 ذو الحبيب ففعلوا وقيل في رواية اخرى عن عائشة قالت كان ياخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الخاص من فاخذته يوماً فاعلم عليه حتى طمنا انه قد هلك ففعل
 شرف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كذبه فقال من صنع هذا فهدته واعتلن بها
 لعباس فاخذ جميع من في البيت العباس وسبوا ولم يكن له في ذلك يد فقال يا رسول الله
 علك لعباس من يدك ففعلوا ان يكون بك ذلك الخلف فقال انما هذا الشيطان لم
 يكن الله عز وجل ليمسكها على ولا يرضي مني بها ولكن هذا عمل النساء لا يبيح احد في
 البيت الا لذي الاعشى العباس فان يميني لا تناله ففعلوا كلهم ولدت ميمونة وكانت
 مائة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 بيت عائشة وكان يومها بين العباس وعلي والفضل بمسكة بظهر مور حلة حيطان
 في الارض حتى دخل على عائشة فلم يزل عندها مغلولاً لا يقدر على الخروج من بيتها الى
 غير ما كانت مدة علمته اثني عشر يوماً وقيل اربعة عشر يوماً وقيل ثمانية عشر يوماً
 ولما اشتد وجعه قال ليعلى بن ابي طالب فليكن من اعلى استخرج فاعطاه
 الى الناس قال عائشة فاجلسها في مخضب لفضاء من نساءه وسكنها على الميامة حتى
 طفق يشتر البنا ان قد فعلت ثم خرج فقام يومه خطيباً محمداً لله واني عليه واستغفر
 للمسيكين الذين قتلوا يوم احد وقال في مرضه صدقاً هذا الا بول الشوارع الى المسجد
 الا باب مسجد ابي بكر فاني لا اعلم رجلاً احسن ليدعني في الصحابة من ابي بكر وقال

ابن عمر جاء ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريد ان اقوم بركعة
واحدة في كل صلاة فقال يا ابا بكر اني اجد في كل ركعة ركعتين
عليهما ركعتان فصلي عليهما عظماء وقد وقع امرهم على الله تعالى وجعل
استدراكه ركعتين جعل في كل ركعة ركعتين فقلت له لو وضع كفك في موضع
لو جئت عليه فقال ان المؤمنين يشهدون ان لا يصلي المؤمن ركعة من شئ
فما فوقها الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة وقالت فاما استحل
كان اشهد عليه من الوجه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو سعيد الخدري
النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا علي عليه السلام من الحي ما تكاد تغير احدا من شدة الجوع
فقال لا ليس احدا بعد بل من الانبياء كل يشهد عليا بالبلاء كذلك يضاف
لنا الامر **وما جرى في مرضه** انه خطب الناس في مرضه وقال في خطبته ان الله خير
عبد بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد يا عبد الله فيكي ابو بكر فحدثنا من
بكاؤه ان اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد خسر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحزين وكان ابو بكر اعلمنا به وانه اعق رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
اربعة نساء **وما جرى في مرضه** انه عاتق نفسه على كراهة الموت فيما بقي عن ابوبكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشكك سكوني الانسان الله العافية حتى في مرضه الذي توفي
فيه فحي انه لم يدع الشغل فطعن يقول يا نفس ما لك تلودين كل ملاذ **وما جرى في مرضه**
ما روي عن عائشة قالت لما طاعة حتى كانت موشية بمسجدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا باني ثم اجلسها عن عنقه او عن شماله ثم انه استسرها باحقة
فبكت فقلت لها استخضرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم جديته فبكتين ثم انه
استسرها باحدة ففعلت ما استكرك اليوم فراح اشهر من حين فبكتها ثم قال
فقلت ما كنت قد فشي ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قصصنا لثرا فقال لانه استسرها
فقال له خبير بيل كما دنا رضى بالقرآن في كل عام ثم قد وانه عارضني به العام مرتين
ولا انه الا قد حضر ابي وانا في خواتمي ونعم السلف ان ابا بكر فبكت ذلك
ثم قال لا ترضين ان تكوني مسجدة فبكتها هذه الامة وانساء المؤمنين فبكت ذلك
وما جرى في مرضه انه كان يصلي بالناس في مرضه واما انقطع ثلاثة ايام وقيل
سبع عشرة صلوة فلا اذن بالصلوة في اول صلاة ما امتنع وهي صلاة العشاء قال من
ابا بكر فليصل بالناس قال الذي صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن عمر
الناس فليصلوا فخرج عبد الله ابن عمر معه فلق عمر بن الخطاب فقال صل بالناس قال
فصل عمر بالناس فخرج من يصوته وكان جهيل الصوت فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوته فقال ليس هذا صوت عمر قالوا بلى يا رسول الله فقال يا ايها الله ذلك

والصوت

والصوت ليس بالناس ابوبكر قال فقال لعبد الله ابن عمره بشرا صنعت كذا رسول
صلى الله عليه وسلم امره ان تاتي في الاذلة ما امرنا امر احدنا وروي ان بلالا اذ
نطق بالاب فقال السلام عليك يا رسول الله ثم خشا الله فقل له من اباك يصلي بالناس
فخرج بلال فليصل لم راسه وهو ينادي واغواضة وانقطاع رجاءه وانكسار نظره
ليتي لم تلبث ابي واذ احدثني امي لما شهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ودخل المسجد
وقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نتقدم فلما نظر ابو بكر الى طول
المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا رفيقا له في ذلك ان خروعتا عليه
ففتح المسلمون فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فقال يا فاطمة فاهله الصلوة
قال يا رسول الله صل المسلمون بفقدك فدمي بعلي وان عابوا ذلك عليهما وخرج الى المسجد
فصلى ثم قال معاشر المسلمين انتم في وداع وكفء والله حليفكم بقرى الله وجفوا
فانه معاشر الدنيا **يا شيبان** في الامام احمد عن عائشة قالت لما قيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم جماعة بلا ان يؤذيه ان ياكلوا فقالوا يا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت
يا رسول الله ان اباك استيف رائحة مني يقومك لا يستريح الناس قالوا من امر فقال
ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة فولي قالت حفصة يا رسول الله ان اباك
رجلا سيفه فانه متى يقوم معاذا لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالا انك موافق
مرا ابا بكر فليصل بالناس قالت فامرنا ابا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلوة فحدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة من نفسه فقام فقام في بين جلي في جلاله عظماء
في الاخر حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حصة ذهب لينا اخر فاقول ليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قم كما انت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
ابوبكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فاعاد ابو بكر قائما يقدي
ابوبكر يصلوه رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يتقدمون يصلون ابو بكر **وما جرى**
خبره في مرضه ما روي انه لما راى الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيدون فلا طاقوا المسجد فدخل العباس رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
فاعلم بمكانهم فاستغاثهم ثم دخل الفصل فاعلم بمكانهم فاعلم بمكانهم فاعلم بمكانهم
ذلك فمد يده وقال هذه فتناولوه فقال ما يقولون قال يقولون خشي ان يموت
فتصارع نساء وهم لا يجتمع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج متوكئا على علي والفصل امامهم والفتي صلى الله عليه وسلم معقوب الناس فخرج
رجله حتى جلس على اسفل مرقاة من المنبر وقام الناس اليه فحمد الله واني عليه وقال
يا الناس بلغني انكم تخافون علي الموت فانه استبكارا من الموت فما تشكروني به
موت فليعلم انكم لا تشعركم فليعلم انكم لا تشعركم فليعلم انكم لا تشعركم فليعلم انكم لا تشعركم

يا ابا بكر **وقتی از حضرت مراد** ما روي عن ابو جازم عن سهل بن سهل بن سعد قال
كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة قدامه وبعدها عتبة بن مسعود فلما كان
في مرضه قال يا عائشة اذهبي بالذهب الذي علي وشغلي عني وبعثي به الي عائشة فلما كان
قال اذ لك ثلاث مرات كل ذلك يعني عليه وشغلي عني وبعثي به الي عائشة فلما كان
فتصدق به ثم امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في حديد الموت
فامرته عائشة الى امة من قريش فبعثوا الانصار عينا فقالوا لا تقضي الباقى في
يصباحنا من عكلك السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في حديد
الموت **وقتی از حضرت مراد** عن ابي طالب بن عبد الله بن حنظلة قال رسول الله صلى
الله عليه قال لعائشة وهو مستسند الى صدرها يا عائشة ما فعلت بتلك الدراهم
فالتفتي عندها قال فانقيها عن عني على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على صدرها
ها فلما اذ قال انفتحت لك الذهب يا عائشة قالت لا قالت فدي بها فوضعا
في حفرة فعدتها فاذا هي ستة فقال اظن محمد يريته ان لو بقي الله وهذه عنده فا
نقيها كلها ومات من ذلك اليوم **وقتی از حضرت مراد** انه خير عند موته
قالت عائشة كنت اسمع انه لا يموت في حتى يخرج بين الدنيا والاخرة قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجده شديدا في مرضه فسمعت يقول مع الذين
انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
نفقا فطمعت الله خيرا **وقتی از حضرت مراد** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول ما من بي لا تقبض نفسه ثم يري الثواب ثم جالسه في
التراب اليه الى ان يقبض بالله فكنيت قد حفظت ذلك منه واني لمستندة الي
ظهره فينظر اليه حتى اتقع فنظر قال قلت اذا والله لا تحتارنا فقال مع
الرفيق الاعلى في الجنة مع الذين اعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا **وقتی از حضرت مراد** استعمال المسواك
قبل موته **باب اسنادي الى البخاري** كان عائشة كانت تقول ان من اعم الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيته وفي يومه **وقتی از حضرت مراد** وخرى
وان الله عز وجل جمع بين ربي وربيعه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن
السواك فانا مستندة لرسول الله صلى الله عليه وسلم علي صدره فمات في بيته
فخرجت الي السواك فقلت اخبرك فاشاير الله ان نعم فتناولته
واشبهت عليه فقلت لبيدك فاشاير الله ان نعم فليتبها فاحفظوا امر
وبين يديه ركوة او غنية فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
فيقول لا اله الا الله ان الموت سكرات سمر يقبض به ففعل يقول في الرفيق

وسلم

الصدقة

الاعلى حتى قبض ومات يد **وقتی از حضرت مراد** انه كشف الستر يوم الاثنين
فنظر الى الناس وهم في صلوة الفجر **وقتی از حضرت مراد** عن اشرا بن مالك
ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا
كان يوم الاثنين وهم صقوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستره
الحجة ينظر اليها وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تسم فضلك فبينما
ان يفتن من الفجر برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكصوا بوا بكر على عقيبته
ليصل الصف فظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاة فاشاير النبي
صلى الله عليه وسلم ان تموا صلواتك فارخا الست فتوفي من يومه **وقتی از حضرت مراد**
وصيته يا صلوة قال اشركا من وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضر
الموت يا صلوة وما ملكك لها انك حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتن عن
ها في صدره ولا يقبض بها لسانه **وقتی از حضرت مراد** ما روي ان العباس وعليه
رفعت الله عنها جازجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فلقبها رجل
فقال كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن فقال اصبح بريا فقال
العباس لعلي انت بعد ثلاث عند القفا ثم خلاه فقال اي رجل الى اي اعراف وجو
بي عبد المطلب يا بني خائف لا يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجعه فاذهب
يا اليه ففعلت فان يك هذا الامر اليها فلما ذلك وان لا يري اليها اعرافه ان يستوي
بالحجر فقال له علي ارايت اخي جنة فلم يعطها اها ترى الناس يعطونك الله لا اسألكها
ابا انا **وقتی از حضرت مراد** ما قال ابن عباس لما اختفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هم اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه
الوجع وعينكم القرآن حسينا كتاب الله فاحفظوا اهل البيت واختموا فممن من
يقولوا بوا بكر النبي ورسول الله لا تضلوا بعده فممن من يقولوا قال عمر فلما
التراب واللعوب والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما قال ابن عباس ان
الرجل كل الرجولة ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولعظمهم **وقتی از حضرت مراد** ترد وجوه من الائمة
ايام قبل موته برسالة من الله تعالى يقول له كيف تجدك وكان ذلك في يوم السبت
والاحد والاثنين واستند ان ملك الموت عليه يوم الاثنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
عنه ان جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فقال ان الله يقر
السلام ويقول كيف تجدك قال جبريل يا امين الله وجعا توجعا من الائمة
يا محمد ان الله يقر بك السلام ويقول لك تجدك قال جبريل يا امين الله و

اليوم الثالث معه ملك الموت فقال يا محمد ان ربك يريد ان يكرمك بالسلام ويقول كيف تحدد
قال اجدي يا امير الله وصفا من هذا امك قال هذا ملك الموت وهذا اخره
بالنبي بعده واخره يدك بها وان اسير على هالكين ولدا لم بعدك وان اهلوا
الارض الى احد بعدك يدافو جد النبي صلى الله عليه وسلم سكرت الموت وسكرت
فيه ماء فكل وجد سكرة اخذ من ذلك الماء فحسن به وجهه وهو يقول اللهم اعني
على سكرة الموت **روى** مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلم يعود بهذا الكلام اذ جعل الناس يرتكبون ما شغلوا الناس في لا شغل الا شغل
كلا بغادر سقلا ولا الماء قال لست فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرفة النبي
ما شغلني اخذت بيد من جعلت امسه بها واقول لها قال تفرع يد من في خرفة النبي
اغفر لي والحقني يا رفيق الاعلى قالت وكان هذا اخر ما سمعته من كلامه
اخر جاه في القبر **روى** عن عائشة قالت لما استرسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول وهو موت وعنده قدح فيه ماء فيه خلد في القدر ثم مسح وجهه بالبركة
ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت **روى** ابن محمد عن ابيه قال لما
يقضي اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث نزل عليه جبريل فقال يا احمد ان الله
ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك فخاصة بك مسائلك عما هو اعلم به
منك يقول كيف تحددك قال اجدي يا جبريل فعموما واجليا يا جبريل فمكر
فلما كان في اليوم الثالث نزل جبريل وهبط معه ملك فقال له يا رسول الله
يسكن الهوى لم يصعد في السماء قط ولم يهبط الى الارض منذ يوم كان نبيا
على سبعين الف ملك ليس منهم ملك الا على سبعين الف ملك فسميهم جبريل
ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك فخاصة لك يسأل عن ما هو اعلم
به منك يقول كيف تحددك قال اجدي يا جبريل فعموما واجليا يا جبريل
فمكر ويا شهيدا ان ملك الموت فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت يست
ذن عليك فامسك ذن على اذني كان قبلك ولا يستاذن على اذني بعدك قال
ايذن له فدخل فملك الموت فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني بطعنك في كل ما تا مني اني
امرتني ان اتقبض نفسك قبضتها وان امرتني ان اتركها تتركها قال قال ففعل
يا ملك الموت فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك فامرني بطعنك في كل ما تا مني اني
يا احمد ان الله قد استأذنك فامض يا ملك الموت لما امرت به قال جبريل
عليه السلام السلام عليك يا رسول الله هذا اخر طوطي الارض يا ابي القاسم حاجي
من الدنيا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت له الملائكة يستأذنون
الصوت والحسن لا يرفقوا لست تحض السلام عليك يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته

يقول

عن ابي عبد الله

كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ان في الله عظة وخلفاء من كل
شاكل ودر كل ما فات خابته ففتقوا فايها فارحوا انما المصائب من حرم الثواب
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **ذكر وقت موته** توفي صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى
عشرة وخمسين وخمسة مائة صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في مثل هذا الوقت الذي دخل فيه
للمدينة وباشنا دي الى الامام احمد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يوم الاثنين عظيم المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين وربع الحرام الاسود
يوم الاثنين وقال غيره وبعث يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين وعين ان
قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اجزاء من كل
كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظم فيها كل شيء وما نقصنا ايدنا عن البر
وانا الذي دفنه حتى اكدنا قلوبنا ومات صلى الله عليه وسلم في كساء ملبس قال ابو زرقة
اخرجت لنا عايشة ليلة فوجدنا ابا ابيها فقال لي قيس رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذين وكيا فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا اهله
فاتام لا قال انسركم اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بي الناس فقال عمر
ابن الخطاب في المسجد خطيبا فقال لا سمعن احدا يقول ان محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد مات ولكنه ارسل الى عيسى بن عمر ان وليت عن قومه اربعين ليلة
قال الله لا ارجوا ان يقطع ايدي رجال ولا رجلاهم يزعمون انه قد مات فقال عمر
ما زال عمر يتكلم ويوعظ الناس حتى اراد بقصر قاه فقال العباس بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا سبي الناس واياه قد مات فادفنا صاحباكم امسك احكم
اماته وبعثته اما تسمي وهو اكرم على الله من ذلك كما تقولون فليس على الله يعز
ان يبعث عنه التراب فخرجوا ان شاء الله **روى** اسنادا في البخاري عن ابن عباس
قال اخبرني ابو اسامة ان عائشة لم يبعثه ان ابا بكر اقبل على قبر من مسكنه بالمدية
حتى نزل في المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يغشي بوس خمر فكشف عن وجهه ثم كب عليه فتكلم به وبكى ثم قال يا
انبي وامي والله لا يحج الله عليه عمويتين اما الموضة التي كتبت عليك فقد مني
وقال ابن عباس ما وجدني ابو اسامة عن عبد الله ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال احسن يا عمر فاني امر ان يجلس فاقبل الناس ليو فتركوا عمر فقال ابو بكر
اما بعد من كان بعد محمد فان محمدا قد مات وما شئ مني كان يعبد الله فان الله حي لا
يموت ابا قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الحقول
رسول الله التارك من قال الله لكان الناس لم يعلمون ان الله لنزل هذا
حتى لا يوبكر فتلقاها منه الناس كلهم فاسمع بئس من الناس لا يتلوها فاحذر

سعد بن المسيب قال قال الله ما هو الا اسم حيتا بكر ثلاثة فغيرت حتى
 تلتني رجلاي وحتى اهو يتلو الارض حتى سمعته تلاها حتى هذه الرواية
 قال ابو بكر اخبرني يا عمر فاني ان اجلس فكلته ثلثين او ثلاثا فابا ان اجلس فقام
 ابو بكر فمشى فاقبل الناس على اخبرني وروى كواثر الى اخره **ذكر سنة** صلى الله
 عليه وسلم يوم مات في عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فاقام ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشرين
 وثلاثين سنة وثلاث وستين سنة اخرجاه في الصحابين **وعن** ابن ابي شيبة
 قال **قال مؤلف هذا الكتاب** سمعت ابا بكر في حديثه صلى الله عليه وسلم
 عائق السنة النبوية جريها وسهيلها وصبي من الذين كانوا احق بها واد
 هارا قال علي بن ابي طالب لا يا رسول الله قد صدق جميع المسلمين ومن قال
 قصد اغشاء العبد بين والاشان قد يقول عيسى اربعون ولعله قد اراد بها
 الا ان الزيادة لم يبلغ عشرين **ذكر سنة** صلى الله عليه وسلم **وبما**
 الى الامام احمد بن حنبل عن ابن عباس قال لما اجتمع القوم لغسل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وليس في البيت الا اهلته وعبد العباس وعلي بن ابي طالب والفضل
 بن عباس ووقف ابن العباس واسامة ابن زيد وصالح مولاه فلما اجتمعوا الغسل
 نادى من وراء الحجاب اوس بن خولى الانصاري وكان يدري علي بن ابي طالب
 فقال يا علي بشدتك بالله خطانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 له علي ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه من
 غسله شيئا فاستد علي الى صدره وعلمه قميصه وكان العباس والفضل
 وقمى يقبلونه مع علي وكان اسامة وصالح وابيها بالماء وجعل علي يقبضه
 ليس يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الميت وهو يقول يا ابي
 ما اظنك سينا وحيا حتى ادا فرغوا من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقبل بالماء والسدر وخطوة
 ثم ضم به ما بين يديه الميت ثم اخرج في ثلاثة اوثاب ثوبين ابيضين وبرجوة قال ثم دعا العباس
 رجلين فقال ليزهبا احدهما الى عمدة بن الحارث وكان ابن عمه يصير العمل هذه ولينه
 الاخر الى ابي جندب وكان ابو جندب يخدم العمل للمدنية ثم قال العباس اللهم خير رسولك
 قد جفا في عبيدك ابي عمدة لاه عبيدك ووجد صاحب ابي طلحة انا طلحة فله
 صلى الله عليه وسلم **ذكر سنة** صلى الله عليه وسلم قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والعباس ومن ولسا من اهل بيته غسلوا بماء وهو من بي بيبي بيبي
وبما سنة الى الامام احمد بن حنبل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

العباس

فقالوا ما ندر كيف نغسله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حوذا موتانا ان
 نغسله كما يغسل موتانا ان نغسله عليه ثيابه قال قلت يا اخي فافيه فاسل
 الله عليهم القصة حتى والله ما من القوم رجل الا دقته في صدره ثم قال قلت
 لهم من ناحية البيت ما يدرون هو فقال يغسلون النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 ثيابه قال قلت فتراها اليه فغسلوه وهو في قميصه فقال صلى الله عليه وسلم
 بذلك الرجال بالقميص وكان يقولوا يستقبلون من اقرى واستدبر من
 ما غسل موتك اليه صلى الله عليه وسلم لانسانا **ذكر سنة** عن جعفر بن محمد
 قال كان الماء يستنقع في جفوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يغسل بماء
 ارغيا ما كان في عين النبي صلى الله عليه وسلم قذاة فادخلها بي فاحرقها
 كانت الغسل الاولي بالماء القراح والثانية بالماء والسدر والثالثة بالماء والكا
 وغسل علي والفضل بن عباس وكان الفضل رجلا اديبا وكان يقبله بغير ان مو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي كانا نكفي الغسل في غسله **وبما**
 الحنفى قال ابن عباس كيف كان غسل النبي صلى الله عليه وسلم قال فغسل العباس
 كله من ثياب ما ثبته صفا قفصا رخصا لينة فغسله في كثير من ما لم يلبس
 ثم اذن الرجال بيها ثم فعدوا بين الحيطان فالكفة وشالة الانصار جده
 ان يدخل لهم رجلا فادخل اوس بن خولى ثم دخل العباس والحكمه وبعثا علي والفضل
 وابا سفيان واسامة وكان للفضل صب الماء على يديه فاذا شغله اعقبه
 ابو سفيان واسامة فلما اجتمعوا في الكفة التي عليهم العباس وعلي بن ابي طالب
 في البيت حتى ما منهم احدا لا قد قوته في صدره يغرق فناداهم مناد فانيتهوا به
 ويقبلوا لا تغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان رطبا هل قال العباس لا يلي
 وقال اهل البيت صديق فلا تغسلوه فقال العباس لا ندع شيئا من ابيته لا ندري
 ما هو وخشيتهم العباس ثابته فناداهم مناد فانيتهوا وهو يقول اغسلوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في ثيابه فقال اهل البيت الا نقاتل العباس لانهم وقد
 كان العباس حين دخل من رعا وقعد عكبا فتوا حوا وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم علي حو بها فبوءوا ان اضعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره ثم
 اغسلوه واستروا فترا راعن الصفيح واصبحها فغسلوا با رجل الصفيح وروا
 باسمه ثم اخذني غسله وما يريان انه ينسج لها ان يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وزرع لها وعليه قميص وجعل مفتوح الشوق لم يغسل الا بالماء القراح وطيبوا
 بالكانور ثم اعتمره وجعله وساجدة ومفايله ووفوا منه ذراعه
 وجعله فغسله وقدميه ثم ادرجوا القائل على قميصه وجعله وجوه غوا فافيه

يقول الله
في الموضع الذي
مات فيه
الزول ٣
في مكان
الزول

ان خانم

بِأَرْ
ذِكْرِهِ
دَلِيلُهُ

صَبَّحْتُ عَلَى مِصْرَائِهَا لَوَافِقًا صَبَّحْتُ عَلَى الْيَوْمِ صَبَّحْتُ عَلَى الْيَوْمِ
عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **روى عن عائشة** قالت لما توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء أبو بكر فدخل عليه فرفعت له الجنازة فجلسوا عليه
عن وجهه فاسترجع فقال ملك قال الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تحول من قبل رأسه فقال يا نبياه ثم حذر وجهه فقبل جبهته ثم رفع
رأسه فقال واخلاه ثم حذر وجهه فقبل جبهته ثم سجدوا بالثوب
ثم خرج **وفي رواية أخرى عن عائشة** أن أبا بكر دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع يده بين عينيه ووضع يده على صدره
وقال يا نبياه وأصغى وأخلاه ورأسه أبو بكر فقال **روى عن عائشة**
لما رأيت نبيي ميتا فاضربت على بصر من الدنيا فارتاع قلبي عند ذلك
والعلم مني يا حبيبت كسيرا عني وحكما أن حيي قد سوي فابوكي وهو جالس
يا ليتني كنت قبل ذلك فاحيي حبيبت في حديثي عني فحور فاحذرت بداري ما بعد
تعي من جوارح بعد ورأسه **روى عن عائشة** رضي الله عنها **روى عن عائشة**
قالت لما رأيت علي بابا جالسا وكأنت تشرب النبي صلى الله عليه وسلم وتربته
تقول يا من لم يشبع من خير الشجر يا من اختار الحصيد على اليسير
يا من لم يتم الليل كله من خوف السعير **روى بعض الكثر** أن عائشة رثته
فقال حبيبي من رأسه قد سجد لكفار عشرين لم تنظر إلى حرمان قط من
وجهه فلهذه الكفار حبيبي من سن قد كسر الكفار حبيبي من رأسه قد سجد
الكفار حبيبي من بطون لم يشبع قبا حبيبي من قدمه قد قام بالليل المصلوب **روى**
حسن **ابن عباس** رضي الله عنه نقى السكري عن ابن عباس أن حسنا
قال فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال عيني لا تنام كما كان
أخبر من وطئ الحصى لا تبعد حتى يفيك الترس لضي ليكني
عائشة فبك في بضع الرقبة أتم بعدك بالمدينة بينهن
بالف نفسي ليكني أم ولد يا بني وأمي من شهد وفاته
في يوم الاثنين النبي المهدى فظلت بعد حياته مثل ذلك
يا ليتني سقيت شحم الأسود يا بكر أمينة المبارك ذلك
ولم تكن محصنة بسعد السعد نوراً ضاء على البرية كلها
من بعد النور المبارك يستمد صلى الله عليه وسلم من جفجف عرشه

من خبر قد

ورثته أبو سفيان بن الحارث فقال ارفقت فبنت لي لا نزل ولا ليل الخ المصيبة فيه طول
وأسعدني اليك وهذا الكرم **روى عن عائشة** قالت لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة قبل قد قبض الرسول وأضحى خيافا في الرها تكاد بنا جوارحنا تميل
فقد نأى الجوارح والتمزق بيننا وبروح به فبعد جبريل ودعا طوقا سالت عليه
نقود الناس أو كبريت تسيل نبي كان يجلو الشدة عما يابو لي وما يقول
ويهدينا فلا تخشى ضللا لا علينا والرسول لنا دليل أفا طم أن جزع فذاك
وان لم يخرجني ذاك السبيل فمقدرا بيك سيد كل قمر وفيه سيدا للناس الرسول
روى عن علي رضي الله عنه أنه قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعوا صوته ولم ير واسمها وهو يقول السلام عليكم أهل البيت ورحمة
الله وبركاته كل نفس من أمة الموت فاما توفون أجوركم يوم القيامة فان الله
اعز من كل هالك ردكم من كل فائت في الله فمستقروا يا ه فاجلوا غلوات المصا
من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكانوا يرونه الحضر عليه
السلام **روى عن عبد الله بن زيد الانصاري** رضي الله عنه قال لما سمع بوفاته النبي
صلى الله عليه وسلم كان في بسطة ففقال اللهم اعني غني جمعا وكان مما جالده عني فلم
يتم الدعاء حتى عمت عيناه فقبل له لم يدع عني بهذا الدعاء فقال له العون العون
وهل بقي على ظم الأرض من تذك العون بالظم اليه بعد محمد صلى الله عليه وسلم
قصة معاذ رضي الله عنه عن ابن عمر قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يبعث معاذ ابن جبل إلى اليمن فقال أبو بكر بن خنيفة يا أبا أيوب رسول الله فسكت
عنه فلم يجبه ثم قال يا معشر المهاجرين والأنصار اياكم ينشد إلى اليمن فقام عمر
ابن الخطاب نايا رسول الله فسكت عنه فلم يجبه ثم قال يا معشر المهاجرين
والأنصار اياكم ينشد إلى اليمن فقام معاذ ابن جبل فقال يا أبا أيوب رسول الله فقال له
أنت يا معاذ وكفى لك يا بلال أسي بعامي فعم بها رأسه وشيله على راحلته
وشيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان من المهاجرين والأنصار وافيها
من قيس وغيرهم من شاء الله ومعاذ راكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى حائنه يوصيه قال معاذ يا رسول الله أنا لك وانت كشتي لا أنزل ما مشي معك
ومع أصحابك فقال يا معاذ إنما أحسب خطاياي فمضى في سبيل الله عز وجل يا معاذ
أوصيك بوصية الأخ الشقيق أوصيك بتقوى الله وصديق الحديث وأداء الأمانة
وترك الخيانة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الحار وخفض جناح الويل
الكام وبذل السلام والتقوى بالقرآن والخير من الحسنة وخير الأخرى على الدنيا
يا معاذ لا تفسد أرضا ولا تشتم مسلما ولا تصدق كاذبا ولا تذب بصادق

وجمع شملته وصفاته رحة على الخلق فمن اصابه شيء من محنته فهو الناجي في الدارين
 من كل مكروه ذلوا من فيها الى كل محبوب الا ترى ان الله تعالى يقول وما ارسلناك
 الا رحمة للعالمين وكان جانه رحة ومما به رحة كما قال صلى الله عليه وسلم احياى
 خيركم وكما قال اذا اراد الله رحمة بامة فبصر بيهما قبلها فجعله لها سفلا وقرطا
 فهو صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين يعني الجن والانس ويحيى الخلق للمؤمنين رحمة
 بالهداية وللنافق رحمة بالامان من القتل والهلاك رحمة بنبينا خير العباد **قال**
ابن عباس هو رحمة المؤمنين والكل فحين اذ غفوا عما اصابهم من الامم المذكورة
 وحكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخير نبي هل طاب لك من هذا خلق
 سيى قال نعم كنت اخاف العاقبة فامسكتني الله عز وجل على يقه ذكروه
 عند ذي العرش مبكين مطاع ثم امن ومن ذلك قوله تعالى الله نور السموات
 والارض قال الفسره قد امد بها النور الثاني محمد صلى الله عليه وسلم واسرارها
 قلبه وبالرجحان صبره اي كانه كوكب دري لما فيه من الايمان والحكمة **ومن ذلك**
 قوله تعالى الم نشرح لك صدرك الى امر الشورى قالوا اي الصدر ها هذا القلب
 نشرناه بالاسلام نور الرسالة وملاها حكم وعلم ووضعنا عنك وزركها
 سلطانا قبل النبوة وقبل ما اتفق ظهر من الرسالة حتى بلغها وقبل ذلك
 ومقتضاها بالنبوة وقبل اذا ذكرت في قول لا اله الا الله محمد رسول الله وقبل في
 الاذان وقد رفع الله ذكره في الدنيا والاخرة فليس خطيب ولا مستشهد ولا صاحب
 صلوة الا يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **وحكي** ابو عبد
 الله عن بعض من يفسر قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى اشبه
 محمد صلى الله عليه وسلم **وقال** سفيان في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
 قال بعينه محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى والذين جاءوا بالصدق وصدق به
 ان اولئك هم المفلحون الايتن اكثر المفسرين على ان المعنى جاءوا بالصدق وهو محمد
 بعضهم وهو الذي صدقوا وقيل غير ذلك **وعن** محمد بن ابي بكر في قوله تعالى لا اله الا الله
 الذي لو ذكرنا ما طال الكلام فسلكنا مسددا لا نقصا يريد الله هو الرحمن الغفار
الفصل الثاني في حديث من سمع آية صلى الله عليه وسلم قد تقدم في تصديق
 الكتاب بكنهه ونها وبذكر هذا الفصل بعضا مما لا يعلم انه في سنة كان
 او بعضا مما يعلم منها انشأ قال **ابن عباس** قال جمع المشركون الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة فغالبوا ان كنت صادقا في انك نبي

فشيون

فشيونا انهم فرقين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فعلتوا مؤمنون قالوا نعم
 وكانت ليلة بدر فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم رما ان يعطيه ما قالوا فاني
 نشق فرقتين ونقول الله صلى الله عليه وسلم بنا ذي يا ذلان يا ذلان اشهدوا
 وقالت له قد سمعنا القم **وعن** ابن مسعود قال لما انشق القم في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قالت قريش هذا اسحق بن بكر بن كعب بن قيس فاشهدوا
 فقالوا نعم قد رايناها فانزل الله تعالى هذه الآية انتم نبوت الساعة وانشق القم **وعن**
 ابن عباس قال ان اهل مكة سئلوا لولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من آية فارأيت
 القم يشقن حتى راو جزأ بينهما **وعن** ابن عباس ايضا قال انشق القم على عهد رسول
 صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اشهدوا **وقد روي** عن محمد بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الطرق والشمس
 يضيء منها كلام الشجر وشجرها ذمها له بالنبوة واجابها بعبوة **وعن** ابن عباس
 قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذنا منها عن النبي قال يا ابن ابي
 طالب قال ايها قال هل لك في خير قال لا هو قال فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وان محمدا عبده ورسوله قال نعم يشهد بك على ما تقول قال فهد الشجر فاستب
 وهي بساتين الوادي فاقبلت تحت الارض حتى قامت بين يديه فامنته فهد الشجر فاستب
 انه مما قال ثم رجعت الى مكانها **وعن** ابن عباس ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم آية
 فقال له قد اتيك الشجر قد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك قال فاجاب الشجر فاستب
 بعبدها وعن ثمالها وبين يديها وخلفها فمقطعت عن قها ثم جاءت تحت الارض عن
 مغيرة حتى وقعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليكم قال رسول
 الله قال من هذا الشجر جمع الى جنبه فاذن جعت فقلت عن قها فاستبوت قال لا ترى
 اذن لي اسجد لك قال لو اشرت احيانا ان يسجد لاحد من المخلوقة ان يسجد لربها
 قال فاذن ان اقبل يدك ورجلك فاذن له **وفي الصحيح** في حديث جابر بن عبد الله
 الطويل ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فامر متبعا يستن به
 فاذا هو بشعر بين بساتين الوادي فانطوى على الله عليه وسلم الى حدتها فاحد
 من اعضاها فقال انت اذ يعل يا ذن الله فانت اذت معه كالمعبر المحسوس الذي
 يصانع قاسده وذكر انه قد راي لاخرى مثل ذلك حتى اذا كان بالانصاف بينهما قال
 السلام علي يا ذن الله فالتماثا **ومنها** التسميع **الحصا** والسلام الشجر **وعن** محمد بن
 عبد الله بن مسعود قال لقد كنا نسمع تسميع الطعام فهو يوحى وفي غير
 هذه الرواية عن ابن مسعود ايضا قال كنا ناكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوجه منسودا فقال ما شأن هذا فقالوا دفتاه من ارام فلم تقبله لاربع **فمنها ما قال النبي**
الى النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء هؤلاء الزراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينزع من تحت
اصابعه فذوقوا القوم قال فتاة قلت لا نس كم كنتم قال ثلثماية واربع من ثلثماية
فمنها ما روى عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
اخي انك لم يزل يذوقني هذا العذيق من هذه الغداه يشهدني في رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من الخد حتى يسقط الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فعا وراسم الا عني **فمنها ما اطلع صلى الله عليه وسلم**
وعلى غيوبة فعا يكون حديث **فمنها ما اخبر بها** انما انزل بيته بعثهم
ونشر بهم وقتل على وان اسقاهم الذي يحضرون من هذه اي حنطة من راسه
وانه يسمي النار يدخل ابناء الجنة واعداة النار وكان فيمن عداة الخوارج بالناسة
وقال يقتل عثمان وهو يقرأ المصحف وان الله عسى ان يطمسها قومهم ويبدونها
خلفه وان سيقط دمه على قوله تعالى فسيقضيكم الله وهو كاشف وان النبي لم
تطهر ما دام عمر حيا **فمنها ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان
الله يقتل جملها فتلى ثمره فان عمار يقتله الغنمة الباعية فقتله اصحابه فعا
وقال لعبد الله بن الزبير قتل الناس منكم وويل لكم من الناس فقال في قوما وشد
الي مع المسلمين والله من اهل النار فقتل نفسه وقال في جماعة فيهم ابوا هرب
ابن جندب اخركم مؤثرا في النار وكان بعضهم يسأل عن بعض فكان سمره اخركم
مؤثرا هربم اخرقا فاصطلمها لبار طاحرة وقال الخليفة في قريش وبنو النضير
فهدا الامر في قريش ما اقاموا الذين قال يكون في تحقيقك انكم ميسر فواهم الى
فلجنا وان مسيلة يعقرم الله وان فاطمة اولها لمخوفاه واخر سنانة ونسب
الغري وباري اخرها لصلوة عن قريش واخر بطون القدره والرافضة ومسيح
آخر هذه الامه اولها بقله الانصار حتى يكون كالمح في الطعام فلم يزل امرهم في
حتى لم يبق لهم جماعة فامرهم سلبون بعد اشارة وقال في الحسن ان كنتي هذا
سيد فسيصل الله به بين فتيين من المؤمنين فكان كذلك حين صاحته معاوية
وصلى له الحسن وانقطعت الفتنة واخبرنا اسرع ان وجهه حوقا به اطول من يد
وقال فيها ففتحها فقال النبي يد يمينه وجيله واخر بقتل الحسين بالطف واخرج سيد
اليها اخرها الارض بحسبها يعني بغداد وخرج فاشبه يوم سقوط المدينة فامر
الناس بالمعرف واخبر بها يا توبة وما يدق من اجل خلقه بقول الله الح ابي
اي العاص كمال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي لوى هو شدة فيه كالمشتر

فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه فقال كذا كذا فمروته الفتوة فانقلب وجهه
وراسه **الفصل الثالث** فيما يجب على الايمان من حقوقه صلى الله عليه وسلم
عليه الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنه الله من كفر به واتباعه قال الله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال الله تعالى ولا تأكلوا
الايمان حتى ياتيكم فيها شجر بغيره ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم
نسبهم اي بنقادون فيكم يقال سبوا واسلم واذا انقادوا وقال الله تعالى لا يجد
كان لكم في رقبته لولا الله اسوق حسنة قال سورة في الرسول والاقداء به ولا تباع
لسنته وترك خالفه في قوله فعل **وعن الحسن** ابن عمر الزاوي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن صغير مستطع من كرهه فليس من يتعد
من سمع حديثي فحفظه وعمل به جاء يوم القيامة مع القرآن ومن نكاه او جحد في فقد
تفاه فليد القرآن ومن نكاه بالقران خسر الدنيا والاخر فامر امي ان احفظ القرآن في
طبعوا امري واتبعوا سنتي من اخذ يقول في فاته سنتي جاء يوم القيامة مع القرآن
ومن نكاه او جحد في فقد تفاه بالقران خسر الدنيا والاخر فان الله تعالى
يقول ما انا لكم رسول فخذوه وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو امر
من صلى اليوم فكمكم نعتوه ويزكوه في صلواتهم انما حط من الامم والى خطايا الانبياء
وقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة **وقال صلى الله عليه وسلم**
وسلم ان الله يدخل الجنة بالسنة الذي تشك بها **وقال** عن ابن عباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليل الاله من احب اليه من احب سنتي فداويت
بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا يستحق الاجر من الناس
شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضها الله وسو له فان عليه من عمل بها من الناس لا يستحق
فالكم من اثم الناس شيئا **وقال** ابن عبد العزيز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة الاخذ بها تصديق كتاب الله واستيعاب اوطاعه وقبول ما على دين الله ليس له حد
تغييرها ولا تشديد لها ولا النظر في راي من خالفها من اقتدي بها مقصد ومن استنصر
بها مقصد ومن خالفها وابتغى غير سبيل المؤمنين لا اله الا الله ما نزل فيهم وساء
مضير **وقال الحسن** من يمارى بالادب عوف بحر ما من المعرفة **وقال الحسن**
عوف بحر ما من الفرض من ثاوان بالافرض عوف بحر ما من المعرفة **وقال الحسن**
يوسف السلي انت محمد بن يوسف الغرياني قتلته اوصني فقال علي بن يقطين بالله والزم
السنة طحنا بالسلاط **وقال الحسن** من اقبل السنة على نفسه فاولاها
نظروا الحكمة ومن اقبل على نفسه فاولاها نطق بالسنة **وقال الحسن** من اقبل
السنة اقبل منه هينا ثلاثة الاقدار بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق **الاعطاة**

والاكل واخلاص النية في جميع الاعمال وجاء في تفسير قوله تعالى والاعمال الصالح يرفعهم الله
 قداء رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** المعتمر بن سليمان سمعت ابي يقول ان
 النبي صلى الله عليه وسلم عندنا كالتنزيل فما الاستعمال يستعمل سنة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كما يستعمل كلام **وقال** ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخاري سمعت
 ابا نصر ابن سلام الفقيه يقول ليس شيء اقل على هذا الا على ولا يقع الا من
 سماع الحديث ورويته باسناده **وقال الحسن** ابن جريح عن الحسن بن ابي نصر الا
 انه قال ان احسن الدين كذا بواب الكتاب بما ارسلنا به رسلا ما هو بعد الكتاب
 قلت السنة قلت مدينته كان جبريل يخلف النبي صلى الله عليه وسلم يا
 السنة كما يخلف الكتاب **عن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال لا يؤمن منكم حتى يكون له اليد في العلم ما جئت به **وقال** ابراهيم بن يحيى سمعت
 الرضا بن ابي بصير يقول ما على وجه الارض قوم افضل من اصحاب هذه الامم يستعملون
 انما رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكسبون بها رزقهم **وقال** الربيع سمعت
 الصادق يقول كل مسألة تكلمت فيها مع الخبر فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اهل النقل خلاف ما قلنا فانما يرجع عن رأيي في حقوقي وبعد مما في **روى** عن ابي بصير
 القطان قال رأيت جارية من خزيمة من اهل العلم فيما يرى النائم كان لو جاء عليه من
 النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ابن اسحق بن خزيمة يصفه فقال الخبر هذا رضى
 يحيى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** الحسن بن ابي عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راحة الله على خلفائي قبل ومن خلفاء في رسول الله قال
 الذين يجيئون بسنيي ويعلمون بها الناس **وعنه** اسحاق بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من احب سنيي فحقها احبني ومن احبني فهو في الجنة **وفي** رواية عنه ايضا من
 عمل بسنيي هذا احبني ومن احبني كان معي في الجنة **وقال** ابراهيم بن ادهم
 اصحاب الحديث هم برقع البلوى عن الناس او قال لا فأت **وقال** ابراهيم بن ادهم
 تعلم السنة افضل من عبادة ما تاتي سنة وقال المزهري الاعتصام بالسنة
 نجاة **وقال** مالك بن انس لو لم يزل الله جل على الارض لدعوا اليه ثم لم يزل الله
 السنة لكان في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
 اولئك رفيقا **وقال** ايضا ما قلت الا اني قوم الاظهر منهم الا هو ولا قلت
 العلماء الاظهر من الناس في الحجة **وقال** ابراهيم بن وهب كذا عنده ما كذا بن ابي بكر
 السنة فقال مالك السنة سبعين نوعا من ركنها ما من تخلف عن امر الله **وقال**
 خالد بن خباب وحدثنا ابن مالك فقلت وصي يا ابا عبد الله قال يقول الله
 وطلب العلم من عند اهل **وقال** اسماعيل بن اوس سمعت خالي مالك بن انس يقول
 ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم فقد أدركت سبعين واسما

الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمهم يقولوا قال فلان قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم علم اخذ عنهم شيئا ولو ان احدهم يمين على بيت مال كان احدا
 وكان يقدم علينا ابن شهاب الزهري فترحم على يابه **وعنه** الحسن بن ابراهيم
 قال لما حج المهدي بعث الى مالك بن النضر فقال ان امير المؤمنين
 يريد ان تصحبه الى مدينة السلام فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون واذا هو بالدناير على حالها **وقال**
مصعب قال هرون الرشيد ما لك ابن اسود وهو في منزله وعده بنو قان
 بقرأله فقال ما قرأت منذ زمان انما قرأ على فقال اخرج الناس حتى قرأ
 فقال اذا منع العام لبعض الخاضع من عمن ابن عيسى فقرأ عليه وكان سفيان
 الثوري اذا رأى الشيخ لم يكن يحد يثقال لاجرك الله عن الاسلام **وقال** القشيري
 لا اعلم قوما افضل من قوم يطلبون الحديث يحون هذه السنة كبر انهم في الناس لا
 اقل من الذهب **وقال** احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول تنزل الرحمة
 عند من الصالحين قيل لسفيان عن هذا قال عن العلماء **وقال** يحيى بن حسان
 قال كيع سمعت حماد بن ابي المنذر قال بلغنا ان الرحمة تنزل عند من ذكره قال
 قال وكيع يعني الذين يحفظون الحديث ويحجون الحديث وقال وكيع قال القسم
 ابن ارقم عند حفاظ الحديث تنزل الرحمة **وقال** شعبة بن كبت عنده فانا له
 عبيد **وقال** عبد الله بن المبارك جئني من تطلب الحديث قال للسرا في الحديث
 انه يستعمله كل شيء حتى الجنان في جوارها فلهذا يترك **وقال** ابو وهب بن
 المبارك كرم تضع فراغا في طلب العلم حتى تعمل يا ابا وهب فقال طلب العلم عمل فقال
 له فسد الناس يا ابا عبد الرحمن قال لا امر بعد صالحا مادام في الناس من يطلب الحديث
 وكان من المبارك يكتب عن هود بن رشيد ابن سعد وغيره فعمل له بالبعد
 الرحمن لم تكن قال لعل الكلمة التي فيها جاني لم تقع الى **وقال** سفيان بن عيينة
 في قوله تعالى والشهداء الصالحين فالصالحون هم اصحاب الحديث **وقال** ابو اسحاق
 من اجل العلم اني بلا شاة اما يموت فيذهب علمه او ينساه او ينسى طلب الحديث
 اجلت على علم الاندلس **وقال** احمد بن عيسى سمعت ابا عامر يقول من طلب الحديث
 فقد طلب على امور الدنيا فيكون خير الناس **وقال** هاشم بن عمار سمعت ابا عبد الله
 فقال ما على وجه الارض قوم خير منهم يا ابا عبد الله قال يقول الله
 يحفظون السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يدع نفسه ويجاهد هذا افضل
 الذي عن السنة افضل من الجهاد فيقول الله يحفظون السنة يدفع الله عن اهل الارض
 هذه فان نعم بكثير **وقال** يوسف بن اسباط يطلب الحديث يدفع الله عن اهل الارض

وقال الشافعي ان كنت لا تسمع الايام والليالي في طلب الجحد بل طلبه فربما
 على كل مسلم **وقال** علي بن جعفر الصفاي رايت ابا موسى محمد بن النعمان في النوم
 فقلت يا ابا موسى ما فعل الله بك قال لما الى الله فلم اصل بعد فقلت ان
 ومحمد بن بشير فقص ابن علي ولا تعظان عن جماعة نرى النبي صلى الله
 عليه وسلم في كل يوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم التبعة انتم في
 جميع مسنتي فتمت على اليوم برويتي **وقال** سهل بن عبد الله الدارودي
 التمسيت في قبيل يا داود هذا اسير ابي عبد الله جاعك ذلك فرحبه
 واجلسه قال سهل يا ابا داود ان لي حاجة قال وما هي قال تقضيها قال
 قضيتها مع الامكان قال اخرج الى كسافر الذي حدثت به اجاديت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى قبله فاخرج اليه لسانه فقبله وقيل ليس بل ابن عبد
 الله الومي يكنى ابراهيم الحديث قال ضي بموت ويصير يا بني خبره في قبره **وقال**
الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن بشير القروي رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقلت يا رسول الله من الفرقة الناجية من ثلاث وسبعين فرقة
 فقال انتم يا ابي الحديث **وحكى الامام احمد** ابن حنبل انه قال كنت يوما
 مع جماعة تجردوا ودخلوا الماء فاستعملوا الحديث من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فلا يدخل الحمام الا بغير رولما تجرد فبرئت النبي صلى الله عليه وسلم تلك
 الليلة فقلت يقول ابراهيم بن عثمان فان الله قد غفر لك يا ستم اكن التمسيت في
 اما ما يقربك فقلت من انت فقال انا جبريل فخالفوا من صلى الله عليه
 وسلم فقبل يدي بيته ضلال ويدعة متوعد من الله بالخذلان والعذاب قال الله
 تعالى فليخذل الذين يخافون عني امرؤ ان نصيبهم فقتله او نصيبهم عبد الله
وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبر فوجد
 الجحش في صفة امته وفيه فليدا درجا لعين جوفى كما يباذ البعير الضال
 فاناد بهم الاهل الا هم فقال انهم بدكوا وعرفا بعدك فاقول فستحقا فيمحقا
وقال اسير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن مسنتي فليعن مني
 ومن شاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امر مني
 ما ليس فيه فانه رد **وروي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 لغسني احدكم متبليا على امرئكم يا ايها الذين آمنوا من امرئكم امرئكم
 نهيت عنه فبقول الامري ما وجدنا في كتاب الله ابعثناه الا وان ما حرم
 رسول الله فمحل حرم الله **وروي** عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في الله عز وجل ان يقبل عمل من جحد عوقه يدع بدعته **وقال** علي بن
 عليه وسلم لكل امرأه ولقد امني الهوى **وقال** عبد الله ابن عمر قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انني امني نبيا وسبعين ذكرا الى النار ولو شئت لا منانك يا ايها
 النبي **وروي** عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت شعاع
 منك على ركبته يسلغه الحديث عن فيقول هذا كتاب الله ما كان فيه من حلالا
 وما كان فيه من حرام حرمناه الا وفي بلغه مني حديث فكتب به فمكدر بثلثي
 وسئل عليه قاله في حارة به **وروي** عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما طاع
 دعي المضلالة فالتج كان له مثل وراثة تبعه ولا ينقص عن وراثة النبي صلى الله
 داغ دعي الى هدي فاتبع كان له مثل اجور من تبعه ولا ينقص عن اجور من تبع النبي صلى الله
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعرض عن حرمه عن صاحب بدعة
 فلا الله عليه امنا وامنا فمنا ان من صاحب بدعة امنا الله من الفزع الاكبر ومن
 اعان على صاحب بدعة رفعه الله في الجنة ما نكدره ومن سلم على صاحب بدعة او
 لعنه بالبشر فاستغفره بما يسره فقد استغفر بما انزل الله على محمد **وروي** عن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ صاحب بدعة فندع اعان على هدمه لا
 عن **يعاد** ابن حنبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبني الى صاحب بدعة
 لم يرحر فقتل اعان على هدم الاسلام **وقال** لا ولا على ان لا ترجعوا عن بدعة
 الا تحلقتم باخرى هي اضر عليكم وقال الا وراعي عن حسان ابن عطية ما ابتدع قوم
 في دينهم بدعة الا نزع الله مثلها من السنة لا يرد لها عليهم الى يوم القياصة
قال ابن الجارود سمعت يحيى بن ابيهم ان يقول قال سفيان الثوري احب الي
 البشير من المعصية لان المعصية تناسخها والبدعة لا تناسخها **وقال** الامام
 من قرأ صاحب بدعة فقد اعان على مفارقة الاسلام ومن قرأ صاحب بدعة فقد
 اعان على هدم الاسلام ومن قرأ صاحب بدعة فقد عارض الاسلام **وروي** عن
 عتبة الكلعي ما ابتدع جلد بدعة الا عل عليه على المسلمين واجتنب منه الامانة
وقال ابو الهيثم ابن ادهم من صاح صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام **وقال**
 الفضيل ابن عياض من احب صاحب بدعة احبط الله عليه واخرج من نور الاسلام من
 قلبه **وقال** ابو سعيد الخدري كان يقال من اصغى الى صاحب بدعة خرج من
وقال ابو عبيدة من شهد جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع
 ابن المبارك صاحب بدعة على وجهه غبار وان اذهن في اليوم ثلاثين مرة
 الفضيل ابن عياض ان كل عندي لم يردني والنصراني احب الي ان اكل عند صاحب
وقال ابو معاوية الطبري كنت عند هرون الرشيد فخرجني حيف النبي صلى الله
 عليه وسلم انتقي ادم وقوسى فقال شاب عند هرون الرشيد اياي لتقتل فقال

وليس بحاجة ونعم ووضع على راسه رجاء ويلقى له منقصة فيخرج فيجلس عليها عليه
 الخشوع ولا يزال يتخير بالعبادة حتى يفرغ من حديثه يسأل الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يجلس على تلك المنقصة الا اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا احب منه الا على طهارة ميتتنا وكان بكران يحدث في الطهارة وهو قائم
 او مستجمل وقال احب ان افهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال**
 عبد الله بن المبارك كنت عند مالك وهو يحدث فلد عنه عقبة بن مسعود
 وهو يتغير ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
 المجلس ونظر عنه الناس قلت يا ابا عبد الله طيب اليوم منك بحسبنا قال
 نعم انما صبرنا على الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** قتادة
 يستحيل ان يقرأ القرآن الا على وضوء ولا يحدث الا على طهارة **وقال** الا عيش
 اذا اريد ان يحدث وهو على غير وضوء **وقال** من اعظم ما صلى الله عليه وسلم اكرام
 مشاهده وامكنته من مكة والمدينة ومعاها هذه كان ما كان لا يركب
 بالمدينة وكان يقول استحي من الله ان اطاكرية فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عاقر دابة **وقال** ما لك فيمن قال ترية المدينة روية يغرب ثلاثين درهما
 وامر بحبسه وكان له قدر وقال في اخوجه الى مصر فعنه تربة دفن فيها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينعم انما غير طيبة **ومن توقيه** صلى الله عليه وسلم برة وبر
 اليه وفي بيته وامر بالمؤمنين قالوا يا ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم
 استدكم الله في اهل بيته ثلاثا قالوا وي قلنا الزيد من اهل بيته قال لا على قال
 جعفر قال غيب قال عباس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان
 اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وشر ما اهل بيته فانظر كيف خلقوا في فيها **وقال**
 انه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عداة وعليه من طمر من شعر اسود فجاء
 الحسين بن علي فا دخل به جاء الحسين وقد دخل معه ثم جاء فاطمة فا دخلها ثم جاء
 علي فا دخله ثم قال انما يريد الله ليزه عنك الرجس ويظهر لك تظهير **وقال** صلى
 الله عليه وسلم معرفة آل محمد براءة من النار **وقال** محمد جوار علي الصراط والولاية
 لآل محمد **وقال** من القذاة قال بعض علماء اعرافهم هي معرفة مكانهم من النبي
 صلى الله عليه وسلم واذا عرفهم كذلك عرفوا جوارحهم وحرمتهم بسببه
 وعن سعد بن ابى وقاص قال لما نزلت الآية للباهلة دعى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسامعيا وحسنا وحسينا وفاطمة وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي **وقال** عن ابن
 ابي شجرة لما نزلت آياتهم في مكة فقالوا يا رسول الله هؤلاء اهل بيتي
 تظهير الآية وذلك في بيتهم مكة دعا فاطمة وحسنا وحسينا فخلعهم بلباء
 وعلى خلقهم **وقال** اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

لو انه
 في
 في
 في

وقال صلى الله عليه وسلم الله في علي بن كنف مولاة فعلى مولاة اللهم وال من والاه وعاد من
 عاداه قال فيه لا تحب الا مؤمن ولا يعضد الا منافق وقال للعباس قال اني نفسي
 بيدك لا يدخل قلبه رجل الا باني حتى يحكم الله ورسوله ومن اذى عني فقلنا اذ اذنا
 عا الرجل جنونا بيده فقال للعباس يا ابا عبد الله مع ولدك معهم وخلصهم من الله وقال
 هذا عني جنونا في هؤلاء اهل بيتي فاقتصر بهم من النار كسرتي يا ابا عبد الله
 اسكنني البيت جوارح البيت امين **وقال** ابو بكر اربعوا محمد في اهل بيته
 فقال ايضا قال الذي نفسي بيد القرية رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهل
 من ابي **وقال** صلى الله عليه وسلم من احبني واحب اهل بيته من اهل بيته من اهل
 واء فقام بها كان معي في يوم القيمة **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في عائشة
وعنه ابن الحارث بن ابي بكر رضي الله عنه وجعل الحسين على عاتقه وهو يقول
 يا بني سلبية بالنبي ليس بينهما بعدى علي يفكك **وقال** عن عبد الله بن الحسن قال ابيت
 عمر بن عبد العزيز في حاجة فقال لي اذا كانت لك حاجة فارسل الي والي بيتي فاني
 استحي من الله ان ترضي علي يا **وقال** الاوراعي دخلت بيت ساهمة صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم علي عمر بن عبد العزيز ومعهما مولى لها بمسك يدها فقام لها عمر
 اليها حتى جعل يدها بين يديه وما تركها حاجف لا فضاها **وقال** معاوية
 انك يا بني ربيعة نفسة بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فلما دخل
 عليه من باب القدار قام عن سريره فلقاه وقبل بين يديه واقطعت المرأة اشبه
 صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن توقيه** صلى الله عليه وسلم برة وبر
 ومعرفة حقهم والافتداء بهم وحسن التباء عليهم والاسئغاف لهم والامساك
 عما سخر بينهم ومعاذات من عاداهم والاضراب عن اخبار المورخين ومهملات
 البراءة وضلال المبتدئين القادحين في احد منهم وان يكتسبوا فيما نقل مما كان
 بينهم من الغيب احسن التأويلات فيخرج لهم اصول الخارج اذه اهل ذلك ولا
 يذكر احدا منهم بسوء بل يذكر حسنا لهم وفضائلهم ويسكت عن ما واعدلك
 كما قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اهل بيته فامسكوا قال الله تعالى محمد رسول الله
 والذين معه اشهدوا على الكفار رجاء بينهم الى آخر السورة وقال الله تعالى والياقوت
 الاطول الآية وقال القدر رضي الله عن المؤمنين الآية وقال رجال صدقوا ما عاهدوا
 عليه الآية **وقال** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا
 بالذين من بعثت ابني بكر وعمر فقال صحابي كالحوم باهم اقتدتم اهتديتم
 انهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي كمثل الملح في الطعام
 لا يظلم الطعام الا به **وقال** صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
 عرضا في اجهلهم فنجي اجهلهم ومن بعضي ابغضهم ومن اذاهم فتنهم

ان لم يعتقد ذمه ولم يقصد سبه اما لجهالة حملته على ما قاله اولئك او لم يعتقد
 اليه اذ لم يراقبه وضبط لسانه وعجوفه في كلامه فحمله هذا على السبب
 فاعتقد انما من حكمه لا يفتل ولا يلغى فيه اذ لا يعتد احد في كفر بالجملة
 ولا بدعوى ذلك للسان ولا يفتل في ما ذكرناه اذ كان عقله في ظن من سبنا الا من
 اكره وقلمه مطمئن بالايمان وذكر ما يدل على مرض قلبه لا يترك في قلبه صلى الله
 عليه وسلم افتقاه لما فقه بهذا ويؤكد ان شكره لا يترك دليل اعتقاد به
 واعتقاد به ذلك واجمع العلماء ان شاتم النبي صلى الله عليه وسلم والمستحق له كفر
 والوعيد جار عليه بعد الله حكمه عند الامة القتل ومن سب في كفر او عدا
 كفر فقتل بالدين الاوليد ما لك ان يريد لقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم صاحب
 من قال يذنب النبي صلى الله عليه وسلم وسبته اذ به عيبه كفر ومن سب عن غير
 من النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الالاهة كفر وكذا لو قال كان طويل الظفر ومن دعا على نبي
 من الانبياء بالويل او فني من المكروه كفر ومن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اسود
 كفر ومن قال ان سبته او جهلته فقد سب وجعل سبنا كفر ومن سب ان قصد به
 لم يكن قصدا ولو قدر على الصياحة كلها ومثله كفر ومن قال ان النبي صلى الله
 عليه وسلم هز بر كفر لا نه تنقص اذ لا يجوز ذلك عليه خاصة اذ هو على بصيرة
 اخرى ويقتن من عصمته او غير ذلك في الغنم والعصاة والنسيان او السحر او
 اصابه من جرح او غيره ليعرض جرحه او ذى من عديته او مشي من زمانه
 او الميل الى سبائه فحمله هذا كله من قصده فيكون كافرا محكوما بقتله
واما حجة وجوب قتله من سبه او عابه فمن القرآن ما تقدم في الفصل
 ومن الحديث ما روي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 سبني فاقتلوه ومن سب اخي فاقتلوه فاضربوه **وفي الحديث الصحيح** من سبني
 صلى الله عليه وسلم بقتل كعب بن الاشرف وقوله من سبني فاقتلوه من كعب بن الاشرف فانه قد
 اذى الله وسعوله وجهه اليه من قتله عيلة دوزخية بخلاف غيره من المشركين
 وعلا ياذاه فدل على ان قتله ياله غير الاشراك بل الملاذ **وكذلك** قتل ابا رافع
 وكان يوذى رسول الله ويعين عليه **وكذلك** امر صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بقتل
 عبد الله بن قيس بن خويلد وجار بني الكلبين كما نأ تغنيان فيسبه صلى الله عليه وسلم
وفي حديث آخر ان رجلا كان يسيبه صلى الله عليه وسلم فقال من يكفني عديته
 فقال خالدا فابعده النبي صلى الله عليه وسلم فقتله **وكذلك** عبد الله بن ابي
 من الله عليه وسلم سبه رجل فقال من يكفني عديتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فقتله **وكذلك** امرأة كانت تسبه صلى الله عليه وسلم فقال من يكفني عديتي

ايضا

واذا سب من حكمه لا يلحق بغيره وذكر سب الانبياء عليهم السلام وذكر سب
 الملائكة واهل البيت والصحابه رضي الله عنهم قال الله تعالى ان الذين يؤذون
 الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعدا لهم عذابا كبيرا وقال تعالى
 والذين يؤذون رسول الله لهم عذابا عظيم قال تعالى وما كان ان تؤذوا رسول
 الله ولا ان تنكروا اولا من بعد ابدان ذلك كان عذابا عظيما وقال
 في تحريم التعريض له يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا الآية
 في ذلك انكم تؤذون كما تقولون راعنا يا محمد اي راعنا سبعاك واسمع منا وير
 مؤذون بالكلمة يريدون الرعونة فنهى الله تعالى المؤمنين عن التسبب بهم وقطع
 الدر بعد نهى المؤمنين عنها السلايتو صل بها الكافر والمخالف الى سببه والاستبراء
 به وبقتل من قتل في الادب وعدم توقيف النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه
 لا ينافي لعنه الانصار بمعنى راعنا نؤذك فنهى المؤمنين عن ذلك في مفضله انهم لا يرفعون
 الا برعايته لهم وهو صلى الله عليه وسلم واحبال رعاية بكل حال شتما علم وتقلد
 الله ويا ابا الرعالة الادب في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا وفعلنا
 ان جميع من سب النبي صلى الله عليه وسلم او عابه او الحق به نقصا في نفسه او نفسه او
 دينه او خلقه من حياله او عرض به او تشبهه بشي على طريق السب له او الاراء
 عليه او التشبه لسانه او الغرض منه او العيب له فهو سبنا **والحكمة** السب
 يقتل كما سببت في ان شاء الله ولا يثبت في فصل من فصل هذا الباب على هذا
 المقصد ولا يمتري فيه نصحا كان او شاكرا فذلك من لعنه او دعا عليه او اذى
 منه او كرهه او استخف به او شتمه او اذى راعنا من اعناكنا ونفسه صلى الله
 عليه وسلم او عني مائة او تسببه اليه ما لا يلحق بنفسه على طريق الذم او عيبه
 العذر في سب من الكلام وهو من الكلام ومنك من القول ومنك من القول او غير
 بشي يتم اذى من البلاء والمحنة عليه ونقصه ببعض القول من البسطة الى الجائز عليه
 فلم يود له فيه وهذا كله اجماع من العلماء وائمة الفتوى من لدن الصحابة رضوان
 الله عليهم اجمعين علموا ان قتله لا تقبل بوجهه هذا فمن كان قاصدا التسبب والا
 فانه ياتي في وجهه كان من ممكن او محال فاما من قال شيئا من ذلك غير قاصدا للتسبب
 اذنافة حلا لا يجوز عليه ان يفتي بكلمة الكفر في لعنه او سبته او تكذيبه او
 عنه في تبلغ الرسالة او يحكم بين الناس ونقصه مثلا في سببه اليه كبير او من
 او زعمه ان كذا بكذا او غير ذلك من امور اخبر بها وتوالت الجحاه عنه عن قصد وجها
 او يات بسبه من القول وقبيح من الكلام ونوع من السب في جفته وان ظهر بدليل حاله

ان له

وقد اختلف في باب الارادة والتحقيق بالنبي صلى الله عليه وسلم
به فذكر ذلك قوله لا انقطاع الوجه بعد محمد فذكرنا محمد من ابيه بدل
الفصل الا انه لم يأت به برهان جبري بل لغو فذكرنا الله ومحسنه بقدر
البيت الثاني فذكرنا ان المصطفى من شعراء الاندلس في محمد بن عبد
العزيز المعروف بالمعتمد ورواه ابي بكر بن زيدون كان ابا بكر توكيد الرضى وخصان
حسان وانت محمد فاما مثل هذا واما اكثرنا قوله بشاهدنا مع استحقاق التاج
بها لتعريف مثلها ولشاهدنا كثير من الناس في ولوج هذا الباب الصنعة
واستحقاقهم فادرج هذا العبد في علمهم بعضهم ما فيه من الوتر فذكرناهم فذكرنا
بما ليس لهم به علم بحسبونه ههنا وهو عند الله عظيم لاسيما الشعراء فذكرنا
من كلامهم خرجت الى هذا الاستحقاق والقصر وصنع الكفر **قال** مؤلفه ههنا
الكثير عبيدا لكان يروي جعله من مسك في دينه بحر السداد واهل في دينه
بهدي اهل لوشاد ولا سيما المترسلين في مكانا تباثهم فاشهد بكتوبنا اشياء كثيرة
كفر من قولهم جاء كتابك وكان كصحة مكرمة ومثل قولهم كان كتابك مكانا ناري
تقولهم الى التي اتي بكم فمثل هذا وكما تباثهم وان لم يقصدوا زنا وقد جاءنا في
الشعر ولا عظم الرسالة ولا كتاب تعالى حيث شبهه في كرامة نالها او معرقة
فصدا الفتاة منها او ضرب مثل تطيب مجلسه او غلا في وصفه فحسبنا كلامه
يمن عظم الله خطرهم ويمن قدرهم والزم توقيرهم وبرهونهم عن جرس القول له ورفع
الصوت عنه فحق هذا ان ذري عنه القتل الادب السجين ومد مسجده بحسب
شبيعة مقالته ومقتضى فيه
وقوله كلامه وندوه وامن المتقدي مؤن ينكره مثل هذا امي جاء به **وقد**
ذكر الشيد على ابو نواس في قوله فان يكتفي يا في سحر فزعون فيك فان عصى موسى
بفخه بقاله يا ابن الحيا له انت المستبري بعضا موسى واكثر باخره من
عسكر ومن كليلته **فذكر** ان رجلا عري جلا بالفر قال الغير في قدره النبي
صلى الله عليه وسلم الغم فقال له الامام مالك رحمه الله قد عرفت ان النبي صلى الله
عليه وسلم في غير موضع اركان يؤدس **قال** عمر ابن عبد العزيز لرجل انظر لنا كتابنا
يكون ابو عريسا فقال كانه كان ابو النبي كما فاقنا جعلت هذا مثالا فذكر له وقال
لا تكتب هذا **وقد ذكر** بعض المجتهدين ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عند التعجب
او على طريق التعجب لا يختار ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عند التعجب
قال رجل شيئا فقال له الرجل اسكت فانك في قتال الشياطين ليس كان النبي صلى الله
عليه وسلم ايماء فشنع عليه في مقالته وكفره الناس فاستغوا شاعرا قال ما قاله
الندم عليه فخالصه لا بالاستغفار والتوبة فلما سئل قال ذلك كما كان عن غيره وانتم
عن سواه فهذا ينظر في حقوقه وكما تباثهم فذكرنا في ذلك كما كان عن غيره وانتم
فذكرنا ان كان اخبر به على وجه الشبهة فذكرنا في ذلك كما كان عن غيره وانتم
يقوله والتفسير منه فذكرنا في ذلك كما كان عن غيره وانتم

طريق الدلالة والنقص على والغفلة بما يدر
عنه العلم ولا يروي عنه الحديث ووجهه على كتمان مع قوله تنفوا ان
عليه بما قاله ووجهه على من بالغه فانك من ائمة المسلمين انكاره وبيان ان
لست قطع من عن المسلمين فقام ما بحق سيد المرسلين ولكن ان كان من يخط العالم
او يخط المسلمين فان من هذه سبب في لا يبين على القدر الذي في قوله فذكرنا في
الاجاب الحق النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا في قوله وان لم يكن هذا القائل لهذا السبيل في
لتقام بحق النبي صلى الله عليه وسلم واجبه وجاهله عن ضربه متعين ونقصه الذي جاز
وعينا مستحق على كل مؤمن لكان اقام بهذا من طرده الحق فذكرنا في القضية بان سببه
الباقي الغرض وبقي الاستحقاق في التحذير منه وقد
حدثت فليكن مثل هذا وان كان الحكي لذكره فذكرنا في حكاية الله اختلافه ونسبه الى غيره
فلو كانت كذلك
استحقاقا والتحف مثل فطليه ورعاية اشعارهم صلى الله عليه وسلم ونسبه حكم
هذا حكم النساء بنفسه بواجبه بقوله ولا ينفعه نسبه الى غيره محبوا بقتله ويجعل
الى الهاديه **امه** **فذكر** قال ابو عبيد القاسم ابن سلام من حفظ شرط بيت مما هي به
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا في واجعه المسلمين على تحريم رواية ما هي به النبي صلى الله
عليه وسلم وكان به عقائدته وتركه من وجهه فذكرنا في وجهه الله اسلا في التفسير
المحررين لدينهم فذكرنا سقطوا من احاديث الغاربي ما كان هذا سبيله وتكونوا في انما
الايشاد ذكرها بسير مصحف الله فلو بنا والسنة والدين عن ذلك منه وفصله واما
من ذكر ما يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم وما يدر من الامور البشريه بذكرنا اضافها
اليه او ذكر ما يمكن به مصنف هذا الحديث على سبيله من مقاساة اعطاه واذا هم له
ومع فرائض حاله وسيرته وما لقيه من بؤس زمانه وما مر عليه من معاناة عيشه
كل ذلك على طريق الرأيه وهذا كماله فذكرنا في ما يحسنه العقول لا يلائم وما يجوز
عليهم فذكرنا في خارج عن الفنون المذكورة اذ ليس فيه كمال ولا يقدر ولا راد ولا
استحقاق لا في ظاهر اللفظ ولا في مقصد اللفظ لكن يحسن بكون الكلام فيه مع اهل
العلم وقدره كخطبة الدين ههنا فيهم فقاصد ويجوز في قوله ويجب ان يكون عيشه
لا يقعه او حشيه في نفسه فذكرنا في النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا في نفسه باشتجار
لرعايته الغم في بلد حاله وهذا الاعضاء فيه جمل واجبه لذكره على وجهه
مجلسا في نفسه فذكرنا في الاعضاء والتحقير في كتمان جميع العجز عن جميع ذلك
كله حكمة بالغة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتمان العلم وذكرنا في ذلك
من خليفته بما سبقه في كتمان العلم في الارل فذكرنا في العلم وذكرنا في كتمان العلم
بمنه وعلمه على طريق السنة عليه والتعريف

واعتقدوا في الشهادتين وكل قول
ويا في الشهادتين من جوايدك في كتابهم وما من سيئ الله فلا خير
الدم يقتل كما لم ترد ويستتاب كفو **وروي** ان رجلا لعن رجلا ولعن
وقال اما اذ انت ان العبي الشيطان فنزلت في فاختى بعض علماء زمانه بغير
بظاهر كفره وحكم بعدم قبول عذره وقال انما فيها بينه وبين الله تعالى وفيه
ومن حق فيه من الغفراء وكان ضيق القيد كثيرا فالتزم فقال لعنت في من في هذا
لو قتلت ابوك وعمرى استوحيت هذا كله فاختى بعض علماء زمانه بقتله وقال
ان ضمن قوله تقلم من الله تعالى والتعريض فيه كالتصريح واذا بعضهم بطرح
القتل عنه لكن امر بحبسه وشدة ادبائه لاحتمال كلامه وصرفه الى الشقاق ومن
افترى على الله الكذب سبيا كعاشه الالهة والرسالة او ان يكون الله جالسه
او ربه اتقا الى العيس لي ربه او كمل بما لا يعقل من ذلك في سكره فلا خلاف في انه
كافر بقتل نبيه وقدر حره علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لم يادعي لالهيه
وقتل عبد الملك ابن مروان الحارث المنبجي وقلبه وقوله في غير واحد من الملوك
والخلفاء باشيائهم واجمع علماء وقتهم على صواب فعلهم ومن تكلم من سيرة
القول واستخف اللغز بما يقتضي الاستعفاء بعظمة ربه وجلالة وجلالة مولاه
انتم في بعض الاشياء ببعض ما علم من ملكوته او نوع من الكلام المحفوظ
يلحق الحق خالفه غير قاصد للكفر والاستعفاء فلا عذر للملوك ان تكره هذا
منه وعرف به قتل علي بن الحسين بدنيه واستعفاءه بحرمة ربه وهذا كفر
لا ريب فيه وكذا ان كان ما افرد به فوج الاستعفاء والتقصير لرب **وروي**
ان رجلا خرج يوما فاخذ المطر فقال ابداء الحزن ارب من جلوده فاعتلوا لغيره
في قتله وحبسه فاختى بعضهم بقتله وقال له في عذري استغفر رب عبدنا
لا تنص لنا انا عبد سوء ما نحن له بعبادين وبكي فبلغ الخبر الى ابي عبد الله فاخذ يوقاه
بقتله ورزقنا الله في الحال لا تحسن الادب فانا كما نوجب من الله الغضب
واما سب ما كررنا من ذلك فعلا وكلمة واستخف بها الزائد وانكره وحده
فحكمه حكم من سب نبي صلى الله عليه وسلم على سباق ما قلنا قال الله تعالى
ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله وملائكته ورسوله
لان فرق بين احد من رسله وقال بعض المجتهدين من سب ملكا من الملائكة
فعليه القتل وهذا كله فمن تكلم في حكمة الملائكة والنبين اذ في بعضهم
حققت كونه من الملائكة والنبين ممن نص عليه في كتابه او حقه عليه بالخبر
المواتر والمشتهر على المتفق عليه بالا جماع القاطع بخبر **وروي** ان رجلا

نحوه ادعوه اذ اظهره الله تعالى بعد عديدها وديار
شيئا فشيئا وبين امره وقهره وتمكن من ملكه مقابل
حده مما لك كثير من الامم غيرهم باظهار الله تعالى له وتأييده بغيره ويا
والفريقين قلوبهم وامدادهم بالملائكة المسومين ولو كان ابن ملكه واد اشياء
كثير من الجبال اذ كان ظهوره ومقتضى علوه وكذلك اذ اوصف بالدهم
عنه الله تعالى وهو مدحله وفصله بانثه فيه وقوله معزة العظم
الاعظم انما هي متعلقة بطريق المعارف والعلوم مع ما منح الله تعالى من فضل
وجوده فثبت ذلك على كل حال لم ينقل ولم يكتب له ولم يدار من قلة العز مقتضى
عجزه عن العز معجزه البسر وليس في ذلك تعيضة اذ المقصود من الكتاب والقرآن
المعرفة فاما هي اليها واسطة من قوله اليها غير مراد في نفسه فاذا حصلت ثم
ولم يقصد استغنى عن الوسائط والسبب في الامية في غير تعيضة لا سبب في الامية
فسيحان من ايام امرهم من غيرهم وجعل شرفه فيما بينه محبة وسواه وجبوت
فيما فيه هلاك من عاواه هذا شوق قلبه واخرج حسنة كان تمام حيواته وغاية قوة
نفسه ونبات رعيه وهو من سواه منه هلاكه وختم موته وفنائه وهما جرائي
سائر ما روي من اخباره وسيرة وتخلله من الدنيا ومن الملبس والمطعم والمركب
متواضعة ومهنته نفسه في امور وخدمته بعبته زهدا ورغبة عن الدنيا بكل
هذا من فضائله وما ترمي به كما ذكرنا فمرا وقد شيئا منها مودة وقصد بها
مقصد كان حسنا ومن اورد ذلك على غير وجهه وعلم من يرد ذلك سوء قصد الحق
بالاقسام التي قدمناها انما اذا الله من المالك وسلك بنا احسن السالك انه وفي ذلك
واما حكم سب ما تليق ويقصد مؤذنه وعقوبته وعقوبته وذكرنا مستنبطه
قد فتننا ما هو سب واذا في حقه صلى الله عليه وسلم وذكرنا اجماع العلماء على
قتل فاعل ذلك وقائله وبعد فاعلم ان العلماء اختلفوا في ذلك فالمشهور من مذهبه
قتل جانا لا غير ان ظهر التوبة منه فلهذا لا يقبل عذره ما لك وامما به توبة لا تستغفر
استغفرت الله ولا فتنة لا تحيد واجل لا تستغفر التوبة كسائر الحديق واما ما بينه
وبين الله تعالى فتوبته تنفعه واما من علم انه تسمية متعبد الاستحالة ذلك فلا شك
في كفره وخسب الشافعي الى انه يصير من سب سب النبي صلى الله عليه وسلم واستغفانه
فليست تنفعه توبته ويستغفر عنه القتل فليست تنفعه واما ما بينه وبين
قتل فقال انما حقه يستتاب ولا يشر في ثلاث ايام او ثلاث جمع كل يوم اربعة
مرات وقال بعض العلماء من سب النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل ولم يستتاب
ولا امام غير في فعله حيا او قتله فاما توبته على مذهبه الشافعي فلا يقع الا اذا رجع عما قال

فحدثنا أهل قومه صلى الله عليه وسلم
 ابن مسعود الكبار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والقول بآدم القرآن يا قاف لا فاطمة يا قاف لا فاطمة يا قاف لا فاطمة
 من ولد فاطمة روى عنها ما روى في الأصل وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وإن أسبغني من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبنته عذراء وكان
 يستن بها وأطفال الكلام فوض عليه فدخلها فاطمة وأبنته عذراء وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير البرية وأبنته بضعة منه فذكر أبو بكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير معظله بل فرح به لنفسه الرزية على نفسه
 الكرمه صلى الله عليه وسلم وإن ألقوه وقيل في الإسبغ وقال أروى بنت
 وتخلص من القتل وذكر عنه بنتا وبنتا فذكر روادينا وتعرف برشد بن
 وليست من ذلك لئلا يقدم مثله فلو قال لعل أبو بكر الصدوق من الصابة
 كثر من ستم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبانكر وأبو بكر الصدوق من الصابة
 فيلال وكفر في نوكا فرب وجب قتله وإن ستمه بغير هذا من مشايخ التابعين
 نكا لا شديد القول صلى الله عليه وسلم لا يتسوا أفعالي فمن عسى فعليه لعنة الله
 ولما لا يفتل لا يقبل الله منه خير فوالله لا عدل لقوله صلى الله عليه وسلم ولا تتأخروا ولا
 تجالسوه وإن فرضوا فلا تعودوا فلو لقوله صلى الله عليه وسلم من سبني فليكن
 يفسد سبني فليكن يفسد سبني فليكن يفسد سبني فليكن يفسد سبني فليكن يفسد سبني
 يقول يعظم الله أن تعودوا والمثله أبا أن كنتم مؤمنين

فحدثنا أهل قومه صلى الله عليه وسلم
 ابن مسعود الكبار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والقول بآدم القرآن يا قاف لا فاطمة يا قاف لا فاطمة يا قاف لا فاطمة
 من ولد فاطمة روى عنها ما روى في الأصل وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وإن أسبغني من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبنته عذراء وكان
 يستن بها وأطفال الكلام فوض عليه فدخلها فاطمة وأبنته عذراء وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير البرية وأبنته بضعة منه فذكر أبو بكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير معظله بل فرح به لنفسه الرزية على نفسه
 الكرمه صلى الله عليه وسلم وإن ألقوه وقيل في الإسبغ وقال أروى بنت
 وتخلص من القتل وذكر عنه بنتا وبنتا فذكر روادينا وتعرف برشد بن
 وليست من ذلك لئلا يقدم مثله فلو قال لعل أبو بكر الصدوق من الصابة
 كثر من ستم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبانكر وأبو بكر الصدوق من الصابة
 فيلال وكفر في نوكا فرب وجب قتله وإن ستمه بغير هذا من مشايخ التابعين
 نكا لا شديد القول صلى الله عليه وسلم لا يتسوا أفعالي فمن عسى فعليه لعنة الله
 ولما لا يفتل لا يقبل الله منه خير فوالله لا عدل لقوله صلى الله عليه وسلم ولا تتأخروا ولا
 تجالسوه وإن فرضوا فلا تعودوا فلو لقوله صلى الله عليه وسلم من سبني فليكن
 يفسد سبني فليكن يفسد سبني فليكن يفسد سبني فليكن يفسد سبني فليكن يفسد سبني
 يقول يعظم الله أن تعودوا والمثله أبا أن كنتم مؤمنين

تأخذ بيضا في هذا اليوم
 يوم الجمعة منقطع دون تغارة الا لا تجزى عن خصاصة
 في الصلاة ولكننا انما فيه بالمعروف فما اكثر في الصحاح والمشهور من المفضل
 نحن في ذكره على غير الفرض ونقص المقصد وقد عرفت ان كل من عيّن
 في هذا اليوم هذا الكتاب يذكر رسول النبي صلى الله عليه وسلم فنقول
 الله التوفيق مفتشا عن رسول النبي صلى الله عليه وسلم من ولادته او بعثته او
 ربه او قومه صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ان ولادته صلى الله عليه وسلم
 يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول فكذا ذكر هجرته ووفاته كانتا يوم الاثنين الثاني
 عشر من ربيع الاول فاهل مكة يعملون الدعاء والضيافة ويظهر
 السرور ويتزينون ويؤثرون ويظهرون الطعام كل سنة في الثاني عشر من ربيع
 الاول جهنم
 اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة وصارت
 مكة وقارت مكة كبر بلا والله لا نراها اول مرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها نور وشفاعة وتشرى فيها وكان ملكا ابوطيهاها فبينا يطلبها صلى الله
 عليه وسلم والوجه الثاني انه اليوم الذي نزل فيه الروح عليه صلى الله عليه وسلم
 بمكة وصارت مكة مهيبة جبريل امين الله وحمل نزل كلام الله وعظم
 امر الله منها لئلا ينشأ اثر في النبوة وفيها ظهرت لنا بيع الرسالة فاهلها يبيتونها
 فيمنحرون ويبيتون فيسبون بذلك ويقولون هذا يوم نزل الوحي هذا يوم
 البعثة هذا يوم النبوة هذا يوم شرف الله تعالى مكة واهلها بنبوة محمد صلى
 الله عليه وسلم واهل المدينة في ذلك يعرفون فطائفة يعملون الضيافة والدعوات
 كاهل مكة في هذا يوم بعد ذلك صلى الله عليه وسلم وانه اليوم الذي شرف الله
 بيزوله صلى الله عليه وسلم ويقولون هذا هو الذي اكرم الله طيبة واهلها الى
 يوم القيمة محمد صلى الله عليه وسلم حيث جعلها دار هجرته ومقبل شفاعة اهل
 الدنيا وحط رحال الادي والنفوس والفرق الثاني في شهر الشرف في ظهور رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كاجتماع اهل العزائم يقولون هذا يوم مات فيه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيموا ويتبرعوا
 من اوقافهم ان اهل الحريم في ايام في غيرهما من بلاد الاسلام فحدثني
 عن بعض اسواقهم لبلادهم انهم يبيعون السمسم والمصايع ويحيون
 ثلاث ايام اخرها الثاني عشر من ربيع الاول ويقولون هذا ميلاد النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وهم معناه دور
 سادس ايامهم وعلموا وهم جميع طوائف المسلمين على اختلاف طوائفهم في
 ما اكلت فيهم وفي كل دار دعوة وضافة وفي كل سوق رزينة فيستأجل ليلها
 الانبياء تشرب بعة فصلى عليه الله فاسئلوا عن
 السلف من الذين يواظبون على ذلك في طواف بلاد الاسلام كل طائفة
 يحرمون ويحرمون القرآن ويستغفرون بوظايف الطاعات ومقصود الكل
 عائد الى تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وهم في ذلك مصيرون محسنون واذا
 كان يوم سلطان او امير وذي قدر يعملون الدعوات والضيافة ويظهرون
 الطعام ويقولون هذا طعام مولود ولان وهو من ابناء الدنيا وعيشته
 في متاعه فتعده فبالاولى ان يفعل ذلك في ميلاد دين هو سبب نجاة عبيد الله
 من نيرانه وعذابه والدر ثانيا فوثر حسن وزينة ولكنه في جيد حسنة
 اجل وقد تقدم دليل ظاهر على ان هذا اليوم الذي فيه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الحيوم القيمة في السادس في ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم
 ثم اروي عن مناد الجليل حيث قال فاحذر وايومه هذا الذي ولد فيه علي
 الحيوم القيمة فاحذر ارا دان يوم هذا الشعار ليل ان يجمع الناس
 في موضع ويصعدوا كرسيا ويسبوا احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اوصافه خلق الله نوره صلى الله عليه وسلم الزوجين وفاته صلى الله عليه وسلم
 على ما ذكرته في هذا الباب اما في يوم واحد في ثلاثة ايام وان كان من
 اول الرواية فيجمع اصحابه ويسبوا بتسميم هذا الكتاب من اول الرواية
 ويحتمل في هذا في عشرة ايام في عشرة معه واذا فرغ من ذلك جعل خاتمة
 بالضيافة والطعام وان اجتمعوا وعملوا السماع المباح فلا بأس وكل ذلك
 دال على تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبيته **قال مؤلف هذا**
الكتاب سعيد بن محمد بن مسعود الكوفي رحمه الله صدق قلبه
 وغفر عظم ذنوبه وجعل جميع استغفاره دنا بعد دنا وتوفيره واعين لما
 ينجيها ويقرنا الى الله تعالى وحظينا ولطفنا بالطف به لا ولي له المتقين
 الذين شربهم بنزل قدسه واوحسهم في الحقيقة بانه نبيه فحقهم من
 معرفته بمشاهدة خلق عجائب ملكوته وانما لقد رتبته بما لا فناء في عطية
 في عظمه ختم فعملوا هم فيه واحدا ولم يفرقوا في المآرب غيرهم بمشاهدة
 جلاله وجلاله يستمعون ويؤمن ان ارق قد رتبته فبالعظمه يشرفون

نوال رعدنا اللهم نور دنا بنور توفيقك ودا قطع ايامنا في الا
 بكر وضم بنا في سلك طاعتك فاعلم بتأليف الموفق اللهم قو
 لنا توبة بلبنا القصور وارفعنا في ضلالي الكهو ما رستنا لبلالا ففتح
 مع الافهام لقبول ما ينفع سلك سائر الانكار من قاطع الطريق
 وطالع المجاهد من خديعة الكمين احفظ شجعتان العزائم
 الهزيمة وفع على قصص الانابة بقل العفولة تسلسل جاهل الطبع
 وعالم القلب لا تبدل نعيم عيش الروح بحجم مرض النفوس تمت
 في العلم في الجمل اخرجنا الى نور اليقين من هذا الظلام لا تجعلنا ممن
 رأى الربح فقام ولا ممن عن فكركم اخرجكم وسمع منا ديك ثم
 تاخر عنك لا تعذب روحا قد عذبها الخوف منك ولا تجر سلسلانا
 كلما روي عنك ولا تغمر بصراظنا بكى ولا تحجب جاء هو متوقط يدرك
 عبرة ترقبت على ما في الهيا منك وكذا اخرجت على بعد هاتك اللهم
 اجعلنا ممن يحبك ويحبك فلا تكثر في محبتك وسلكك وحبك عبادك
 الصالحين اللهم حببنا اليك والى ملائكتك والى رسلك والى عبادك
 والاولاد وارزقنا امتنا بعة المصطفى اللهم صلي على ائمتنا وعلينا ولا تجعل
 عيشنا كذا اللهم احفظ احيانا واحبابنا واولادنا واخواننا من جميع
 البلايا في الدنيا والاخرة اللهم اعذنا وياهم من سوء الاسمال وحبائس الل
 رذائل ومن فواسد المقصود والعنفاء اذ انت اللهم حبيبنا مبدا ومدة
 سماع سماع حديث نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانزع عن قلوبنا الحافة

واجعل احاديث نبيك محمد صلى الله عليه وسلم نور ابصارنا وشفعا عند ربنا

ردهم بموسى
 الاحاديث اذ دفع ملها ثباتهم
 وسهل مورنا بالاحاديث فانشرح صدورنا بالاحاديث وندور
 واشغف صدورنا بالاحاديث فطرح معونا بالاحاديث وادفع الملأنا بالاحاديث
 فادينا اللهم نورنا بالاحاديث بنورك محمد صلى الله عليه وسلم انصارنا
 واطلق به السستنا وفرج بفتحنا عن قلوبنا وانشرح بها صدورنا وامتلح
 بها ابداننا انك رؤوف رحيم وصل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه
 وسلم اجمعين العاشرين الطاهرين وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب يوم
 الخميس يوم ثمانية عشر من ربيع من آخر السنة التاسعة والعشرين

والمائة بعد الالف من هجرتنا
 صلى الله عليه وسلم على يد الفقير
 الحقير المذنب الفقير عبد الله
 عبيد احمد بن محمد بن حسن كان
 الله له عوننا ومعينا وناصرا
 غفر الله له ولوالديه
 آمين
 تم ومعكم
 بعون الله
 وتوفيقه



الرقم
 التاريخ
 ١٢٩٢

